الجمعة
٨ ذى الحجة ١٤٠٨
٢٢ يوليو - تموز ١٩٨٨
١٥ ابيب ١٧٠٤
22 JULY 1988
Al-Ahram

اسس الاهرام فى ٥ اغسطس سنة ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع



السنة ١١٢ - العدد ٣٧١١٦

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٧٥٥٥٠٠ - ٧٤٥٦٦٦
٧٥٨٢٢٢ - ٧٥٨٣٣٣
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
Telex : 20185 - 92544
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر : ٤٨٢٤٠٠٠

٢٠ صفحة
١٥ قرشا

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
خمسة وخمسون جنيها مصريا للسنة
سبعة وعشرون جنيها ونصف لستة شهور
اربعة عشر جنيها للثلاثة شهور
الاشتراكات الخارجية يستعلم عنها
من اشتراكات الاهرام

طبعة اولى

وفد المراقبين الدوليين يبدأ مباحثاته فى العراق وإيران لتنفيذ وقف القتال

دى كويلار يحدد خطوات ومراحل تنفيذ قرار مجلس الأمن بانهاء حرب الخليج

عدد من الدول الغربية تبدى استعدادها للمشاركة فى فريق المراقبين الدوليين لوقف القتال

الأمم المتحدة - من حمدى فؤاد - ونيقوسيا : ووكالات الانباء - يبدأ وفد المراقبين الدوليين اليوم مباحثاته فى العراق وايران لوضع تفاصيل الترتيبات الفنية المتعلقة بموعد بدء سريان الوقف الشامل لاطلاق النار فى البر والبحر والجو وما يتبعه من اجراءات لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الخاص بانهاء النزاع بين البلدين .

ويأتى هذا التطور بعد مبادرة العراق التى بعث بها وزير خارجيته امس الاول الى السكرتير العام للامم المتحدة التى اعلن فيها استعداد العراق للتعاون مع فريق المراقبين الدوليين وتسهيل مهمته وبدء مفاوضات مباشرة مع ايران فى الامم المتحدة ثم فى عاصمتى الدولتين . غير ان ايران رفضت فكرة المفاوضات المباشرة وعرضت الالتزام بوقف « تطوعى » وغير رسمى لاطلاق النار اثناء زيارة وفد المراقبين الدوليين اذا التزم العراق بالمثل .

ويرأس وفد المراقبين الدوليين لبغداد وطهران الجنرال مارتن فاوست رئيس اركان الهيئة الدولية للاشراف على تنفيذ اتفاقيات الهدنة التابعة للامم المتحدة .

وقال بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة ان الفريق الذى سيتكون من حوالى ١٠ اعضاء بينهم مستشار سياسى كبير ستقتصر مهمته على بحث ووضع الترتيبات الفنية الخاصة بالجوانب العسكرية لوقف اطلاق النار وذكر انه ينتظر تلقى تقرير من الفريق بنتائج مشاوراته خلال اسبوع وان هذا التقرير سيمكنه من الاعلان عن بدء تنفيذ القرار ٥٩٨ واكد ان مهمة الفريق يجب الا تستغرق اكثر من اسبوع .

واوضح دى كويلار ان تنفيذ القرار يشمل الخطوات والمراحل التالية بالترتيب .

١ - تعيين اليوم الذى سيبدأ فيه سريان الوقف الرسمى لاطلاق النار .
٢ - تحديد التواريخ المتصلة بموعد بدء وانتهاء عملية انسحاب القوات الى الحدود الدولية .
٣ - موعد بدء وانتهاء عملية تبادل اسرى الحرب بين البلدين .
٤ - تحديد تاريخ بدء المفاوضات بين البلدين للتوصل الى حل شامل وعادل ومشرف لجميع المشكلات المعلقة والتى يقبلها الطرفان .
٥ - تحديد موعد تشكيل لجنة التحقيق الدولية المحايدة لتحديد الطرف المسئول عن اندلاع الحرب .
٦ - تقديم مقترحات اضافية تتصل باعداد بتنظيم عملية التعمير واعادة البناء واجراءات تعزيز الامن والاستقرار فى منطقة الخليج الوارد ذكرها فى قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

وقال المتحدث باسم السكرتير العام للامم المتحدة انه يتوقع ان يبلغ عدد فريق مراقبى الهدنة الذين سيتولون الاشراف على وقف القتال بين البلدين ٢٥٠ شخصا وقد اعلنت امس هولندا استعدادها لمعاونة دى كويلار فى مهمته بايفاد فريق للاشتراك فى مهمة مراقبة الهدنة وكانت النمسا والسويد قد اعلنتا نفس الشىء منذ بضعة ايام .

وحث دى كويلار العراق وايران على الالتزام بأقصى قدر ممكن من ضبط النفس وعدم القيام باى عمل يعرض جهوده الحالية للخطر وبالذات مهمة فريق مراقبى الهدنة سواء كانت هذه الاعمال عسكرية او غيرها .

وافادت الانباء الواردة من جبهة القتال عن وقوع بعض الاشتباكات المحدودة النطاق بين الجانبين امس الاول وقال راديو طهران ان الطيران الايرانى قصف خمس مرات امس الاول الاربعاء حشود القوات العراقية فى منطقة حاج عمران شمال شرق الجبهة وفى منطقة مهران غربى ايران .

وقال العراق ان قواته تمكنت امس الاول من تحرير اربعة جبال وتسعة مرتفعات ومراكز حدود تحتلها ايران وانه تم خلال ذلك تدمير خمسة مواقع ايرانية للمشاة .

واتهم راديو طهران العراق بقصف بعض القرى الايرانية وقال الراديو ان القصف المدفعى العراقى اسفر عن مقتل واصابة ٣ اشخاص من المدنيين .

وتعتقد واشنطن ان مثل هذه الاشتباكات سوف تستمر الى ان يبدأ سريان وقف اطلاق النار فعلا .

وفى واشنطن اعلن مارلين فيتزووتر المتحدث الرسمى باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة تؤيد المطلب العراقى باجراء مفاوضات مباشرة مع ايران فى اسرع وقت . واشار الى ان الولايات المتحدة مهتمة بتحسين علاقاتها مع ايران ولكنه اضاف انه لا علاقة لذلك بمسألة الرهائن الامريكيين الثمانية المحتجزين فى بيروت .

رسالة من مبارك لحسين يسلمها صدقى خلال زيارته للأردن لحضور اللجنة المشتركة

يقوم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء خلال زيارته الرسمية للأردن بتسليم رسالة من الرئيس حسنى مبارك للملك حسين عاهل الأردن . كما يجرى مباحثات ثنائية منفردة مع السيد زيد الرفاعى رئيس الوزراء الأردنى . وسوف يتم توقيع عدة اتفاقيات فى المجال التجارى وتبادل وثائق التصديق على البروتوكول التجارى العاشر . وبحث اتمام الصفقة المتكافئة بين البلدين خلال اجتماعات اللجنة المصرية الأردنية المشتركة .

وأصدر الدكتور عاطف صدقى قرارا امس بتشكيل الوفد الرسمى المرافق له فى اجتماعات اللجنة المشتركة العليا المصرية الأردنية التى تبدأ اعمالها فى العاصمة الأردنية عمان ٢٩ يوليو الحالى

ويضم الوفد ١٢ وزيرا هم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ووزراء الاسكان والتعمير والنقل والمواصلات والكهرباء والاعلام والصناعة وشئون مجلس الوزراء والاقتصاد والتعليم والقوى العاملة والتعاون الدولى .

مبارك يؤدى صلاة العيد بمسجد المرسى أبو العباس

يؤدى الرئيس حسنى مبارك صلاة عيد الاضحى المبارك بمسجد المرسى ابو العباس « بالاسكندرية » حيث يلقى فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية خطبة العيد .

تهانى للرئيس مبارك بذكرى الثورة وعيد الأضحى

[البرقيات ص ٨]

اسرائيل تشكل لجنة لمتابعة التطورات بالخليج

ابو ظبى : ا . ش . ا - ذكرت مصادر صحفية فى ابو ظبى نقلا عن مصادر دبلوماسية غربية فى لندن ان الحكومة الاسرائيلية قررت تشكيل لجنة حكومية على مستوى عال تضم اريل شارون وزير التجارة والصناعة وعيزرا وايزمان الوزير بلا وزارة وابا ايبان رئيس لجنة الدفاع والخارجية بالكنيست لمتابعة التطورات الراهنة المترتبة على اعلان ايران قبولها قرار مجلس الامن الخاص بانهاء حرب الخليج وانعكاساته على امن اسرائيل .

فوز مايكل دوكاكيس بترشيح الحزب الديمقراطى لانتخابات الرئاسة الأمريكية

[تفاصيل اخرى ص ٤]

اشتباكات عنيفة بالقدس و٤ مدن بالضفة

تعزيزات مكثفة لقوات الاحتلال تحسبا لعيد الأضحى

القدس - وكالات الانباء - شهد القطاع الشرقى من مدينة القدس اسوأ مصادمات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلى منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية فى شهر ديسمبر الماضى وذلك فى الوقت الذى تفجرت فيه المظاهرات بـ ٤ مدن بالضفة وقد استخدم البوليس الاسرائيلى القنابل المسيلة للدموع ورصاص المطاط لتفريق مايزيد على ١٥٠ فلسطينيا قاموا بقذف جنود الاحتلال بالحجارة قرب بوابة دمشق ، بينما زادت حشود قوات الجيش والامن الاسرائيلية فى مدن الضفة وغزة واقيمت المتاريس خوفا من المظاهرات واعمال العنف اثناء عيد الاضحى .

وقد اطلقت قوات الاحتلال عدة دفعات من قنابل الغاز على مدرسة ابتدائية بالقرب من شارع صلاح الدين فى القدس الشرقية مما اضطر الاطفال الى الاختباء داخل دورات المياه والدواليب بالمدرسة ! وذكرت وكالة رويتر فى تقريرها أن مصورها الصحفى راندى بيلتسكى قد شاهد قوات البوليس الاسرائيلى يسحبون فتاة فلسطينية بوحشية من منزلها فى القدس الشرقية ويستخدمونها كدرع ضد الحجارة الفلسطينية !!!

وقد اعتقلت سلطات الاحتلال مايزيد على ٢٠ من المتظاهرين من بينهم زوجة صاحب مجلة « البيدر السياسى » الفلسطينية . واوضحت المصادر الفلسطينية ان اشتباكات عنيفة قد وقعت بين قوات الاحتلال فى ضواحى مدينة القدس فى نفس الوقت الذى ذكر فيه راديو اسرائيل أن المتظاهرين قذفوا بنكا اسرائيليا وعدة سيارات فى القدس الشرقية .

وتفجرت فى الوقت نفسه المظاهرات فى العديد من مدن الضفة الغربية المحتلة بما فى ذلك نابلس ورام الله وطولكرم امس ، وذكرت المصادر الفلسطينية ان قوات الاحتلال استخدمت الرصاص لتفريق المتظاهرين مما اسفر عن مصرع شابين وبذلك يرتفع عدد شهداء الانتفاضة الى مايزيد على ٢٣٩ شخصا .

وقد فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلى حظر التجول على مدينة بيت ساحور ، وعدة مناطق فى شمال الضفة ورام الله والخليل الى أجل غير مسمى .

الرئيس حسنى مبارك عند استقباله امس للسيد كارلوس البرتو جراسا وزير خارجية ساوتومى وحضر المقابلة الدكتور بطرس غالى . [تصوير : برهام الباجورى]

مصر وساوتومى تؤكدان اولوية قضيتى الشرق الاوسط وديون العالم الثالث

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس السيد كارلوس البرتو جراسا وزير خارجية ساوتومى الذى اختتم زيارته للقاهرة امس وحضر المقابلة الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية والمعروف ان ساوتومى تقع فى خليج غينيا على الشاطىء الغربى من افريقيا .

واكدت مصر وساوتومى فى بيان مشترك لهما امس ضرورة عقد المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واشاد البلدان ببطولة الشعب الفلسطينى ضد الاحتلال .

واشادت مصر وساوتومى بالعلاقات الممتازة بين البلدين واكدا من جديد الرغبة السياسية لحكومتيهما فى بذل كل الجهود الممكنة من اجل تكثيف تعاونهما فى كافة المجالات كما اعربا عن رضائهما ازاء تطابق وجهات النظر فيما يتعلق بالمشاكل الافريقية والدولية .

وفيما يتعلق بالنزاع بين تشاد وليبيا اكد الطرفان من جديد تاييدهما للجهود الرامية الى ضمان استقلال ووحدة اراضى وسيادة تشاد على ترابه الوطنى عن طريق الحوار والوسائل السلمية . واكدا ان تطبيق قرارات المنظمة الافريقية هو السبيل الامثل لحل مشكلة الصحراء الغربية .

واعرب الطرفان عن قلقهما العميق إزاء مشكلة الديون الخارجية الافريقية واشادا بالنتائج الايجابية للقمة الاستثنائية لمنظمة الوحدة الافريقية . وبانشطة مجموعة الاتصال المكلفة ببحث المجتمع الدولى على تاييد عقد مؤتمر دولى خاص بالديون الخارجية لافريقيا .

واكد الجانبان اهمية دعم التعاون العربى الافريقى والتزامهما بدعم الدور الاساسى البناء لحركة عدم الانحياز فى تعزيز السلام العالمى وتحقيق نزع السلاح النووى . والتعايش السلمى بين جميع الدول .

■ مؤشرات اعداد المقبولين بالجامعات هذا العام :

قبول ٧٥ ألف طالب منهم ٣٠ أدبى ، ٤٥ علوم ورياضة

٢٥٠٠ طالب تقبلهم كليات الطب ، ٥ آلاف بالهندسة ، ١٥ ألفا بالتجارة

يحدد المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه القادم الذى يعقده برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم الاعداد التى يتم قبولها بكليات الجامعات هذا العام على ضوء ٣ اعتبارات اولها احتياجات خطة التنمية من الخريجين فى كل تخصص من التخصصات المختلفة والثانى مقترحات مجلس الجامعات عن طاقتها الاستيعابية للطلاب والثالث اعداد الطلاب الناجحين فى امتحان الثانوية العامة هذا العام . وتقبل كليات الطب ٢٥٠٠ طالب والهندسة ٥ آلاف والتجارة ١٥ الفا .

وعلم لبيب السباعى مندوب « الاهرام » انه من المنتظر ان يصل عدد الطلاب المقبولين بكليات الجامعات هذا العام الى نحو ٧٥ الف طالب وطالبة منهم ٣٠ الفا من طلاب القسم الادبى و ٢٦ الفا و ٥٠٠ طالب من شعبة العلوم و ١٨ الفا و ٥٠٠ طالب من شعبة الرياضيات .

كما علم المندوب ان الجامعات حددت مقترحاتها على اساس ان تقبل كليات جامعة القاهرة ١٤ الفا و ٧٥٠ طالبا وطالبة وكليات جامعة الاسكندرية ٧٠٠٠ طالب وجامعة عين شمس ٩٥٠٠ طالب بجامعة اسيوط ٩٢٥٠ طالب وجامعة طنطا ٦٥٠٠ طالب وجامعة المنصورة ٥٠٠٠ طالب وجامعة الزقازيق ٩٦٠٠ طالب وجامعة حلوان ٥١٠٠ طالب وجامعة المنيا ٣٠٠٠ طالب وجامعة المنوفية ٢٨٠٠ طالب وجامعة قناة السويس ١٩١٧ طالبا .

[البقية صفحة ١٦ عمود ٥]

السعودية تنفى وقوع مظاهرات بمكة

مليون حاج يؤدون الفرائض فى أمان

مكة - بعثة الاهرام ووكالات الانباء - نفى مسئول سعودى امس نفيا قاطعا ما تردد من انباء عن مظاهرة قام بها الحجاج فى مدينة مكة المكرمة وهتافهم بالموت ضد دول معينة ، وكانت وكالة رويتر قد نسبت لراديو ايران وقوع مظاهرات صاخبة نظمها الحجاج فى مكة وهتفوا فيها بشعارات معادية لامريكا واسرائيل والاتحاد السوفيتى تنفيذا لتعليمات اية الله الخمينى .

كما اكد الملك فهد بن عبد العزيز ملك السعودية ان اهداف حملة الاضاليل والاكاذيب التى تقودها ايران ضد السعودية وبالذات فيما يتعلق بموسم الحج لم تعد خافية على اى احد كما انها باتت واضحة للرأى العام العالمى .

[البقية صفحة ١٦ عمود ٤]

فهد : السعودية مستمرة فى تنويع مصادر سلاحها

الكويت - وكالات الانباء - اكد الملك فهد بن عبد العزيز ملك السعودية ان خطط تزويد بلاده بأسلحة حديثة تمضى فى طريقها مشيرا الى ان السعودية تشترى السلاح من الدول الصديقة وفق احتياجات قواتها الدفاعية . وقال الملك فهد ان تنويع مصادر السلاح يخدم قواتنا الدفاعية .

مصر تهزم الأردن ٢ / صفر وتحتل المركز الثالث فى بطولة كأس العرب

فاز فريقنا القومى الكروى على منتخب الأردن ٢ / صفر ، وحصل على المركز الثالث فى بطولة كأس العرب الخامسة التى انتهت أمس فى العاصمة الأردنية عمان . جاء الهدفان فى الدقيقة الثانية والدقيقة الأخيرة من المباراة .

أمير مكة يشيد بسياسة الرئيس مبارك ودور مصر عربيا واسلاميا

مكة المكرمة - فاروق عبد المجيد - اشاد سمو الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة بسياسة الرئيس حسنى مبارك ، وبدور مصر الرائد فى المنطقة العربية والاسلامية وما تقدمه من مساندة لكافة القضايا الوطنية ، وقال : ان هذا ليس بغريب على اشقائنا فى مصر . وان السعودية ومصر تربطهما منذ القدم اواصر العقيدة والمصاهرة فنحن بلد واحد .

[البقية صفحة ١٦ عمود ٤]

■ زايد يستقبل الوفد المصرى :

دعم الاستثمار بمشروعات استصلاح الاراضى بمصر والاشتراك فى حدائقها الدولية

ابو ظبى - من عبد الرحمن عقل : استقبل سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ، وحضر المقابلة الشيخ سيف الجروان وزير الاقتصاد بدولة الامارات والسفير احمد قدرى سفير مصر بالامارات وسوف يعود للقاهرة اليوم الوفد الاقتصادى المصرى بعد زيارته التى استغرقت ٤ ايام .

■ مدير الادارة القانونية بالخارجية :

الاجتماع الثلاثى حول طابا لن يؤثر على مجريات التحكيم

صرح السفير احمد ماهر مدير الإدارة القانونية بوزارة الخارجية بأن الاجتماع الثلاثى لممثلى كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة والذى سيعقد فى الاسبوع الاول من اغسطس ضمن الجهود الرامية لتسوية مشكلة طابا - لن يؤثر من قريب او بعيد على مجرى المداولات التى تجرى حاليا فى جنيف للاعداد لاصدار الحكم فى هذه المشكلة هيئة التحكيم الدولية خاصة وان موقفنا فى هذه القضية واضح ومعروف وهو التمسك بسيادتنا على الاراضى المصرية ومنها طابا .

□ مؤشرات الثانوية العامة :

نسبة النجاح اعلى من العام الماضى ٣٪ بالأدبى و٢٪ بالعلمى ومراجعة اجابات ٤٥ متفوقا

[اهتمامات الناس .. ص ١٥]

خطاب مبارك يتصدر الاذاعات والصحف العالمية

تصدر خطاب الرئيس مبارك نشرات الاخبار بالاذاعات والصحف العربية والعالمية ، وابرز راديو لندن فقرات من خطاب الرئيس حسنى مبارك الذى القاه بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو . واورد الراديو ترحيب الرئيس مبارك بقبول ايران لقرار مجلس الامن الخاص بوقف اطلاق النار وامله فى ان يكون قرار ايران خطوة حقيقية وليس انتهاز فرصة لالتقاط الانفاس .

واشارت مجلة الرأى العام الكويتية امس فى تعليقها على الخطاب الى ان الرئيس مبارك استطاع بحكمته ونظرته البعيدة ان يقيم جسور التعاون مع جميع الدول وان يبنى علاقات ممتازة مع الشرق والغرب . فى الوقت الذى يتصدى فيه بكفاءة لمسئوليات بناء الاقتصاد الوطنى على اسس سليمة وجددت الصحيفة دعوتها لعودة مصر الى الجامعة العربية ودعت الذين لايزالون يتحفظون على عودة مصر الى الجامعة والذين يتجاهلون الظروف الصعبة التى واجهتها قبل وبعد الثورة الى التوقف والمراجعة ومحاولة التعرف على الحاضر بمقاييس العصر .

ابوغزالة يبحث تطورات اوضاع الشرق الأوسط مع وزير الدفاع الايطالى

روما - ا . ش . ا - بحث المشير محمد عبد الحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى المصرى خلال اجتماعه فى روما مع السيد فاليريوزانون وزير الدفاع الايطالى تطورات الاوضاع فى منطقة الشرق الاوسط بالاضافة الى علاقات التعاون العسكرى بين البلدين .

وذكرت وكالة الانباء الايطالية امس ان المشير ابو غزالة سيلتقى خلال زيارته لروما التى تستمر ثلاثة ايام مع السيد جوليو اندريوتى وزير الخارجية الايطالية .

[صورة صفحة ٨]

بهدوء

بقلم إبراهيم نافع

كيف تحكم مصر ؟ !

من مزايا الواقع السياسى فى مصر الذى لابد ان يعترف بها المعارضون قبل المؤيدين الآن ... انه لم تعد فى مصر حصانات فوق القانون والدستور ... ولامناطق محرمة ممنوع الاقتراب منها على كل مستويات الحكم فى مصر .

فمن حق الجميع ان يتكلموا .. وان يتساءلوا .. وان « يسألوا » ومن واجب الآخرين ان يعبروا عما يؤمنون به .. وان « يجيبوا » على كل تساؤل مهما بدا غريبا .. او « ماسا » بقدر اى مسئول . ولابد ان نعترف ان كل ذلك جديد على الممارسة الديمقراطية فى مصر وفى المنطقة العربية بل وفى معظم دول العالم الثالث .

ولعلنا لم ننس بعد انه وحتى وقت قريب ... وفى عهد الرئيس عبد الناصر كانت هناك منطقة محرمة هى دائرة شخص الرئيس وكل مايصدر عنه من قرارات وكل مايتعلق به من شئون .. لايجوز الاقتراب منها او التساؤل عنها .. ناهيك عن نقدها علنا فى الاجتماعات او المقالات او فى الاحاديث الصحفية .

بل ان هذه الدائرة لم تكن مقصورة على شخص الرئيس وحده وانما امتدت فى بعض الفترات الى شخص المشير عبد الحكيم عامر نفسه قبل سقوط دولته فى حرب يونيو ١٩٦٧ . صحيح انه كان هناك بعض النقد فى الصحف والاجتماعات الشعبية للأجهزة الحكومية او الممارسات السياسية ... لكنها كانت كلها بعيدا عن منطقة الرئيس نفسه .. وعن منطقة المشير فى فترة سيطرته على مقاليد القوات المسلحة .

ونفس الحال - الى حد كبير - كان سائدا فى فترة حكم الرئيس السادات رغم استثناءات محدودة من جانب احزاب المعارضة وصحفها وبعض المعارضين كانت تقابل باجراءات محددة كالفصل من عضوية مجلس الشعب او الملاحقة حتى وصلنا الى صدور قرارات سبتمبر الاستثنائية التى وضعت جميع معارضى الحكم من كل الاتجاهات فى السجون . فجاء مبارك وافتتح عهده بالغاء مبدأ تجريم الخلاف فى الرأى والاجتهاد وافرج عن المعارضين السياسيين واستقبلهم فى قصر القبة ... وسمح بعودة صحف المعارضة ... واستئناف كل الاحزاب لنشاطها العلنى العام بغض النظر عن تأييدها او معارضتها للحكم .

وكان طبيعيا مع التوجه الديمقراطى الدستورى لحكم الرئيس مبارك الا تكون فى عهده مناطق محرمة ولادوائر ممنوع الاقتراب منها .. لأنه لايرى فى نفسه ذاتا مصونة لاتمس كما كان قانون العقوبات الرسمى يجعل من الذات الملكية قبل الثورة ذاتا مصونة ويعاقب بالسجن وبنص القانون من يسىء اليها بالقول او الاشارة . او يعاقب عليها قانون العقوبات السياسى غير الرسمى بعد الثورة حتى بداية عهد مبارك .

كما انه لم ير مبارك فى نفسه « رجل الاقدار » الذى وهبته الاقدار لزعامة بلاده وبالتالى فان من يعترض عليه او يناقشه انما يرتكب جريمة فى حق « نواميس الكون » ينبغى ان يكون عقابها السجن والاعتقال والفصل والتشريد والملاحقة . انما يعتبر نفسه ومن حسن الحظ مواطنا من تراب مصر فوضه الشعب بانتخاب حر وبإرادة شعبية حكم بلاده وتولى مهام الرياسة والقيادة

[البقية صفحة ٣]

إذاعة وتليفزيون

ميكروفون

جمالات الزيادى

□ □ تركت الاذاعة فى اجازة بلا مرتب منذ حوالى ٣ سنوات ، وهى فى منصب كبير المذيعين بالبرنامج العام ، وذلك اعتراضا على التدخل فى قطاع كانت مسئولة عنه . فقد كانت لاتعرف المجاملة على حساب العمل ، وكانت الاجازة الطويلة تعبيرا عن الرفض على ان يعمل كمذيعى هواء وقارئى نشرة اصوات ترى بخبرتها وايضا مسئوليتها انها لاتصلح لذلك ! ؟

وراحت الى السعودية تقيم مع زوجها الذى يعمل هناك ... وكان زملاؤها يطلبون منها دائما قطع اجازتها ويبدون مشاعر افتقادهم لها ، وعادت منذ شهرين تنهى اجازتها وتتسلم العمل !

كان المنصب قد شغله زميل لها اثناء اجازتها وطلبوا منها معاودة تقديم البرنامج الصباحى اليومى [اخبار خفيفة] الذى كانت اول من قدمته منذ حوالى ١٥ سنة وارتبط باسمها لسنين متتالية . فلم تقبل ان تسلب تلميذيها اللذين دربتهما وعملا معها : امينة عزمى ومحمد الجوهرى البرنامج الذى تحملا مسئوليته بعدها واكتفت بان تقرا نشرة الاخبار مرتين فى الاسبوع ...

ومنذ ايام سافرت الى السعودية لتجديد اقامتها حتى تستطيع زيارة اسرتها من وقت الى آخر . وهناك كانت على موعد مع الموت ...

يرحم الله جمالات الزيادى ... الاذاعية ذات الخلق والمبادىء والصوت المتزن القادر . والتى لم يستطع المستمعون منذ ١٠ سنوات تحمل اختفاء برنامجها [اخبار خفيفة] بعد قرار اصدرته رئيسة الاذاعة بالغائه .. فعاد البرنامج وصوت جمالات الزيادى تحت ضغط الجماهير . بعد اسابيع قليلة من قرار الالغاء ! !

محمد صالح

* * على الهواء :

مباراة الزمالك والاتحاد

□ تنقل القناة الاولى ٨،١٥ الليلة على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك والاتحاد فى نهائى كاس مصر . تعليق ميمي الشربينى واخراج امام عبد الله .

سهرة مع « لبيك اللهم لبيك » : ق ١

سعاد محمد — على الحجار — اميرة سالم — شهر زاد

□ تعرض القناة الاولى فى سهرتها الليلة برنامجا خاصا عن الحج بعنوان (لبيك اللهم لبيك) يتضمن تمثيلية عن ، الحج وشعائره ، بطولة : محمد السبع وانور اسماعيل وميرفت اسماعيل وعادل المهيلمى وفاروق رمضان ... ولقاءات مع المسلمين فى روسيا وامريكا واليابان وكندا .... بالاضافة الى ٧ اغنيات جديدة تذاع لأول مرة وهى (غفار) لسعاد محمد و (خروف العيد) لمنى عبد الغنى و (باسمك ياالله) لنادية مصطفى و (ضيوف الرحمن) لزينب يونس وانشاد دينى للشيخ محمد الحمل و (ملايين ملايين) لاميرة سالم و (مبروك ياحاج سبع بركات) لشهر زاد و (على جبل عرفات) لعلى الحجار و (انا حجيت) لمحمد الحلو ... السهرة اعد موسيقاها ولحن اغانيها عبد العظيم محمد وفؤاد حلمى وفتحى حجازى وعبد المنعم البارودى وعطية شرارة ... السهرة اعدتها وكتبت اشعارها علية الجعار واخرجها شكرى ابو عميرة .

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢٧
الشروق	٦,٠٨
الظهر	١,٠١
العصر	٤,٣٧
المغرب	٧,٥٤
العشاء	٩,٢٣

اذاعة القرآن الكريم

□ مع الروضة النبوية للاحاديث القدسية : - ٩,١٣ مساء تتضمن دعاء النبي (صلى الله عليه وسلم) عشية عرفة .

□ قرآن السهرة : - ١٠,١٠ مساء تسجيل تلاوة للمرحوم الشيخ محمد رفعت ماتيسر من سورة الانعام .

آمال فهمى تعلن اليوم : على الناصية .. اسماء الفائزين فى فوازير مدينة الهواء

● فرج محمد درويش الشرقاوى : ١٥٠٠ جنيه
● محمود محمد السيد النجار : الف ج
● نادية أحمد محمد العشرى : ٧٥٠ ج

آمال فهمى

□ □ تعلن امال فهمي ١,٣٠ ظهر اليوم فى حلقة برنامجها (على الناصية) على موجات البرنامج العام اسماء الفائزين فى فوازير ، مدينة الهواء ، التى كتبها بخيت بيومى وقدمتها خلال شهر رمضان الماضى .

الجائزة الاولى وقدرها ١٥٠٠ جنيه : فاز بها فرج محمد درويش الشرقاوى - من الاسكندرية .

الثانية وقدرها الف جنيه : محمود محمد السيد النجار - من طنطا .

الثالثة ٧٥٠ ج : فازت بها نادية احمد محمد العشرى - من الدقهلية .

وهناك ٨ جوائز تالية قيمة كل من الاربع الاولى منها ٤٠٠ جنيه وقد فاز بها مواطنون من : المنوفية والجيزة والقاهرة (جائزتان) . وقيمة كل من الاربع الاخيرة ٢٠٠ جنيه فاز بها مواطنون من الدقهلية والفيوم والقاهرة وسوهاج .

القناة الأولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم تلاوة الشيخ محمود على البنا
- ١٠,١١ سينما الاطفال
- ١١,١١ نشرة اخبار الأطفال
- ١١,٣٣ مجلة المرأة : طريقة عمل طرحة العروسة ومعرض لوحات . واعداد طبق كفته الطرب
- ١٢,٠٣ عالم الحيوان : عن الايائل فى البرارى الامريكية
- ١٢,٣٠ شعائر صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون تلاوة الشيخ محمد محمود عوض ويلقى الخطبة د . محمد ابراهيم الجيوشى وموضوعها فضل يوم عرفة
- ١,٥٥ لقاء فضيلة الشيخ الشعراوى
- ٢,٥٧ فيلم (المليونير) بطولة اسماعيل يس وكاميليا واخراج حلمى رفلة
- ٤,٥٢ موضوع للشباب : عن الجفاف وترشيد استخدام المياه
- ٥,١٩ حياتى : يستضيف الكاتب الصحفى عبدالوهاب مطاوع
- ٦,٠٠ الأخبار
- ٦,١٠ ندوة للراى : يستضيف د . اسماعيل الدفتار والشيخ محمد عبدالواحد
- ٧,٠٥ مسلسل : عطش السنين
- ٨,١٥ مباراة الزمالك والاتحاد السكندرى
- ٩,٠٠ الأخبار
- ٩,١٥ الشوط الثانى من المباراة
- ١٠,٠ النشرة الجوية
- ١٠,١٥ نهاية الاسبوع
- ١٠,٤٥ عرض لبرامج الغد
- ١١,١٠ لبيك اللهم لبيك
- ١,١٦ انباء وصحافة

القناة الثانية

- ١,٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم
- ١,١٦ برنامج الاطفال : ويتضمن مايطلبه الاطفال وشارع سيزام
- ١,٤٦ عالم الكمبيوتر : عن البرمجة بلغة البيسك
- ٢,٠٠ انباء وآراء
- ٢,٣٠ تليسينما
- ٣,٠٠ اريد حلا : عن مشكلات الكهرباء فى قرية طليا
- ٣,١٥ موجز الانباء
- ٣,٢٠ دعائم الاسلام : عن الاعياد وحكمها ومشروعية الاضحية يتحدث د . عبدالله عبدالشكور ود . محمد عبدالمنعم القيعى
- ٣,٤٥ اغنية يامنارا لفايزة احمد . ولبيك اللهم لبيك لزينب يونس
- ٤,٠٠ الفيلم الاجنبى (غزاة الشمال)
- ٥,٤٥ عالم النبات . عن المملكة النباتية وتاثرها بالحشرات
- ٦,١٥ مسلسل : ثمار الشوك
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ الاسبوع الرياضى : لقاء مع منتخب القاهرة للسباحة بعد عودته من المانيا وفوزه بـ ١٥ ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية
- ٧,٥٤ خمسة لصحتك : يتحدث د . على مؤنس عن اللحوم فى الميزان الطبى . اخراج مرزوق ابراهيم
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ كنوز مصرية : عن تركى مصيف القاهرة فى القرن ١٧
- ٨,٢٢ حدوتة قبل النوم
- ٨,٣٠ برنامج اخبارى (المتحف الحربى)
- ٩,٢٠ المسلسل الاجنبى فالكون كريست
- ١٠,١٢ نافذة على العالم
- ١٠,٢٣ ستار ... يليه الفيلم الاجنبى (قمر من ورق)
- ١٢,٥٣ احداث ٢٤ ساعة
- ١,١٨ القرآن الكريم ماتيسر من قصار السور تلاوة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد

القناة الثالثة

- ,٥٠ الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة الكهف تلاوة الشيخ عبدالعزيز على فرج
- ٥,٠٦ الأخبار
- ٥,١ حديث الجمعة : عن عرفات
- ٥,٢٠ كرتون للاطفال
- ٥,٣٠ براعم والوان
- ٥,٤ ريبورتاج
- ٦,٠٠ اهلا وسهلا
- ٦,١٠ الوقت الضائع
- ٦,٣٠ إضحك مع
- ٧,٠٠ فيديو ٨٨
- ٧,١٥ الاعجاز الطبى فى القرآن
- ٧,٣٠ النشرة المحلية
- ٧,٤٠ علم نفسك : زراعة نباتات الزينة
- ٨,٧ شريط فيديو
- ٨,٣٥ فيلم (قلوب الناس) بطولة فاتن حمامة وانور وجدى وفردوس محمد وحسين رياض واخراج حسن الامام
- ١٠,٣٠ الكاميرا فى الملعب
- ١٠,٠ غدا تقول الصحافة
- ١٠,٥٠ القرآن الكريم

حوار بالقمر الصناعى : مع المخرج الأمريكى .. بوجدانوفيتش

□ تقدم القناة الثانية فى سهرتها الليلة حلقة من برنامج ، ستار ، مع المخرج الامريكى بيتر بوجدانوفيتش حيث يتحدث عن فترة عمله كناقد سينمائى ورايه فى المخرجين الكبار الذين قابلهم مثل هتشكوك وجون فورد وكذلك يتحدث عن بداية عمله فى السينما فى نهاية الستينات وعن فيلمه الشهير ، قمر من ورق ، وعن بقية افلامه ورايه فى السينما الامريكية الان ومستقبل السينما .

يحاور المخرج من مصر الفنانة اسعاد يونس والمخرج سمير سيف ويوسف شريف رزق الله معد البرنامج .... ويذاع عقب الحوار فيلم ، قمر من ورق ، بطولة : رايان اونيل وابنته تاتوم اونيل .. البرنامج اخراج . سليمان خليل .

فيلم قلوب الناس : ق ٣

□ تعرض القناة الثالثة فى سهرتها فيلم (قلوب الناس) بطولة فاتن حمامة وانور وجدى وحسين رياض وفردوس محمد واخراج حسن الامام ويحكى قصة (نعيمة) التى تستدعيها والدتها من المدرسة الداخلية لتخبرها وهى على فراش الموت ان والدها مازال حيا .. وترسل له خطابا لمقابلة ابنته وفى اليوم المحدد يدخل والدها السجن فى تهمة سرقة . ويذهب ليقابلها بدلا من والدها (حسين) فتظن انه والدها ؟

و : « للمشاهد رأى »

○○ احسنت القناة الثانية صنعا بتقديم برنامج عالم الكمبيوتر لكن حبذا لو تم تعديل الموعد الى مابعد الثالثة حتى يتسنى للجميع مشاهدته .

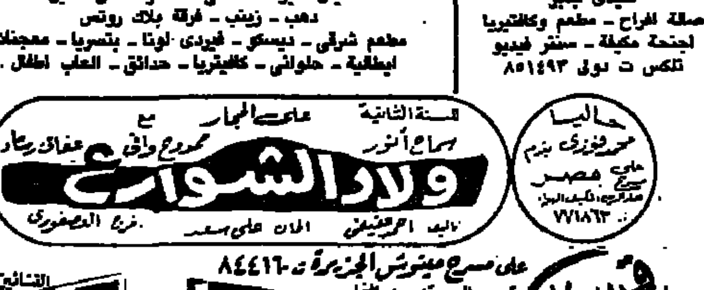
محاسب / احمد فهمى احمد عبد المولى
شركة انابيب البترول

* * بعد الظهر : فيلم : « غزاة الشمال »



□ تونى كيرتس وجانيت لى فى مشهد من فيلم (غزاة الشمال)

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم ، غزاة الشمال ، بطولة : كيرك دوجلاس وتونى كيرتس وجانيت لى وارنست بورجناين واخرجه ريتشارد فلايشير من ٣٠ سنة .

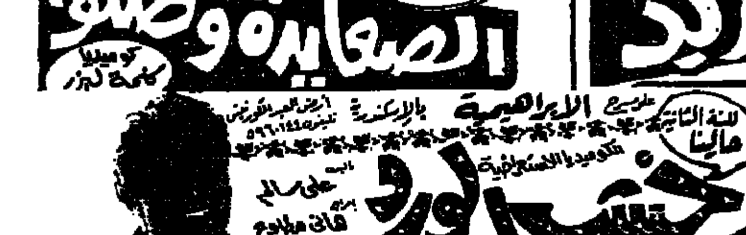


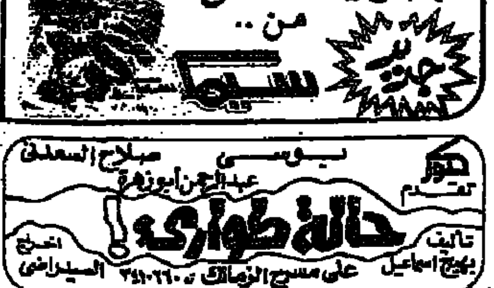




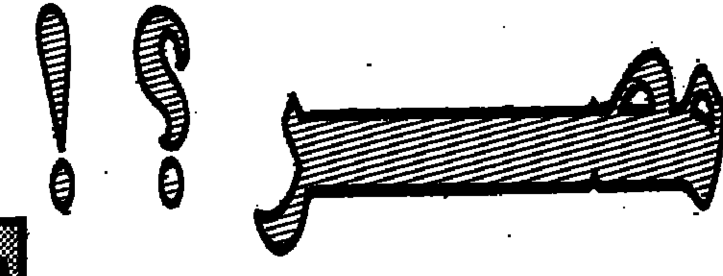












كيف تحكم مصر ؟!

بهدوء



بقلم : إبراهيم نافع

في احلك الظروف واصعبها .. واحسبه ليس سعيدا بهذا التكليف لكنه ممتثل لارادة الشعب ومتحمل لاعباء مسئولياته بصبر وجلد عظيمين .

لهذا فمن حق اى صاحب رأى ان يتساءل اى تساؤل وهو آمن مطمئن عن حكم الرئيس مبارك وقراراته الى ان يصل بعضهم الى التساؤل علنا وعلى صفحات الصحف من يحكم مصر في عهده ؟ .

فلابأس بذلك لانه ليس لدى الحكم في عهد مبارك مايخفيه ، او يخشى احراجه بالتساؤل عنه .. ولعله في ذلك يتجاوز حتى بعض الاعراف السائدة في احزاب المعارضة نفسها التي لم نقرأ حتى الآن لاعضائها او لكتابها رايا يعترض او يناقش شخوص رؤساء احزابها ... ولم نشهد حتى الآن هجوما علنيا من احدهم على رؤساء احزابهم .. الا وكان الفصل من الحزب او الاستقالة هو خطوته التالية ... ولاعجب في ذلك لان اسلوب الحكم في عهد مبارك هو اسلوب المصارحة والمكاشفة للشعب لكي يشارك في تحمل الاعباء ... وفي صنع القرار ... وهي مهمة ليست هينة ولاميسورة في ظل جهاز بيروقراطي حكومي استقر العرف فيه منذ اكثر من مائة سنة على الاستقلال بشئونه في غياب رقابة شعبية حقيقية .

ولعل من مشاكل الرئيس مبارك الحقيقية فعلا هو اصراره على هز هذا الجهاز وتغيير هذه الاعراف السائدة .. « وتعويد » القيادات التنفيذية والشعبية على الممارسة الديمقراطية وقبول النقد .. وقبول المشاركة في صنع القرار .

وبالتالي فانه يمكن القول إن مبارك من موقعه واحساسه بالمسئولية هو « الرئيس المحرض » على النقد وعلى ممارسة كل مواطن لحقوقه الديمقراطية .

فاذا كان الرئيس مبارك لايعطي لنفسه حصانة تحجب اى معلومات عن حكمه عن الشعب ... فليس غريبا اذن ان يؤمن بان من حق الشعب ان يعرف كل الحقائق عن عهده وعن كل العهود التي مرت بمصر قبله تاركا لتفاعل الآراء مهمة فرز الحقائق من الوقائع غير الصحيحة فتاريخ مصر ملك لشعبها ... وليس من حق الرئيس ان يفرض تعتيما على اى فترة من فتراته هجوما على احد او تأييدا له وايمانه بضرورة المكاشفة سابق بكل تأكيد لسياسة « الجلاسنوست » او المكاشفة التي يطبقها الآن جورباتشوف وسط معارضة شديدة من اقطاب عهود الانغلاق .

لهذا كله .. فانه من المشروع ان يسأل البعض من يحكم مصر وربما لايكون من حقنا ان نطالبه هو نفسه بالاجتهاد في الاجابة على نفس السؤال الذي طرحه اذا كان من يطرحه مواطنا عاديا لاتتوافر له وسائل المعرفة والمعلومات والتحليل واستقراء التاريخ .. اما ان يكون قادرا على كل ذلك فالأمر يختلف لان الاكتفاء بطرح السؤال دون الاجتهاد في الاجابة عليه يعد تقصيرا وتخليا عن اداء المسئولية وان كنا نسلم مرة اخرى بحق السؤال لمن يشاء .. ولانرى فيه خروجا على المألوف في الواقع الديمقراطي الراهن في مصر او في اى واقع ديمقراطي آخر في العالم المعاصر .

▶▶ ففي الولايات المتحدة .. سؤال مثار عمن يحكم امريكا ـ باسلوب آخر ـ هل هو البيت الابيض ام البنتاجون ام الخارجية الامريكية .

▶▶ وفي الاتحاد السوفيتي سؤال مشابه عمن يحكمه هل هو الحزب ام الحكومة ، ام المؤسسة العسكرية ام القوى المثقفة الجديدة التي تلتف حول جورباتشوف .

▶▶ وفي فرنسا نفس السؤال .. عمن يحكم الدولة فعلا هل هو قصر الاليزيه حيث مقر الرئيس الاشتراكي ميتران ... ام تحالف الاشتراكيين والوسط ام مجموعات المديرين والتكنوقراط وكبار رجال الأعمال .

▶▶ فاذا جئنا الى مصر او الى اى جمهورية دستورية في العالم .. فان شرعية الحاكم يستمدها من الاغلبية الشعبية التي يحصل عليها بانتخابات ديمقراطية حرة وفي ظل نظام الجمهورية الرياسية يتولى رئيس الدولة المنتخب انتخابا حرا مع المؤسسات الدستورية ادارة شئون الحكم وصنع القرار .

وليست هناك باعتراف المعارضين قبل المؤيدين شبهة واحدة في سلامة ونزاهة الانتخابات التي جاءت بالرئيس مبارك بالذات الى الحكم في احلك الظروف عقب اغتيال الرئيس السادات ليقود السفينة وسط العواصف والانواء وينقذ البلاد من كارثة كانت وشيكة في ذلك الوقت العصيب .

كما انه ليست هناك ايضا اية شبهة في نزاهة وسلامة الانتخابات التي جددت انتخابه لفترة ثانية وسط تأييد شعبي يرقى الى مايشبه الاجماع .

ولان ظروف العالم الثالث تجعل لشخصية الرئيس نفسه تأثيرا لايمكن انكاره على اسلوب الحكم وتوجهاته فان تقييم طبيعة حكم مبارك لابد ان يراعي امرين هما :

□ □ العامل الشخصي الذي يتعلق بقيمه وتفكيره واختياراته الاجتماعية والفكرية واسلوبه وطريقته في العمل اى كل مايتعلق بالسمات الشخصية للرجل .

□ □ العامل الموضوعي الذي يتعلق بالقوى الاجتماعية التي يرتبط بها الرئيس ويمثل آمالها ومصالحها .

وعلى ضوء هذين الاعتبارين نستطيع ان نحدد بلا عناء من يحكم مصر .. وكيف تحكم ؟

فمن يحكم مصر هو مصالح وآمال وارادة وتطلعات هذه الجماهير العريضة التي منحته اصواتها وثقتها والتي يمثلها الرئيس مبارك ويستشرف غاياتها .

واذا قارنا بين ماجاء في كل خطابات واقوال الرئيس مبارك من سياسات وبرامج وشعارات من فعل وانجاز في المجتمع ، نستطيع ان نتبين مدى طبيعة القرار السياسي الذي يصدر عن الرئيس الحاكم الديمقراطي وكيف يصدر وبأى اسلوب ولمصلحة من ؟ .

وسوف نجد من خلال هذه المقارنة بين القول والفعل ان القرار يصدر لمصلحة الجماهير العريضة ولمصلحة كل القوى المنتجة التي تضيف الى بناء الوطن سواء على المستوى المادي او الفكري او المعنوي او التكنولوجي

وابتداء من العامل والفلاح الى العالم الى مؤسسات القطاع العام الى قوى القطاع الخاص الوطني .

وهو في ذلك يرى ان اعادة البناء ومواجهة المشاكل والاوضاع الموروثة قضية اكبر من قضية اليمين او اليسار او الوسط في المجتمعات الأخرى لان القضية هنا هي ان يكون الوطن او لايكون ... وهي قضية من الخطورة بحيث لاتسمح لاحد بالتوقف عند هذه التقسيمات والشعارات .

لقد اعتبر مبارك ان مفتاح كل ذلك هو ان يوفر الظروف الملائمة للمواطن المصري لكي يتقدم بكل ابداعه وفكره وطاقاته وجهده لبناء الوطن لدخول سباق التنمية الشاملة بظروفها المعقدة ومشاكلها المتراكمة التي تجعل من تحديات التنمية في هذه الظروف كما لو كنا نبدأ ـ تقريبا ـ من الصفر في عدد كبير من المرافق والمؤسسات العامة الانتاجية واجهزة الحكومة واساليب الادارة .... وقد اختار دائما لمواجهة كل ذلك القرار الصعب وليس القرار السهل الذي يجذب اضواء الدعاية ولايحقق في الواقع شيئا واضعا في اعتباره ان يكون القرار دائما محصلة لدراسات مؤسسات الحكم الدستورية وخبرائها ومستشاريه بحيث يستهدف القرار دائما هدفين اساسيين :

□ □ زيادة الطاقة الانتاجية باستمرار ودون توقف لحظة واحدة .

□ □ العدالة الاجتماعية للجميع وخاصة للجماهير العاملة والمحدودة الدخل .

وهناك امثلة عديدة تحدد الاختيارات ... وتوضح لصالح من يصدر القرار . منها مثلا قضية مجانية التعليم التي اصبحت مع تزايد عدد الطلبة تمثل عبئا ضخما ومتزايدا .واصبح الخبراء والمسئولون عن المالية العامة في مؤسسات الدولة يجارون بالشكوى من اعبائها ويطالبون بالغائها ... فكان القرار الذي اختاره مبارك استمرار مجانية التعليم مع ترشيد وتطوير نظم التعليم . وكان قراره في ذلك تطبيقا لمعيارين هما : ضرورة بناء الانسان المصري الذي يمثل افضل استثمار ممكن للتنمية وتوفير العدالة الاجتماعية لمن لايملك وهم الاغلبية العظمى من الشعب المصري .

فالقرار في المجال الاجتماعي والسياسي والاقتصادي تحكمه معايير محددة واهداف واضحة ايضا .

اما على المستوى القومي والدولي فهناك ايضا المعايير المحددة ... والاهداف الواضحة .. ولاشك ان حكم مبارك يعكس بوضوح سياسة ثابتة هي ان مصر جزء من الامة العربية وانه يجب ان تخرج من هوس الشعارات الخيالية او الرومانسية حول الوحدة العربية لكي تمضي عمليا في طريق الوحدة من خلال عمل عربي مشترك في مواجهة تحديات الأمن القومي من اى جهة كانت وفي سبيل اتخاذ موقف موحد من القضايا ذات الثقل القومي كقضية فلسطين وكقضية الحرب العراقية الايرانية وفي اطار التعاون الاقتصادي سواء على مستوى الانتاج او على مستوى السوق وفي تطوير التصنيع العسكري في اطار تنمية عربية شاملة .

وبسبب وضوح الاهداف ... ووضوح المعايير فان الرئيس مبارك يؤمن بان الخلافات العربية نتيجة لاختلاف الظروف لايجب ان توقف العمل العربي المشترك ملتزما في حركته باطارين اساسيين هما :

□ □ الالتزام بميثاق الجامعة رغم كل ماحدث من تعليق لعضوية مصر فيها او نقل لمقر الجامعة منها .

□ □ الالتزام الجماعي باتفاقية الدفاع المشترك وهو ماطرحه كرؤية عربية او كمشروع قومي عند بداية ولايته الثانية امام مجلس الشعب .

اما عن القضية الفلسطينية فلقد كان هناك كلام كثير حول ان اتفاقيات كامب ديفيد سوف تحد من حركة مصر في دعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ولكن الواقع يقول لنا ان تحرك وقرارات مبارك في هذا الاتجاه قد اكدت تماما انه لااثر على الاطلاق للاتفاقيات على دعمه للقضية ابتداء من قرار مبارك بحماية القوات الفلسطينية التي خرجت من طرابلس مهددة من اسرائيل بالبحر والجو بعد ان رفضت سوريا ان تؤمن طريقا بريا للخروج وبعد ان اعتذرت فرنسا بعدم ضمانها لتأمين الخروج بحرا بسبب تهديدات اسرائيل لها ... ومع ذلك صدر القرار بمواجهة هذا الموقف وتقديم مظلة الحماية للشعب الفلسطيني .

والى وقتنا الراهن مازال موقف مصر ثابتا وقويا من دعم المنظمة كممثل وحيد للشعب الفلسطيني ودعم الانتفاضة كحركة تحرير وطنية وشعبية .

اما في المجال الدولي فلقد رفض مبارك سياسة الانحياز لاى دولة عظمى او لاستراتيجيتها مهما كانت العلاقات بينها وبين مصر واعاد مصر الى وضعها في قيادة حركة عدم الانحياز . ولعل ادراك قيادات عدم الانحياز لهذا الاصرار المصري هو الذي حفز كلا من الهند ويوجوسلافيا خلال زيارة راجيف غاندي ليوجوسلافيا الى ضرورة عودة العلاقات الثلاثية بين مصر والهند ويوجوسلافيا في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية الى ماكانت عليه في عصر قيادة الدول الثلاث لحركة عدم الانحياز ... وعصر ازدهار الحركة على المستوى العالمي .

ومن هذا المنطلق ايضا اعتبر مبارك ان استقلال مصر الحقيقي هو في تنمية قواها الذاتية وفي ارتباطها العضوي مع امتها العربية وفي موقعها من حركة عدم الانحياز .

ومن ثم كانت علاقاته مع الولايات المتحدة على غير حساب علاقة مصر بالاتحاد السوفيتي وهو ماأقر به الاتحاد السوفيتي ولم تكن علاقاته مع الاتحاد السوفيتي على حساب امريكا وهو ما أقرت به امريكا ... والمهم ان كل ذلك قد تم قبل الوفاق الاخير بين القوتين العظميين مما يظهر بوضوح بعد الرؤية المصرية في هذا المجال .

▶ هذه هي معايير اتخاذ القرار ، اليوم ، في مصر . وهذه هي الاهداف التي يستهدفها القرار .

▶ وهذه هي المؤسسات الدستورية التي يحكم من خلالها المسئول الأول عن القرار .

▶ وهذا هو من يحكم مصر الآن باسم الجماهير العريضة من الشعب المصري الذي تتكون اغلبيته العظمى من محدودي الدخل .. ولصالحهم .. ولصالح احلامهم المشروعة في الحياة الحرة الكريمة .

فهل في ذلك اى غموض يدعو الى التساؤل على نحو مطلق ومرسل .

من المعروف ان من مشاكل الحكم في العالم الثالث هو مايمكن ان يسمى « بشلة » الرئيس اى اصدقائه الشخصيين او اصحاب المصالح المرتبطين به الذين يسعون سرا لتوجيه الحكم الى مايحقق مصالحهم او مصالح الطبقات والفئات الاجتماعية التي ينتمون اليها .

وفي كل نظام حكم قد يصبح امرا محتملا ان تتكون حول الرئيس دوائر من بعض الافراد الذين يمثلون مراكز للنفوذ والتأثير حوله لكننا ينبغي ان نفرق في هذا المجال بين امرين مختلفين تماما .

□ □ حق الرئيس في كل دولة ان يكون له مجموعة من المستشارين يحوزون ثقته الى ان يحدث العكس ... ومثل هؤلاء هم بمثابة دولاب الحركة السياسية المحكومة مع المؤسسات الدستورية لانه من المستحيل على رئيس يعمل ويتحرك ويتابع ويطلب الدراسات من الخبراء ان يؤدي كل هذه المهام دون معاونين متخصصين .

□ □ وبين الشلل التي تقوم على اساس صداقات شخصية بين عدد من الافراد وبين الرئيس تتيح لهم امتيازات خاصة سواء سياسية او اجتماعية او اقتصادية او تجارية ومثل هذه الشلل لايمكن ان تظل خافية او غير مرئية . لسنين طويلة لانها تقوم بانتهاز الفرص وعقد صفقات وبالتالي لابد ان تظهر الى النور عاجلا او آجلا .

وفي هذا المجال هناك اجماع على ان مبارك لديه حساسية شخصية ضد الشلل وضد استغلال النفوذ ويبدو ان هذه الحساسية تكونت من تجارب وضع يده عليها خلال مراجعته لاساليب الحكم في الماضي وبالتالي لم يظهر خلال السنوات السبع الماضية اشخاص او شلل يمكن ان تسمى « شلل مبارك » ، او شخصيات تحظى بدعم خاص منه لمجرد الصداقة والقرابة او المعرفة .

واظن انه لايختلف اثنان في مصر على ان مبارك ليس من هذا الطراز من الرؤساء الذي قد يسمح او يتجاوز عن تحقيق اى استفادة شخصية لاى فرد من جراء الاقتراب منه .. او بسبب النفوذ السياسي او المنصب العام ..

فهو في هذا المجال شديد الحزم ... وشديد التطهر الى حد التزمت .. وهو لايتسامح مع الضعف البشري في هذا المجال .... ولايقبل فيه رجاء لاحد مهما علا قدره .

▶▶ وليس هناك بكل تأكيد في مصر مراكز للقوى على غرار مراكز القوى التي عرفتها مصر من قبل ... ولامراكز للاستفادة من الحكم وادارته بما يحقق مصالحها .. كما حدث بشكل او بآخر من قبل .

▶▶ وليس في مصر كلها الآن في ظل نظام دستوري ديمقراطي حزبي تتحدد فيه المسئوليات والادوار اشخاص غير رسميين لهم على الحكم نفوذ كنفوذ الرسميين او اكبر منه .

▶▶ ولامراكز خفية للسلطة تؤثر في القرار .. ولاتظهر امام العيان ..

فنحن في مجتمع مفتوح تهب عليه الرياح من كل النوافذ ويتنفس هواء الديمقراطية والعلنية في كل شيء .. وفي كل قرار .

فلماذا اذن كان التساؤل المرسل عمن يحكم مصر ؟ .

ان من يسأل هذا السؤال كان عليه بموضوعية ان يراجع سجل مبارك في السنوات السبع الماضية .. ـ خاصة اذا كانت لديه الامكانات لذلك ـ ويراجع الانجازات .. والاختيارات .. والتوجهات ليعرف أن من يحكم مصر الآن هو الرئيس الشرعي المنتخب حسني مبارك المنتمي لبلده مصر ووطنه العربي الكبير .. والمنحاز علنا وعلى رؤوس الاشهاد للمنتجين من ابناء مصر والقطاعات العريضة من محدودي الدخل ... والمؤمن بحق كل مصري في المشاركة في بناء بلاده وتحديد اختياراتها وتوجهاتها ..

وفي النهاية فانه اذا كان هناك حاجة الى اجابة على سؤال عمن يحكم مصر .. فان الرد سيكون باختصار شديد ... انه هو الرئيس مبارك المحرض الاول على ممارسة الديمقراطية .

● *انتهيت من كتابة هذا المقال يوم الثلاثاء الماضي ! وغدا قراءة مبدئية في خطاب الرئيس .*

إبراهيم نافع

رأى الأهرام

الارتباط بين الديموقراطية والتنمية

في خطابه في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو ، اكد الرئيس حسني مبارك على نقطة بالغة الاهمية ، عندما تحدث عن عملية التنمية التي تجري ومناخ الديموقراطية يسود البلاد ، مشيرا الى ان حق المواطن في اتخاذ القرار يوازي حقه على مجتمعه في توفير الحياة الكريمة طالما كان يؤدي عمله باخلاص .

والامر المؤكد ان هناك ارتباطا عضويا وجوهريا بين التنمية والممارسة الديموقراطية .

ذلك ان الديموقراطية تعني افساح المجال كاملا للمواطن ليكون شريكا في اتخاذ القرار ، بمصارحته بكل مايتعلق بقضاياه المصيرية ، وعدم حجب المعلومات عنه ، وجعل المناخ السياسي مفتوحا امامه لكي يعبر عن رايه كاملا من خلال القنوات الشرعية ، والمؤكد ان ذلك كله يجعل المواطن يشعر ان له دورا مطلوبا وايجابيا ، وهو مايحول دون خلق اى حالة من اللامبالاة وعدم الاكتراث لديه ، ويجعله ايجابيا في التحرك بفكره ، وابداعه ، وجهوده ، للمشاركة في مساندة جهود الدولة ، من اجل حل مشكلاته الاقتصادية ، ودفع عمليات التنمية ، وازالة العقبات التي تعترضها ، دون ان يلقي بالعبء كله على الدولة ، وبهذا تكون كافة الامكانات الفردية والجماعية ، قد تجمعت في اطار واحد ، يصب في مجرى من الحلول التي تتحرك نحو تحقيق الاهداف الكبرى ، من اجل التقدم والرفاهية .

الدعم الدولي لسلام الخليج

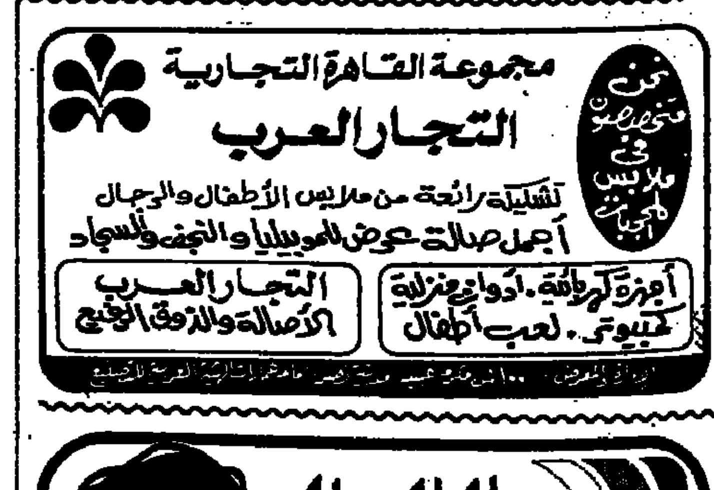
أمام الامم المتحدة في الوقت الحاضر ، فرصة سانحة لتحرك فعال من اجل انهاء الحرب المدمرة في الخليج ، بعد ان وافقت ايران على قبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بدون شروط ولذلك فان التحرك الذي بداه بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة ، ببدء جهوده لتنفيذ قرار مجلس الامن ، يعتبر انتهازا واعيا لهذه الفرصة ، خاصة بعد ان طلب من المندوبين العراقي والايراني في الامم المتحدة الموافقة على تحديد ساعة معينة من يوم معين ، لاعلان قبول الدولتين وقف اطلاق النار .

واهمية سرعة تحرك الامم المتحدة في هذه الظروف ، ترجع الى ضرورة دعم المناخ الجديد الذي نشأ بعد قبول ايران للقرار ، وهو مناخ يهدىء بقدر ما من التوتر الشديد الذي يسود المنطقة ، ويدعم من فرص التفاهم في حالة بدء مفاوضات لتسوية هذه الحرب ، ثم خلق واقع جديد يحول دون ان تؤدي اى تطورات مفاجئة الى اطلاق سحب من فقدان الثقة ، قد تعرقل سرعة التحرك نحو وضع خطوات انهاء هذه الحرب موضع التنفيذ .

ولاشك ان هذه التحركات السريعة من جانب الامم المتحدة ، تحتاج ايضا الى مساندة كاملة من كافة الاطراف الدولية ، التي كانت قد وجدت في حرب الخليج فرصة لها لتحقيق مكاسب إما استراتيجية او عسكرية او اقتصادية ، ذلك ان هذه الاطراف مطالبة الان بان تضع السلام في هذه المنطقة موضع اهتمامها قبل مصالحها الخاصة ، لان السلام هناك لاينحصر تأثيره داخل هذه المنطقة فحسب ولكنه يمتد الى خارجها ، مما يلقي بظلاله على السلام والامن الدوليين بصفة عامة .









دوكاكيس يفوز بترشيح الحزب الديمو قراطى لانتخابات الرئاسة الأمريكية

برنامج الحزب يقر ضرورة الحفاظ على العلاقات الخاصة مع اسرائيل

اتلانتا ـ وكالات الانباء ـ فاز مايكل دوكاكيس ، ٥٤ عاما ، حاكم ولاية ماساشوستس بترشيح الحزب الديموقراطى لانتخابات الرئاسة الامريكية التى ستجرى فى ٤ نوفمبر القادم . وذلك فى المؤتمر القومى العام للحزب المنعقد فى ولاية جورجيا وبذلك سيخوض دوكاكيس اليونانى الأصل الانتخابات ضد جورج بوش نائب الرئيس الامريكى الذى سيفوز بترشيح الحزب الجمهورى الحاكم .

وجاء ترشيح دوكاكيس بالاجماع بناء على طلب منافسه الوحيد فى الحزب القس الاسود جيسى جاكسون الذى دعا الى ضرورة توحيد الصف داخل الحزب من اجل الوصول الى البيت الابيض .

وفور اعلان فوز دوكاكيس اعلن الرئيس الامريكى السابق جيمى كارتر فى مؤتمر صحفى انه مستعد للعمل مع دوكاكيس فى حالة فوزه بالرئاسة الامريكية وقال انه سيكون راغبا فى العمل كمفاوض من اجل السلام فى الشرق الاوسط بشرط ان يمنح قدرا من الصلاحيات والمرونة . واضاف انه تحدث كثيرا مع دوكاكيس حول هذا الموضوع .

واعرب كارتر عن اعتقاده بانه ستكون هناك فرصة افضل لتحقيق السلام فى الشرق الاوسط وان مزيدا من الاهتمام سيمنح لحقوق الفلسطينيين تحت حكم دوكاكيس .

ووجه كارتر انتقادات حادة لاسرائيل بسبب اسلوب معالجتها للانتفاضة الفلسطينية . وقال ان قسوتها المفرطة اضرت بسمعتها فى العالم كله واعاقت فرص تحقيق السلام .

كما هاجم كارتر سياسة الرئيس الامريكى رونالد ريجان فى الشرق الاوسط وقال انها افسدت الدور الامريكى كوسيط فى هذه القضية .

وكان الحزب الديموقراطى قد تعهد فى برنامجه الانتخابى الذى اقره امس الاول بتحقيق السلام والأمن من خلال المفاوضات بين اسرائيل وجيرانها على اساس كامب ديفيد . وذلك مع الحفاظ على علاقتها الخاصة مع اسرائيل المبنية على اساس القيم والمصالح الاستراتيجية المشتركة .

كما اعلن الحزب تأييده لسيادة واستقلال ووحدة لبنان ومساندته لجهود الامم المتحدة لانهاء الحرب العراقية الايرانية من خلال حظر السلاح .

وكان الحزب قد ناقش لأول مرة فى تاريخ انتخابات الرئاسة الامريكية اقتراحا بتأييد حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى وذلك دون ان يطرح الاقتراح للتصويت حتى لايحدث انقسام داخل مؤتمر الحزب . وقد وصفت هذه المناقشات بأنها انتصار هام للقضية الفلسطينية .

أخبار قصيرة

حملة ضد الشعارات

■ بيروت ـ استمرت فى شوارع بيروت الغربية امس ازالة الشعارات والصور فى سلسلة الحملة الواسعة التى كانت قد بدات لهذه الغاية منذ اسبوع تقريبا . ويقول احد المشرفين على هذه العملية ان عمال النظافة سيعيدون حيطان بيروت الى نظافتها الاولى فضلا عن ان ازالة هذه الشعارات ستبعد الحساسيات بين المنتمين الى الاحزاب اللبنانية المختلفة .

زلزال فى تايوان

■ تايبيه ـ تعرضت المناطق الشمالية والشرقية بتايوان امس الى زلزال عنيف بلغت قوته ٦,٤ درجة بمقياس ريختر وقد ادى الزلزال الى مصرع شخص واصابة اخر كما احدث انهيارات ببعض الطرق ويقع مركز الزلزال على بعد ٣١ كيلو مترا جنوب شرق مدينة هوالين .

جراحة نادرة

■ لندن ـ وضعت سيدة بريطانية باحد مستشفيات لندن امس توءما بعد ان ظلت عاقرا لمدة ١٢ عاما وقد صرح الطبيب المشرف على علاج السيدة بانها اجرت جراحة لنقل الكبد قبل الحمل وانها اول سيدة فى العالم تنجب اطفالا بعد نقل كبد لها .

جنود الاحتلال الاسرائيلى يسحبون بعض الشبان الفلسطينيين فى شوارع مدينة القدس القديمة بعد حملة من قذف الاحجار ضد قوات الاحتلال . وقد شهدت مدينة القدس امس أسوأ اشتباكات منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية
[صورة للاهرام من رويتر]

رافسنجانى يبكى عند سماع بيان الخومينى

نيقوسيا ـ ا . ب ـ اعلن هاشمى رافسنجانى نائب القائد العام للقوات الايرانية انه بكى بالدموع لدى سماعه بيان آية الله الخمينى بشأن موافقة ايران على قرار مجلس الامن الخاص بوقف اطلاق النار فى الخليج .

وطالب رافسنجانى الايرانيين بأن يمتنعوا عن توجيه اسئلة كثيرة بشأن هذا القرار وقال إننا يجب الا نسأل كيف ولماذا ؟ وان نمتنع عن تعريض المجتمع لمشاكل اخرى .

قوات الأمن السوفيتية تتصدى للعصيان المدنى فى أرمينيا

موسكو ـ وكالات الانباء ـ ذكر التليفزيون السوفيتى أن الاوامر قد صدرت لقوات الأمن بالتصدى لأعمال العصيان وانهاء الاضرابات المستمرة فى اقليم ناجورنو كاراباخ ويريفان عاصمة جمهورية ارمينيا فى الوقت الذى سيطرت فيه مشاعر الاستياء العام بسبب القرار الذى اتخذته هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى يوم الثلاثاء الماضى برفض مطلب الأرمن لضم اقليم ناجورنو كاراباخ التابع لجمهورية أذربيجان الى جمهورية ارمينيا .

كما اتخذت السلطات السوفيتية خطوة اخرى اكدت به عزمها على التصدى بحسم للاضطرابات المستمرة منذ اكثر من خمسة اشهر وذلك بنزع صفة المواطنة السوفيتية عن المنشق الأرمنى باروتريريكان (٣٩ سنة) وطرده من البلاد بقرار من هيئة رئاسة المجلس وذكرت وكالة تاس السوفيتية امس الأول ان اريكان ـ المعتقل منذ شهر مارس الماضى دون محاكمة ـ سيطلق سراحه بالعفو عنه عن المسئولية الجنائية ولكنه سيطرد فورا لارتكابه اعمالا تخل بالشرف واثارته لحملات عرقية تضر بكرامة الدولة السوفيتية . ولم تحدد وكالة تاس متى سيطرد اريكان او الجهة التى سيتوجه اليها ولكن مصدرا فى السفارة الأمريكية ذكر ان السلطات السوفيتية قدمت اسئلة فى الأسبوع الماضى عن امكانية قبوله لاجئا بالولايات المتحدة غير انه قال ان طلبا رسميا لم يقدم بعد فى هذا الصدد .

□ مركز الدراسات الاستراتيجية فى لندن :

التفوق العسكرى للعراق وراء النكسات الايرانية

لندن ـ وكالات الانباء ـ صرح خبراء معهد الدراسات الاستراتيجية فى لندن بان تفوق العراق فى العتاد العسكرى وخاصة فى مجال الطيران كان هو العامل الحاسم فى النكسات التى منيت بها ايران وفى قرارها بقبول وقف إطلاق النار . وجاء فى قائمة تقريبية للقوات المتوافرة لدى كل من ايران والعراق ان العراق لديه جيش مكون من مليون مقاتل وان جيش إيران مكون من ٦٥٤ الف مقاتل بالاضافة الى ٣٥٠ الفا من جنود الاحتياط و ٣٠٠ الف من حراس الثورة .

واضافت القائمة ان القوات البرية الايرانية مكونة من ٣ فرق ميكانيكية و ٧ فرق مشاة . اما القوات البرية العراقية فهى مكونة من ٥ فرق مدرعة وثلاث فرق محمولة على عجل و ٣٠ فرقة مشاه .

وتتكون القوات الجوية الايرانية من ١٠ إلى ١٥ طائرة قاذفة إف ١٤ و ٤ اسراب اخرى تتكون من ١٠ الى ٤٥ طائرة إف ١٥ و ١٠ طائرات مقاتلة من طراز إف ١٤ و ١٠ طائرات ح ٦ و ٢٦ طائرة نقل عسكرى و ٧٠ طائرة هليكوبتر . فى حين تتكون القوات الجوية العراقية من سربين قاذفين و ١١ سربا من الطائرات المقاتلة القاذفة طراز ميج ٢١ وميراج إف ١ وسوخوى ٧ وسوخوى ٢٠ . و ٥ اسراب مقاتلات و ٤٠ طائرة من طراز ميج ١٩ و ٢٠٠ طائرة من طراز ميج ٢١ و ١٠ طائرات من طراز ميراج إف ١ .

ومن ناحية اخرى لاتزال ردود الفعل مستمرة حول القرار الايرانى بقبول قرار مجلس الامن ٥٩٨ لانهاء حرب الخليج بين البلدين . ففى رحبت صحيفة لوموند الفرنسية بالقرار واشارت الى ان هذه الخطوة تاتى فى مناخ تتجه فيه القضايا الاقليمية نحو طريق المفاوضات والحلول الدبلوماسية . وفى براغ . رحبت صحيفة الحزب الشيوعى الحاكم فى تشيكوسلوفاكيا بقبول إيران لدعوة الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار بينها وبين العراق وطالبت الصحيفة الولايات المتحدة بسحب سفنها الحربية من الخليج وبالمساعدة فى خلق المناخ المواتى للمفاوضات بين طرفى النزاع

وفى لندن : اعلن ديفيد ميللور وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية ان بريطانيا لن تسحب سفنها الحربية من الخليج حتى يستتب السلام الحقيقى فى المنطقة . ورحب بما وصفه بانه بداية نهاية الحرب الايرانية العراقية . وقالت صحيفة التايمز البريطانية فى إفتتاحيتها امس إن التوصل إلى إتفاق لوقف إطلاق النار فورا شىء يستحق الترحيب . ولكنها اشارت الى ضرورة مرور بعض الوقت قبل التوصل لمثل هذا الاتفاق .

واضافت التايمز إن إسرائيل ربما كانت هى الدولة الوحيدة التى يرغب فى إستمرار حرب الخليج . ومع ذلك اشارت التايمز إلى ان حدوث هجوم عراقى على إسرائيل أمر مستبعد .

اكتشاف شبكة ليبية تخطط لعمليات ارهابية بأمريكا

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ القت السلطات الامريكية القبض على شبكة ليبية من ثمانية أعضاء بتهمة الاشتراك فى انشطة مناهضة للحكومة الامريكية . وذكر مصدر قضائى فى واشنطن أن أحد أعضاء الشبكة ويدعى «موسى حوانده» وهو أمريكى من أصل أردنى متورط فى مؤامرة سياسية لاغتيال مسئول كبير سابق فى الحكومة الأمريكية . وكشف مصدر مطلع أن المسئول الكبير هو «اوليفر نورث» مساعد مستشار الأمن القومى السابق والذى استقال فى أعقاب تكشف فضيحة «ايران جيت»

وذكر مكتب التحقيقات الفدرالى ان الشبكة تضم ستة من اعضاء لجنة طلابية شكلتها الحكومة الليبية واثنين من مسئولى احدى الوكالات السياحية

وأوضح متحدث باسم المكتب ان الشبكة متورطة فى تحويل اموال بصورة غير شرعية لتمويل المظاهرات المؤيدة لليبيا داخل الولايات المتحدة .

نقطة تقاطع !

● الى ان يزاح الستار وتتكشف كل الاسرار وراء التحول المفاجىء فى موقف ايران من قضية الحرب مع العراق ... فان المرء لايمكنه ان يخفى اعجابه بذلك « الاخراج المبهر » وتلك « الميلودراما الشديدة » التاثير التى تبادل ادوارها كل من واشنطن وطهران بداية باسقاط الطائرة المدنية الايرانية بركابها الـ ٢٩٠ ونهاية بظهور هاشمى رافسنجانى منذ ايام ليعلن قبول بلاده لقرار وقف اطلاق النار شريطة انسحاب الاسطول الامريكى من الخليج ولكن لماذا حدث كل ذلك الان فقط ؟! ●

بداية لايتعين ان يساور البعض اى شكوك فى وجود « قناة اتصال خلفية » بين واشنطن وطهران ليس منذ صفقة الاسلحة « ايران ـ جيت » بل منذ بداية الثورة وحتى الان واذا كان البعض فى العالم العربى قد تغافل او لم يدرك التصريحات المتوالية عن الاتصالات السرية وذلك النداء المتكرر حول رغبة واشنطن فى التعامل مع اشخاص مسئولين فى طهران .. فان الشىء المؤكد ان تفاصيل الاخراج لما حدث قد تمت ما بين تونس والجزائر ونيويورك وجنيف ولقد افصح شولتز علانية منذ ٤ ايام عن اتصالات سرية ايرانية امريكية عن طريق سويسرا لترتيب وقف اطلاق النار فى حرب الخليج .

ولكن لماذا قبلت واشنطن او بالاحرى سعت لكى يحدث كل ذلك والان ؟!

قد يكون من المفيد ان نعرض لعدة نقاط فى هذا المجال ...

■ بداية ليس سرا ان ايران فى منتهى الاهمية من الناحية الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة فهى الدولة الاسلامية الوحيدة غير العربية بمنطقة الخليج فضلا عن حدودها الممتدة مع الاتحاد السوفيتى . ولاينبغى ان يساور البعض الشكوك حول حرص واشنطن على بقاء الجسور ممتدة مع ايران فها هو زعيم الاغلبية الديمقراطية بمجلس الشيوخ روبرت بيرد يطالب منذ ايام « بان يتوقف الميل الامريكى نحو العراق وان تنتهى فورا اشاراته الواضحة والخاصة بحماية السفن والمساعدة اثناء الازمات . !

■ ان واشنطن برغم رسائلها العديدة لطهران من مغبة المواجهة بل وتدميرها ثلث الاسطول الايرانى . الا ان رسالتها لبغداد ـ والجناح الايرانى المتشدد كانت بانها لن تسمح بانتهاء الحرب بخروج فائز او مهزوم . كما ان المخابرات الامريكية تدخلت فى مناسبات عديدة ـ مثلما كشف صدام حسين ـ لامداد ايران بالمعلومات العسكرية الحساسة واخرها هجوم العراق على جزر مجنون .

■ ان حلفاء امريكا الذين دفعوا باساطيلهم الى مياه الخليج فى رسالة واضحة بانهم لن يسمحوا بتهديد مصادرهم الحيوية من البترول ... فانهم هم اول من عدوا ايديهم ـ فرنسا وبريطانيا وكندا ـ واعادوا العلاقات الدبلوماسية مع ايران .

□ □ ولكن رغم ذلك فقد جدت امور دفعت ايضا بالتعجيل بحدوث التسوية ..

□ فطبقا للارقام الرسمية زاد عدد القوات الامريكية من ٢٠٠٠ الى ١٥ الف رجل فى الوقت الذى وصل فيه عدد قطع الاسطول الامريكى الى ٢٧ قطعة مقابل ٦ قطع منذ ٣ سنوات فقط . واذا كانت التكلفة المادية لهذه الزيادة عالية فان التكلفة البشرية كانت ابهظ .. فلقد لقى ٣٧ بحارا امريكيا مصرعهم عندما هاجمت مقاتلة عراقية السفينة « ستارك » واخيرا ماساة الطائرة الايرانية المدنية بركابها الـ ٢٩٠ .

□ وليس سرا ان الخبراء العسكريين بالحكومة الامريكية كانوا لايخفون ان الارضية التى بررت عليها ادارة الرئيس ريجان زيادة قواتها بالخليج كانت دائما مهتزة فى عيون الكونجرس وبالذات وقت الازمات ولقد ابدى العسكريون تذمرهم من ان دفع امريكا بقوة بحرية كبرى قد انتقص من قدرة واشنطن على ممارسة مهامها الحيوية فى البحر المتوسط وتخفيض بعض القوات المكلفة بمهام فى مناطق اخرى كغرب اوروبا ووقف بعض البرامج للبحرية مثل صيانة السفن .

□ ومن هذه الارضية المحملة بمئات التساؤلات والسيناريوهات ليس داخل ايران بل ومن حولها . لم يكن خافيا على الولايات المتحدة ان سياستها الرامية لابعاد الاتحاد السوفيتى عن منطقة الخليج منذ الاربعينات قد اصيبت ببعض الانتكاسات وقد تمكنت موسكو من تحسين علاقاتها بدول الخليج مستغلة تلكؤ واشنطن فى الرد على الطلب الكويتى بحماية ناقلاتها وسارعت هى بالاستجابة لطلب الكويت . كما ان الصعوبات الهائلة التى وضعها اللوبى الصهيونى فى وجه الدول العربية الخليجية للحصول على السلاح دفعها للحصول عليها من موسكو ومصادر اخرى بديلة مثل الصين والبرازيل التى زاحمت الولايات المتحدة واصدقاءها الغربيين فى سوق الغرب التقليدية للسلاح . واخيرا وليس اخرا سجلت الصين والاتحاد السوفيتى عدة نقاط لدى ايران بمساندتهما لها بمجلس الامن فى رفضها للقراره رقم ٥٩٨ الداعى لوقف الحرب .

□ □ وقد لايكون من قبيل التجاوز ان الاسباب السابقة التقت مع عدد اخر من العوامل تمثل نقطة التقاطع الشهيرة بين المصالح والمطامع للاطراف المختلفة لتصل بهم لمحاولة وضع نهاية لاطول حرب فى القرن العشرين ... وابرز هذه العوامل :

● بات واضحا لكل الطامحين فى خدمة الخمينى ان كسب الحرب اشق من انهائها فى ظل الظروف الدولية التى سبق شرحها كما تيقن هؤلاء الطامعون ان ايا من يخلف الخمينى لن يجرؤ على انهاء الحرب ـ لان فى القرار نهايته السياسية ـ ومن ثم كان الحل الوحيد ان يخرج القرار من عباءة الخمينى نفسه .

● تكشف لواشنطن ان الفرصة مواتية لاستعادة طهران ودفع مؤيدى التصالح معها قبل ان يموت الخمينى وليس بعد ذلك مثلما كانت تراهن من قبل وليس خافيا ان « موسم الانتخابات الامريكية » هو افضل مواسم التفاهم بين واشنطن وطهران ـ مثلما تقول السوابق ـ وبخاصة مع الحزب الجمهورى الذى يعانى مرشحه للرئاسة جورج بوش من سلسلة الفضائح التى عصفت بادارة ريجان مؤخرا ومن ثم فهو يحتاج « إلى تحجيم ايران » وحبس انعكاسات ثورتها .

● ان الاتحاد السوفيتى ليس لديه اعتراضات كثيرة على هذه النهاية لانها ستوقف تصدير الثورة الى جمهورياته الاسلامية كما انه خرج من هذه الحرب محتفظا بخطوط اتصال جيدة مع الدول العربية والعراق وايران فى الوقت الذى يدرك فيه جيدا انه لن يحرز نصرا بالضربة القاضية ضد النفوذ الامريكى بالخليج .

● اما بالنسبة لبقية الدول التى استفادت بالبلايين من بيع الاسلحة لجميع الاطراف . فلا تزال الفرصة متاحة لكسب امزيد بتعمير ماخربته الحرب !□

محمد صابرين

٤٤٤ ضحايا موجة الحر فى الصين

بكين ـ ادت موجة الحر التى تجتاح جنوبى الصين الى وفاة ٤٤٤ شخصا منذ بداية الشهر الحالى . وقد حذر علماء الارصاد الجوية من احتمال ازدياد حدة الموجة خلال الشهر القادم مما يهدد محصول الصين من الحبوب وذكر المسئولون ان درجات الحرارة تتراوح بين ٣٥ و ٤٠ درجة وقد اضاف المسئولون فى مزارع الارز فى جنوب الصين ان الموجة اتلفت ما يزيد على ١١,٥ مليون فدان من المحاصيل الزراعية فى ثلاث مقاطعات وصرحت مصادر مسئولة فى وزارة الصحة ان المستشفيات فى منطقة شنغهاى استقبلت ٢٥٣ شخصا اصيبوا بضربات شمس واكثر من مليون آخرين عولجوا بسبب متاعب صحية ناتجة عن ارتفاع الحرارة كما ادت الموجة الى جفاف ٢٠ نهرا .

□ بعد قبول بريتوريا الاتفاق المبدئى :

جولة مفاوضات حاسمة فى جنيف لتسوية مشكلتى انجولا وناميبيا

جوهانسبرج ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلنت حكومة بريتوريا . عاصمة جنوب افريقيا رسميا قبولها المبدئى لقرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ الخاص بمنح الاستقلال لاقليم ناميبيا الذى تسيطر عليه بريتوريا منذ مايزيد على ٧٠ عاما . واعلن « بيك بوتا » وزير خارجية جنوب افريقيا ان هذا القرار قد اتخذ بعد موافقة حكومات جنوب افريقيا وانجولا وكوبا رسميا على الاتفاق المبدئى الذى امكن التوصل اليه فى المفاوضات التى عقدت بنيويورك يوم ١١ يوليو الحالى باشراف الولايات المتحدة والذى يقضى بانسحاب قوات جنوب افريقيا من ناميبيا مقابل سحب القوات الكوبية من انجولا وانهاء الحرب الاهلية .

وذكر بوتا ان الاتفاق والذى يتضمن ١٤ بندا للتسوية يشكل اساسا صالحا للتسوية النهائية فى المنطقة .

وذكرت مصادر رسمية فى جوهانسبرج انه قد تحدد يوم الثانى من اغسطس القادم لاستئناف جولة مباحثات جديدة بين الدول الثلاث وباشراف امريكى وذلك فى مدينة جنيف .

وقالت المصادر ان جولة المفاوضات القادمة سوف تركز على بحث التفاصيل الخاصة بالانسحاب المتبادل لقوات كوبا وجنوب افريقيا . واضافت المصادر ان الهدف من المفاوضات هو التوصل الى الاتفاق النهائى للازمة .

وكانت حكومات بريتوريا وكوبا وانجولا قد اعلنت فى توقيت واحد مساء امس الاول عن موافقتها رسميا على الاتفاق المبدئى الذى تم التوصل اليه فى نيويورك .

وقد رحبت الحكومة الامريكية امس بالاتفاق الذى وصفته بانه خطوة اولى وهامة نحو الحل الشامل والنهائى . وذكر « شيستر كروكر » مساعد وزير الخارجية الامريكى ان واشنطن سوف تواصل القيام بدور الوسيط فى المفاوضات القادمة بجنيف .

وذكرت مصادر رسمية فى واشنطن ان الاتفاق المبدئى ينص على ارسال بعثات للتحقق من انسحاب القوات ومراقبة التزام كل دولة بنصوص الاتفاق وعدم الاعتداء على الدول المجاورة .

استراحة قصيرة !



اختلس دنيس ريفز الطفل الفلبينى (٥ سنوات) بعض اللحظات لاخذ استراحة قصيرة وتناول زجاجة غازية ليروح عن نفسه عناء ومشقة الانفعال الشديد والحماس الذى صاحب احتفال اسر المسجونين السياسيين فى الفلبين . وبينما يتناول المشروب فقد حمل على صدره وظهره ملصقا يطالب باطلاق سراح كل السجناء السياسيين فى الفلبين ويقدر عددهم بـ ٥٠٠ مسجون .

(صورة للاهرام من رويتر)

المعارضة الباكستانية تقرر خوض الانتخابات القادمة

رئيس الوزراء السابق يرفع دعوى قضائية ضد ضياء الحق

اسلام اباد ـ اعلنت بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستانى المعارض وكذلك زعماء احزاب المعارضة الباكستانية الاخرى عزمهم على خوض الانتخابات التشريعية التى اعلن الرئيس الباكستانى ضياء الحق امس الاول عن اجرائها فى ١٦ نوفمبر القادم وعدم مقاطعتها كما حدث فى انتخابات عام ١٩٨٥ . وهاجم زعماء المعارضة وعلى راسهم محمد جونيجو زعيم حزب الرابطة الاسلامية ورئيس الوزراء السابق الذى اقاله ضياء الحق فى شهر مايو الماضى انتهاك الرئيس الباكستانى للدستور الذى ينص على اجراء الانتخابات خلال ٩٠ يوما من قرار حل البرلمان فى مايو الماضى .

وقال جونيجو انه سيرفع دعوى قضائية ضد الرئيس ضياء الحق لاخلاله بقواعد الدستور الذى وضعه بنفسه بينما حذرت المعارضة من أى مناورات حكومية لسحب حقوق الناخبين .

وكان الرئيس الباكستانى قد قدم مبررات واهية لعدم التزامه بالمواعيد المنصوص عليها بالدستور بقوله ان شهر اغسطس الذى كان من المفروض أن تجرى فيه الانتخابات يتميز بالأمطار الموسمية ويحل فيه عيد عاشوراء والى جانب عدم انتهاء اللجنة الانتخابية من وضع القوائم الانتخابية وتقسيم الدوائر تبعا للتعداد السكانى .



■ قالوا هذا الاسبوع : « اتخاذى لقرار وقف اطلاق النار مع العراق كان اشد فتكا من تجرع السم .. لقد قبلت تناول السم خضوعا لارادة الله وابتغاء مرضاته » [الخمينى]

إشراف : حسنى جندى

حرب الخليج

... بداية و « ونهاية »

اخيرا انتصرت السياسة الواقعية على السياسة الايديولوجية .. بهذه الجملة نستطيع ان تلخص محصلة التطورات التى دفعت القيادة او بالاحرى القيادات الايرانية الى القبول المتأخر كثيرا بوقف اطلاق النار بين ايران وبين العراق.

وبهذا المعنى يمكن القول ، استنادا الى منطق المقدمة والنتيجة ، بان الحقبة الخمينية فى السياسة الايرانية اوشكت على الانقضاء ان لم تكن قد انقضت بالفعل بصرف النظر عن وفاة الخمينى او استمرار حياته .

على ان هذا إجمال يحتاج الى تفصيل .

الواقــع انتصــر على الايديولوجية

عبد العظيم حماد

فقد بدا قرار ايران بقبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذى يامر بوقف اطلاق النار فى حرب الخليج - ولايزال يبدو - وكأنه تطور انقلابى فى السياسة الايرانية ، والدليل على ذلك انه حدث بعد اقل من شهر على صدور قرار من البرلمان الايرانى يجعل استمرار الحرب مع العراق حتى تحقيق شروط الخمينى قانونا من قوانين الدولة . كما ان هذا التطور الانقلابى حدث بعد ثلاثة اشهر لا اكثر من فوز المتطرفين الجدد الداعين الى استمرار الحرب باغلبية مقاعد البرلمان الايرانى .

معنى ذلك ان القرار المفاجىء بقبول قرار مجلس الامن بعد عام من صدوره قد اتخذ على مستوى القيادة السياسية العليا وفى نطاق الحلقة الضيقة جدا من هذه القيادة . ومعنى ذلك ايضا انه كان محصلة صراع عنيف وطويل داخل هذه الحلقة الضيقة نفسها .

وبسبب تكتم القيادات الايرانية انباء ذلك الصراع فلا بد لنا من الاخذ بالشواهد الاعلامية ان جاز هذا التعبير للتعرف على اطراف ذلك الصراع من ناحية ولاثبات ان المحصلة التى انتهى اليها تعنى نهاية الحقبة الخمينية ونهاية هيمنة الايديولوجية على السياسة الايرانية .

والشواهد الاعلامية كلها تقول ان هاشمى رافسنجانى - الرجل الذى تحمل مسئولية مواجهة الشعب الايرانى بهذا الانقلاب - هو نفسه الرجل الذى وقف بكل قوته السياسية وراء قبول وقف اطلاق النار ، ومع انه اعلن ان الخمينى هو الذى اتخذ القرار بنفسه وفوضه فى اعلانه الا ان منطق الامور يقول ان الخمينى نفسه ومعه اتباع خطه الايديولوجى المتشدد هو الطرف الثانى فى الصراع .

وقد يبدو هذا القول غريبا بالنظر الى ان رافسنجانى هو احد صنائع الخمينى . وبالنظر الى ان الخمينى هو الذى امر باستمراره فى منصب رئيس البرلمان رغم عدم فوز مؤيديه بالاغلبية كما ان الخمينى ايضا هو الذى عينه قائدا اعلى بالنيابة للقوات المسلحة الايرانية بعد ان كان ممثله فى مجلس الدفاع الاعلى .

لكن هذه الغرابة تزول اذا ادركنا ان الصراع الذى نتحدث عنه لم يكن صراعا ضد الخمينى ، بمعنى مناطحة او تحدى نفوذه . ولكنه كان صراعا على الخمينى بمعنى الصراع على كسب تاييده لهذا الاتجاه او ذاك . وتبعا لذلك تكون مجموعة احمد الخمينى ، ابن الخمينى ، طرفا ثالثا فى الصراع

اذن يكون السؤال هو ما الذى حدث وجعل الخمينى يتحول هذا التحول الانقلابى ويصغى الى رافسنجانى ؟

اغلب الظن ان فشل نداءات الخمينى المتكررة للايرانيين بالتطوع للقتال واخرها نداءه على لسان رافسنجانى نفسه لرجال الدين - الطبقة الحاكمة - هو الذى جعل حجة رافسنجانى بقبول وقف اطلاق النار اقوى ، فالايرانيون - وهذا ما ادركه الخمينى متاخرا - لم يعودوا قادرين على الايمان بالنصر النهائى ، ولم يعودوا راغبين فى تحمل التضخم والبطالة من اجل نصر لايتحقق ولن يتحقق الا فى ذهن الرجل العجوز فقط . واذن فقد نجح رافسنجانى فى ان يقنع الخمينى بانه لم يعد قادرا على تعبئة الجماهير وراءه بدعوى وثوقه من النصر النهائى كما حدث فى الثورة ضد الشاه ..

واذا صحت الانباء التى تتحدث عن اتصالات ايرانية امريكية وايرانية المانية غربية ساهمت فى صنع قرار قبول وقف اطلاق النار - واغلب الظن انها صحيحة - فلابد ان يكون رافسنجانى . بطل فضيحة « ايران جيت » ، على الناحية الايرانية ، هو محور هذه الاتصالات الجديدة .. ومعنى ذلك ان رافسنجانى الرجل المشهود له من زواره الاجانب « بالبراجماتية » ، اى « النزعة الواقعية العملية » قد عقد صفقة ما عرضها على الخمينى واقنعه بقبولها . خصوصا وان تطورات الواقع كلها ضد الاستمرار فى الحرب للاسباب الايديولوجية وحدها وهى اسباب لم يعد الخمينى نفسه قادرا على اقناع الشعب الايرانى بها .. فهل سيكون رافسنجانى هو دينج شياو بنج ايران .. اى الرجل الذى استظل بعباءة الخمينى لكى تحميه من خصومه حتى يتمكن ثم يفرض اختياراته الخاصة على الجميع .. طبعا مع الفارق المتمثل فى ان دينج شياو بنج خسر حماية ماوتسى تونج اكثر من مرة □

حقائـــق الجبهـــة

عاطف صقر

هناك حاجة متزايدة لقوات نظامية ومتطوعين على جبهات القتال ... ووجود رجال الدين هناك اصبح ضرورة اكثر من اى وقت مضى » ... هذا ماكشف عنه رافسنجانى القائد الاعلى بالانابة للقوات الايرانية فى اجتماع له مع على خامينى رئيس ايران واحمد الخمينى ابن الزعيم الخمينى لشرح الوضع القائم قبل ساعات من اعلان قبول ايران لقرار انهاء القتال .

وماكشف عنه رافسنجانى يؤكد ثلاث حقائق :

□□ ان دور القوات النظامية فى الجيش الايرانى كان اقل مما يجب فى المعارك الاخيرة التى شهدت توالى هزائم او انسحاب ايران من الفاو وشلامجة وجزر مجنون والزبيدات والحاج عمران وحلابجة وهى مناطق كان يسيطر عليها الحرس الثورى الايرانى وهو تنظيم مسلح مواز للجيش وان كان مميزا عنه لاسباب سياسية اهمها ولاء الحرس للثورة والشك فى ولاء الجيش للنظام الشاهنشاهى القديم الذى اطاحت به الثورة لهذا كان الجيش يقوم بدور اللاعب الاحتياطى وهو ماخلق شعورا بالاحباط داخله خاصة بعد التخلص من الرتب العالية به .

لهذا بدا رافسنجانى وكانه يريد اعادة الاعتبار للجيش ويامل فى ان يكون الجيش اداة لانقاذ التدهور العسكرى الايرانى خاصة بعد ان اكد المراقبون ان ضعف كفاءة تدريب الحرس الثورى وضعف تسليحه وراء هزيمته لانه كان فى موقع دفاعى اخيرا فى مواجهة جيش عراقى اكفا فى التدريب واقوى فى التسليح بل واكثر فى العدد بعد ان كان الوضع على عكس ذلك بالنسبة للعدد - من قبل .

□□اما الحاجة الى المزيد من المتطوعين ... فانها تؤكد ماذكرته مصادر متعددة اخيرا من ان النظام الايرانى يواجه فعلا نقصا فى عدد المتطوعين وان دعوات رجال الدين للتطوع والاستشهاد لم تعد جذابة كما كانت عليه من قبل فالسياسة العراقية التى اكدت ان العراق لن يحتل اراضى ايرانية جعلت المواطن الايرانى لايشعر بالخطر على وطنه ويتجاهل دعاوى زعمائه .

ويقول بعض الايرانيين انه رغم ان التليفزيون الايرانى يذيع يوميا احتفالات بتوديع المتطوعين للجبهة الا انه فى الحقيقة يحاول خداع المشاهدين لان الافلام الخاصة بذلك مكررة وغير منتقاة لدرجة ان بعضها ينقل صورا لمتطوعين يرتدون ملابس شتوية ثقيلة فى عز الصيف بايران !!

□□اما الحقيقة الثالثة التى اكدها رافسنجانى فتتعلق بانخفاض الروح المعنوية على الجبهة لهذا طالب رجال الدين بالتوجه اليها ليكونوا قدوة فى الموت فى ميدان القتال وليقدموا المبررات الدينية للمعارك فالروح المعنوية للمقاتلين تدهورت بسبب توالى الانتصارات العراقية على جبهة القتال على الحدود بعد ان نجح العراق من قبل فى دك اعماق ايران بالصواريخ فضلا عن سوء الاحوال الاقتصادية بوصول نسبة التضخم الى ١٠٠ ٪ ومايتردد عن الصراع على السلطة بين رجال الدين .

.. وخصائـــص « المرحلة الرابعة »

هذه الحقائق الثلاث التى اكدها رافسنجانى تكشف جانبا اساسيا مما يمكن وصفه بالمرحلة الرابعة فى حرب الخليج اى مرحلة طرد العراق للقوات الايرانية من معظم اراضيه وهى مرحلة اتسمت فيها العمليات العسكرية العراقية بالمفاجاة فى التوقيت والسرعة فى التنفيذ حيث تم تحرير المواقع خلال ساعات بعد ان كانت ايران قد احتلتها خلال معارك امتدت لعدة اسابيع الى جانب كثافة النيران العراقية والتفوق العددى على القوات الايرانية فى هذه المواقع .

كما تميزت هذه المرحلة بتحويل الاهداف السياسية العراقية الى واقع والاهداف الايرانية الى ضرب من المستحيل حيث وصلت قوات العراق الى الحدود الدولية مع ايران ودافع الجندى بالجيش العراقى - الذى يقال ان اكثر من نصفه من الشيعة - ببسالة عن ارضه بشكل يستبعد مزاعم ايران الخاصة التى تفرق بين الشيعى والسنى فى العراق بهدف تمزيق اوصال الوطن العراقى الواحد .. فالوطن واحد فى مواجهة الخطر الايرانى كما فقدت ايران ورقتها الرابحة فى جزر مجنون الغنية بالبترول مما افقدها القدرة على المساومة حيث كانت تامل فى الحصول على بترول هذه الجزر الذى يقدر بنحو ١٢٠ مليار دولار كتعويض عن خسائرها فى الحرب .

وهذه المميزات الخاصة بالمرحلة الرابعة من الحرب تفرق بينها وبين المراحل السابقة لها .

ففى بداية الحرب فى سبتمبر ١٩٨٠ او المرحلة الاولى دخلت قوات العراق اراضى ايران لابعاد المدفعية الايرانية كما يقول العراق عن القرى والمدن العراقية التى كانت تتعرض للقصف اى تميزت بهجوم عراقى وانسحاب ايرانى داخل اراضى ايران .

وبعد يونيو ٨٢ المرحلة الثانية انسحب العراق من الاراضى الايرانية الى الحدود الدولية واستعادت قوات ايران الاراضى التى فقدتها من قبل اى تحول العراق من الهجوم الى الدفاع بقصد الانسحاب من داخل ايران .

وفى اغسطس ١٩٨٢ اكدت ايران انها بدات المرحلة الثالثة اى الهجوم بهدف احتلال اراضى العراق خاصة فى الجنوب حيث المستنقعات وفى الشمال حيث الجبال وخسرت ايران عشرات الالاف خلال هذه المعارك واستمرت هذه المرحلة حتى اوائل ابريل الماضى اى انها مرحلة هجوم ايرانى وتراجع عراقى داخل اراضى العراق .

وبعد ذلك بدات الانتصارات العراقية التى يمكن وصفها بالمرحلة الرابعة والسابق الاشارة اليها عندما وصل « المتصارعان » - ان جاز التعبير الى نتيجة التعادل حيث الوضع الان اقرب الى ماكان عليه قبل بداية الحرب فوق ساحة القتال .. حيث تقف قوات الجانبين عند الحدود الدولية ... ماعدا جيوب صغيرة لايحسب لها حساب .■

.. فى الاطار المتوقع للتسوية

حازم عبدالرحمن

ما ان يبدأ سريان وقف اطلاق النار بين العراق وايران ، حتى تكون عجلة تسوية النزاع قد بدات تتحرك . وفى هذا الاطار ، فان خطوات مثل انسحاب القوات المتحاربة الى الحدود الدولية المعترف بها ...الخ

ليست هى التسوية المقصودة ، وانما هى مجرد اعداد وتهيئة المسرح لكى تبدأ المفاوضات التى ستتولى مهمة وضع الاسس المفصلة للتسوية ، وتحديد معالمها ومراحلها . ولا يعنى ذلك ان هذه المفاوضات ستبدا فورا فمن المفهوم ان ينقضى بعض الوقت يتم ملؤه بالخطوات السابقة قبل ان تبدأ المفاوضات . ذلك ان هذه المفاوضات ستكون ايذانا بدخول جهود التسوية مرحلتها النهائية .

وفى هذا الاطار ، فان الشكل العام للتسوية المنتظرة ، سوف يخضع غالبا لاعتبار سياسى عام ولقاعدتين اساسيتين اما الاعتبار السياسى العام فهو ان القوى العظمى اعلنت من اول لحظة ان هذه الحرب لن يكون فيها فائز او مهزوم . والارجح ان تدفق الاسلحة من العالم على طرفى الحرب خلال مراحلها المتوالية استهدف - ضمن اشياء اخرى - هذه الغاية حيث توشك الحرب على الانتهاء حاليا وكل منهما عند حدوده الدولية تقريبا . ولم يخرج الدعم العربى للعراق عن هذا الاعتبار ، حيث تم كله تحت شعار « دعم صمود العراق » .

وفيما يختص بالقاعدتين اللتين سيتم الاسترشاد بهما فهما ، اولا :

الفقرة الواردة فى قرار مجلس الامن التى تتحدث عن « الحدود المعترف بها دوليا » ، وهذه تعنى ان هناك خطا للحدود بين البلدين يعترف به العالم . اما القاعدة الثانية فهى اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ والتى وقعها الشاه الراحل مع الرئيس صدام حسين عندما كان نائبا للرئيس فقد عينت تلك الاتفاقية هذا الخط بانه يمر فى منتصف مياه ممر شط العرب ، بحيث تكون الضفة المقابلة لايران ، ايرانية والضفة المقابلة للعراق عراقية .

ولاجدال فى ان الشروط التى اعلنت عنها ايران من قبل لم يعد لها محل فى اطار هذه التسوية . فقد كانت تصر مثلا على تقاضى ١٥٠ مليار دولار كتعويضات حرب من العراق ، وادانة العراق بوصفه البادىء بالعدوان ، واسقاط الرئيس صدام حسين .. كل هذه الشروط لم يعد لها محل الان . واغلب الظن ان لجنة التحقيق الدولية التى ستتولى مهمة تحديد الطرف المسئول عن بدء النزاع فى عام ١٩٨٠ لن تصل الى نتيجة محدودة . فالغالب انها ستحمل الطرفين فى ذات الوقت المسئولية عن ذلك .

ومن الناحية الاخرى ، فليس من المتوقع ايضا ان يعاد رسم خط الحدود الدولية بحيث يصبح ، كل ، ممر شط العرب داخل ارض العراق . فالحكومة الايرانية الحالية لن توافق على اعطاء العراق ما لم يعطه له الشاه السابق . ثم ان القوى العظمى ، فى سعيها لخطب ود ايران استعدادا لمرحلة ما بعد رحيل الخمينى لن تكون مستعدة لخسارة ايران ذات الاهمية الاستراتيجية الواضحة . ومن المعروف ايضا ان محاولة القيادة الايرانية للخروج من عزلتها الدولية الراهنة كانت احد الدوافع الجوهريةالتى جعلت ايران تقرر قبول قرار مجلس الامن .

فاذا سارت الامور على هذا النحو ، فانه من المتوقع ان يترتب على ذلك تسوية المسألة العرقية بين البلدين والتى كانت العباءة التى انفجرت الحرب بينهما من ثناياها وفقا للخطوط العريضة للتسوية المقترحة وبعد تجربة الحرب حيث خاض ابناء كل بلد الحرب ضد البلد الاخر على اساس الولاء القومى وليس على اساس الاعتقاد المذهبى ، ولان كل الجهود فى مرحلة مابعد الحرب ستنصب على البناء وتعمير مادمرته اعوامها الثمانية ، فالاغلب ان يتجه العراق لاعتبار العراقيين من اصل ايرانى والمقيمين فى اراضيه ، عراقيين بشكل نهائى ، وان تحذو ايران حذوه . على ان تسوية مثل هذه المسألة ذات الابعاد الانسانية والاجتماعية والدينية تحتاج لفترة طويلة نسبيا ، وتتوقف ايضا على حدوث تطورات سياسية داخلية تسهل عملية امتصاص هؤلاء داخل الكتلة الرئيسية للسكان ، وعلى استقرار علاقات حسن الجوار واتباع مبدأ عدم التدخل فى شئون الدول الاخرى ، والتعايش بين النظم السياسيةالمختلفة . وينعقد الأمل على الا يتحول هؤلاء الى نوع من « الاكراد » الذين يستخدمهم كل طرف ضد الاخر فى اشتباكات يخوضونها بالوكالة .

وتبدو اهمية هذه النقطة من واقع ان هذه المجموعات العرقية تقيم فى اغنى الاراضى العراقية والايرانية بالبترول . والبترول سيكون احد الموارد الرئيسية لتمويل التعمير واعادة البناء □

الوطن العربى

واجـب العـرب بعد أن تسكت المدافع

بقلم : أحمد نافع

من الطبيعي أن تسعد الدول العربية باعلان ايران قبول قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ بانهاء الحرب بين العراق وايران . وهو قرار يحدد أسس التفاوض لاقرار السلام والتوصل الى حلول تحفظ لايران والعراق كرامتيهما ومصالحهما . ومن الطبيعى فى الوقت نفسه أن تأمل الدول العربية - وهى دائما تتطلع للسلام القائم على العدل - ان يكون النظام الايرانى مقتنعا بالسلام ، ساعيا اليه بنية خالصة ، حتى يتاح للجارين فى منطقة الخليج اعادة بناء ما ضربته اطول حرب نظامية فى القرن العشرين .

وحتى الآن ، فان الكثيرين يرون أن من السابق لأوانه اصدار الحكم الصحيح على الخطوة الايرانية المفاجئة باعلان قبول قرار مجلس الأمن ، بدون شروط ، ووفق تسلسل بنوده ، على نحو ما اعلنه زعماء طهران .

ومبعث التردد ، هو طبيعة النظام الايرانى نفسه ، ودوافعه العقيدية الجذرية الكامنة فى تركيبته ذاتها . ولعل اقوى ما يوضح هذه الدوافع ، هو البيان الأول والوحيد الذى اصدره صباح يوم الاربعاء (امس الاول) الامام الخمينى ، والذى قال فيه « ان القبول بقرار مجلس الأمن اشد ايلاما من تجرع السم ، وانه اضطر لقبول توصية زعماء ايران السياسيين » دون أن يكشف أسباب اضطراره لقبول هذه التوصية .. ولعلنا نلاحظ مسألة « الزعماء السياسيين هذه » التى ستتيح للخمينى - او من يخلفه من الزعماء الدينيين الشيعة - فرصة التخلص من القرار اذا شاء ، والعودة للحرب .... خصوصا وان الخمينى قال فى نفس البيان « ان ايران سوف تواصل العمل للانتقام من المملكة السعودية ومن الولايات المتحدة » .

ولكن قبل الحديث عن أسباب التردد يجدر بنا معرفة العوامل الداخلية والخارجية التى الجأت ايران الى قبول قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ ، وهى

● ان ايران منيت بعدد ضخم من الهزائم العسكرية ، نتيجة تشتت الوضع العسكرى بين ما يسمى بالحرس الثورى والقوات النظامية . وكان هذا العامل قد استمر طوال مدة الحرب ولكنه اكتسب ابعادا كبيرة فى الآونة الأخيرة .

● فشل القيادة الايرانية فى تعبئة الشعب ، الذى لم يستجب لكل النداءات التى وجهت اليه للتطوع ، حتى عندما حاول النظام اثارة المشاعر الشعبية فى اعقاب كارثة الطائرة المدنية التى اسقطها الاسطول الأمريكى .

● استمرار الصراع الداخلى على السلطة (خلافة الخمينى) ، التى اصبح ابرز المتحدثين باسمها هاشمى رافسنجانى رئيس البرلمان (مجلس الشورى) ، ونائب القائد العام للقوات المسلحة .

● ان القوى الخارجية المستفيدة من الحرب لم تحقق - ومعها ايران - هدفا رئيسيا لها ، وهو اضعاف العراق ، فعلى العكس تماما ازداد العراق قوة وتماسكا ، ونما جيشه عددا وعدة وكفاءة ، الى جانب تزوده باحدث الأسلحة بينها الصواريخ بعيدة المدى .

وبمعرفتنا للعوامل التى دعت ايران الى قبول قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ ، تأتى الشكوك فى أن تكون الموافقة مجرد انعكاس لأمنيات ايرانية ، تهدف الى تحقيق مكاسب عن طريق التظاهر بالمسالمة ، وهذه الأمنيات هى أن تحدث « خلخلة » فى الجبهة العربية التى شهدت اخيرا قدرا كبيرا من التلاحم مع العراق ، وخاصة من جانب اكثر دولتين تأثيرا فى أوضاع الخليج ، وهى المملكة السعودية والكويت . ومنها أن يبدو العراق - بتمسكه بتنفيذ كل بنود قرار مجلس الأمن - فى موقف الرافض لوقف اطلاق النار ، فيفقد بذلك جانبا من التأثير العالمى الجارف لموقفه فى الدفاع عن اراضيه وفى جنوحه الى السلم . ويجب الا نغفل هنا عن حقيقة انه مهما كانت درجة الخلاف بين واشنطن وطهران فان امريكا لن تضحى ابدا بايران كحليف استراتيجى ، ويذهب الكثيرون الى أن هذه النظرة الأمريكية لا تتغير باستمرار النظام القائم فى طهران . كما نلاحظ أن كثيرا من الدول الغربية تستعيد علاقاتها المقطوعة مع ايران ، وكان منها فرنسا وكندا ، وتبدو بريطانيا - التى كانت قد ارسلت وفدا استطلاعيا - فى الطريق خلفهما .

وازاء هذه الشكوك ، فقد كان للعراق كل الحق فى أن يصر على أن قبول ايران قرار ٥٩٨ يعنى التطبيق الشامل له وليس مجرد وقف اطلاق النار ، الذى يعنى من الناحية الواقعية استمرار الحرب اينما تتهيأ لايران ظروف جديدة واسلحة حديثة تستأنف بها القتال ، وتضيع فرص التوصل الى سلام حقيقى فى الخليج . وعلى الدول العربية جميعا ، والخليجية بصفة خاصة ، ان تقدم للعراق المساندة الكاملة والمطلقة فى مواقفه الرامية الى السلام الحقيقى ، بما يضمن الأمن والاستقرار لمنطقة الخليج كلها وتكفل حرية الملاحة والتجارة الدولية فيه .

وقد اوضحت التجارب أن ايران هى التى اخلت فى الماضى باتفاقاتها مع العراق ، فعند وضع اتفاقية الحدود بين العراق وايران (اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥) قدم العراق تنازلا رئيسيا هو اعتبار منتصف المجرى الملاحى لشط العرب (وليس منتصف النهر الضحل من الجانب الايرانى) هو الحدود الفاصلة بين البلدين ، على أن تنسحب القوات الايرانية من بعض « النتوءات » التى كانت قد استولت عليها فى منطقة « سيف سعد » بالقطاع الأوسط . ولكن قوات ايران لم تنسحب منها (فى عهد الشاه الراحل) الى أن جاءت ثورة الخمينى التى لم تكتف برفض الانسحاب ، وانما استثمرت النتوءات فى ضرب مراكز الحدود العراقية الاخرى . وذلك هو ما دعا العراق الى الغاء اتفاق ١٩٧٥ ، واستعادة الأراضى التى احتلتها ايران فى عهد الشاه .

والمراد بمساندة العراق أن تكون هناك لدى الأغلبية العربية مواقف حاسمة فى هذا الصدد . ولا يعنى ذلك عدم مباركة الخطوة الايرانية ، التى يرجى لها أن تكون بداية حقيقية لعملية السلام . وانما يعنى أن تسلك الدول العربية جانب الحذر فى كل ما يتعلق بقضية السلام فى الخليج . واذا كانت الحرب قد اخذت فى البداية شكل النزاع العراقى الايرانى على الحدود ، فان السنوات الثمانى الماضية قد اثبتت بما لا يدع مجالا للشك أن للنظام القائم فى ايران اطماعا فى الأرض العربية . كما كشفت عن أن سياسته لا تقيم وزنا للقضية الفلسطينية ولا للصراع المتميز الذى يحكم الشرق الأوسط كله ، وابسط دليل على ذلك هو أن ايران لم تجد غضاضة فى التحالف مع اسرائيل لضرب العرب .

ونخلص الى القول بأن الدور العربى الى جانب العراق فى هذه المرحلة هو حمل المجتمع الدولى على أن يجعل قبول ايران لقرار ٥٩٨ حقيقيا ، وأن يقنع حكام طهران بتلبية مطالب السلام . ويمكن للدول العربية التى كانت لديها مشروعات للوساطة فى الماضى ، أن تبذل مساعيها الحميدة لدى طهران لتوجيهها الوجهة الصحيحة التى ترجوها الدول العربية والاسلامية . فبانتهاء الحرب وحلول السلام ، تنصرف الجهود الى تعمير المنطقة والى السعى لتسوية سلمية شاملة لصراع الشرق الأوسط .

■ قالوا هذا الأسبوع : « تأمل أن يكون قرار طهران صادرا عن نية حسنة ، وليس مجرد قبول تكتيكي لرفع الضغط العسكري عن ايران »
[طاهر المصري]

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

أتى القرار الايراني بقبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذى ينص على وقف إطلاق النار بين العراق وإيران . لكي تبدأ مرحلة جديدة في العلاقات العربية ـ الايرانية . سوف تمتد ليس فقط للتأثير على المنطقة العربية بل ايضا على الشرق الأوسط بأكمله . مثلما كانت الحرب بداية لتغيرات عميقة في دول وشعوب المنطقة . وفي طبيعة التحالفات الاقليمية والدولية على مدى ثماني سنوات . فإن إنتهاءها سوف يخلق اوضاعا وترتيبات وعلاقات جديدة يصعب التنبؤ بها في هذه النقطة المبكرة من نهاية الحرب . ولكن الممكن هنا الا تترك هذه التحولات للصدفة التاريخية . أو لدول أخرى داخل المنطقة وخارجها لكي تشكلها وفق مصالحها وأهوائها . بل ينبغي على العالم العربي . والعراق في مقدمته . ان ينتهز الفرصة المتاحة لكي يعيد بناء العلاقات العربية ـ الايرانية وفق أسس تكفل علاقات صحية بين الطرفين . تخفف او تتجاوز المرارة والصدام والدماء التي سالت انهارا على مدى ما يقرب من عقد من الزمان .

الأجدى بالبحث الآن

مستقبل العلاقات العربية الايرانية

د . عبد المنعم سعيد



فإذا كان يمكن التعلم من التاريخ ، فإن الحكمة تطلب ليس فقط في لحظة الهزيمة بحثا عن تجاوزها . وإنما في لحظة الانتصار حين ينتهي الجهاد الأصغر ويبدأ بالحاح الجهاد الأكبر . جهاد النفس ونوازعها وشهواتها وغرائزها . وفي تاريخ الدول فإن لحظة الانتصار هي اللحظة التي قد تدور فيها رؤوس الرجال . وتتصاعد نوازع الانتقام . ويندفع الحقد المكبوت طوال لحظات الصراع لكي تعبر عن نفسها في رغبات الحصول على مكاسب آنية ترضي الجماهير التي ضحت ودفعت . وتحاول أن تترجم الفوز العسكري إلى مكاسب سياسية إقليمية. وللحق فإن العراق ـ في حالتنا هذه ـ سيكون له مبررات كثيرة . فمنذ انسحابه من الأراضي الايرانية في عام ١٩٨٢ وهو يقاوم الهجمة تلو الهجمة . والزحف بعد الزحف . الذين إستهدفوا ليس أرضه فقط . أو عزلة عن الخليج . بل التدخل في تركيبته الجغرافية والسكانية . والسعي لتقسيمه . وفرض نظام سياسي على شعبه . ولم يكن غائبا أبدا عن ساحة الصراع تلك الحرب النفسية الشرسة التي جعلت من الانتصار الايراني قدرا حتميا ليس منه فكاك . بل زادت أحيانا إلى المباهاة بأن هناك تفوقا عرقيا للشعب الايراني على الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب العراقي . ويزيد على ذلك أن القرار الايراني يمكن أن يبقى قرارا تكتيكيا يستهدف كسب الوقت ، ووقف الانهيار العسكري على الجبهة ، وإعادة « توازن القوى » بين الطرفين ، وتحسين سمعة إيران الدولية ، والبحث عن تحالفات جديدة . والأهم من ذلك كله إعادة ترتيب أوضاع الجبهة الداخلية بطريقة تكفل تعبئة وحشد الموارد من أجل جولة أخرى من الصراع والحرب تسعى فيها إيران للنصر ..

كل ذلك مفهوم . وكل الاعتبارات يجب أن تبقى في الحسبان . ولكن المغالاة فيها يمكن أن تتجاهل ديناميكية الموقف والمتغيرات السائدة فيه . فالانتصارات العراقية جاءت أولا نتيجة صمود الشعب العراقي وقيادته . وقدراتهما البطولية على رفض السيطرة الايرانية . ثم كانت ثانيا نتيجته أن الشعب العربي والدول العربية . باستثناء جيوب قليلة في سوريا وليبيا . قد حسمت موقفها وقررت بعد سنوات طوال الوقوف بجوار الشعب العراقي ، فوفرت له ما يزيد على ٧٠ بليون دولار ساهمت في دعم قدراته التسليحية . وإعانته إقتصاديا على مواصلة الصمود . وكان لمصر في ذلك دور خاص منذ بداية الحرب . تمثل في مجال الامداد بالسلاح والخبرة العسكرية . ولم تكن هناك صدفة أن الانتصارات العراقية قد توالت بعد إجتماع قمة عمان التي حسم فيها العالم العربي موقفه بعد تردد طال أكثر مما ينبغي . بالاضافة إلى هذين العاملين . هناك ثالث عامل لايقل أهمية يتمثل في موقف الشعب الايراني نفسه الذى قام بإضراب صامت تجلى في تغير صورته على جبهة القتال .

فبعد أن كان يستجيب لاشارة الاصبع من قبل قيادته ، فيندفع بمئات الالوف الى جبهة القتال في موجات بشرية انتحارية ، فإنه رفض دعوات وصرخات التعبئة التي اخذت هذه القيادة نفسها تطلقها منذ مايقرب من عام من أجل الاجهاز على العراق ، والهيمنة على الخليج ، وإسقاط نظام الحكم في السعودية ، ومحاربة الدول العربية في ساحة ممتدة من شط العرب حتى موريتانيا . صحيح أن الحرب كانت مرهقة ومنهكة ، وأن الموقف الاقتصادي تدهور بقدر ما سقط من الضحايا ، ولكن كان هناك أيضا أن إستمرار الحرب لم يعد مشروعا ، وأن النظام الثوري قد داس على أقدام كثيرة داخل إيران وخارجها ، وقطف رؤوسا وجعل من أجساد اشلاء بلا مبرر معقول ، خاصة وأن العراق أخذ يرسل رسالة للسلام كل يوم ، وأن إيران قد إستعادت سيادتها على أراضيها .

هذه الحقيقة الأخيرة هي ما يجب أن ننظر لها ونستوعبها . فإيران والشعب الايراني يمثلان احدى الحقائق الراسخة في المنطقة ، وبينهما وبين العالم العربي علاقات ولو أن الصراع كان احدى قسماتها ، فإن التعاون والدين الواحد والحضارة المشتركة والجوار الجغرافي . كانت أيضا احدى خصائصها الهامة . والقضية المطروحة ليست عما اذا كان مطلوبا إستثمار الانتصار العراقي في الحصول على مكاسب سياسية وإقليمية ، وإنما محاولة حل واحدة من أهم العقد التاريخية التي تقع بين العرب وإيران . بتحويل هذه العلاقات الى نمط تعاوني وبناء يضيف لقوتنا ولايأخذ منها ، يعيننا على أعدائنا ، ولا يعطيهم حليفا جاهزا . وإذا كان في التاريخ من عبرة . فإن تجربة أوربا مع الثورة الفرنسية تثير التأمل . فبعد أن خرجت الجحافل النابليونية لكي تهز عروشا وتقوض دولا . فإن إنحسارها وهزيمتها لم يكن بداية لالغاء دور فرنسا وإنهاء دورها في القارة الأوروبية . ما حدث كان العكس . فقد نجحت الحكمة في اعادة إستيعاب فرنسا داخل المنظومة الأوروبية ونظامها .

ولذلك فإن أمام الأمة العربية والعراق في قلبها طريقين لا ثالث لهما . الأول أن نفعل ما فعله الكثيرون في التاريخ ، أي أن تأخذ سكرة ونشوة الانتصار العراقي برؤوسنا وأن نطالب بكل شيء : نعيد ترتيب الأوضاع في شط العرب الى ما كانت عليه قبل إتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ . وأن نطالب بجزر الخليج المغتصبة الثلاث ، وأن نعيد لصالحنا رسم الحدود في كل منطقة متنازع ومختلف عليها ، وأن نرسل عواصف قوى المعارضة الايرانية لكي تغير من النظام الايراني من جذوره ، ولن نتباهى ونتفاخر . والثاني أن نفعل ما فعله الحكماء ورجال الدولة ـ وهم قلة ـ في التاريخ . فنأخذ الفكرة بعقولنا ، أن المكاسب التكتيكية هنا أو هناك . ليست بديلا عن الانتصارات الاستراتيجية في إقامة سلام دائم وصحي مع ايران ، عبر مجموعة من المقترحات والبدائل والخيارات والمشروعات التي تنشيء التعاون وتقيم الجسور ، وتنزع الاحقاد والكراهية من الصدور . الطريق الأول قد يلبي الغرائز ويشفي الغليل ويحصل على التصفيق والهتاف ، ولكنه سيخلق الظروف الموضوعية لحرب الاخرى قادمة بقدر قدرة إيران على إعادة البناء . فالشعب الايراني لن يقبل هزيمة ، ولن يسمح لآخرين أن يحددوا له نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وعلينا أن نتعلم من تجربتنا الخاصة. فالشعب العراقي لم يقبل ذلك من إيران ، وكان ذلك اداته لشحذ الهمم في لحظات بدا فيها الانكسار أقرب من حبل الوريد . وما لم يقبله الشعب العراقي البطل لن يقبله الشعب الايراني كذلك . الطريق الثاني ربما لن يكون لامعا ، ولا موضوعا اثيرا للصحافة والاذاعة والتليفزيون ، ولكنه سيكون أساسا لحكمة تاريخية وقدرة على جهاد النفس بقدر ـ إن لم يكن يزيد على القدرة على جهاد الاخرين . ولعل لهذا الطريق فائدة أخرى ـ لاتقل أهمية ـ وهي استمرار الفجوة ما بين الشعب الايراني من جانب ، وصفوة القيادة الايرانية التي ترى في استمرار الحرب تحقيقا ومشروعية لوجودها من جانب آخر . وهو سبيل يقطع طريق التحالفات التي يمكن لايران بناءها إستنادا إلى موقفها الجديد .

وإذا كان الحال كذلك فما العمل ؟ ما الذى يمكن عمله حقيقة حتى نبدأ مرحلة جديدة في العلاقات العربية الايرانية يكون السلام أساسها الدائم وليس الهدنة التي يستعد فيها كل طرف لجولة جديدة ؟ وهل يمكن بعد كل الدم الذى سال انهارا على الجانبين ، والشهداء الذين سقطوا ، والبيوت والمدن التي دمرت ، والأموال التي اهدرت . أن يقوم السلام والحب بدلا عن الكراهية والحرب ؟ الاجابة هي نعم بلا تردد ، فالصراع العراقي الايراني على حدته لم يكن أكثر حدة أو وحشية من الصراع الفرنسي الألماني ، أو الاقتتال الامريكي الياباني . وفي الحالتين الأخيرتين ، بعد حروب عالمية ، واستخدام للقنابل الذرية . فإن التحالف بين أطراف الصراع قائم ، والرخاء بينهم مشترك . بكلمات بسيطة فإنه لايوجد ما هو « أبدي » في علاقات الدول وأن التاريخ ـ قبل وبعد كل شيء ـ هو صناعة بشرية ونتاج خيارات انسانية .

ما يمكن عمله يبدأ من لحظة وضع وقف إطلاق النار موضع التطبيق برقابة دولية . فنطالب برقابة من الدول الإسلامية تأكيدا على رابطة الدين المشترك بين الشعبين . وأن جسر الحضارة الاسلامية يمكن أن يصل ما انقطع ويلحم ما انكسر . بعد ذلك تأتي رسالتنا الاعلامية لايران وللعالم ، فيكون جوهرها التعاون وليس عن الانتصارات ، وحديثها عن المستقبل حيث تبدأ صفحة ومرحلة جديدة وليس عن الماضي وما دار فيه وكان . ولكن تجربة الحرب ومعاناتها تجربة مشتركة ، اكتوى بأهوالها الطرفان ، وكان فيها من الحماقات والأخطاء والخطايا والذنوب ما يكفي الجميع ، ولكن مسئولية الماضي مشكلة المؤرخين . أما السياسيون فأمامهم إقامة الحاضر وصناعة المستقبل .

ولكن الرسالة الاعلامية وحدها لاتقيم علاقات بناءة يكفيها أن تهيء الجو النفسي ، وأساس المصالحة : أما السلام نفسه فإنه يستند إلى قاعدة تعاقدية وبناء إيجابي . وهنا فإن إتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ تصلح أن تكون قاعدة السلام التعاقدية . فقد إرتضاها الطرفان في السابق ، كما أن العراق أعاد التأكيد عليها أثناء فترات القتال ـ وهي تعطي إيران مبررا للادعاء بأن العراق لم تحقق مكاسب إقليمية نتيجة الحرب . وأخيرا فإن لها قبولا عربيا ودوليا . ولكن الأهم أن نتقدم خطوات نحو بناء أكثر ديمومة للسلام . فبإمكاننا المبادرة ـ خاصة من الجانب العراقي ـ بإعلان منطقة الخليج منطقة للرخاء المشترك ، تبدأ بإصلاح ما دمرته الحرب ، ثم تفتح أبواب التجارة وإنتقال العمالة والتفاعل الثقافي والحضاري بين الطرفين على أساس من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية لكل طرف . وبمقدور العراق أن يأخذ زمام المبادرة . فبعد وقف اطلاق النار وقبول إيران للتفاوض من اجل معاهدة السلام . فإن المعارضة الايرانية ليس مكانها بغداد ، ولكن حيث يرغب الشعب الايراني لها أن تكون . قد تختلف مع النظام الايراني وايديولوجيته وفكرة ، ولكنه ناتج الشعب الايراني الذى عليه أن يختار وأن يقرر كيف يحكم ومن يحكمه . وأخيرا فبإمكاننا أن ننفتح على إيران . فإذا كان هناك من درس للحرب ، فهو إكتشافنا فجأة أننا في مواجهة لغز ايراني ، ومع الألغاز تولدت الأساطير والأوهام . ومع هذه الأخيرة خلقت الهواجس والمخاوف ، وكأننا لم نتجاوز آلاف السنين . هذا الانفتاح يأخذ أبعادا شعبية وحكومية ، وللمؤسسات الدينية ـ هنا ـ دور خاص وفي مقدمتها الأزهر ، فعبور الشرخ الشيعي ـ السني هي مهمة لصالحنا الذاتي بقدر ما هي ضرورية لعلاقات ايرانية ـ عربية صحية .

هذه هي مجموعة أفكار ولا شك أن هناك الكثيرين يستطيعون الاضافة إليها الآن . بعد أن كان من الصعب طرح مبادرات في وقت كانت اليد الأعلى في الحرب لايران . وفي الزمن الذى كانت تحتل فيه أراضي عراقية ، وفي اللحظات التي كانت الجبهة الشرقية للوطن العربي كله مهددة من طهران . ولذا فإن ما هو مطروح هنا لاينبعث من ضعف . وإنما يستند إلى ما حققته العراق خلال الشهور الماضية . وينبثق من حقيقة أنه ما لم نأخذ زمام المبادأة فإن دولا كبرى وصغرى سوف تسعى إلى إعادة تركيب وتشكيل منطقتنا . وليس أقرب لمصالحها من شرخ مستديم في العلاقات العربية ـ الايرانية .

وإذا كانت الحرب أفلتت من بين أصابعنا . وأصبحنا على وجهها الكريه . فإن صناعة السلام تمثل فرصة لاينبغي أن تضيع . وهي فرصة تستحق فقط الساعين اليها والمجدين في سبيلها . فلماذا لانفعلها مرة واحدة في تاريخنا . فنصنع الأقدار ولانكون موضوعا لها ! !

صور برلمانية

يكتبها : سامي متولي

مجلس الشعب .. والحشد القومي لزيادة معدلات التنمية

جاءت التوصيات التي اقرها مجلس الشعب بعد مناقشاته المستفيضة للخطة الجديدة على ضوء التقرير الذى أعده الدكتور حلمي نمر رئيس لجنة الخطة والموازنة تطالب بحشد قومي لجميع الطاقات والامكانات لكي يتزايد معدل التنمية والانتاجية في جميع الانشطة والمجالات . وضرورة توفير الموارد الاجنبية للاستثمار وزيادة حجم الموارد المحلية . وذلك الى جانب الالتزام بمبدأ الاستغلال الامثل للطاقات .

ولابد من تشجيع الاستثمارات العربية التي جاءت بعد عودة العلاقات السياسية بكل التيسيرات الممكنة . لكي ينطلق مسار التنمية الاقتصادية في مصر وأيضا في البلاد العربية . ورأى المجلس انه مما يخدم مسار التنمية تجهيز مشروعات استثمارية متنوعة ومدروسة الجدوى الاقتصادية لتطرح على المستثمرين العرب وعلى ابناء مصر العاملين في الخارج . ورأى المجلس أن تنظيم دور الانتاجية يبدأ بالقوى البشرية والحرص على تطبيق مبدأ الشخص المناسب في المكان المناسب . ورفع مستوى المهارات للعاملين وصولا الى كفاءة افضل . وتوفير انسب مناخ واجدى نظام للعمل وادارته . وربط الاجر والحوافز بالعمل والانتاج .

ورأى المجلس انه يتعين ان يتسع دور القطاع العام الذى استهدفت الخطة ان تبلغ استثماراته ٧٨٧٠ مليون جنيه . لكي يحقق تطوير العملية الانتاجية وزيادة معدلاتها لمواجهة مختلف التحديات التي تعترض انطلاق مسيرة التنمية على نحو يحقق غايتها الرئيسية . الا وهى الارتفاع بمستوى المعيشة لجماهير الشعب .

وأوصى المجلس بدراسة أوضاع جميع هيئات وشركات القطاع العام بهدف رفع قدرات اقتصادياتها وزيادة فعاليتها الانتاجية وحل ما قد يعترض بعضها من مشكلات أو معوقات .

ورأى المجلس ضرورة الحرص على تأكيد دور القطاع الخاص ـ المتزايد ـ في مجال الاستثمار والانتاج لتكون له المشاركة الايجابية في التنمية الى جانب دور القطاع العام خصوصا وان الخطة استهدفت تنفيذ حجم من الاستثمارات يقدر بنحو ١١٧٧٠ مليون جنيه للقطاع العام والخاص معا . وطالب المجلس بضرورة اعادة النظر في السقوف الائتمانية حتى لاتكون عقبة في سبيل انطلاق القطاع الخاص نحو تحقيق دوره في التنمية .

وأوصى المجلس بضرورة اتخاذ العديد من الاجراءات لترشيد الاستهلاك بصفة عامة سواء على المستوى الجماهيري أو على المستوى الحكومي . والعمل على ضغط الانفاق في غير النواحي الضرورية . وترشيد الانفاق الجاري بإحكام الرقابة على الانفاق الاستهلاكي وخفض تكاليف الانتاج السلعي والخدمي الى أدنى حد ممكن .


د . رفعت المحجوب   د . كمال الجنزوري   د . حلمي نمر

ويرى المجلس ضرورة الاهتمام بالدرجة الاولى بموضوع التصدير والاستيراد باعتبار ان هذا الموضوع لا يؤثر فقط على ميزان المدفوعات بل يمتد اثره أيضا ليشمل كافة المتغيرات الاقتصادية . وضرورة ترشيد الاستيراد ليس فقط لحماية الانتاج المحلي أو لتوفير النقد الاجنبي الذى تحتاجه التنمية في الداخل بل أيضا لأن هذا الاتجاه من شأنه حفز رءوس الاموال المصرية على اقتحام مجال انتاج جديد يغطي احتياجات السوق المحلية وضرورة استقطاب رءوس الاموال المصرية لانشاء صناعات تصديرية تفتح مجالات وأسواقا جديدة لمنتجاتنا المختلفة . وضرورة تحقيق أقصى زيادة ممكنة في الانتاج كما ونوعا . والعمل على استقرار وواقعية السياسات الاقتصادية المختلفة . وضرورة مواجهة الاسراف والاهدار فيما يتعلق بالثروة المائية والطاقة . وأن يكون للشباب دورهم الجاد في الاستصلاح والاستزراع وبخاصة بالنسبة لخريجي كليات ومعاهد الزراعة . وضرورة اعطاء اهتمام أكبر للصناعات الصغيرة والحرفية التي من شأنها ايجاد فرص واسعة للعمالة . حتى يمكن التخفيف من حدة مشكلة البطالة .

مجلس الشورى .. والقضايا الحيوية التي ناقشها خلال ٧٢ جلسة

جاءت إنجازات مجلس الشورى برئاسة الدكتور على لطفي خلال دورة حافلة استمرت ٧٢ جلسة مفخرة بكل المقاييس . فلقد تصدى المجلس بالبحث والدراسة المتأنية والمناقشة الجادة للمشكلات القومية الحادة . وأخذ وقته الكافي في الوصول إلى جذورها وإقتراح الحلول الجادة لمعالجتها وبقي أن يستفيد كل صناع القرار من هذه الدراسات التي شاركت فيها الأغلبية والمعارضة بكل موضوعية وعمق . والا تدفن هذه الدراسات في الادراج ويضيع سهر الليالي لعلمائه وباحثي المجلس في مهب الريح ..


د . على لطفي   ثروت اباظة   أحمد العماوي

ومن الموضوعات التي ركز عليها المجلس في مناقشاته خلال الدورة التي انقضت منذ أيام مشكلة الأمية في مصر . وسياسة التشغيل ومشكلة البطالة . والسياسة التعليمية المستقرة . والدواء المصري إنتاجا وتطويرا وتوزيعا وتصديرا . ووسائل ترشيد استخدام مياه النيل . ومشكلة ادمان السموم المخدرة . وقضية السياحة في مصر . ووسائل ترشيد وإستخدام مياه النيل . ٧ قضايا من أخطر قضايانا على الساحة القومية أخذت من فكر نواب المجلس والوزراء المسئولين مئات الساعات الجادة للوصول لجذور المشكلة ووضع الحل المناسب . ولعل وعسى أن تضع السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية عيونهما على هذه الدراسات الجادة لتأخذ طريقها للتنفيذ .

ولم يقتصر دور مجلس الشورى وأدائه المتميز على دراسة وبحث هذه القضايا

ولم يقتصر دور مجلس الشورى في أدائه بتقديم مجموعة من الدراسات الجاده ناقشها المجلس وأصدر فيها توصياته وتوجيهاته . وفي مقدمة ذلك دراسة للاستهلاك السلعي . ودراسة حول مصر ودول حوض البحر الأبيض المتوسط . ودراسة حول مصر والمجموعة الاقتصادية الأوربية . ودراسة حول مصر وجامعة الدول العربية . ودراسة حول الانتاج الزراعي والاكتفاء الذاتي بالنسبة للمحاصيل السكرية والزيتية . ومحاصيل الحبوب والبقوليات . ودراسة قضايا البيئة والتنمية في مصر ومشكلة تلوث الهواء . ودراسة الادارة والتنمية . وتقديم دراسة خاصة عن تنمية سيناء كل ذلك علاوة على الجهد الذى بذله المجلس في دراسة الخطة الخمسية . ومشروعات القوانين التي أحيلت إليه لابداء رأيه فيها قبل أن تعرض على مجلس الشعب وفق ما قرره الدستور .

وللحق أقول أن المجلس أنجز عملا رائعا تصدى فيه بالبحث العلمي الجاد للكثير من مشكلاتنا بالدراسة المتأنية وبالروح العلمية وبالنظرة السياسية . ولم يقف المجلس عند حد توصيف المشكلة التي يعرض لها . وإنما قرن ذلك بما يراه من مقترحات وتوصيات لايجاد الحلول لها .

وللحق أيضا كان عمل المجلس جماعيا . توحدت فيه الجهود وتآلفت الأفكار وتعاونت العقول للوصول إلى الخير العام .

أزمة فندق سان استيفانو .. وإلى أين وصلت ؟

بعد الزوبعة التي حدثت تحت قبة مجلس الشعب بالنسبة لموضوع بيع فندق سان إستيفانو بالاسكندرية على ضوء طلبات الاحاطة والاسئلة التي قدمها نواب الاسكندرية للسيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران . وما أثير حول هذا الموضوع من مناقشات حادة وآراء واتجاهات مختلفة . وبعد أن قامت لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بالمجلس بدراسة الموضوع من كافة جوانبه الاقتصادية والتاريخية والسياحية بناء على طلب المجلس . نود أن نوضح أن المجلس في جلساته الأخيرة وافق على تقرير اللجنة الذى تضمن مجموعة توصيات للحكومة . طالب فيها بالآتي ..

١ ـ تخصيص كامل مساحة أرض فندق سان إستيفانو وهي ٣٢ الف متر مربع . لاقامة مجمع سياحي كبير متعدد الأهداف السياحية . مثل إقامة فندق وقاعة للمؤتمرات وغيرهما من المنشآت السياحية التي تؤدي إلى إزدهار السياحة في الاسكندرية وخاصة في فصل الشتاء .

فؤاد سلطان   الجوسقي

٢ ـ عدم بيع أرض فندق سان إستيفانو .

٣ ـ أن تخصص مساحة أرض سان إستيفانو بأكملها لمشروع سياحي كبير يقيمه القطاع العام ذاته أو بالتعاون مع القطاع الخاص بالمشاركة مع أية شركة من أجل إقامة مجمع سياحي في المساحة كلها .

٤ ـ التأكد من جدية وخبرة أية شركة خاصة سيتم التعاقد معها على إقامة المشروع (السياحي) المشترك وقدرتها المالية وإمكاناتها على التسويق السياحي ..

٥ ـ إتخاذ الاجراءات اللازمة للابقاء على الارتباط القائم بين البيتش كلوب والكبائن والشاطىء الواقع أمام مبنى فندق سان إستيفانو وأرض الفندق وأى مشروع سياحي يقام عليه مستقبلا . إذ أن هذا الشاطيء يضفي ميزة تزيد من قيمة أرض سان إستيفانو لأنه المتنفس الوحيد لنزلاء الفندق .

كما طالبت اللجنة في تقريرها الذى أعده الأستاذ سعد وهبة بتخفيض الرسوم المقررة على البواخر والعبارات السياحية تمكينا لمدينة الاسكندرية من منافسة موانى البحر الأبيض المتوسط في المجال السياحي . وضرورة تشجيع سياحة اليخوت . وذلك بتعديل اللوائح الجمركية وتنقيتها من الاحكام التي تعوق جذب هذا النوع من السياحة ودراسة إمكان الاستفادة من خليج المنتزه وتشغيله ميناء لليخوت ورياضة الانزلاق على الماء . وتدبير الاعتمادات اللازمة لتمويل مشروع قاعة المؤتمرات التابعة لجامعة الاسكندرية والتي ستشكل صرحا هاما لسياحة المؤتمرات بمدينة الاسكندرية التي تتوافر فيها جميع المقومات التي تكفل نجاح هذا النشاط السياحي . وتشجيع إقامة المهرجانات الثقافية والفنية بمدينة الاسكندرية وخاصة في فصل الشتاء . وتسويق مدينة الاسكندرية سياحيا وإدراجها ضمن البرامج السياحية لما تتمتع به من مقومات سياحية متعددة .

متاعب المستثمرين هل تختفي مع صدور قانون الاستثمار الموحد ؟

عبدالرحمن عقل

□ من الطبيعي ان يكون الاستثمار هو محور العمل الاقتصادي في الوقت الراهن فهو المدخل الطبيعي لزيادة الانتاج والتي اتفقنا على ان زيادة الانتاج هي المخرج الوحيد لحل كل مشاكلنا الاقتصادية ابتداء من زيادة الدخل الحقيقي للمجتمع وانتهاء باصلاح عجز الموازنة العامة للدولة .

والاستثمار لايجب ان يكون كلاما وارقاما يتردد هنا وهناك لايكفي ان يعطي المخطط تاشيرة تفيد تزايد دور القطاع الخاص في استثمارات الدولة ـ صحيح ان هذه التاشيرة هامة جدا لانها تعني ان الادارة السياسية والاقتصادية على قناعة تامة بدور القطاع الخاص في التنمية وهذا في حد ذاته ينسج خيوط الثقة لدى المستثمرين ورجال الاعمال في النظام الاقتصادي واعتقد ان المستثمرين انفسهم في الداخل والخارج قد فهموا واقتنعوا تماما بان النظام الاقتصادي المصري جاد في تاصيل وترسيخ دور القطاع الخاص . فلم يعد واردا مجرد التفكير في المصادرة او التاميم .

□ إن تصريح الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار منذ يومين انه قام بحملة ترويجية في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية والعديد من الدول وتقدم رجال اعمال من هذه الدول لاقامة مشروعات مشتركة في مصر ومع ذلك لم يجد الشريك المحلي حتى الآن وهو تصريح يعني ان الشريك المحلي متباطئ في اتخاذ القرار ولذلك فان البحث عن سبب هذا التراخي والتباطوء امر يجب ان يكون محل دراسة هل هي عوامل جديدة تدفع المستثمرين الى التراخي وما هي هذه العوامل بالتحديد لابد ان يقولها لنا من خلال اتحادات المستثمرين واتحاد الصناعات واتحادات الغرف التجارية وجماعات رجال الاعمال ـ ام انها اثار ـ عوامل قديمة ـ والعوامل القديمة التي بدانا حلها يجب الاسراع في الانتهاء منها

فالاثار التي ترتبت من وراء تعدد سعر الصرف قبل ١٩٨٧/٥/١١ اثقلت الشركات بمديونيات تضاعفت قيمتها ولم تحل هذه المشكلة منذ سنوات ونسمع اليوم عن المطالبة بجدولة هذه الديون وتوقفت البنوك عن منح ائتمان جديد للشركات المتعثرة ان التوقف عن اتخاذ قرار بشأن هذه المشكلة يعني التوقف عن الانتاج .

ايضا من العوامل القديمة كثرة القوانين والاجراءات وتعدد وجهات الاختصاص وصدور بعض القرارات ثم الغاؤها وقد بدانا مواجهة هذه المشكلة فيصدر اي قرار حاليا بعد دراسته دراسة جيدة واشراك جميع المستويات في وضع الحلول .

ايضا طول فترة التنفيذ للمشروعات بعد حصولها على الموافقة اما الاسباب فتتعلق بادارة المشروع نفسه او لاسباب خارجة عن ارادته وطول فترة التنفيذ يفقد المشروع فيها خططه التي بنى عليها جدواه الاقتصادية وتحطم تماما كل تقديراته . كذلك من العوامل القديمة

التي لم تحل حتى الآن وتتم مواجهتها بمراجعة قوانين الاستثمار واصدار « قانون الاستثمار الموحد » الذي لايزال لم يعلن عن مجرد البدء في مناقشته ـ هذا القانون من اهم القوانين المطلوب صدورها باسرع وقت لعلاج الثغرات القائمة في القوانين الموجودة ـ ان تعدد قوانين الاستثمار يذكرنا بتعدد سعر الصرف . إن القانون الحالي على سبيل المثال يفرق بين المستثمر المصري والمستثمر الاجنبي في بعض الحالات الهامة بالرغم من ان المميزات في هذه الحالات واحدة فمشروعان في المدن الجديدة احدهما يخضع للقانون ١٥٩ للشركات المساهمة والاخر يخضع للقانون ٤٣ لسنة ٧٤ . المشروعان لهما نفس المزايا من ناحية الاعفاء الضريبي والرسوم الجمركية المخفضة على الالات والمعدات وهو امر مطلوب ـ ولكن لايوجد منطق لان تختلف المعاملة في اسعار الخامات والطاقة بين المشروعات فالاول مثلا يحصل على الطاقة بسعر ٢٠ مليما للكيلوات ساعة والثاني يحصل عليها بسعر ١٠٥ مليمات . والاول على المازوت بسعر ٣٥ جنيها للطن والثاني يحصل عليها بسعر ١٨٥ جنيها للطن . والاول يحصل على السولار بسعر ٥٥ جنيها للطن والثاني يحصل عليها بسعر ٢٩٠ جنيها للطن ، والاول يحصل على خام الالومنيوم بسعر ١٢٥٠ جنيها للطن والثاني يحصل عليها بسعر ٤٢٥٠ جنيها للطن ... اذن لماذا هذه التفرقة الايمكن ان يذكرنا هذا بدفع الاول على التجارة في الخامات وخلق سوق سوداء وعدم قيامه بالعملية الانتاجية في مصنعه بالكامل ليتمكن من الاستفادة بالربح من التجارة في الخامات التي حصل عليها بسعر مخفض .

ان كل تلك العوامل القديمة يجب مواجهتها وان التاخر في المواجهة يكلفنا الكثير .

اننا ونحن نبدأ السنة الثانية من الخطة الحالية لابد من مراجعة ماتم في السنة الاولى فان القطاع الخاص لم ينفذ استثمارات تتناسب وقدراته وهو مايدل على حالة التراخي ـ فاذا لم ينفذ القطاع الخاص على ماهو مقدر بالخطة فاننا لن نحقق معدل التنمية المستهدف ولن تستوعب العمالة السنوية المطلوب خلق فرص عمل لها .

■ اننا في اشد الحاجة الى التنسيق التام في مواقف الاستثمار فسياسات الاستثمار تتحدد في جهات متعددة وليس ثمة وحدة واحدة في اتخاذ قرار بشانها ـ فمجلس هيئة الاستثمار اصبح الى حد كبير لايعني اكثر من الموافقة على مشروعات يتقدم بها بعض المستثمرين اما المشاكل والسياسات . فحلها يخضع لجهات اخرى ـ والمفهوم ان التنسيق في الاستثمار يعني ان تتوافر لدى جهة اقرار المشروعات او الترويج عنها مواقف محددة بشان العملية الاستثمارية ـ فلاتعطى الهيئة موافقة مبدئية لمشروع ماتم يعلن بعد ذلك ان هذا المشروع سوف يقوم به القطاع العام فيبدأ الحديث عن خوف القطاع العام من المنافسة او الخوف من عدم قدرة القطاع الخاص على تنفيذ المشروع وتبدأ دوامة الحديث حول من يقوم بتنفيذ المشروع والنتيجة ان يتاخر تنفيذ المشروع . ان التنسيق معناه ان يعيد القطاع العام مراجعة طاقته الانتاجية ويعيد من جديد مفهوم ماذا ينتجه فهناك نوعية من الانتاج يجب ان يتخلص منها القطاع العام اولا يجب ان يدخل فيها وتترك للاستثمار ـ الخاص ـ اننا ننادى اليوم بدخول مرحلة انتاج الالات والمعدات وهي مرحلة استثمارية زيادتها للقطاع العام وسوف يقوم بجانبها مئات المصانع الخاصة التي سوف تتخصص في انتاج الاجزاء الصغيرة لهذه المعدات والالات فمن المتصور ان يكون التنسيق بين الاستثمار العام والخاص . لصالح العملية الاستثمارية .

التنسيق بين سياسات الاستثمار لمنع التضارب

اطراف عديدة اكدت ضرورة الاسراع في علاج ثغرات قانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ الخاصة باستثمار المال العربي والاجنبي وكذا المعدل له رقم ٣٢ لسنة ٧٧ والتساؤل هل ينجح قانون الاستثمار الموحد في علاج ثغرات ومشكلات القانون الحالي ...

اعداد : القسم الاقتصادي

سعيد الطويل

حمدي عبد العظيم

يقول الدكتور حمدى عبد العظيم استاذ الاقتصاد المساعد باكاديمية السادات : ان صدور القانون الموحد للاستثمار يعني تقريب الفوارق بين الاشكال القانونية المختلفة للشركات او المشروعات الاستثمارية بحيث لاتختلف معاملة الشركات المساهمة مثلا عن معاملة شركات الاستثمار المشترك والقضاء على التفرقة بين القطاع الخاص الوطني والقطاع الخاص الاجنبي مادام ان كليهما يساهم في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر ... وهو مايعني تحقيق تكافؤ الفرص امام كافة المشروعات الاستثمارية فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا والتطوير والانتاج والحصول على ثقة المستهلك المصري وكسب السوق المحلية والمنافسة في الاسواق الخارجية .

يؤكد الدكتور حمدى عبد العظيم ... ان قانون الاستثمار الجديد سوف يحقق العديد من المزايا ... فمن ناحية سوف يعمل على تبسيط الاجراءات وخطوات الحصول على موافقات وتراخيص مزاولة النشاط حيث تتولى جهة واحدة الاطلاع على كافة هذه الاجراءات مما يؤدي الى وضوح الرؤية امام المستثمرين ومنع التضارب بين سياسات الاستثمار المختلفة وتوفير وقت وجهد المستثمرين ... وهو مايعني في المقام الاول وضوح السياسة الاستثمارية في مصر امام المستثمر العربي والاجنبي حيث يعبر القانون الموحد عن نمط الاستثمار المرغوب في مصر ... ومايمنح له من مزايا ومايفرض عليه من التزامات كما يعكس في نفس الوقت أهداف خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصفة عامة .

من ناحية اخرى سيعمل القانون على سهولة اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية المبدئية والنهائية ودقة حساباتها حيث يستطيع المستثمر بناء دراساته على اسس واضحة لاتتغير بتغير التشريعات المتعددة التي تلحق وتضاف الى التشريعات الخاصة بكل قانون استثمار على حدة كما هو الحال الآن .. ايضا سوف يعمل على ضمان حسن توزيع المخاطر الاستثمارية في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي وعلى المستوى الجغرافي بين مختلف الاقاليم الاقتصادية المعتمدة ... وتحقيق نوع من الاستقرار الاقتصادي في المجتمع حيث يترتب على منع صدور قرارات متعددة للاستثمار عدم حدوث تغييرات في المزايا النسبية بين القوانين وبعضها ومن ثم استمرار الحاجة الى تعديلات جديدة في كل تشريع بصفة دورية مثلما يحدث في الوقت الحاضر .

اما عن تعدد اسعار الطاقة بين شركات الاستثمار والقطاع العام والخاص يقول احمد عرفة رئيس شعبة المستثمرين بالغرف التجارية ان هذا التعدد في الاسعار يؤدي الى عدم تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص داخل قطاع الانتاج ...

فكيف تتحقق المنافسة الحرة في الاسواق المحلية والاسواق الخارجية مع اختلاف تكلفة الانتاج الناتجة عن اختلاف اسعار الطاقة الكهربائية والمواد البترولية بين شركات الاستثمار والقطاع العام والخاص !

من ناحية اخرى يؤكد رجال الاعمال انه لايمكن قبول مايسمى بالاسعار العالمية او البديل المستورد حتى ان لكل دولة ظروفها في الانتاج وكذلك لكل دولة ظروفها في مستوى الاسعار والدخول ... فيمكن تطبيق هذه الاسعار عند تساوي مستويات الدخول والظروف الاقتصادية بيننا وبين هذه الدول حتى تكون المقارنة مقبولة اقتصاديا واجتماعيا .

ايضا هل ستباع المنتجات البترولية بالاسعار العالمية للمشروعات المقامة في مصر وعلى اساس متغيرات اسعار البترول العالمية وتغيرات اسعار صرف الدولار في مصر ؟ ففي حالة الاسترشاد بالاسعار العالمية لهذه المنتجات ـ طاقة كهربائية ـ مواد بترولية في الدول المختلفة فيجب تثبيت سعر الصرف المناسب لمدة طويلة ـ ٣ سنوات على الاقل ..

من ناحية اخرى فإن المادة « ٩ » من قانون الاستثمار رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ والمعدل بالقانون رقم « ٣٢ » لسنة ١٩٧٧ تعتبر الشركات المنتفعة باحكام هذا القانون من شركات القطاع الخاص ايا كانت الطبيعة القانونية للاموال الوطنية المساهمة فيها ... اي ان شركات الاستثمار تعتبر من شركات القطاع الخاص وتعامل نفس المعاملة واي معاملة اخرى تعامل بها هذه الشركات غير قانونية وتعتبر رجوعا في مزايا قانون الاستثمار .

ايضا فان المعاهدات الدولية بين مصر والدول الاجنبية والتي يتم الموافقة عليها من مجلس الشعب تنص على معاملة الشركات الاجنبية التي تعمل في مصر بنفس معاملة الشركات المصرية فكيف تعامل الشركات الاجنبية بنفس معاملة الشركات المصرية وتعامل شركات الاستثمار التي هي من شركات القطاع الخاص بنص قانون الاستثمار معاملة اخرى غير عادلة ...

من ناحية ثالثة ... قامت الدولة بفرض التسعير على بعض منتجات .شركات الاستثمار وهو إجراء غير قانوني ... فكيف يفرض التسعير على شركة من شركات الاستثمار وهي تستوفي إحتياجاتها بما يسمى بالاسعار العالمية والتي لاتتحكم فيها الدولة وبها كثير من المتغيرات مثل اسعار الصرف واسعار المواد البترولية وإرتباطها باسعار البترول العالمية ..؟

من هذا المنطلق يؤكد رجال الاعمال من جهة ... والغرف التجارية على ضرورة توحيد اسعار الطاقة الكهربائية والمواد البترولية التي تقوم عليها المشروعات الصناعية لجميع قطاعات الانتاج ـ عام وخاص ووطني ومشترك ـ على ان يرتبط تحديد هذه الاسعار بسعر التكلفة الحقيقية ... وبالنسبة لأسعار الكهرباء فمطلوب ان تكون على اسس القدرة المستخدمة في حدود الاستهلاك الفعلي وليس القدرة المتعاقد عليها مع هيئة الكهرباء .

جمعية رجال الاعمال ترى ان تشجيع وتوجيه الاستثمارات في قطاعات الانتاج السلعي بانواعه المختلفة ومشروعات الخدمات يقتضي القضاء على كل المعوقات والمشاكل التي مازال يعاني منها القطاع الاستثماري .. وهو ما يوجب تنفيذ استراتيجية تعمل على ضرورة قيام الجهات الحكومية المعنية بمشاورة رجال الاعمال والمستثمرين في مشروعات القوانين ذات الطبيعة الاقتصادية او المالية والتي قد يكون لها تاثير مباشر او غير مباشر على العملية الانتاجية وذلك قبل اصدارها مع عدم سريانها باثر رجعي في جميع الاحوال .. ومن هذا المنطلق فان الضرورة تستوجب المشاركة بالراى في مشروع توحيد مزايا الاستثمار والتي قامت الهيئة بدراسته تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب قبل اصداره .

وتؤكد جمعية رجال الاعمال ان القضاء على مشاكل الاستثمار .. يتطلب ان تصبح قرارات مجلس ادارة هيئة الاستثمار قرارات ملزمة للجهات الحكومية ذات العلاقة بمختلف قطاعات الاستثمار طالما انها صادرة وفقا لقانون الاستثمار ولا تتعارض مع القوانين الاخرى خاصة وان ممثلي هذه الجهات الحكومية هم اعضاء في مجلس ادارة الهيئة بصفتهم الوظيفية .

من ناحية اخرى يؤكد المستثمرون ان تشجيع الاستثمار وتحفيزه يقتضي مواجهة مشاكل المستثمرين الحالية مع البنوك .. ياتي في مقدمة هذه المشاكل ـ كما يقول محمد ابوالعينين نائب رئيس الشعبة العامة للاستثمار بالغرف التجارية ـ مشكلة تمويل الاعتمادات المستندية .

فطبقا لقرار وزير الاقتصاد يتم ايداع ٣٥٪ على اي اعتماد مستندي مفتوح لدى البنوك سواء كان ممولا عن طريق السوق المصرفية او عن طريق السوق الحرة .. لم يراع هذا القرار ـ كما يقول محمد ابوالعينين ـ نوعية السلع من حيث انها خامات او سلع وسيطة او سلع تامة الصنع .. وهو ما يمثل عبئا على الصناعة اذ ان ايداع ٣٥٪ من قيمة المشترى الخارجي او المستورد كمواد خام او سلع وسيطة للصناعة ـ عند تقديم الطلب ـ يمثل عبئا على الشركات في تمويله حيث ان القانون فرض الايداع دون التمتع باي تسهيلات سواء كانت ممنوحة من البنوك المحلية او من الموردين الاجانب والمصدرين .. على ان يتم سداد الجزء الباقي عند الموافقة على منح الاعتماد طبقا للعلاقة التعاقدية بين العميل وبنكه ـ على ان تحترم للاسقف الائتمانية ـ في ٨٧/٧/٣١ .

ولما كان علينا عبء كمستثمرين في عملية الانتاج وكذا توسعات مستقبلية لمزيد من الاستثمارات فان تمويل الاعتمادات بهذا الشكل يحد كثيرا من امكانية المشروعات في تمويلها ذاتها او حتى اضافة توسعات جديدة .

ان الاعتمادات بهذه الصورة تحرم تماما العميل من جميع التسهيلات الممنوحة له من الموردين فضلا عن تحمله اعباء تتمثل في ايداع مبلغ ٣٥٪ عند تقديم الطلب وحتى الموافقة عليه والذي لا يتم في العادة مباشرة وانما يستغرق في المتوسط من شهر الى شهرين . ايضا فان ايداع المبلغ يتم عند تقديم الطلب ولا يتحمل البنك اي فوائد مدينة لصالح العميل عن هذا المبلغ وتلك الفترة .

ويضيف نائب الشعبة العامة للمستثمرين .. انه عند الموافقة على منح الاعتماد وفي حالة تمويل البنك يحاسب البنك عميله عن الفوائد او يطالب البنك عميله بسداد فوائد عن الـ ٦٥٪ المتبقية منذ فتح الاعتماد وحتى تاريخ السداد على ان يحتسب سعر الصرف وقت السداد في الوقت الذي لا يحق للبنك فيه تقاضي فوائد عن هذا المبلغ حيث انه لم يسدده الى العميل الخارجي بعد .

ومن ثم وفي رأينا فلابد من اعفاء الاعتمادات المستندية بفرض الصناعة سواء للسوق المحلية او للتصدير من شرط سداد الـ ٣٥٪ عند الموافقة على فتح الاعتماد وان تكون في حدود الـ ٢٠٪ من قيمته .. ويترك المبلغ الباقي للعلاقة التعاقدية ما بين العميل ومورده الخارجي .

وعن مشاكل المستثمرين مع الضرائب والجمارك .. يقول اللواء احمد عرفة رئيس الشعبة العامة للمستثمرين .. ان هناك حاجة الى اعادة النظر في فئات التعريفة الجمركية على الخامات لخفضها خصوصا بعد توحيد سعر الصرف .. ومن ثم يجب ان تراجع بنود التعريفة الجمركية طبقا للقرار ٣٣٣ بالمشاركة مع الشعبة العامة للمستثمرين .. وذلك ضمانا لعدم حظر خامات او مستلزمات تشغيل او قطع غيار لازمة لصناعاتهم وللتنسيق بين التعريفة الجمركية على المواد الداخلة في الانتاج والمنتجات النهائية .

وبالنسبة لضرائب الاستهلاك .. فهناك الكثير من القضايا المتعلقة بتوقيت تحصيلها وممن تحصل ـ من المصنع او من المستهلك ـ والقرار الوزاري الاخير ٣٣٣ ينص على تحصيل الضرائب من المصنع لحظة استيراد او انتاج الخامات المكونة للانتاج وتحصل ضرائب الاستهلاك رغم وجود هالك من الخامات تتحملها المصانع هذا بالاضافة الى ان الضرائب المدفوعة لا تستطيع تحصيلها من المستهلك الا بعد ٦ شهور على الاقل من استلام الخامات وهي الفترة اللازمة للانتاج والتسويق مما يسبب عبئا ماليا على المصانع وتجميد السيولة النقدية لدى الشركات .. مما يزيد الفوائد التي تدفعها البنوك ويقلل من قدرتها التنافسية .. ومن ثم فهناك حاجة يجب العمل على ان تحدد ضرائب الاستهلاك على الخامات لحظة استيرادها او الانتاج ولكن لا يتم تسديدها الا بعد ٦ شهور .

اخيرا يقول المستشار عدلي حسين .. ان العمل على حل مشاكل المستثمرين يقتضي العمل على جبهتين .. الاولى تعمل على توحيد قوانين الاستثمار الحالية في قانون واحد ولائحة واحدة اما الثانية .. فتقتضي توحيد الجهات التي يتعامل معها المستثمر في جهة واحدة لها الاختصاص النهائي فيما يتعلق بالمستثمر ومشروعه .

■ اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني تناقش تقريرا يؤكد :

٤ مليارات دولار موارد السوق المصرفية فى عام

الجهاز المصرفى وفر جانبا كبيرا من احتياجات القطاعين العام والخاص

٢٧٣٣ مليون جنيه تحويلات المصريين بالخارج فى ١١ شهرا مقابل ٤٣١ مليونا فى عام

كتبت ـ إيمان مصطفى :

بلغت موارد السوق المصرفية فى العام الاول من انشائها نحو ٤ مليارات دولار توازى ٧ مليارات جنيه بالنقد المصرى . واستطاع الجهاز المصرفى ان يوفر جانبا كبيرا من احتياجات القطاعين العام والخاص . وان تحرير السوق المصرفية ادى الى تحقيق الاستقرار النسبى فى النشاط الاقتصادى . كما ان تحويلات المصريين بالخارج بلغت فى ١١ شهرا ٢٧٣٣ مليون جنيه مقابل ٤٣١ مليونا فى عام كامل

وكانت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى قد ناقشت فى اجتماعها امس برئاسة الدكتور سمير طوبار تقريرا اعده الدكتور محمود ابو العيون عضو اللجنة عن تقييم اوضاع النقد الاجنبى بمناسبة مرور عام على تحرير السوق المصرفية . واكد التقرير ان مصادر تمويل السوق تتحصر فى المشتريات من المبالغ المتنازل عنها من حسابات العملاء ، ومن المبيعات على شبابيك السوق . والتحويلات الواردة من الخارج .

واكد التقرير ان النسبة العظمى من موارد السوق تتمثل فى حجم المبيعات لأوراق البنكنوت والشيكات على الشباك ، اذ بلغت نسبتها نحو ٥٦٫٨ ٪ واحتلت حسابات العملاء النسبة الثانية نحو ٣٤٫٧ ٪ وجاءت تحويلات المصريين فى الخارج فى المرتبة الثالثة اذ مثلت نحو ٨٫٥ ٪ من هذه الموارد .

وأوصى التقرير بإنشاء وحدات وفروع للجهاز المصرفى فى القرى والتجمعات السكانية المصدرة الى الخارج مع احكام الرقابة على العاملين فى مجال استبدال النقد الاجنبى داخل البنوك وبخاصة اقسام الشيكات والاعتمادات المستندية .

وطالب الدكتور ابراهيم مختار بالترويج لقائمة من المشروعات المدروسة تتولاها البنوك ليساهم فيها المصريون بالخارج . واقترح الدكتور عاطف عجوه رئيس مصلحة الشركات وعضو اللجنة إعادة النظر فى القانون الذى يبيح حيازة النقد الاجنبى ويحظر التعامل فيه فى الوقت نفسه . وطالب محمود سعيد بتجريم التعامل فى النقد الاجنبى داخل مصر . واصدار قانون يعفى بمقتضاه كل من يودع امواله سواء بالعملات المحلية او بالنقد الاجنبى داخل البنوك المصرية من ضريبة التركات □ .



فاليريوزانون وزير الدفاع الايطالى يستقبل المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى بمكتبه الخاص فى روما قبل لحظات من بدء المباحثات الرسمية بين الجانبين .

[صورة للاهرام من رويتر]

صرف ربع مليون جنيه للمستحقين لأموال البر

قامت ادارة شئون البر بوزارة الاوقاف بصرف مبلغ ربع مليون جنيه استفاد منها ٢٤ الف مواطن على مستوى الجمهورية من المستحقين والمحتاجين لاموال البر بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

وصرح السيد عبد الهادى شكيب وكيل وزارة الأوقاف لشئون البر بانه تم هذا العام لاول مرة تطبيق نظام تسليم اموال البر مباشرة بعد ان كانت ترسل للمستحقين عن طريق البريد .

١٠٠٠ خروف مذبوح يوميا بالمجمعات

تكثيف عرض اللحوم والمسلى والأرز والدقيق

كتبت ـ سلوى غنيم :

تقرر ان يطرح للبيع يوميا ١٠٠٠ راس من الخراف مذبوحة بسعر الكيلو ٧٥٠ قرشا بالمجمعات و ٦٥٠ الف رغيف محمص فى اكشاك بيع الخبز بسعر قرشين للرغيف . كما تقرر ان يستمر العمل بالمجمعات حتى اول ايام عيد الاضحى وان تعمل المخابز طوال ايام العيد . مع تشكيل غرفة عمليات بوزارة التموين وشركات النيل والاهرام للرقابة على الاسواق ولتلقى اى شكاوى من المواطنين لضمان توفير السلع بالاسعار المقررة .

وعقد الدكتور محمد جلال ابو الدهب وزير التموين اجتماعا مع هيئة السلع الغذائية حضره السيد محمد بدوى رئيس شركة الاهرام للجمعيات الذى صرح بأنه تقرر من اليوم وحتى اول أيام عيد الاضحى تكثيف عرض اللحوم وطرح دفعة جديدة من القطع الممتازة من اللحوم المجمدة مقدارها ١٥٠٠ طن فى ٧٥٠ منفذا وتباع بسعر ٤٢٥ قرشا للمستهلك وبدون اى قيود . والفى راس من اللحوم البلدية تباع بسعر ٥٥٠ قرشا للكيلو .

وصرح السيد محمد غنيمة رئيس شركة النيل للمجمعات بأنه تقرر طرح الف طن مسلى طبيعى مدعم بسعر ٦٥٠ قرشا للعلبة ، وتصرف علبة واحدة لكل بطاقة ، كما تقرر طرح ٣ أصناف من الأرز بسعر ٨٠ قرشا للبلدى قصير الحبة و ٥٠ قرشا للفلبينى المنقى الكترونيا وسيتم اليوم وغدا طرح نحو ٥٠٠ طن ارز بالاضافة الى ٥٠٠ طن دقيق .

واضاف رئيس شركة النيل بأنه تم تخصيص نحو ٢٠٠٠ طن من اللحم البلدى وبيعه مقطع وفى اطباق زنة كيلو او ٢ كيلو من القطع الممتازة بسعر ٦٥٠ قرشا للمستهلك فى مجمعات السوبر ماركت □

منسوب النيل أمام السد وصل إلى ١٥٠,٦٢ متر أمس

صرح المهندس خليل عمر وكيل وزارة الاشغال العامة والموارد المائية بأن منسوب مياه النيل وصل أمس امام السد العالى الى ١٥٠٫٦٢ متر فوق مستوى البحر الابيض ، ووصل مخزون بحيرة السد الى ٣٨ مليارا و ٤٤٠ مليون متر مكعب من المياه وهو يعادل مخزون البحيرة أمس الأول .

حقل جيسوم للبترول مضاعفة انتاجه ٣ مرات خلال ٦ شهور

تقرر وضع خطة جديدة لتنمية حقل جيسوم جنوب خليج السويس لمضاعفة انتاجه من ٢٥٠٠ الى ٧٥٠٠ برميل يوميا خلال ٦ شهور وقد طلب السيد عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية من المهندس محمد معيد رئيس هيئة البترول وضع برنامج زمنى لحفر ٤ ابار جديدة بالحقل يستغرق تنفيذها ٦ اشهر .

وصرح الدكتور نبيل عبد الهادى رئيس شركة جيسوم للزيت بانه تم اعتماد ٦ ملايين دولار لحفر الآبار الاربع ، بالاستعانة بحفارات شركة الحفر المصرية التابعة لهيئة البترول .

الامير ماجد بن عبدالعزيز يتحدث الى السيد خالد ابراهيم رئيس مجلس ادارة الشركة بعد افتتاح المجمع

افتتاح اكبر مجمع لصيانة السيارات فى جدة

جدة ـ خاص للاهرام :

تم افتتاح اكبر واحدث مجمع لورش صيانة السيارات اقامته الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات « ساسكو » وذلك تحت رعاية الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة .

يقع المشروع على مساحة « ٤٠ الف متر مربع » ويخدم جميع انواع السيارات والشاحنات وغيرها بكافة انواع الصيانة والتشغيل وهو مجهز بأحدث معدات الورش لتوفير الوقت والجهد وتخفيض التكلفة على المتعاملين معه .. ويعد المشروع مصنعا متكاملا للسيارات وهو من الاسهامات الوطنية التى قامت بها « ساسكو » فى مجال خدمات السيارات على الطرق السريعة .

والجدير بالذكر ان الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات « ساسكو » تقوم ايضا بانشاء محطات خدمات السيارات فى مواقع مختلفة من المملكة كما تعمل ـ بالتنسيق مع الجهات المختصة بالدولة ـ على انشاء ٦٧ استراحة للمسافرين خلال الاعوام الثلاثة القادمة الى جانب برنامج اسعاف السيارات المتعطلة على الطرق باصلاحها او نقلها اذا تعذر الاصلاح .

وتأتى هذه الجهود للشركة الوطنية الكبيرة متمشية مع الدعم الكبير الذى تلقاه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والحكومة الرشيدة .

تهانى للرئيس مبارك بعيد الأضحى المبارك

الاحتفال بعيد ثورة يوليو فى سفاراتنا بالسودان والأردن وتونس

مازالت رئاسة الجمهورية تتلقى العديد من برقيات التهانى للرئيس حسنى مبارك بمناسبة عيد الاضحى المبارك يعرب فيها مرسلوها للرئيس عن تمنياتهم القلبية له بالصحة والسعادة وللشعب المصرى والامة العربية والاسلامية ، بالعزة والتضامن والتمسك وتحقيق الأمل فى الرخاء والازدهار والتقدم والسلام . وتضمنت برقيات من رئيس مجلسى الشعب والشورى وشيخ الازهر وعدد من كبار رجال الدولة .

لقد تلقى الرئيس برقيات تهنئة بمناسبة ذكرى ثورة يوليو من سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية والرئيس احمد الميرغنى رئيس مجلس رأس الدولة السودانى . والرئيس التونسى زين العابدين بن على . والرئيس حسين محمد ارشاد رئيس بنجلاديش . والرئيس الصومالى محمد سياد برى . والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

كما تلقى الرئيس برقيات مماثلة من الرئيس الرومانى نيكولاى شاوسيسكو . والملكة اليزابيث ملكة بريطانيا والملك بودوان ملك بلجيكا . والرئيس باتريك هيللرى رئيس ايرلندا ونينيان ستيفن الحاكم العام الاسترالى .

وتلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة مماثلة من السيدة فيجديس جادوتير رئيسة ايسلندا والرئيس الاثيوبى منجستو هيلامريام . والرئيس جيرى جون رولنيجز رئيس مجلس الدفاع الوطنى لجمهورية غانا . والرئيس البولندى الجنرال ياروليسكى . وجوزيف سادو مومو رئيس سيراليون والرئيس الاندونيسى سوهارتو .

كما تلقى الرئيس برقيات مماثلة من الرئيس جونيوس ريتشارد جايوردين رئيس سيريلانكا . والسيدة جان سوفيه حاكم عام كندا والرئيس بييربويويا رئيس بوروندى والرئيس ماثيريكو رئيس بنين الشعبية . ومن السيد فيراساداى رنجادو حاكم عام موريشيوس ومن رئيس وزراء موريشيوس .

وبمناسبة عيد الأضحى المبارك تلقى الرئيس برقيات من رئيسا مجلسى الشعب والشورى وشيخ الأزهر وعدد من كبار رجال الدولة .

وتلقى الرئيس برقية تهنئة بمناسبة الذكرى الـ ٣٦ لثورة ٢٣ يوليو من السيد زكى بدر وزير الداخلية جاء فيها : يشرفنى وهيئة الشرطة ان ابعث الى سيادتكم اخلص التهانى واطيب التمنيات بهذه المناسبة التى رفعت فيها اعلام التحرر الوطنى ، وارسيت فيها دعائم العدل ... ان هيئة الشرطة لتستمد من هذه الثورة العزم والتصميم لتواصل مسئوليتها خلف قيادتكم الرشيدة التزاما بمبادىء العمل الوطنى وانطلاقا نحو اهدافنا فى الحرية والأمن والبناء والتقدم .

وتلقى الرئيس برقية تهنئة من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بمناسبة عيد الأضحى المبارك جاء فيها : يسعدنى ان ابعث لسيادتكم باسم اعضاء مجلس الشعب وباسمى ، بخالص التهانى وبصادق التمنيات ان يعيده الله عليكم وعلى الامة الاسلامية والعربية والشعب المصرى ، بالخير والبركة والعزة والسلام وان يحقق للأمة العربية آمالها وللشعب المصرى التقدم والعدل الاجتماعى والديمقراطى ..

وتلقى الرئيس برقية مماثلة من الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى جاء فيها : « يسعدنى ان ارفع لسيادتكم والى شعب مصر العظيم بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن زملائى اعضاء مجلس الشورى اسمى التهانى القلبية ، داعيا الله عز وجل ان يعيد هذه المناسبة الاسلامية على الامتين الاسلامية والعربية والشعب المصرى بالعزة والتضامن ونبذ الخلافات وان يحقق على يديكم كل مايصبوا اليه شعبنا من آمال عريضة »

كما تلقى الرئيس برقية تهنئة بالعيد من فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق ، شيخ الأزهر ، جاء فيها « يطيب لى فى هذه المناسبة ان ابعث لسيادتكم باسم الأزهر طلابه وعلمائه وجميع العاملين فيه وباسمى اخلص التهانى والأمانى ، سائلا المولى سبحانه أن يعينكم على مسئولياتكم وان يمتعكم بالصحة والعافية وان يحقق على يديكم الخير لشعبنا العظيم ولامتنا الاسلامية والعربية » .

وتلقى الرئيس برقيات تهانى بالعيد من كل من المستشار احمد موسى والسيد ايهاب مقلد وكيل مجلس الشعب ، ومن النقابة العامة للعاملين بالزراعة والرى والثروة المائية والحيوانية .

وفى الخرطوم شهد اعضاء مجلس رأس الدولة السودانى برئاسة السيد ادريس البنا رئيس المجلس بالانابة والسيد محمد عثمان الميرغنى زعيم الحزب الاتحادى الديمقراطى حفل الاستقبال الذى اقامه السيد محمد تقى الدين الشربينى سفير مصر بالخرطوم بمنزله بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لثورة ٢٣ يوليو .

وقد حضر الحفل زعماء الأحزاب السياسية السودانية والوزراء السابقون وممثلو النقابات والطوائف الدينية ورؤساء واعضاء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية بالسودان وممثلون عن المؤسسات المصرية العاملة بالخرطوم .

وفى عمان اقام السفير ايهاب وهبة سفير مصر فى الأردن امس حفل استقبال بمنزله فى عمان ، بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لقيام ثورة ٢٣ يوليو المجيدة .

وحضر الحفل عدد كبير من المسئولين الاردنيين وعلى رأسهم السيد عاكف ايز رئيس مجلس النواب والسيد احمد اللوزى رئيس مجلس الأعيان والسادة وزراء البلاط الملكى والاعلام والسياحة والمالية .

■ بدر فى الاحتفال بتخريج دفعة من الضباط الافارقة :

الأمن الأفريقى وحدة مترابطة لمواجهة التحديات المشتركة ودعم الاستقرار

كتب ـ حسن ابو العينين :

اكد السيد زكى بدر وزير الداخلية ان الامن الافريقى وحدة مترابطة ، ومفهوم متكامل ، يفرض على الدول الافريقية تبادل المعلومات والخبرات وتنسيق الاتجاهات والمواقف ، ودراسة العوامل المشتركة والمصالح المتبادلة التى يقوم على اساسها الحد الأدنى اللازم من التقارب فى التشريعات والانظمة القانونية .

واضاف الوزير ـ فى الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من ضباط الشرطة الافارقة من المركز الافريقى لبحوث ودراسات منع الجريمة التابع لاكاديمية الشرطة ـ ان لدينا عديدا من التحديات المشتركة التى قد تختلف مصادرها وتتباين أسبابها ، ولكنها لاتختلف فى خطورتها ونتائجها وانعكاساتها السالبة على تقدم المجتمعات الافريقية .

وقال : لدينا جرائم الارهاب الدولى ، والمخدرات ، والتزوير ، والتزييف ، ولدينا تلك المحاولات الخارجية التى تتعاون مع العناصر المناهضة فى الداخل بهدف النيل من استقرار المجتمعات الافريقية وتهديد انظمة الحكم السياسية ، وإذكاء الفتن الطائفية ، والاثارة الجماهيرية الأمر الذى يعطى الأمن الداخلى ابعادا سياسية تحيط بمختلف المتغيرات الداخلية والخارجية .

وكان اللواء على رفاعى مدير المركز قد اعلن ان الدورة السادسة التى تم تخريجها امس تضم ٤٨ ضابطا من ١٤ دولة افريقية ناطقة بالانجليزية وقد حصلوا على تدريبات فى مكافحة المخدرات ، وحماية الشخصيات ، والارهاب الدولى ، وتحقيق الادلة الجنائية والجوازات والجنسية .

وسلم الوزير ومعه سفراء الدول الافريقية بالقاهرة شهادات التخرج ومكافآت التفوق للخريجين من الضباط الافارقة .

المجمع القضائى بمصر الجديدة افتتاحه عقب اجازة العيد

كتب ـ احمد حسين :

تقرر ان يفتتح المجمع القضائى بمصر الجديدة عقب اجازة عيد الاضحى المبارك ، وهو اكبر مجمع من نوعه فى مصر وتكلف نحو مليونى جنيه ، ويضم نيابة لامن الدولة العليا ، ومقرا للشهر العقارى والتوثيق ، ومكتبا للمساحة .

وتفقد امس المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المجمع الجديد وعهد باعمال الصيانة الى احدى الشركات المتخصصة ، وقرر ان تزود النيابة بقسم للتصوير الفورى بحيث تكون التحقيقات جاهزة عند اعلان قرارات الاتهام ، الى جانب ادخال خدمات الكمبيوتر والميكروفيلم .

وصرح المستشار عصام الخولى مساعد وزير العدل ورئيس هيئة ابنية المحاكم والشهر العقارى بأن المجمع الجديد يخدم المواطنين بمصر الجديدة ، والنزهة ، ومدينة السلام ، وتقرر تزويد نيابة امن الدولة العليا بأجهزة ، لتصال لربطها بمكتب النائب العام والنواب العامين المساعدين على مستوى الجمهورية لسرعة الفصل فى التحقيقات وابلاغ القرارات لحظة صدورها وسيلحق بالمجمع مكتب للمساحة للتيسير على المتعاملين مع الشهر العقارى لتجميع الخدمات فى مكان واحد .

مدينة مبارك الرياضية بالاسكندرية صدقى يضع أساسها الثلاثاء المقبل

كتب / عبد الواحد عبد القادر :

يضع الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء يوم الثلاثاء المقبل حجر الأساس لمدينة مبارك الرياضية الاوليمبية الدولية بالاسكندرية على مساحة ٢٠٠ فدان فى الموقع المواجه للحديقة الدولية بمدخل الطريق الصحراوى . وسوف يقام على ارض المدينة ستاد رياضى يسع ١٠٠ الف متفرج بالاضافة إلى ٣ حمامات دولية للسباحة ، و ٦ صالات مغلقة وملاعب للفروسية والعاب القوى والمسابقات الرياضية . ويقام بالمدينة فندق عالمى مزود بقرية اولمبية لايواء الرياضيين

كما يفتتح رئيس الوزراء بالاسكندرية عددا من المشروعات بالمحافظة وذلك فى اطار احتفالاتها بعيدها القومى حيث يفتتح يرافقه السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية والقيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية المرحلة الثانية من الحديقة الدولية بمدخل الاسكندرية الصحراوى وتضم مساحة ٤٠ فدانا من المساحة الكلية للحديقة ، ونفق السيارات بشارع جمال عبد الناصر بسيدى بشر والذى بلغت تكاليفه مليون جنيه ويحقق سيولة المرور الى مناطق الاصطياف ، وافتتاح الغابة النباتية بمدخل الطريق الزراعى .

اتفاقية مع برنامج الأمم المتحدة لتوريد معدات حديثة لمكافحة مرض الايدز

تم امس توقيع اتفاقية بين وزارة الصحة وبرنامج الامم المتحدة للتنمية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية فى مجال مكافحة مرض الايدز . تتضمن التعاون فى مجال المسوح الصحية والابحاث والاعلام وتدريب الاطباء داخليا وخارجيا وامداد مصر بالاجهزة الحديثة لاكتشاف المرض .

وقع الاتفاقية عن الجانب المصرى الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة وعن برنامج الامم المتحدة السيد كابيلتى الممثل المقيم للبرنامج بالقاهرة .

واعلن وزير الصحة عقب التوقيع ان هذه الاتفاقية تأتى ضمن جهود تقوم بها مصر لتدعيم اكتشاف مرض الايدز مبكرا . لانه من المصلحة القومية عدم التهوين بهذا المرض باعتباره ، مشكلة عالمية . وان مصر تقع فى منتصف العالم الذى يضم حالات كثيرة . ولا يهمنا ان ننفى ان مصر خالية ونظيفة . بل نعمل من اجل الوقاية ومكافحة هذا المرض .

واضاف ان هناك اتفاقية اخرى فى هذا المجال تمت مع صندوق الامم المتحدة بمبلغ ٣ ملايين دولار لشراء اجهزة ومعدات ولوازم لاكتشاف المرض وفحص اكياس الدم التى تقدم للمواطنين من بنوك الدم .

واوضح الوزير موقف مصر بالنسبة لمرض الايدز فقال انه كانت هناك ٢٩ حالة من الاجانب وغادروا جميعا مصر الى بلادهم و ٢٢ حالة لمصريين كانوا قادمين من الخارج وتوفى ٤ منهم ولا توجد حالات اخرى بخلاف ذلك .

وقال وزير الصحة انه يجرى حاليا اجراء فحص لعينات الدم بكافة المناطق الجغرافية بالجمهورية ، وتم اخذ ١٦ الف عينة ، اثبتت التحاليل ان جميعها سليمة .

■ تعديل الدراسة بمعهد التعاون :

١٥٠٠ منحة للعاملين بالقطاع التعاونى والادارة المحلية

اصدر الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم قرارا بتخصيص الف و ٥٠٠ منحة للدراسة كبعثات داخلية بالمعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية ، مع تعديل نظام الدراسة بالمعهد .

وينص القرار على قصر البعثات بالمعهد على العاملين بوزارات الزراعة ، والشئون الاجتماعية ، والاسكان ، والتموين ، والصناعة ، والعاملين بجهات الادارة المحلية ، والقطاعين العام والخاص التعاونى ، على أن يتم طلب المنحة بموافقة الوزير او المحافظ المختص ، وعن طريق وزير التعليم العالى .

وصرح الدكتور عمر عبد العزيز وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف على التعليم الفنى بانه سيقتصر القبول بالمعهد على الحاصلين على الثانوية العامة او التجارية بشرط مضى خمس سنوات على الاقل على الحصول على المؤهل ، وأن يكون المتقدم قد أمضى فى عمله عند الترشيح سنتين على الاقل

تعيين مديرى عموم للاسكان بأحياء القاهرة

اصدر السيد يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة قرارا بشغل مناصب مديرى عموم مناطق الاسكان بالاحياء حيث تقرر تعيين المهندسين : حاتم احمد يوسف (مدينة نصر) وحسن فهمى ابراهيم (مصر الجديدة) وجمال الدين صبرة (الوايلى) والسيد نور الدين (الزيتون) والفونس حنا عبد النور (شرق القاهرة) واحمد عثمان السيد (حى السلام) ومحمد السيد مصطفى (شمال القاهرة) وكمال عبد العال مشالى (شبرا) ومحمد على دوريش (الشرابية والزاوية الحمراء) وانور زكى نخلة (غرب القاهرة) وعلى خليل النواوى (عابدين) وعمرو ابراهيم (وسط القاهرة) وحسين بخيت (حلوان) وحسين فايق محمد (جنوب القاهرة) وكمال الدين حرس (المعادى) ومنصور صفوت رمزى (مصر القديمة) .

تطورات الشرق الاوسط صدقى يستعرضها مع وزير خارجية تشاد

استعرض الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء امس مع السفير جوارد لاسو وزير خارجية تشاد اوجه التعاون بين البلدين وتطورات الموقف فى الشرق الاوسط

نصف مليار جنيه لتمويل مشروعات الإسكان بالمحافظات من بنك الاستثمار القومى

صرح السيد ظافر البشرى نائب رئيس بنك الاستثمار القومى بأن البنك سوف يقدم نحو ٥٠٠ مليون جنيه لتمويل مشروعات الاسكان بالمحافظات ، وقد بدأ ذلك بالدفعة الاولى وتبلغ نحو ٧٣ مليون جنيه للمحافظات التى ابلغت البنك ببرامجها التنفيذية الزمنية ، الى جانب تمويل ديوان عام المحافظات ومديريات الخدمات فيها بنحو ٨٠ مليون جنيه اخرى .

عدد الجمعة

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

• ٨ ذى الحجة ١٤٠٨ • ٢٢ يوليو ١٩٨٨ • ١٥ ابيب ١٧٠٤

Al-Ahram Jul 22 - 1988 P 9 ☐ ص ٩

ذئاب في قرص الشمس

٧

إن الذى يعيش خائفا .. هو الميت بعينه .. يموت كل دقيقة وكل لحظة .. ويطول عذابه واحتقاره لنفسه كلما طال به العمر .. إن الحياة والكبرياء جزء لايتجزأ بالنسبة للانسان الراقى المتحضر.

قصة وثائقية يكتبها

محمد عبد المنعم





وقال عبد الناصر :

« إن المبادرة الامريكية تقول بعودة يارنج إلى مهمته . ولم تكن مصر هى التى تسببت فى فشل مهمة يارنج . وإن المبادرة تقول بوضع التفصيلات اللازمة لتنفيذ قرار مجلس الأمن . وكنا نحن دائما نسعى إلى ذلك ولكن إسرائيل هى التى عرقلت تنفيذ قرار مجلس الامن . وكان طلبنا إلى يارنج أن يضع جدولا زمنيا لانسحاب القوات الاسرائيلية . ولكن إسرائيل لا تريد الانسحاب وانما تريد التوسع وإن المبادرة تقول بوقف اطلاق النار بين مصر وإسرائيل لان هذه هى الجبهة الوحيدة التى يجرى عليها اطلاق النار بعد ان اعلنت مصر سقوط قرار وقف اطلاق النار مادام تنفيذ قرار الانسحاب معطلا » .

وقال عبد الناصر : « اننا لا نعرف حقيقة ما هو هدف المبادرة الامريكية الجديدة ، وما هى الطاقة التى تستطيع بها التاثير على موقف إسرائيل » .

وتساءل :

ـ هل ستوقف امريكا صفقة الفانتوم والسكاى هوك المطلوبة اخيرا من إسرائيل ؟

ـ هل تستطيع امريكا ان تضغط على إسرائيل لاعلان قبولها للانسحاب وفق قرار مجلس الامن وهى التى تتحاشى مجرد ذكر كلمة الانسحاب ؟

ثم عاد عبد الناصر ليؤكد بعد ذلك اهم نقطة فى هذا الخطاب واهم حدث بالمنطقة فى هذا الوقت عندما اعلن حرفيا :

« ان الجمهورية العربية المتحدة رغبة منها فى اختبار النوايا واظهار موقفها على حقيقته امام العالم كله ـ وحتى امام الشعب الامريكى نفسه ـ ردت ايجابيا على المبادرة الامريكية »

السبت ٨ اغسطس ١٩٧٠

وافقت مصر واسرائيل على وقف اطلاق النار ابتداء من الساعة الواحدة من صباح هذا اليوم بتوقيت لقاهرة ... وبدأت بعدها مرة أخرى سنوات طويلة مريرة وكئيبة . زاد من قسوتها تلاحق الاحداث الداخلية على شكل صدمات سريعة متتالية

• • •

مرة اخرى تجتمع شلة الاصدقاء عند نفس المكان الهادىء الذى تتفجر فى اركانه رائحة تاريخ طويل وتجارب هائلة لا نعلم حتى الآن شيئا عن كثير منها ... مرة اخرى هناك عند سفح الاهرامات جلس احمد عاطف وايهاب وعويس وابراهيم حماد .... شىء غريب جدا فى هذه المجموعة .. كلما نقص رجل كان هناك من يحل مكانه .. فى سلاسة وهدوء كما لو ان شيئا لم يحدث !

ايهاب : غريبة قوى المنطقة دى .. الدنيا تتشال وتتهد ... وكل حاجة هنا زى ماهى ... مافيش حاجة بتتغير .. ولا كأن فيه حرب .. وفيه ناس بتموت كل يوم وكل ساعة .. وطيارات طالعة نازلة .. وصواريخ بتضرب .. وحدوتة كبيرة .. ولكن هنا حاجة تانية خالص .

عاطف مبتسما : اه هنا ماحدش بيستنزف حد .

عويس : شوف لنا سيرة تانية غير الاستنزاف ده الله يخليكم .. احنا عايزين نريح شوية .

حماد : ياحبيبى مافيش لنا راحة الا بحاجتين .. يانموت ... ياتحرر الأرض .

عويس : فعلا ليك حق .. ياكده ياكده

ايهاب ضاحكا : على فكرة ياجماعة ده شعار سلاح المدرعات « النصر أو الموت » .. يعنى انتو بقتو مدرعات دلوقت .

عاطف : مدرعات ، مدفعية ، بحرية .. كله واحد .. ده أول درس لازم تتعلمه كويس .. ان القوات المسلحة قوتها فى تماسكها وارتباطها مع بعضيها .. مش كل واحد فى وادى عشان مايحصلش انقلاب ولا ثورة .. زى مايكون مافيش حاجة هناك غير السلطة وكراسى الحكم .. والدولة كمان قوتها فى اتحادها وتماسكها .. كل الناس مع بعضها مش ده كويس .. وده كخة .. وده شريف .. وده حرامى .. دى عملية حقيرة فرقت الناس عن بعضها .. وأدى النتيجة .

عويس : والله الواحد مابقى فاهم حاجة .

حماد : مش فاهم ليه .. ماكل حاجة واضحة أهى .. البلد محتلة ولازم نحررها وبس .. مش فزورة يعنى (ثم نظر الى النقيب ايهاب ووجده يدخن سيجارة شاردا) .. ايه مالك بتفكر فى ايه ؟

ايهاب : ابدا بافتكر كلام الله يرحمه سامح .. والله يرحمه احمد نور .. والله يرحمه قايد .

احمد عاطف مقاطعا : كفاية لحسن فيه كتير « الله يرحمه » وهايجيلنا اكتئاب .

ايهاب : أهو ده الغلط

عويس : ليه غلط .. اوعى تكون بتفكر فى اللى انا بفكر فيه .

ايهاب : انا ماعرفتش انت بتفكر فى ايه .. لكن أنا بتصور ان مسالة الموت والحياة دى نسبية خالص .. وان ممكن يكون انسان مش معانا هنا لكن وجوده محسوس حتى لو كان مات .. وممكن العكس تماما .

عويس : والله يا اخى ده بالضبط اللى كان بيدور فى دماغى .. انا كنت بفكر دلوقت فى احمد وسامح وقايد وكل الرجالة اللى ماخافوش من الموت وجابهوه بشجاعة .. انا شايف أن الناس دى لايمكن يموتوا .. اما اللى عايش خايف فهو ده اللى ميت .. بيموت كل دقيقة وكل لحظة وكل ماطال به العمر طال به العذاب واحتقاره لنفسه .. يعنى ماتفتكروش انى بقيت فيلسوف ولا حاجة من دى لكن انا عاوز اقول باختصار شديد ان الفكرة اللى مسيطرة دلوقت على ومقتنع بها تماما هى ان الحياة والكرامة جزء لايتجزأ بالنسبة للانسان المتحضر .. اما الانسان اللى ماعندوش كرامة ولا كبرياء فلايمكن أن يكون انسان وهو ده اللى بيخاف من الموت .. ومن المرض ومن ...

احمد عاطف مقاطعا : ويبخاف من « البسطرمة » ... على رأى احمد نور الله يرحمه . (وانفجر الجميع ضاحكين برضاء شديد كما لو كانوا قد حصلوا أخيرا على اجابات شافية لكل أنواع الصراعات التى تدور فى أعماقهم والمتناقضات التى يرونها أمام أعينهم ويتعايشون معها كل يوم)

٢٨ سبتمبر ١٩٧٠

وفاة الرئيس جمال عبدالناصر

بدأت الاذاعة والتليفزيون فى هذا اليوم تذيع أيات القرآن الكريم . وفى المساء عندما أعلن النبأ رسميا وتماما مثلما حدث يومى ٩ ، ١٠ يونيو ١٩٦٧ فى أعقاب الهزيمة السوداء اندفعت جموع الشعب المصرى من كل حى ، وكل مدينة . وكل قرية وكل نجع .. الجميع بيكون كالأطفال .

لم يفهم المراقبون ماذا يحدث ولم يفهموا حتى الآن السر وراء هذه الظاهرة . وخلال تشييع جثمان جمال عبد الناصر .. تجسدت مرة اخرى هذه الظاهرة المصرية الفريدة التى تتمثل فى شكل عميق وحكيم من التلقائية الجماعية .. وإذا بملايين الشعب المصرى تتحول إلى ملحن وشاعر ومغن فى وقت واحد .. وإذا بالجميع ينشدون هذه الاغنية التى ولدت فى نفس يوم تشييع جنازة عبد الناصر .. الوداع ياجمال .. الوداع .. لحن راق حزين تفجر من وجدان الشعب العظيم فى هذا اليوم ، من وجدان المخلصين والمعارضين .. على حد سواء .. الأثرياء والفقراء .. المسلمين والاقباط .. عمالقة الفكر والبسطاء والجهلاء .. جميعهم وقف كانسان واحد يبكى الرئيس .. الزعيم .. الفرعون .. قل ما تشاء وما يحلو لك لوصف الرجل الذى يجلس على قمة السلطة فى مصر .. أول واعرق دولة فى العالم .

واذا كان العالم الخارجى لم يفهم حتى الآن اسباب هذه الظاهرة المصرية الفريدة ، فإن مرجع ذلك الوحيد هو أن احدا من خارج مصر لن يفهم ابدا كثيرا مما يجرى داخل مصر .. حتى بعض المصريين لم يفهمو للآن ماجرى فى الشارع المصرى بعد الهزيمة الشنعاء وعندما تحركت بعض الجهات الامنية ومنظمات الاتحاد الاشتراكى والطليعة .. وغيرها لحشد الناس والمطالبة ببقاء عبد الناصر فى السلطة . فان بعض المسئولين فى هذه القطاعات كانوا يدافعون فى الواقع عن مقاعدهم والمكاسب التى حققوها منذ بداية ثورة يوليو ٥٢ وحتى الهزيمة الضخمة فى يونيو ١٩٦٧ .. وفى ذلك كان هؤلاء منفصلين تماما عن صفات وطباع الشعب المصرى الذى انطلق يومى ٩ و ١٠ يونيو يصر على بقاء عبد الناصر فى السلطة .. هذه الانطلاقة التلقائية الشعبية كانت بالدرجة الاولى تعبيرا واعلانا عن رفض الهزيمة ورفض المساس بالرجل الأول الذى يعتلى قمة السلطة فى هذا البلد العريق .. حتى لو كان مسئولا عن الهزيمة بشكل او باخر .

فى ذلك كان الشعب المصرى مختلف تماما عن كافة شعوب الارض التى يقول لنا التاريخ انها تنقلب فجأة على رؤسائها بمجرد استشعار الهزيمة وينالون من هذا الرئيس او ذاك كما لو كان « تميمة شر » يحرقونها فتنتهى معها كل الشرور .. حدث ذلك فى أقرب الدول إلينا من اتجاه الشمال فى إيطاليا عندما بدت الهزيمة واضحة فى الافق خلال الحرب العالمية الثانية فانقلب الشعب الايطالى على معبوده بنيتو موسولينى وقتلوه هو وعشيقته ومثلوا بجثتيهما بشكل بشع .. التاريخ يحكى لنا حكايات كثيرة من هذا النوع .. ولكنها لم تحدث فى مصر بسبب هذا القدر الهائل من الوفاء . والحب والقدرة على مجابهة المحن والنكبات التى كانت اقساها هزيمة يونيو ٦٧ .

بنفس المنطق وفى نفس الاطار كانت انطلاقة الشعب المصرى يوم تشييع جنازة عبد الناصر .. كان الشعب باكمله كطفل صغير فقد ابوه وهو مازال يصارع من أجل البقاء والصمود حتى يمكن أن يدخل بعد ذلك فى رحاب مستقبل غامض مجهول ومحفوف بكل انواع المخاطر والتهديدات .

وبغض النظر عن كل ماقيل عن وفاة عبد الناصر . وما نسج حولها من روايات كالأساطير وادعاءات غريبة لايمكن ان يقبلها عقل .. بغض النظر عن كل هذا فان العقل والعلم يقولان ان عبد الناصر مات حزنا على ما الم بمصر منذ صباح ٥ يونيو المشئوم . فقد تعرض الرجل منذ ذلك اليوم الى كم هائل من الاحزان والشعور بالاخفاق . وكم هائل من التوتر ومحاولة الخروج من هذا المازق الذى يشبه مازق ابطال التراجيديا الاغريقية القديمة .

وإذا تركنا المنطق والعلم جانبا . فان هناك الجديد فى هذا الاطار سمعته من اقرب اقرباء عبد الناصر الذى اكد لى انه بالاضافة الى حزنه على مصر وماحدث فى يونيو ٦٧ فان هذا الحزن تصاعد وتضاعف بموت صديق عمره المشير عبد الحكيم عامر . واكد لى هذا القريب الذى لا اشك لحظة واحدة فى صدقه وفى المعلومات التى يختزنها فى عقله ان عبد الناصر ظل خمسين يوما بعد وفاة عبد الحكيم عامر لايكلم احدا من افراد عائلته او اصدقائه او زملائه ، وكان شاردا يفكر فى شريط طويل من الذكريات التى ربطته مع عامر والتى شاءت الأقدار ان تنتهى هذه النهاية المأساوية .

xxxxxxxxxxxxxxx

وبمجيء الرئيس انور السادات للحكم بدأت فترة جديدة من الحياة السياسية فى مصر تختلف كل الاختلاف عن الفترة السابقة وكان العالم كله ـ وفى مقدمته اسرائيل ـ يقلل من قدر السادات بل ان السادات نفسه كان منذ البداية يظهر بصورة اقل من حجمه بكثير وبدأ عملية الخداع الاستراتيجى منذ توليه السلطة . وذلك فى نفس الوقت الذى بدأ فيه يستعد لحرب لا مفر منها من اجل تحرير سيناء . وتمت هذه الاستعدادات بهدوء شديد وفى ستار اكبر عملية خداع استراتيجى وتكتيكى شهدها التاريخ

٢٤ ابريل ١٩٧٢ :

تعيين اللواء طيار محمد حسنى مبارك قائدا للقوات الجوية .

بهذا القرار كان قد تم تحقيق هدف سبق تحديده منذ خمس سنوات فى اعقاب هزيمة يونيو ٦٧ ، وذلك عندما بدأ الرئيس عبد الناصر وكافة معاونيه فى البحث عن الكفاءات الوطنية الحقيقية التى يمكنها ان تتصدى للتفوق الإسرائيلى الساحق الذى اسفر عن نفسه فجاة فى حرب يونيو ٦٧ . فى هذا الاطار سمع عبد الناصر عن حسنى مبارك واسلوب عمله المتميز ، الجاد ، المتفانى . وفى البداية بحث عبد الناصر وربما كان هذا الكلام يسمع لاول مرة ـ تعيين مبارك فى منصب كبير برياسة الجمهورية . ولكن بعد ان بحث عبد الناصر جيدا كان رده : « إن هذا الرجل من احسن الضباط الذين انجبتهم مصر وايضا من احسن الطيارين المصريين ... خسارة يبجى هنا دلوقت ووجوده فى القوات الجوية اهم بكثير » ومن هنا بدأ نجم مبارك فى الصعود وعندما رأت القيادة تعيينه مديرا للكلية الجوية لأعداد كوادر متقدمة من طيارى القتال الذين كنا فى مسيس الحاجة اليهم ، فانه عند زيارة الرئيس عبد الناصر لقاعدة بلبيس الجوية فى يونيه عام ٦٩ ومقابلته للواء طيار حسنى مبارك فى هذه القاعدة التى كانت تضم ايضا الكلية الجوية ..

البقية الاسبوع القادم

وانطلق الشعب المصرى مرة أخرى فى شكل عميق وحكيم من التلقائية الجماعية يشيعون عبد الناصر الى مثواه الأخير .

أسبوعيات

• تكتبها هذا الاسبوع :

د . نعمات أحمد فؤاد

من التراث : رغيف العيش

هذا الرغيف على تفاوت اشكاله ومكوناته ، يسمى فى كل بلد أو فى كل مكان فى الدنيا : « خبز » وما يقابل هذا اللفظ فى اللغات الاخرى .

ولكن هذا الرغيف فى مصر يسمى : العيش . النعمة .

كان يوم (الخبيز) جزءا فى حياة الاسرة المصرية .

وكان الفرن جزءا من البيت المصرى

وفى ذلك اليوم تلتقى نساء الاسرة وبناتها ويتعاون على (اخراج) الرغيف كانت رحلة الرغيف فى الريف من بذر وسقى وجنى وحصاد وغربلة وتنقية وطحن وخبز تجعله عزيزا كاى شىء يعمله الانسان بيديه ويرى نفسه فيه .

كانت صناعة الرغيف فى البيت المصرى ، امتدادا لعصور مصر فيها : كان الرغيف يمثل حبا وشكرا . وعطاء

والمثل الشعبى يقول (من عنده العيش وبله ـ اى الماء ـ عنده الهنا كله) .. كيان المصرى يسكنه اثنان : الارض والنيل .

ولعل هذا السر فى حرصنا القديم على العيش . كانت الكسرة تقع على الارض يحنو عليها المصرى ويرفعها بين يديه ويقبلها وجها وظهرا بل يمس بها جبهته فى استغفار

ماذا يحدث الآن ؟

ملايين الارغفة التى ندعمها بملايين الجنيهات من الضرائب والديون التى نتكبدها تذهب إلى الدجاج والحيوان و « البوظه » مع عماير المدينة والتى زحفت إلى الريف برزت استحالة اعداد الخبز العائلى وبرز مع هذه الظاهرة (سوق العيش) . ومع الانفجار السكانى ورخص الرغيف وعوامل أخرى ساء الرغيف شكلا ولونا ونوعا فتشتريه الاسرة ولكن . كثير منه يذهب إلى الدجاج والحظائر .

كانت الأسرة فى الريف تعاب بانها تشترى (العيش السوقى) لان بيوت العز فيها فرن اى خبز خاص .

بإحساس المصرى الوفى . فى اعماقه بهذا كله ولدت حركة إحياء عاشتها درسا وبحثا . فى باريس ، المصرية زينب الديب التى جعلت موضوعها فى رسالة الدكتوراة بجامعة السوربون (الاستمرارية المصرية)

(Notre Image "La Sortie Au Jour)

صورتنا (الخروج إلى الشمس) اى دورة الحياة .

يواكبها على الارض المصرية ، الدكتور احمد خورشيد رئيس معهد بحوث الخبز بمركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة .

وقد اعتبرت جامعة السوربون ، البحث المصرى اهم بحث فى الجامعة الكبيرة خلال السنوات العشر الاخيرة . فى العلوم الانسانية .

وتاكيدا لهذا حضرت إلى مصر فى العشرين من يونيه سنة ١٩٨٨ شخصية فرنسية كبيرة تعرفها الاوساط العلمية على الساحة العالمية هو البروفسور جان روش ليشهد اول ندوة علمية ميدانية اقيمت بمركز البحوث الزراعية بحضور باحثين من المركز القومى للبحوث ونخبة من اساتذة جامعتى القاهرة والاسكندرية ورؤساء اقسام البحوث الزراعية . وقد اقيمت الندوة فى معهد بحوث الخبز الذى يراسه الدكتور احمد خورشيد وبرعاية الدكتور احمد ممتاز رئيس مركز البحوث الزراعية .

وفى هذه الندوة ارتفعت قضية من اهم القضايا .. قضية :

(رغيف العيش : تراث واستمرارية)

ومن خلال فيلم معايشة لتجربة الرغيف فى القرية المصرية . قدمت المصرية الدكتورة زينب الديب (قصة مولد الرغيف) لاظهار أهمية تناول هذا النوع من الابحاث المصورة العلمية لقضايا الحياة اليومية

وبعودة الباحثة المصرية فى التراث والاستمرارية . يجرى الاستعداد فى التليفزيون لانشاء قسم الانثروبولجى المرئى فى استشراف للتواصل واستمرارية الشخصية المصرية ممثلة فى :

الحياة اليومية / العادات / التقاليد / المعتقدات / الحرف / التقنيات / .

يعضد هذا ويعين عليه علميا وماديا هيئة اليونسكو وعالم الانثروبولوجى المرئى مسيو جان روش ووطنه فرنسا وهذه المؤازرة المزدوجة تقف وراء القسم ليكون الأول من نوعه فى الشرق الأوسط وليقدم تجربة فريدة للبحث الميدانى العلمى لكل متعلقات الحياة اليومية وقضايا التنمية ومناهج التعليم القائمة على التراث والذاتية الثقافية المصرية .

ويضع القائمون على الاعلام والاذاعة والتليفزيون هذا المشروع موضع الدراسة والتنفيذ فى احتفاء يتناسب معه

لقد قال رئيس قسم الثقافة فى اليونسكو فى ٨٨/٧/١٩ فى حفل تكريم اقامته هيئة اليونسكو بمناسبة انتهاء ابحاث هذه السيدة المصرية وتفرد هذه التجربة بين دول العالم ذات الحضارات الممتدة .

(إنه لشرف للعالم ان تعود مصر بهذه التجربة الرائدة ، مرة اخرى . فى التاريخ ، نقطة انطلاق) .

وانها مصر التى قد تشقى ولكن قد تشفى . قد تمرض ولكن لاتموت ☐

☐ يشرف على « ملحق الجمعة »

محمد زايد

لقطة — نجوم السينما على خشبة المسرح

حقيقة هو صيف مسرحي ساخن جدا .. عدد كبير من نجوم السينما تحولوا حاليا الى خشبة المسرح ليشهد المسرح رواجا كبيرا خاصة وفصل الصيف في مصر .. هو فصل السياحة العربية التي تهتم اهتماما خاصا بالمسرح المصرى وتعشق نجومه .

وقد اصبحت السياحة الفنية تلقى اهتماما كبيرا ليس في مصر ولكن في عدد من دول اوروبا وامريكا التي يهتم السائح فيها بزيارة المسارح والمتاحف والتعرف على احدث انتاج في مجال المسرح وخاصة في عاصمتي فرنسا وبريطانيا بالاضافة الى نيويورك حيث مسارح برودواى الشهيرة على مستوى العالم والتي تنافس العديد من مناطق الجذب السياحي في القارة الامريكية .

ويقينا ما يعنينا هو مصر والمسرح المصرى لنطالب نجومنا الكبار الذين نزلوا ميدان المسرح الا يكون قد غرر بهم في عروض « اى كلام » وان يكون اشتغالهم بالمسرح ليس حبا في هذا الفن العظيم الذى يلقب بابو الفنون جميعا ولكن حبا في مكسب فقط ..

وعلى اية حال فالعروض الجديدة التي بدا بعضها ويبدا البعض الاخر فيما بعد هي التي ستحدد مسئولية هؤلاء الفنانين تجاه انفسهم اولا وتجاه جماهيرهم ثانيا .

ان على الفنان وخاصة هذا الذى قد حصل بالفعل على ثقة الجماهير الا يفرط فيها بسهولة من اجل اى شىء .. عليه ان يحترم هذه الثقة فهى راسماله الحقيقى بان يدقق فيما يعرض عليه من اعمال ليختار ما يستشعر بالفعل انه عمل فنى جيد وليس مجرد مصيدة للجماهير التي وثقت بهذه الأسماء من قبل .









حسن يوسف — يوسى — محمود عبد العزيز — صفية العمرى — صلاح السعدنى

كلمة إلى كل فنان يشارك فى الموسم المسرحى الصيفى !!

عروض مسرحية على حاملة دبابات تطوف القرى والمحافظات

يبحث حاليا المركز القومى للمسرح والموسيقى امكانية الاستعانة بحاملة دبابات قديمة غير مستخدمة من القوات المسلحة لاقامة عروض مسرحية وموسيقية عليها تطوف القرى والمحافظات في اطار خطة وزارة الثقافة لنشر الثقافة في التجمعات الشبابية كما صرح بذلك د . حمدى الجابرى مدير المركز .

من المحافظات التي ستشهد بداية هذه التجربة محافظات الشرقية والاسماعيلية وجنوب سيناء بالاضافة الى العريش وستقدم فرق المركز في جولتها عروضا عن زكريا الحجاوى اعداد حسين عبد الغنى واخراج : محمود حسن كما تقدم اول مسرحية كتبها صلاح جاهين للطفل بعنوان « صلاح جاهين والاطفال » اعداد واخراج : محمد عبد المقصود ويشارك فيها عدد من الاطفال الهواة بمنطقة بولاق الدكرور ومسرحية « بيرم التونسى » ويقوم ببطولتها خريجو الجامعات .

فن الخط العربى .. متى ينال مكانته ؟ !

كما يبحث الفنان في قلب الحجر عن تمثاله المدفون قام الفنان العربى باكتشاف الامكانات الجمالية للحرف العربى كوحدة زخرفية تثرى البناء الفنى .. فقد تحولت طاقة الابداع عند الفنان العربى في ظل الحضارة الاسلامية الى تحرير الخط العربى كمفردات زخرفية مجردة نتيجة لبعد الفن الاسلامى عن الفنون الحسية المادية بتصوير الاشخاص ونحت التماثيل ويعتبر كتبه الوحى الاباء الروحيين لهذا الفن الاصيل .

ومن خلال مذاهب الخط التي وصل عددها الى ٢٢ نوعا تتفرع منها اشكال مختلفة ظهرت روائع هذا الفن على جدران المساجد وعلى الاقمشة والاوانى الخزفية والنحاسية والمشغولات الخشبية الى جانب زخرفه المصاحف فكان ابداعا عربيا إسلاميا متفردا .

ولان الفن حى نابض يتطور من مرحلة الى اخرى فما هى ملامح تطور هذا الفن ؟ وماذا عن اتهام الخطاطين بقصور النظرة الفنية التي لاتسمح بافاق متجدده لهذا الفن ؟ .. وهل تعتبر محاولات استخدام الخط في اللوحات التشكيلية اضافة ايجابية لفن الخط ؟ ..

ان الخط لغة العين كما إن الطرب لغة الموسيقى ويد الخطاط وهى تكتب على اللوحة لاتقل إتقانا وتجويدا وفنا عن انامل العازف والرسام والنحات .. بحماس المتحفز بدا الحديث د . احمد عبدالعزيز الدجوى استاذ مساعد بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان .. ويضيف .. اذا نظرنا لفن الخط وتطوره ومكانته الراهنة من الفنون التشكيلية وموقف الخطاطين من النهضة الفنية الحديثة فلابد ان نناقش كيفية اخراج العمل الخطى .. من حيث التركيب وهو ماننطلق عليه التاليف الخطى حيث يقترن التعبير مع الشكل ليؤدى الغرض من المضمون .

اما التكوين فهو في حد ذاته فن وترجع اصالته الى دقة الذوق وارهاف الحس والمفروض ان تتوافر للخطاط الجوانب الفنية التي ينبغى ان تتوافر لاى فنان اخر .

ويعبر د . الدجوى عن رايه في استخدام الخط في تركيب اللوحات التشكيلية فيقول : ان بعض الاعمال التشكيلية التي ظهرت نجد ان الفنان خرج بها عن الاصول والقواعد وعبر عن عناصر الخط العربى في صورة حروف وكلمات باخراج لونى فقط اى ان اللون فقط هو الذى شغل الفنان التشكيلى ولم يضع تراثه موضع الاهتمام واصبحت المحاكاة الفنية هى محاكاه اللون . وكان ضروريا ان اذكر ان المحاولات الفنية الجديدة تعتبر اضافة الى الشكل التقليدى للوحات الخطية .. فهى تعتبر اضافة إذا حافظت على التراث من خلال احترام النسب الجمالية للخط او على الاقل احتفظت بروح الحرفه وثانيا الحرص على توظيف الكلمة لتاكيد الموضوع .

ويتفق الفنان صلاح طاهر مع د . الدجوى في ضرورة الحفاظ على الشخصية الحضارية للحرف العربى فيقول عن تجربته الاخيره في استخدام الحرف في لوحاته : اننى لم انزع في لوحاتى الى الخط العربى على الاطلاق ففيها ايجاد مستلهم من حرفى الهاء والواو (هو) وتعنى الله فهما من حيث الشكل غاية في البساطة ومن حيث المضمون غاية في العمق والشمول وقد تناولت الحرفين تناولا تشكيليا بحتا لايتصل بالخط العربى ولكنه يتصل بالتشكيل الفنى من حيث اللون والخط .

وتبقى نقطة لابد من إثارتها وهى اهمية تدريس الخط في مدارسنا بصورة اساسية فلانحتاج الى ان نقدم اى دليل على تدهور الخط لدى اولادنا في المدارس فهذه مسالة ملموسة فعلى وزارة التربية والتعليم ان تغرس العناية بالخط والاحساس بجماله لدى الطلبه لزيادة ارتباطهم بلغتهم وايضا المساهمة في ارتقاء ذوقهم الفنى الذى ينعكس على ممارستهم في مجالات الحياه المختلفة .

□ هو الله للفنان الدجوى □

وفاء محمود

● بعد هذه التجربة

هل يعود الموسيقار عبد الوهاب إلى الغناء ؟

في وسط الضجيج وازدحام الشارع الغنائى اليوم بالاصوات والتى تتشابه بزحام وضوضاء السيارات في شوارع القاهرة مما يعرقل عبور الاصوات الجيدة « القليلة » الى اذن المستمع واختفاء النغم الشرقى امام زحف الموسيقى الصاخبة التي تتخذ ستارا لاخفاء عيوب صوت المغنى .. وسط هذا المناخ قرر الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب العودة الى الغناء العاطفى .. وكانه يريد ان ينقذ مايمكن انقاذه .. وذلك بعد توقف عن الغناء ٣٤ عاما منذ ان قدم اغنية « كل ده كان ليه » في حفل سلاح الفرسان التي حضرها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر واعضاء مجلس الثورة .

والاغنية التي يعود بها عبد الوهاب الى الغناء ليتمتع بها جيلنا الذى يتطلع الى نغمة وكلمة وصوت لايؤذى الاذن « هى اغنية من غير ليه » تاليف الشاعر الغنائى الراحل مرسى جميل عزيز .. وكان من المقرر ان يغنيها عبد الحليم حافظ من ١٧ سنة بعد ان لحنها وسجلها عبد الوهاب بصوته على كاسيت في منزله ليحفظ عبد الحليم من الشريط ولكن الموت كان متربصا بعبد الحليم ليحول دون تحقيق هذا . وطوال هذه الاعوام كان عبد الوهاب دائم التفكير في من يؤديها الى ان توصل الى قراره بان يؤديها بنفسه ليستمر في مشواره مع الاغنية الذى بداه من ٧١ عاما عندما قدم اول اغنية امام الجمهور .

وظاهرة الغناء في هذه السن ليست جديدة فقد خاضتها من قبل صاحبة الحنجرة المعجزة الراحلة ام كلثوم عندما قدمت اخر اغنياتها وهى في الـ ٧٠ من عمرها .. كما ان هناك حقيقة علمية تقول ان الصوت الذى يمكن ان يصل بنموه وتطوره الى مستوى « الصوت المعجزة » هو الذى يقترن ظهوره من بداية رحلته مع الغناء بقدرات فريدة ومتميزة .. ويبقى عامل السن بالنسبة للصوت مجرد فرصة متاحة لاكتساب خبرة اكبر في الاداء .. لذلك تعتبر عودة عبد الوهاب حدثا هاما ليس بالنسبة له فقط وانما بالنسبة للاغنية العربية ايضا .. كما انها اضافة جديدة لاضافات عبد الوهاب الموسيقية التي لم يتوقف عنها ابدا .. ففيها يستخدم القانون والعود والايقاع الشرقى . وهى الات نادرا مانسمعها في اغنيات هذه الايام ..

ورغم ان لكل سن قدراته من ناحية المجهود الذى يعطيه . الا ان الطرق الحديثة في التسجيل تستقطب الجهد الزائد عن الحد .. فبعد ان بدأ عبد الوهاب التفكير في ان يؤدى هذه الاغنية التي يبلغ طولها ٤٢ دقيقة بالعودفقط عدل عنها لانها طريقة مجهدة فقرر ان يؤديها بالفرقة وعهد بالتسجيل للمايسترو احمد فؤاد حسن قائد الفرقة الماسية بعد ان تم تدوين اللحن بالنوتة وقام احمد فؤاد حسن بتوزيعه موسيقيا وتم التسجيل باستديو ٣٥ بالاذاعة بدون حضور عبد الوهاب الذى كان يتابع التسجيل بالتليفون وقام بعمل بعض الاضافات والتغييرات باستخدام الطريقة الحديثة للتسجيل والتي تسمى « التركات » اى تسجيل بعدة قنوات على شريط يتسع لـ ٢٤ تسجيلا حيث يمكن فصل اى نغمة او حرف ووضع البديل له بسهولة وبذلك تمكن عبد الوهاب من التسجيل بمفرده ويعيد كما يريد وهو مرتد الهدفون وتتبقى خطوة اخيرة وهى عملية المونتاج . وسيقوم بها محمد عبد الوهاب بعد عودته من الخارج .

ملتم حتى الان يوضح انه بالرغم من تكنولوجيا التسجيل الا ان اداء محمد عبد الوهاب مازال متميزا ليؤكد ماقاله من قبل .. لا اتصور اننى اعطيت كل ماأريد .. فمازال عندى الكثير !!

سمير شحاتة

الأناقة فى موديلات الشاطىء











لأناقة البلاج مجموعة من الموديلات المختلفة أولها جاكت من القطن السادة ترتدى فوق الشورت يجملها كلوش واسع ، وموديل للتايير الكلاسيكى لخفيف من قماش الملس الأبيض ، وموديلان من الجرسيه استخدم فيهما اللون السادة والمقلم ، ولنزهة الشاطىء انساميل مكون من جاكت قصيرة من اللون السادة ترتدى معها جونلة كلوش من القماش الكاروهات الصغيرة ، واخيرا بدلة صيفية الجاكت فيها قصيرة تنتهى بكورتين تميزها الكول الضخم تقفل من الامام بزرارين كبيرين من نفس اللون ، اما البنطلون فينسدل مع خط الساقين ..

الحركة النسائية فى المانيا الاتحادية .... إلى اين ... ؟

٤ مشاكل رئيسية تبحث عن حلول جادة تحقق الاستقرار للبيت الألمانى !

على مدى عشرة ايام .... فى جولة واسعة حاولت خلالها ان اغوص فى الاعماق السحيقة فى تفكير المرأة فى المانيا الاتحادية .... لم تكن المهمة سهلة ..... بل تطلبت ان اتجول فى اربع ولايات المانية . كما تقابلت مع ٢٥ مسئولة ومسئولا فى مختلف افرع الحياة التى تهم المرأة هناك سواء من قريب او بعيد . سواء فى حياتها الاجتماعية او الثقافية او الفنية او الأمنية او السياسية او الحزبية ....

ودائما كان السؤال الذى يلح على هو : ماهى مشاكل المرأة الألمانية فى عصرنا الحاضر ؟ وماهى اوجه التشابه او الاختلاف بين المرأة المصرية والألمانية ؟

بصفة عامة فان المرأة الألمانية مثلها مثل المرأة المصرية تعانى من ازدواج وظيفتها فى الحياة اى انها أمراة عاملة فى مكتبها ثم عاملة فى بيتها الذى تقع معظم اعبائه عليها ايضا رغم يسر الحياة هناك أما المشكلة الملحة التى تواجه المرأة هناك فهى كيفية ايجاد حل للمعادلة الصعبة بين تفضيلها لمستقبلها الوظيفى او الاهتمام ببناء اسرة سعيدة ؟ ....

والحق انه يصعب على الانسان ان يجد حلا لهذه المعادلة . فللعجب ان حلها خلق مشكلة اخرى .... بمعنى انه اذا فضلت المرأة مستقبلها الوظيفى ، فلنا تجد ان ذلك يؤثر على حياتها العائلية لأن طبعة العمل هناك قاسية وجادة لاترحم ولذلك فان المشكلة الجديدة التى تولدت عن ذلك هى عزوف معظم الفتيات عن الزواج والاتجاه الى اشباع رغبتهن فى التقدم الوظيفى ثم ياتى التفكير فى الزواج بعد ذلك .. وحتى لو تم الزواج فان ثمة مشكلة اخرى تنشأ حينما ياتى الاطفال .... وهى من ياترى الذى يضحى بمستقبله الوظيفى لرعاية الاطفال الزوجة ام الزوج .... ؟

وكلاهما متساو امام القانون الذى يمنح اجازة تربية الأطفال سواء للزوج او الزوجة وهى حتى الآن لمدة عام ويحاولون مدها الى عام ونصف العام . والذى يحدث هو ان الزوجين يناقشان الأمر ببساطة من منهما وظيفته افضل وفرص الترقى فيها افضل ثم يتم الاختيار ..... ! واذا وقع الاختيار على الزوج للحصول على الاجازة من عمله فهو فى الغالب حينما يصل الى نهاية العام يكون اما قد انفصل عن زوجته بسبب شعوره بالظلم او ان يبدأ التردد على الطبيب النفسى ..... !! والزوجة عادة لها اجازة وضع رسمية مدتها ستة اسابيع قبل الولادة وثمانية اسابيع بعد الولادة .

وتقول ، جابرييل النج ، مديرة ادارة حقوق المرأة بوزارة العمل والحقوق الاجتماعية بولاية بافاريا ، ميونيخ ، ان السبب فى مساواة المرأة بالرجل فى حق اجازة رعاية الأطفال هو لكى تبطل حجة اصحاب العمل فى تفضيل الرجل على المرأة عند طلب موظفين ... !!

ثم تأتى بعد ذلك مشكلة اخرى تعانى منها المرأة فى المانيا الاتحادية وهى تطبيق نصوص القانون حول مساواة الرجل بالمرأة فى الأجر والوظيفة ذلك لأن ماهو مكتوب شىء والواقع العملى شىء آخر ، ويجاهد الجميع فى سبيل تحقيق هذا الهدف وهذا يوضح الافضلية التى تتمتع بها المرأة المصرية من حيث المساواة فى الأجر عن نفس العمل .

ومن اجل العمل على مساواة المرأة الألمانية بالرجل تم انشاء وزارة شئون المرأة ولها فروع فى جميع ولايات المانيا وهذه الادارات تهتم بكل الانشطة النسائية ولها لجان فى كل المؤسسات .

وتندرج تحت ادارة المرأة ثلاثة اقسام هى :

القسم الاول ويسمى ادارة المرأة : ـ وفيه يبذل الجهد الكبير من اجل جعل مساواة المرأة بالرجل حقيقة واقعة . والقسم الثانى ويسمى ادارة الأسرة : ويهتم بالمساواة بين الزوج والزوجة فى الواجبات المنزلية ومحاولة تخفيف العبء عن الزوجة فى الاعمال المنزلية واذا وقع اى اعتداء على الزوجة من الزوج وشكته الزوجة لهذه الادارة تقوم الادارة بالتحقيق وتحيلها الى بيوت المرأة المضطهدة من الرجل ... وهناك يرفعون باسمها قضية انفصال او تعويض او اى شىء تريده الزوجة ضد الزوج . !

اما الادارة الاخيرة فهى ادارة متابعة حقوق المرأة سواء السياسية او فى العمل .

والطريف انه بعد كل هذا فان ٩٥٪ من الوظائف العليا للرجل . ولاتحظى المرأة هناك الا بالوظائف الاقل فى السلم الوظيفى .

والاعتداء بالضرب على الزوجة تمثل مشكلة ثالثة وتحاول المنظمات والهيئات النسائية علاج هذه الظاهرة التى ترجع الى الادمان والسكر . قدر المستطاع وذلك باقامة بيوت للزوجات الغاضبات من ازواجهن والرقم المعلن ايضا يقول أن ٢٤ الف زوجة تتردد على هذه البيوت !! وهى منتشرة فى كل انحاء المانيا ،حوالى ١٦٠ بيتا ، وفيه تجد الزوجة من يسمع لها ويخفف عنها مشكلتها . وتستطيع ان تبقى فى هذا المنزل فترة غير محددة . ولكنها ليست دائمة وفى الغالب تعود معظم الزوجات الى ازواجهن مرة اخرى ولكن بالطبع مع وجود شرخ فى جدار الزوجية .

والفتاة الصغيرة لها بيت خاص بها ايضا وهذه التجربة الحديثة (خمس سنوات) بدات من اجل الفتيات اللاتى يسىء الابوان معاملتهن او الأب او الأم فقط . وتجد الفتاة فى هذا البيت او المؤسسة العناية اللازمة لها من زميلات لها لايكبرنها كثيرا ولهذا فهن اقدر على فهمها وتستطيع البقاء فترة من الوقت واذا رغبت فى العودة الى اسرتها قبلى طلبها بعد اخذ التعهدات اللازمة من المتسبب فى المشكلة . واذا لم ترغب فان المؤسسة توفر لها الاقامة مع مجموعة من زميلاتها كما تحاول توفير عمل مناسب لها لكى تستطيع ان تتعايش منه وتكمل تعليمها فى حالة رفض الأب الانفاق عليها وهنا الخطر الاكبر لان وجود مجموعة من الفتيات فى سن المراهقة بدون اى رقابة اسرية عليهن سوى مرور المشرفة الاجتماعية بين الحين والآخر عليهن .....

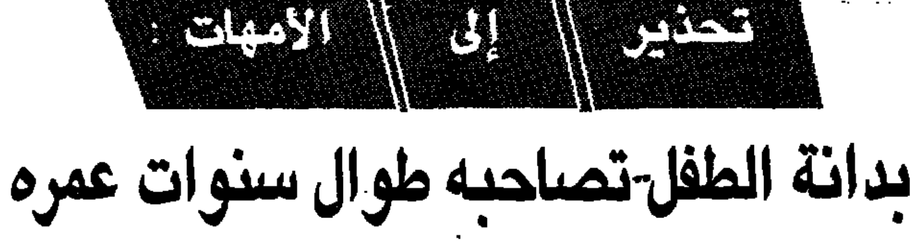
وفى السنوات الأخيرة ظهرت مشكلة اصبحت مقلقة للمجتمع الالمانى . واعنى بها مشكلة الجالية التركية التى اصبحت الآن تمثل حوالى مليونى نسمة وقد جاءت منذ سنوات بناء على اتفاق بين البلدين لاستغلال العمالة التركية فى اعداد بناء المانيا الحديثة . ولم يرجع هؤلاء العمال وجاءوا باسرهم واصبح الجيل الثالث منهم تركى الجنسية المانى اللسان والعادات وهى المشكلة التى مازال الاباء الاتراك رافضين لها . ولهذا فان بيوت الفتيات تجد مشكلة كبيرة فى اقناع الاباء الأتراك بعدم ضرب بناتهم لان الآباء يرون ان هذا من ابسط حقوقهم على اولادهم ويرفضون التدخل بينهم وبين ابنائهم .... وللاختلاف بين عادات الشرق والغرب تزداد المشكلة تفاقما وتظل دون حل نفس المشكلة تواجه المجتمع الالمانى مع ثانى الجاليات الاجنبية وهى الجالية اليوجوسلافية .

ونخرج من هذا الجو البغيض إلى المشكلة الرابعة التى تؤثر فى الحركة النسائية الالمانية والتى تتمثل فى عدم رضاء المرأة الالمانية عن السياسة التى ينتهجها الرجل فانها امتنعت عن المشاركة الفعالة فيها ولكن هذا الاتجاه لم يات بنتيجة فعالة لضعف الحركة النسائية هناك . ولهذا اتجهت الحركة النسائية الى « العنصرية » بمعنى ان الكثير من المؤسسات اعلنت انها لاتتعامل الا مع النساء فقط ولهذا نجد دور نشر كثيرة لاتنشر الا الادب النسائى فقط ولا يعمل فيها ولاحتى فى مطابعها سوى النساء .. ومن هذه الدور (دار نشر الأدب النسائى) فى ميونيخ بضاحية جارتنهوس . وتتشبه العاملات فى هذه الدار بالرجال فمعظمهن يلبس البنطلون الجينز ويصففن شعورهن مثل الرجال قصيرة جدا بجانب السيجار والبايب ..... !!

بجانب دور النشر النسائية توجد مجلات للنساء فقط كل من يعمل بها من النساء واشهر هذه المجلات مجلة « ايما » EMMA وترأس تحريرها اشهر شخصية نسائية فى المانيا وهى (اليس شفرتذر) وبالرغم من انها من القيادات النسائية المشهورة الا انها غير محبوبة حتى من بنات جنسها ..... والغريب ان عدم الرضا عليها من نساء المانيا ليس بسبب نقدها الشديد لأوضاع المرأة الالمانية ومدى الظلم الذى تعانى منه ولكن الغريب ان يكون هذا بسبب شكلها غير المنسق .... فهى لاتعتنى بملبسها او مظهرها . وتستعمل الفاظا قاسية فى احاديثها الاذاعية او التليفزيونية . والدليل على هبوط شعبيتها ان مجلتها كانت توزع ٢٠٠ الف نسخة ثم انخفضت الى ٦٠ الفا !!

فى الجامعة الحرة ببرلين الغربية يوجد مركز ابحاث خاص بالمرأة لايقبل الا الأعمال النسائية فقط ويقوم هذا المركز بطبع جميع الرسائل التى تتقدم بها المرأة الى الجامعة لنيل درجة الماجستير او الدكتوراه وتلك باللجان ويقوم المركز الذى يقوم بتشغيله مجموعة من السيدات يحملن درجات علمية كبيرة (دكتوراه) بطبع نسخ من هذه الرسائل وطرحها فى الأسواق للبيع . ومن عائد البيع يمول طبع رسائل اخرى باللجان للدارسات كما يقوم المركز بنشر نتائج المؤتمرات وحلقات البحث التى تتعلق بقضايا المرأة ، وتشكل المرأة ٥٠٪ من طلبة جامعة برلين اما عن هيئة التدريس فهى تشكل ٦,٧٪ منها .

رسالة المانيا الغربية من :
ماجدة مهنا



تحذير إلى الأمهات :

بدانة الطفل-تصاحبه طوال سنوات عمره

تعتقد بعض الامهات ان بدانة الطفل هى دليل على الصحة والعافية .... ولكن خبراء التغذية يؤكدون ان هذا اعتقاد خاطىء ..... فقد اثبتت الابحاث العلمية انه :

● اذا زاد وزن الطفل فى طفولته المبكرة وخاصة فى العام الاول من عمره فانه سيظل يعانى من زيادة الوزن طوال حياته ويرجع ذلك الى انه فى هذه المرحلة من عمره تتحدد الى حد كبير عدد الخلايا الخازنة للدهون فى جسمه نتيجة لكمية ونوعية الطعام الذى يتناوله وتظل هذه الخلايا فى الجسم طوال حياته ولايمكن انقاص عددها بل انها تظل فى حالة نهم مستمر لاختزان الدهون

● زيادة الوزن فى الطفولة المبكرة احد اسباب الاصابة بامراض الكهولة عند الكبر مثل تصلب الشرايين وامراض القلب والسكر

● كثيرا ماتؤدى زيادة الوزن عند الصغار الى الاصابة بالعيوب والتشوهات القوامية حيث تكون عظام الجسم لينة وقابلة للتغير

ولايخفى علينا ان الام هى المسئولة الاولى والاخيرة عن زيادة وزن طفلها ...والكلام للدكتور سمير شفيق محمد طبيب رياسة مجلس الوزراء فهى التى تعد لطفلها الطعام وهى التى تحدد كميته ونوعيته وغالبا ماتنعكس غريزة الامومة لدى كثير من الامهات فى كثرة اطعام الطفل وخاصة المرأة العاملة كاحساس منها بالذنب لتركها الصغير فترات طويلة اثناء عملها تحاول ان تعوضه بعد عودتها الى المنزل بالاكثار من اطعامه

وتلجا بعض الامهات نتيجة لضيق الوقت الى استخدام الاطعمة الجاهزة والمعلبة فى تغذية الطفل وهذه الاطعمة تحتوى على كميات كبيرة من النشويات والسكريات التى تؤدى الى زيادة الوزن

بالاضافة الى العادات الغذائية الخاطئة وهى من اهم اسباب اصابة الطفل بالسمنة مثل مكافاة الطفل بالحلوى او عدم تنظيم وجبات طعامه

السمنه تؤثر على القوام

كثيرا ماتؤدى زيادة الوزن عند الصغار الى الاصابة بالعيوب والتشوهات القوامية حيث تكون عظام الجسم لينة وقابلة للتغير ويعتبر التصاق الفخذين واحتكاك الركبتين وفلطحة القدمين وتقوس الركبتين من اهم هذه العيوب القوامية ويوضح د . محمد عبدالله السيد اخصائى العلاج الطبيعى بمستشفى الخليفة العام اهم هذه العيوب فيقول ان التصاق الفخذين واحتكاك الركبتين يصيب الطفل الصغير نتيجة السمنة المفرطة حيث يقع ثقل الجسم على الجزء الخارجى من مفصل الركبة وبالتالى يزداد الضغط على اربطة الركبة الخارجية ويقل على اربطة الركبة الداخلية مما يعمل على تمددها وبالتالى تتحرك الركبتين والفخذين للداخل مما يعمل على التصاقها .... ولعلاج هذه الحالة :

● ينصح د . محمد عبدالله بتخفيض وزن الطفل مع مراعاة ان يحصل الطفل على فيتامين د ويعتبر زيت كبد الحوت من اهم مصادره كما تعتبر اشعة الشمس فوق البنفسجية مصدرا هاما له لذلك ينصح بتعريض جسم الطفل لهذه الاشعة وصفار البيض من افضل مصادر هذا الفيتامين بالنسبة للاطفال

● تقوية اربطة مفصل الركبة باستخدام التمرينات العلاجية التى تعمل على تقوية العضلات والاربطة المفصلية

اما فى حالة اصابة الطفل بفلطحة القدمين نتيجة ضغط ثقل الجسم على قوس القدم فبالتالى التخلص من السمنة الزائدة تخفف الضغط الواقع على اربطة وعضلات قوس القدم كذلك تقوية عضلات واربطة مفصل القدم عن طريق التمرينات العلاجية

● وتؤدى ايضا زيادة وزن الطفل الى ثقل الجسم وبالتالى تقوس الركبتين والساقين خاصة اذا صاحب ذلك تشوهات وعيوب فى القدمين فيضطر الصغير الى المشى على الحواف الخارجية للقدمين مما يساعد على تقوس الركبتين للخارج نتيجة تمدد اربطة مفصل الركبة الخارجية والعلاج ايضا انقاص الوزن مع تمرينات علاجية لتقوية اربطة مفصل الركبة



الوقاية خير من العلاج

اهم نصيحة يقدمها د . سمير شفيق هى مراعاة وزن الطفل خاصة فى عامه الاول بحيث لايزيد وزنه على المعدل الطبيعى فاذا كان وزن الطفل عند ولادته ٣ كيلو جرامات يجب ان لايزيد على ٦ كيلو جرامات فى الشهور الاربعة الاولى ثم من ٩ الى ١٠ كيلو جرامات فى نهاية العام ومسموح بالزيادة او النقص فى حدود ١٠ ٪

● فى العام الاول من حياة طفل يجب الحرص على ان تكون وجبات الطفل منتظمة وفى ساعات محددة وبكميات مناسبة مع عدم تشجيع الطفل على تناول الحلوى بين الوجبات

● الاهتمام بنوعية الطعام المقدم للطفل عن طريق الاقلال من الاطعمة التى تحتوى على السكريات والنشويات والاهتمام بالاطعمة القليلة السعرات الحرارية مثل منتجات الالبان والبيض والفواكه والخضروات واللحوم

● من الافضل ان تقوم الام باعداد طعام طفلها بنفسها حتى تكون قادرة على التحكم فيما يذهب اليه من مواد غذائية

● واهم من كل هذه النصائح يؤكد خبراء التغذية على الرضاعة الطبيعية فى العام الاول من عمر الطفل فقد ثبت ان نسبة البدانة فى الاطفال اللذين يرضعون طبيعيا اقل من اللذين يرضعون صناعيا بالاضافة الى ان هناك مزايا موجودة فى لبن الام لما تحتوية على بروتينات ومعادن واملاح باضعاف الكميات الموجودة فى الالبان الصناعية ◻

تهانى حافظ

حواء ... تواجه

الموجات الحارة

تجتاح البلاد هذه الأيام موجات شديدة الحرارة وقد بدات هذه الموجات غير المحتملة نشاطها اعتبارا من صيف العام الماضى حيث قتلت المئات فى عدة دول خاصة فى اليونان ويوجوسلافيا ، وعلل خبراء الارصاد ذلك بوجود ثقوب بطبقة الأوزون المحيطة بالكرة الأرضية نتيجة تفاعل الغازات المتصاعدة من بعض صناعات التبريد ، هذه الثقوب ادت الى نفاذ اشعة الشمس القاتلة .

نوعية الطعام تخفف من حرارة الجو : ينصح خبراء التغذية حواء بتناول نوعيات معينة من الطعام ، وتجنب نوعيات اخرى اذ ان للطعام تاثيرا كبيرا على شعورك بحرارة الجو او اعتداله :

ـ نوعيات معينة من الطعام تتميز بانخفاض نسبة سعراتها الحرارية ، فمن ثم على حواء مراعاة تجنب نوعيات الطعام التالية فيما بعد لارتفاع سعراتها الحراية :



● الدهنيات : كالزبدة ، والكريمات ، والسمن ، وزيت الزيتون .

● البروتينات : كاللحوم ، والجبن ، والبيض وتجنبى ايضا الحلويات والأطعمة الساخنة والشوربة والشاى والقهوة

وفى مقابل ذلك يجب على حواء الاعتماد على نوعيات الطعام التالية لانخفاض سعراتها الحرارية

● الأغذية الكربوهيدراتية : كالخضراوات والفواكه

● وفى حالة تناول اللحوم : يفضل الفراخ المشوية الباردة على المقلية .

● السلطة الخضراء : خاصة التى تحتوى على المقدونس والجرجير والخس .

مزيد من السوائل لتعويض المفقود منها : احرصى على شرب ٨ أكواب على الأقل من المياه والسوائل يوميا ، لتعويض الجسم عن فقده مثل هذه الكمية نتيجة للعرق والتبخر ، على أن تضاف بضع قطرات من عصير الليمون الى الماء المثلج مما يمنع الشعور بالعطش ، ويشعرك بالانتعاش لفترة طويلة .

كما يفضل فى هذا الصدد تناول البطيخ والشمام ، والخيار ، والخس ، لاحتواء هذه النوعيات من الخضراوات والفواكه على نسبة كبيرة من الماء .

اما بالنسبة للمرطبات فلامانع من شربها اذا لم تكن تحتوى على نسبة كبيرة من السكر . لذا حاولى إرشاد افراد أسرتك بتناول هذه النوعيات من الطعام لتعويض المفقود من المياه إذ أن نسبة السوائل بجسم الانسان حوال ٦٠ فى المائة من وزنه .

ومما هو جدير بالذكر ان الاغذية الغنية بالماء هى :

الكوسة ٤٤٤ سعرا حراريا لكل كيلو جرام

الكرنب	٣٢٠
البطيخ	٣٠٧
السبانخ	٢٤٢
الطماطم	٢٠٨
الكرفس	٢٠٦
الخس	١٧٧
الخيار	١٣٩

وجبات عديدة وبكميات ضئيلة :

تناولى وجبات عديدة ، ولكن بكميات قليلة ، فتناول خمس وجبات منخفضة السعرات الحرارية خير من تناول وجبتين غنيتين بالسعرات الحرارية . هذا بالاضافة الى أن تعدد الوجبات يساعد على تيسير عملية الهضم ، وزيادة حيوية الجسم ، ونشاطه .

حاولى توعية افراد اسرتك ، لكى يختاروا طعامهم طبقا للأسس السابقة .

تأثير الجو نفسيا على الشهية :

يقول د . كونستانس كيس أستاذ التغذية بجامعة نيبراسكا الأمريكية : أن الجو يؤثر تأثيرا مباشرا على نفسية كل فرد من أفراد الأسرة . ومن ثم على شهية هؤلاء الافراد ثم يضيف د . كيس قائلا : عندما تتساقط الأمطار شتاء يؤدى ذلك الى اصابة البعض بالاكتئاب النفسى ، والعلاج فى هذه الحالة يكون بالتوجه الى الثلاجة لالتهام بعض الطعام ، ومن ثم الشعور بالراحة النفسية وزوال الاكتئاب .

وتساقط الثلوج أيضا يؤثر على الشهية نسبيا حسب حالة الشخص فاذا كان هذا التساقط يشعرك بالخوف والاكتئاب ففى هذه الحالة فانك سوف تلجئين لتعويض هذا الشعور لالتهام الطعام ، والعكس صحيح اذا كنت تفضلين رؤية الثلوج المتساقطة ، ففى هذه الحالة سوف تشعرين بالراحة والسعادة ، وبالتالى تضعف شهيتك .

ويعلل الخبراء ذلك بأن الانخفاض فى الضغط البارومترى داخل جسمك ، عادة مايؤدى الى الاقلال من تدفق الدم الى المخ ، وهذا بدوره يؤدى الى اصابتك بالاكتئاب .

تؤكد د . ماريا سيموسون ـ اخصائية التغذية بجامعة جون هوبكينز والتى قامت باعداد بحث حول العلاقة بين الجو والشهية ـ انه عندما يهبط الضغط البارومترى داخل الجسم نتيجة عدم تحمل البعض للبرد يؤدى ذلك الى الشعور بالاكتئاب ، وتوتر الأعصاب ، والعلاج النفسى لهذه الحالة هو الافراط فى تناول الطعام . ويضيف د . كيس : إن الرياح خاصة الشديدة تؤدى الى سوء الحالة النفسية عند البعض ومن ثم التهام كميات كبيرة من الطعام .

وفى حالة الجو الحار تتحكم العوامل النفسية ايضا فيما يتناوله الناس من طعام ، فتقل كمية الطعام التى نتناولها خلال تلك الفترة لعدم حاجة الجسم لطاقة كبيرة .

احترسى من الجيلاتى :

ويستعرض د . كيس مشكلة المثلجات عامة والجيلاتى خاصة ، فيقول : ان الجيلاتى من الأطعمة المحببة الى النفس صيفا لحسن مذاقه ، وترطيبه فضلا عن كونه مصدرا هاما للعناصر الغذائية اللازمة للجسم ، لاحتوائه على اللبن والسكر والبيض ، والفانيليا ، ورائحة الفاكهة ، ولكن يجب على كل أم التحفظ والاحتراس منه نظرا لاحتمال تلوث مكوناته ، خاصة اللبن ، ومن ثم الأصابة بالحمى او الاسهال ... الى أخره ، من أمراض الصيف المتعددة ، وبالتالى يفضل شراؤه من مصدر موثوق به أو صناعته بالمنزل بعد غلى اللبن والتأكد من نظافته وسلامه المكونات الأخرى .

ومن ناحية اخرى فان التهام الجيلاتى بكثرة بين الوجبات ، وخصوصا قبلها من شأنه ان يؤدى الى فقدان الشهية ، ومن ثم احلاله محل نوعيات أخرى من الأطعمة اللازمة للجسم والاكثر فائدة .

حماية الأطفال من جراثيم الصيف :

يجب على الامهات الاهتمام بنظافة المنزل وتغطية القمامة لمجابهة الحشرات المنزلية والذباب الذى يتكاثر صيفا ، ويهدد الأطفال بالعدوى ، ونظرا لتكاثر الجراثيم والتلوث خلال هذه الفترة من العام يجب على كل أم التنبيه على أبنائها بضرورة غسل اليدين جيدا عند الرجوع من الخارج وقبل الطعام كما يلاحظ فى هذا الصدد تسخين المأكولات قبل الوجبات كتقمير الخبز وغلى اللبن .

ويحلو لبعض الأطفال اذابة الثلج فى الماء قبل شربه ، وليس هناك مايمنع هذا التصرف اذا كان هذا الثلج قد صنع فى ثلاجة المنزل ، اما اذا كان هذا الثلج مصدره السوق فلا داعى لتعريض الأطفال لخطورة العدوى كما يجب ترشيد الأطفال من حيث التدقيق فيما يشترونه من السوق .◻

اليس الملاخ

مفكـر من عصرنا

أنطونيونى ، ميكلانجلو

Antonioni , Michelangelo

مخرج وناقد وكاتب نظرى سينمائى إيطالى ، ولد عام ١٩١٢ ويعد احد اوائل وكبار رواد المنظور الواقعى النفسى (وماسمى بالواقعية الجديدة) والذى انتقل من الشعر والفنون التشكيلية (الفرنسيين والانجليزيين) الى السينما الايطالية ثم الى الدراما المسرحية فى كل الاقاليم الثقافية الغربية (بما فيها شرق اوروبا) واثرت تاثيرا عميقا فى اساليب ورؤى كتاب الرواية والقصة وساهمت فى توسيع المنظورات النقدية لتيارات البنيوية المختلفة (من ليفى شتراوس حتى فوكو) فى الثلاثينات كان انطونيونى مساعدا للمخرج كارنيه . وتاثر بالماركسية والواقعية التقليدية . وفى الاربعينات ارتبط بمدرسة الواقعية الجديدة الايطالية . وفى عام ١٩٥٠ قدم فيلم السجل التاريخى لقصة حب والذى اعتبره كل كتاب الدراما العبثية (اللا معقول) والرواية الجديدة فى فرنسا - ثم فى المانيا الغربية وايطاليا - البداية الحقيقية لخلق الاسلوب السردى الملائم للرؤية الجديدة فى فنون - واداب - النصف الثانى من القرن العشرين : الرؤية التى تجعل الانسان فى خارج الزمان - والتاريخ والمجتمع . فلا تنمو الشخصية الفنية . ولا تتطور الاحداث . وإنما تدور وتعود للدوران فى تكرارية منتظمة . تتعدد بها جوانب الحقيقة الواحدة . ولكن دون ان تنمو او تتطور اية حقيقة . وحيث تتحاشى الشخصيات الدخول فى علاقات حميمة وتقع المأساة اذا تعمقت العلاقة اكثر من اللازم . وحيث تصبح اللغة حاجزا بين العوالم الداخلية للناس لا وسيلة للتواصل . وحيث تبدو الوجوه الانسانية كالاقنعة . ورغم اهتمامه بالجانب الاجتماعى والسياسى . فقد اهتم اكثر بالجوانب النفسية والخلقية والفكرية . حيث اصبحت كلها اجزاء من « الواقع الانسانى » ولكن أهم ماأثر به على الادب الدرامى والروائى يكمن فى « تفكيك » البناء التقليدى المتماسك والواصل الى ذروة حادة . واستخدام بناء غير متماسك لا يحكى وإنما يصور ماحدث .

مشروع « النهضة القومى الثانى » فى تطوير مادة اللغة العربية !

سـامى خشـبة

على مدى يومى السبت والاحد الماضيين (١٦ ، ١٧ يوليو) انعقدت فى قاعة طه حسين بوزارة التعليم ندوة علمية لبحث موضوع تطوير مادة اللغة العربية فى المرحلة الثانوية . واشتركت وزارة التعليم مع المركز القومى للبحوث التربوية فى تنظيم الندوة ، التى شارك فى بحوثها ومناقشاتها اساتذة متخصصون فى علوم اللغة ، وفى تدريسها ، وفى علوم التربية ، من اقسام اللغة العربية بكل جامعات مصر تقريبا ، ومن دار العلوم وكلية اللغة بجامعة الازهر ومن مجمع اللغة العربية .. الى اخر مؤسساتنا العلمية المتخصصة فى لغتنا القومية والمشغولة باساليب تعليمها .

ولا ينبغى ان تمر هذه الندوة العلمية الهامة دون انتباه شديد الى اهميتها ، والى خطورة مغزاها . خاصة من جانب « الاهرام » الذى تبنى قضية تطوير التعليم وابرز - من زوايا عديدة على هذه الصفحة وعلى غيرها - أولوياتها بالنسبة للمتطلبات الحيوية لعملية اعادة بناء « الهيكل الاساسى » لمجتمعنا الحديث ، وبالنسبة لعملية التنمية الاجتماعية الشاملة . او بالنسبة لما اصبح من الواجب تسميته باسمه الصحيح ، اى بالنسبة لمشروعنا القومى الجديد : مشروع النهضة الثانية ، او استكمال مهام النهضة .

وينبغى اولا بان اقر باننى استوحى تسمية مشروعنا القومى المصرى باسم : مشروع النهضة الثانية . استوحى تلك من المعنى الرئيسى العام الذى استخلصته من قراءة ورقة « الاطار العام » لندوة تطوير مادة اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ، واسلوب تدريسها ، وهى الورقة التى اعدها للندوة الاساتذة الدكاترة : محمود فهمى حجازى ومحمود كامل الناقة وفتحى على يونس ، ورشدى احمد طعيمة .

ان المعنى الرئيسى العام لهذا الاطار للندوة ، ينبع من إدراك واع لخطورة الدور الحاسم الذى لعبه التعليم عموما ، وتعليم اللغة العربية - بوصفها لغتنا القومية - خصوصا - فى تحقيق كل منجزات مشروع النهضة المصرية القومى الاول منذ تخطيط مؤسسه - رفاعة الطهطاوى وتلميذه على مبارك الى التطوير الذى احدثه طه حسين وزملاؤه ، الابناء الشرعيون لمبدا توظيف التعليم فى خدمة اهداف المشروع القومى ، واهداف « النهضة » .

ويزداد هذا المعنى الرئيسى العام تحديدا ، عندما نتبين من قراءة الورقة ان الهدف العاجل الآن ، هو معالجة - او استدراك - الأضرار الفادحة التى نزلت بنا لغويا ، وعلميا ، وفكريا ، وبشريا ، وعمليا - بالتالى - عندما تم محو الاسس التى وضعها النهضويون القوميون للتعليم بشكل عام ، وللتعليم اللغة العربية بشكل خاص . وحلت محلها سطحية ، شرشر ، وما تلاها وصاحبها من مصائب التجهيل باللغة القومية وبتراثها ، وعزلها عن العصر الذى تعيشه امتنا ، وحرمانها - فى مادة تعليمها بالذات - من التفاعل مع تراثها القديم ، ومع ابداعاتها الحديثة ، ومع علوم العصر وافكاره ومناهجه العلمية . بما فتح الطريق امام تخريج اجيال من معلمى اللغة الضعاف فى علمهم ، وامام تخريج الاجيال التى نعرفها . البعيدة عن لغتها القومية (وعن اللغات الاخرى ايضا) والعاجزة عن استخدامها ، وبالتالى عن التفكير بها وعن توظيفها فيما نعرف عن توظيف اللغة الذى يختلف عن وظيفة الكلام العادى .. وبما فتح الطريق ايضا امام سيطرة البيروقراطيين غير الموهوبين على تاليف الكتب المدرسية وتقديم « النماذج اللغوية العليا » فى هذه الكتب من كتاباتهم المعتمة ، وفتح الطريق امام « امبراطورية » الكتب الخارجية والعالم السفلى للدروس الخصوصية الى اخر هذه السلسلة المعروفة من علامات التخلف المرتبطة باضعاف اللغة القومية والتجهيل بها ، واهمالها رغم تضخيم حجمها كمادة للدراسة .

يتلخص هذا المعنى العام لورقة العمل الرئيسية فى هذه الندوة فى السطور التالية :

- كانت الكتب المدرسية لمادة اللغة العربية فى مصر على مستوى رفيع عندما كانت مشاركة الاعلام فيها واضحة ؛ ويكفى ان ننظر فى الكتب المؤلفة منذ اوائل القرن العشرين حتى ١٩٦٠ م . من مؤلفيها : طه حسين واحمد امين وعبد الوهاب عزام وحفنى ناصف وعلى الجارم وابراهيم مصطفى ومهدى علام وعبد السلام هارون ومن فى مستواهم من اعلام الجامعة المهتمين بالتعليم . وفى اطار التقدم الذى تحقق فى علم اللغة التطبيقى وطرق تدريس اللغات الحية والوسائل التعليمية والتقويم فى المجال اللغوى فان التعاون بين هذه التخصصات مع الرؤية الميدانية ضرورى من اجل عمل كتب مناسبة ،

يتجلى اذن ان المعنى العام الذى ينبغى ان نتوقف عنده فى هذه الندوة الهامة - ان إحياء « جذر » شجرة الانتماء القومى الذى هو الانتماء الى اللغة القومية بكل ما تحمله من دين ومعرفة وقدرة على التفكير والتخطيط والتعامل مع العالم ؛ وان إحياء القدرة على التعامل مع العصر من خلال معرفته وفهمه بهذه اللغة القومية بالذات يصبح هو الهم الاول الرئيسى لخطتنا التعليمية الجديدة . لانه « الاساس » الاول لمشروع النهضة القومى الثانى الذى نعيشه الآن (ولا بديل لان نعيشه بوعى) ولانه كان الاساس الحقيقى لمشروع النهضة الاول ، فى عقول ابنائه ووجدانهم .

مصطلحات فكرية

المحدد الكلى

Concrete Universal

احد المصطلحات الاساسية فى النقد الادبى الجديد الذى شاع فى الخمسينات وتعود جذوره الى الفلسفة المثالية الغربية منذ اوائل القرن الماضى . عند هيجل وكانط بشكل خاص . ففى هذه الفلسفة شاع السعى الى وصف الاشياء المفردة ، بما هو جوهرى فى نوعها ، بحيث يكون كل فرد ، نموذجا لنوعه ، ومتميزا تماما فى الوقت نفسه . وشاع عندهم ايضا ان الفكرة العليا ، او المطلق ، او الروح هى « الجوهر » الكامن الذى تتطابق فيه صفات ذاته المفردة ، مع صفات نوعه ، لانه هو وحده الموجود من نوعه ، إنه فرد ونوع فى وقت واحد ، لا يتكرر وليس له شبيه . اما افراد الانواع العادية ، فإنهم يتحددون قياسا الى ماقيهم من صفات جوهرية لنوعهم وفى عام ١٩٥٤ استعار الناقد البريطانى ويمزات - فى كتابه : الايقونة اللفظية : Verbal Lcon من هيجل فكرة ضرورة تطابق صفات الاجزاء مع صفات الكل حتى تكون بالحق اجزاءه وحتى يتكامل الكل ، لكى يقول إن اجزاء القصيدة ، او العمل الادبى يجب ان تتطابق مع الحقيقة الكلية - الجوهرية - للقصيدة ، بحيث تحقق القصيدة دلالتها الكلية من خلال مصداقية اجزائها ولكن التيار الثانى فى النقد الجديد ، وممثله جون رانسوم اراد ان يطبق المفهوم نفسه على العمل الطبيعى ، وليس فقط على الاعمال الفنية ، فاستند الى كانط الذى قال بان رؤيتنا المزدوجة هى ماتجعلنا نعشق الوردة المحددة ، ونستمتع ايضا بجوهرها ، اى بفكرة الوردة المستمدة من كل الورود .. وان اعجابنا بالقصيدة يرتبط ايضا بالمفهوم الجوهرى الكامن عندنا عن « الشعر » فاصبح الجوهرى كامنا فى الذهن ، والجزئى ظاهرا فى الشىء او فى العمل الفنى وبذلك يتكامل المحدد او الجزئى مع الكل او الجوهرى العام .

قضية ورؤية

تعريـب العلـم حماية للهوية العربية

د . لطفى بركات أحمد
مدير مركز البحوث جامعة الملك سعود

اهتم العرب بالتعريب منذ انتشارهم فى الاقطار المفتوحة فنقلوا علوم وفنون تلك البلدان والامم الى اللغة العربية بعد ان طوعوها الى تقبل الجديد من المصطلحات التى لم تكن لها بها عهد ، وقد عنى العباسيون - على سبيل المثال - بنقل العلوم وتجارب الامم المتحضرة فى ذلك الوقت الى اللغة العربية فاجزلت العطاء للمترجمين الذين كانوا ينقلون روائع المؤلفات الفارسية والهندية واليونانية الى اللغة العربية فانصهرت تلك العلوم والفنون والاداب فى بوتقة اللغة العربية واستوعبها العقل العربى واضاف اليها وجدد فيها لتخرج الى العالم بطابعها العربى الاصيل .

وعلى ضوء ذلك سنحاول ابراز الاهمية الاقتصادية من تعريب التعليم فى واقعنا العربى ارتكازا على عدة اسس هامة هى :

اولا : - اعتماد الاقتصاد الوطنى بصفة عامة على الصناعة والزراعة ، وإذا كان جل الاهتمام مركزا على هذين القطاعين . فان عملية التعريب لاتقل اهمية عنهما لانها تؤدى الدور الاساسى فى النهوض بالمستوى الثقافى الذى يتوقف عليه نجاح التقدم الصناعى والزراعى ، مما يتطلب بالضرورة تغيير النظرة الى الفرد فى الصناعة والزراعة من مجرد « كم » من العضلات الى « كيف » من الادراك والوعى الذى يتحكم فى الآلة بمهارة

ثانيا : - ضرورة السعى المتواصل الى تحقيق التكامل بين المستوى الثقافى والمستوى الاقتصادى إذ ان الاغلبية الكبرى من الافراد الذين يمثلون الدعامة الاساسية لانجاح المشاريع الاقتصادية هم فى وضع تعليمى لايتناسب مع تلك المشاريع الاقتصادية الطموحة . مما يستلزم بالضرورة ان تسير عملية التعريب فى خط متواز مع هذه المشاريع لرفع المستوى التعليمى للافراد بالكيفية التى تحقق الترابط والتكامل بين المستويين الثقافى والاقتصادى .

ثالثا : - ان التكوين المهنى للافراد وثيق الصلة بعملية التعريب لان الاطارات المكونة مهنيا بغير لغتها الاصلية والتى تباشر عملها فى مختلف المؤسسات الاقتصادية غالبا ما تجد نفسها مغتربة عن واقعها اللغوى والثقافى السائد فى هذه المؤسسات ، وكذلك يكون حائلا قويا دون تحقيق الوحدة الفكرية والثقافية بين الفئات المنتجة

رابعا : - ان تأخير عملية التعريب يهدر اموالا طائلة فى الترجمة ، فمثلا إن استمرارية اللغة الفرنسية فى بعض بلدان شمال افريقيا كلغة رسمية - رغم محاولات التعريب الجارية - قد ادى الى ترجمة جل الوثائق من العربية الى الفرنسية او العكس مما قد يؤدى الى اهدار الكثير من الوقت والجهد والمال

خامسا : - ان مرحلة الابداع التقنى سبيلها التعريب لان الرقى الثقافى لايتحقق بمعزل عن الرقى اللغوى الذى ينتج العبقريات فى شتى المجالات ، فلم تبزغ عبقريات الصين واليابان والاغريق والرومان والفرس والعرب الا فى اطار ثقافتهم الوطنية ولولا عملية التعريب التى انجزت فى عهد الامويين والعباسيين ماوجدت الحضارة العربية فى التاريخ على نحو ماعرفت به من رقى فكرى ومادى

سادسا : - ان تاريخ الفكر الانسانى شاهد صدق ودليل حق على انه لم يحدث لاية امة ان ابدعت واخترعت وشيدت حضارة اصيلة بغير لغتها الاصلية وفى اطارها الثقافى السائد . وإننا لن نستطيع ان نتمتع بشخصيتنا العربية ونفرض وجودنا كشعب متمسك بتقاليده ان لم نتحرر من عادة التعبير باللغة الاجنبية التى مازالت تسيطر الى حد كبير على تفكيرنا

سابعا : - ان تعريب التعليم هو سبيل اكساب الافراد بالثقافات الفنية التى تساعدهم على انتقاء الخامات اللازمة للانتاج ومعرفة التوزيع الجغرافى للثروات الطبيعية المحلية وحصر وتقدير انتاج المشغولات واكتساب القدرات والخبرات فى وضع افضل مقاييس التشغيل طبقا لاحدث نظم التكنولوجيا المعاصرة مسايرة لروح العصر ومطالبه .

شخصيتنا القومية :

التمايـز والتفاعل الحضارى

محمد فتحى
منظمة اليونسكو

لا اعتقد ان مطلعا على تاريخ البشرية ، وتاريخ العرب ، يمكن ان يرفض ظاهرة التفاعل والحوار بين الحضارات - بل وحتى مجرد النهل من حضارات الآخرين - او ان يجهل ضرورتها لتجديد دماء الثقافة العربية . لكن الامر مع تكاثر الاقمار الصناعية ، الذى يتيح للمتفرج استقبال إرسال محطات اجنبية عديدة ، له وجوه اخرى ، تسلبه وجه التفاعل البرىء والبسيط السابق . للاسف الشديد .

ولان مصطلحات من قبيل التبعية الثقافية ، والغزو والامن الثقافيين .. صارت من المصطلحات سيئة السمعة فى مجتمعنا العربى ، أستاذن القارىء فى الابتعاد مؤقتا عن العرب ..

فى صيف ١٩٨٢ اجتمع فى مكسيكو سيتى مايزيد على ٨٠٠ من قادة الثقافة فى ١٣٠ دولة خلال مؤتمر منظمة اليونسكو للسياسات الثقافية .. وكادت الرتابة تصيب الحضور بالملل ، لولا ان مضى جاك لانج وزير ثقافة فرنسا يهاجم غاضبا الامبريالية الثقافية لدولة لم يحددها بالاسم ، وان عرف كل من بالقاعة مقصده بوضوح .

وقد تبنت الامم المتحدة (عام ١٩٨٦) مفاهيم مؤتمر اليونسكو للسياسات الثقافية ، وقررت ان تكون السنوات ١٩٨٨ - ١٩٩٧ عقدا للنهوض الثقافى فى عالمنا . يراعى فيه البعد الثقافى للتنمية ، كما يجرى تاكيد الشخصية الثقافية لمختلف المجتمعات ...

وعلى هذا النحو فليس الحديث عن الهوية والشخصية الثقافية مجرد حديث عربى إقليمى ، وإنما هو وجهة عالمية .

إن النظرة المتفتحة للحديث عن التفاعل الثقافى ، لايمكن ان تستقيم مع ذلك كله إلا إذا سلمنا بان هناك ، من جانب ، هيمنة يمكن ان تحس بوطاتها حتى ثقافة بحجم الثقافة الفرنسية ، وبان هناك من الجانب الآخر إحتياجا دفينا إلى الثقافات القومية .

وحتى نتبين الابعاد الحقيقية للصورة فى ديناميتها لا باس من اخذ الانتاج التلفزيونى الامريكى كمثال . لقد كانت الولايات المتحدة تنتج وقت حديث جاك لانج (عام ١٩٨٢) ١٢٠ الف ساعة إرسال تلفزيونى . وكان ذلك نتاج سوق إعلامية امريكية يبلغ حجمها ٢١ مليار دولار . والولايات المتحدة تواصل تنمية هذه السوق بهدف الوصول بحجمها الى ١٠٣ مليارات دولار (حوالى خمسة إضعاف) عام ١٩٩٠ .

وإذا خلصنا الى الحديث عما يخصنا من هذه الظاهرة فاقل مايمكن ان يقال فى هذا النتاج انه يعد لاشباع « رغبات » المشاهد الامريكى الاوربى ، ولا يتفق شكلا وموضوعا مع إحتياجات مجتمعنا . هذا كما يفرض المنطق التجارى الذى يجرى وفقه هذا النتاج (فى افضل الاحوال) ان يختار المنتجون مضامينهم ساعين وراء جذب اكبر عدد من الزبائن ومن هنا الوجهة الترفيهية السائدة فيه . وليت انماط الترفيه السائدة هناك تتفق مع إحتياجاتنا ذلك انها تشيع ريحا إستهلاكية قاتلة وتجر وراءها قيما غريبة . إذ ان الامر لايقف عند اى بارفان تستخدم المراة بل يتعداه الى القيمة التى يجرى الترويج لها من وراء إستخدام البارفان .

واعتقد انه لاخلاف على ان منظومة القيم التى تحكم هذا النتاج تختلف تماما عن منظومة القيم العربية فى ديناميتها . وحتى إن اختلفنا حول مدى فائدة (او خطورة) تعرض جمهورنا لها فلابد وان نتفق على ان يكون الجمهور مسلحا بالقيم التى تعكس وجوده ومصالحه وتساعده على الابحار وسط اعاصير النتاج الوافد .

إن التفاعل والحوار يتطلبان ان يكون للمرء هويته الخاصة إبتداء . وهذه نقطة يصعب الاختلاف حولها ، وإلا كنا نغامر باطلاق إنسان شل جهازه المناعى وسط محيط من الجراثيم النافعة والضارة . فلا يلبث ان يقضى عليه . او على اهم مايصلب عوده - اوهن الضار من هذه الجراثيم ، مهما كان كثرة وفائدة النافع منها ..

إن هناك فارقا بين حرية الفكر وحرية المرور دون قيود ، وبين حرية البعض فى إملاء ثقافاتهم على الآخرين ولا مجال للتهوين هنا من تاثير التلفاز ، كما هى الحال فى المجتمعات الاكثر نضجا ، حيث المؤسسات التربوية والتعليمية والاعلامية الاخرى راسخة القدم ذلك أن تاثير التلفاز فى مجتمعنا لايجىء من قوته النسبية تجاه هذه المؤسسات فحسب ، بل ايضا من الشلل الذى يفرضه عليها ، وما يمارسه من « روشة » لجمهورها ..

إن البث التلفزيونى الاجنبى المباشر سيؤثر تاثيرا هائلا على جمهورنا ، ويمكن ان يعطينا مؤشرا واضحا هنا حالة من اعجب الحالات ، التى تلفت عنها قصدا ، هى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى ، حيث تعرض الافلام دون ترجمة ، وتلقى إقبالا هائلا بتذاكر مضاعفة الثمن ، من جمهور لايدرك بالضرورة ، سوى قشور مما يدور أمامه ..

ولا يمكن ان تكون العبرة بكل ماسبق لان الاخطر على الاطلاق ، إذا ماتوافرت الامكانية التقنية ان يقفز الى الساحة بين يوم وليلة مالا يستهدف سواد عيون المتفرج الاوربى او الفن الراقى ، ومالا يتحدث بالضرورة بغير العربية ومالا يعتمد فى تمويله على مجرد الاعلانات التجارية . . . ولا احد منا يستطيع ان يجزم بشىء فى هذا الصدد ، لكن لايمكن ترك امر مصيرى على هذا النحو رهن الارادة الكاملة لغيرنا ..

ولا يمكن للمواجهة الصحيحة فى هذا الصدد ان تفلح ، كما تعلمنا تجاربنا وتجارب الآخرين ، دون ان تتم - المواجهة - من خلال عقل ووجدان المتلقى الشريك - وليس المتفرج - ومن هنا تصبح القضية المحورية هى إحترام عقل المواطن والعمل على تربية عوده القومى والنقدى ، وعدم الاكتفاء بروشته - من روشه - وشغله بما هو مبتذل ومغيب ورخيص .. ومن هنا ضرورة التوجه الى عقل الجمهور لافى إطار شاشة التلفاز وحدها ، وإنما عبر مناهج التعليم وسبل التربية ، وكل مناحى الحياة ..

اشراف : محمود مهدى

الأسوة الحسنة

عبدالوهاب عبدالواسع

قلوبنا مع ضيوف الرحمن

منذ عدة اسابيع مضت ونحن ننشر فى هذه الصفحة كل ما يتعلق بآداب الحج ومكانة الحرمين الشريفين فى الاسلام . ليعلم كل مسلم ان للحج ادابا يجب ان تراعى . وللحرمين الشريفين مكانة مقدسة يجب ان تصان .. وغدا يقف ضيوف الرحمن على جبل عرفات . نسال الله ان يتقبل منهم ولا يحرمنا اجرهم ، ويجعلنا فى موقفهم فى العام القادم .

ونحن هنا نتابع بقلوبنا ومشاعرنا كل ما يجرى الآن على الساحات المقدسة فى مكة والمدينة ، وفى عرفات والمزدلفة ومنى . وقلوبنا تتجه الى الله فى ضراعة وخشوع ان يحفظ الله الحجيج ، ويحقق لهم الامن الذى كفله سبحانه وتعالى لحجاج بيته فى قوله « ومن دخله كان أمنا » وان يكلل جهود المملكة العربية السعودية فى خدمة ضيوف الرحمن وتوفير الراحة والاستقرار لهم بالتوفيق والنجاح . وبخاصة جهود وزارة الحج والأوقاف التى يقودها الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع بتوجيهات كريمة من خادم الحرمين الملك فهد .

إن كل مسلم صادق الاسلام فى اى مكان فى العالم اليوم ، يعيش بقلبه ووجدانه مع إخوانه ضيوف الرحمن الذين شدوا الرحال الى بيته الحرام ملبين النداء ، « واذن فى الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق .. » مرددين فى صدق وإيمان . وهم يتنقلون فى كل مكان الآن « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك .. لاشريك لك » .

نعم لاشريك لله فى مكة والمدينة ، وفى اى مكان فى العالم ، ولا كبير الا الله فهو سبحانه الكبير والاكبر ولايجوز لمسلم ان يذكر إسما لبشر ايا كان فى هذه الرحاب الطاهرة . او يهتف به او يتظاهر من اجله . فالله هو القاهر فوق عباده . لا إله غيره ولا معبود سواه .. ونعوذ بالله ان نسمع اصواتا تهتف فى الأماكن المقدسة بغير اسم الله .. لقد ادان العالم كله ما جرى فى موسم الحج الماضى حينما ترددت هتافات فى ساحة الحرم .. ونرجو الا يتكرر شىء من هذا فى موسم الحج هذا العام . فالمكان مقدس ولايجوز لمسلم جاء ليحج البيت ان يكون فى نفسه وضميره ولاء لغير الله او يصدر عنه هتاف بغير اسم الله .

ان قلوب الحجيج ضيوف الرحمن والسنتهم يجب ان يكون هتافها فقط بعد التلبية هو قول الصالحين :

« تباركت يا نور الأنوار ، يا واهب الاعمار .. يا كاشف كل مستور واليك ترجع الامور ، وبك تدفع الشرور .. يا حى ياقيوم . نسالك ان تعز الاسلام ، وتنصر المجاهدين ، وتوحد كلمة المسلمين .. وان تحفظ عليهم دماءهم واموالهم واعراضهم .. وتجعلهم ائمة ، وتجعلهم الوارثين » . □

مكانة المسجد الحرام فى القرآن والسنه ٣

اداب الحج وأحكامه

بقلم فضيلة الدكتور
محمد سيد طنطاوى
مفتى الجمهورية

لانعرف فريضة من الفرائض ، ولاشعيرة من الشعائر ، اهتم القرآن بتفصيل احكامها ، وبتوضيح ادابها ، وببيان كيفيتها ، وبتحديد زمانها ومكانها ومناسكها كفريضة الحج .

ومن لجمع الآيات التى وردت فى القرآن الكريم ، مبينة مايتعلق باحكام الحج وادابه . تلك التى وردت فى سورة البقرة ، والتى تبدا بقوله تعالى : : « واتموا الحج والعمرة لله . فإن احصرتم فما استيسر من الهدى . ولاتحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله ... » (الآيات ١٩٦ ـ ١٠٣)

اى : ادوا ـ ايها المؤمنون ـ فريضة الحج ، وشعيرة العمرة ، على اتم وجه ، واكمل صورة ، واقصدوا بادائهما وجه الله ـ تعالى ـ ، وابتغاء مرضاته . « فإن احصرتم » اى : منعتم بعد الاحرام بهما من الوصول الى البيت الحرام بسبب عدو او مرض او نحوهما فعليكم إذا اردتم التحلل من الاحرام ، ان تذبحوا ماتيسر لكم من الذبائح التى تهدى الى بيت الله الحرام ، من الابل او البقر او الغنم ، على سبيل التقرب الى الله ـ تعالى ـ .

وقد أمر ـ سبحانه إتمام الحج والعمرة لله دون غيره ، لان العرب فى الجاهلية كانوا يقصدون بحجهم التفاخر والتباهى .. فأمر ـ سبحانه ـ المسلمين لن ينزهوا عباداتهم عن الاقوال السيئة ، والافعال القبيحة ، وفى قوله ـ تعالى ـ :

« فإن أحصرتم فما أستيسر من الهدى »

تقرير للمبادىء التى جاءت بها شريعة الاسلام ، تلك المبادىء التى تتوخى فى كل شئونها التيسير لا التعسير .

وقوله ـ سبحانه ـ : « ولاتحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله » بيان لمكان ذبح الهدى وزمانه .

ثم بين ـ سبحانه ـ بعض الحالات التى يجوز فيها للمحرم أن يحلق رأسه مع استمراره على إحرامه فقال : « فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ، ففدية من صيام أو صدقة أو نسك .. » .

وبعد أن بين ـ سبحانه ـ كيفية التحلل عند الاحصار ، وكيفية التحلل الجزئى من بعض المحرمات عند المرض ، عقب ذلك ببيان كيفية التحلل فى حالة الأمن فقال : « فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما أستيسر من الهدى ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام فى الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة .. » .

وقوله ـ سبحانه : « ذلك لمن لم يكن أهله حاضرى المسجد الحرام » الاشارة فيه تعود على التمتع او الى النسك وما يقوم مقامه من الصوم .

والمراد بحاضرى المسجد الحرام : اهل مكة ، وكذلك الذين بينهم وبينها مسافة لاتقصر معها الصلاة .

اى ذلك التمتع الذى يجمع فيه المحرم بين النسكين ، ذلك الذبح لما تيسر من الهدى والصيام ، إنما هو للشخص الذى ليس أهله من المقيمين فى مكة وما حولها .

ثم ختم ـ سبحانه ـ الآية الكريمة بالامر بتقواه ، وبالتحذير من عقابه فقال : « واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب » .

ثم بين ـ سبحانه ـ وقت الحج ، وما يجب على المسلم عند ادائه لهذه الفريضة من اداب فقال : « الحج أشهر معلومات ، فمن فرض فيهن الحج ، فلا رفث ولافسوق ولاجدال فى الحج » .

اى : أوقات الحج اشهر معلومات ، فمن نوى واوجب على نفسه فيهن الحج ، وأحرم به ، فعليه أن يتجنب كل قول أو فعل يكون خارجا عن آداب الاسلام ، ومؤديا إلى التنازع بين الرفقاء والاخوان ، فإن الجميع قد اجتمعوا على مائدة الرحمن ، وهذا يقتضى منهم أن يتعاونوا على البر والتقوى لاعلى الاثم والعدوان .

أخرج الشيخان ـ البخارى ومسلم ـ عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » .

ثم يقول الله تعالى بعد ذلك « وما تفعلوا من خير يعلمه الله ، وتزودو فإن خير الزاد التقوى ، واتقون يا أولى الالباب » .

أى : أتركوا ـ أيها المسلمون ـ كل قول أو فعل لايرضى الله ـ تعالى ـ ، وسارعوا الى الاعمال الصالحة ، خصوصا فى تلك الازمنة والأمكنة المفضلة .

ثم بين ـ سبحانه ـ أن التزود بالزاد الروحى ، لايتنافى مع التزود بالزاد المادى ، متى توافرت التقوى فقال : « ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم .. » .

أى : لاحرج ولا إثم عليكم فى أن تطلبوا رزقا حلالا ، ومالا طيبا ، عن طريق التجارة أو غيرها من وسائل الكسب المشروعة فى موسم الحج ، مادام ذلك لايحول بينكم وبين اداء المناسك .

ثم أرشدهم ـ سبحانه ـ الى مايجب عليهم عند الاندفاع من عرفات الى غيرها فقال : « فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام » أى : فإذا ما أنتهيتم من الوقوف بعرفات ، واندفعتم منها بسرعة وتزاحم إلى المزدلفة ، فاكثروا من ذكر الله ـ تعالى ـ ومن طاعته ، عن طريق التلبية والتهليل والتسبيح والتكبير والدعاء . « واذكروه كما هداكم ، وإن كنتم من قبله لمن الضالين »

أى : واذكروا الله ـ تعالى ـ ذكرا دائما حسنا مماثلا لهدايته لكم ، فإنكم لولا هذه الهداية منه ـ سبحانه ـ لكم ، لكنتم من الباقين على جهلهم وضلالهم « ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ، وأستغفرو الله أن الله غفور رحيم » .

أى : واعلموا ـ أيها المسلمون ـ أن من الواجب عليكم أن تجعلوا إفاضتكم من عرفات لامن المزدلفة ، فهذا هو المكان الذى اختاره الله ـ تعالى ـ لعباده للافاضة . واستغفروا الله ـ سبحانه ـ من كل ذنب ، فإنه ـ عز وجل ـ هو الكثير الغفران ، الواسع الرحمة .

ثم بين ـ سبحانه ـ ما يجب عليهم عمله بعد فراغهم من أعمال الحج فقال : « فإذا قضيتم مناسككم ، فاذكروا الله كذكركم اباءكم أو أشد ذكرا .. »

أى : فإذا ما انتهيتم من عباداتكم ، وأديتم اعمال حجكم ، فاكثروا من ذكر الله وطاعته ، كما كنتم تكثرون من مفاخر آبائكم ، بل عليكم أن تجعلوا ذكركم لخالقكم ـ سبحانه ـ أشد وأعظم من ذكركم لمآثر آبائكم . وقد نزلت هذه الآية للنهى عما كانوا يفعلونه من ذكر مفاخر الآباء ، ثم بين ـ سبحانه ـ أن الناس بالنسبة لدعائه وذكره ينقسمون الى قسمين .

أما القسم الأول : فقد عبر عنه ـ سبحانه ـ بقوله : « فمن الناس من يقول ربنا أتنا فى الدنيا وماله فى الآخرة من خلاق » .

أى : فمن الناس من يقول فى دعائه فى تلك المواطن المقدسة : ياربنا أتنا ما نرغبه فى الدنيا ، فنحن لانطلب غيرها ، وهذا النوع من الناس ، ليس له فى الآخرة اى نصيب أو حظ فى الخير .

وأما القسم الثانى : فقد عبر عنه ـ سبحانه ـ بقوله : « ومنهم من يقول ربنا أتنا فى الدنيا حسنة ، وفى الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار » .

أى : ومن الناس نوع آخر قد بلغ الغاية فى قوة اليقين ، وسلامة العقل ، فهو يقول فى دعائه : ياربنا أمنحنا حالا حسنة فى الدنيا ، تكون معها أبداننا سليمة ، ونفوسنا آمنة ، ومعيشتنا ميسرة ، بحيث لا نحتاج إلى أحد سواك ، وأمنحنا ـ أيضا ـ حالا حسنة فى الآخرة ، بأن تجعلنا يوم لقائك ممن رضيت عنهم ، وأبعدنا فى هذا اليوم عن عذاب النار .

ولم يذكر ـ سبحانه ـ قسما ثالثا من الناس ، وهم الذين يطلبون الآخرة فحسب ، لأن شريعة الاسلام تحب لأتباعها ، أن يكون منهجهم فى هذه الحياة ، قوله ـ تعالى ـ : « وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ، ولاتنس نصيبك من الدنيا ... » .

صفاء النفوس سبيلنا فى رحلة الحج



د . سيد صبحى
رئيس قسم علم النفس
كلية التربية المدينة المنورة

اصبحت سكينة النفس املا ينشده الجميع فى عالمنا الذى يتميز بالخوف والقلق والتطور المادى السريع الذى تواكبه تطلعات قد تدفع بالانسان الى تصرفات غير مسئولة او اعمال يغلب عليها طابع العدوان والاذى .

ويرشدنا خاتم الانبياء والمرسلين الى تدبر كتاب الله وفهم ما تضمنته آياته فهى العمل به تحقيق السكينة والامن النفسى روى مسلم من حديث ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده » .

هكذا يدعونا المصطفى الى التجمع الانسانى ومدارسة القرآن فى محبة ووئام وحرص على صفاء النفوس وطهارتها ورحلة الحج المباركة هى الرحلة العظيمة التى تهفو اليها عيوننا ، وتتجه اليها قلوبنا فهى تعبر عن اللقاء العظيم الذى يتفرغ فيه العبد المؤمن لله خاشعا طالبا رحمته ومغفرته .

والمطلوب من كل انسان مسلم على وجه الارض ان يهيىء نفسه الى الوصول للمستوى الراقى الذى تستأهله هذه الرحلة العظيمة فهى رحلة تحتاج الى سلامة النفس والبدن وطهارة القلب وحسن المعاملة وما يتبعه من مكارم الاخلاق وعلو الهمة وسمو الضمير ونقاء السريرة وعلينا ونحن فى حضرة هذه المناسك وتلك الشعائر ان نتجنب شر وساوس النفس لان الوسوسة صوت خفى وهمس شرير .

واذا كانت وساوس النفس تأخذ من يطيعها الى المهالك فان الاستجابة لذوى النفوس الضعيفة من مثيرى الشغب والسلوك العدوانى فى زحمة الحجيج لايقلون خطورة عن هؤلاء .. فعلينا محاربتهم بعدم الاستجابة لهم او التعامل الاعمى مع فكرهم المشوه وتطرفهم غير السوى الذى يعبر عن مصالح ذاتية تخرج بهم عن الاطار الربانى الذى يجمع افئدة المسلمين فى يوم الحج العظيم وهناك من السلوكيات الضرورية التى لابد وان تصاحبنا فى هذه الرحلة السامية المباركة نوجزها فيما يلى الى جانب ما امرنا الله به :

● التقوى زاد الرحلة المباركة :

التقوى هى رجوع النفس الى حفظ خواطرها الظاهرة والباطنة من كل ما يدنسها خوفا من غضب الله وحبا فى مرضاته والعمل على تحقيق الايثار والصلاح والعدل فى النفس . يقول الحق تعالى : « ياايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم » الانفال ٢٩

● الصبر وتربية النفس :

وتحتاج هذه الرحلة المباركة الى التحلى بالصبر لما فيه من فائدة عظيمة فالصبر يربى النفس ويقوى الشخصية ويعمل على زيادة قدرة الانسان المسلم المؤمن على تحمل المشاق التى قد تحتاجها الرحلة

« ياايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين » البقرة ٥٣

● ذكر الله والوصال بين العبد والرب :

وفى رحلة الحج يحتاج العبد المؤمن الى تحقيق الوصال بينه وبين خالقه فذكر الله من علامات القلوب العامرة بالايمان لانه يبدل الخوف امنا والعداوة محبة ويخفف القلق ويحول التوتر الى سكينة فبذكر الله تطمئن القلوب . : يقول الحق تعالى :

« فاذكرونى اذكركم » .

● التوبة برهان الوفاء وصدق النية :

ويحتاج الذى ينال شرف الاشتراك فى هذه الرحلة السامية المباركة ان يتوب الى الله فالتوبة علامة للوفاء وصدق النية فالتوبة الى الله سبحانه وتعالى تغفر الذنوب وتدفع الانسان المسلم الى العمل الصالح وتقوى فيه الامل فى رضا الله فتخفف من حدة قلقه

« واذن فى الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله فى ايام معلومات على مارزقهم من بهيمة الانعام » صدق الله العظيم .

الحج والصحة

د . محمد عبد العال
الأمين العام للجمعية العلمية الطبية

الحج فريضة اسلامية وركن من اركان الدين دعا اليه الاسلام ورغب فيه رسول الله واخبر انه يطهر الانسان من الذنوب ويغسله من الخطايا ليعود من حجه المبرور كيوم ولدته امه .

وشعائر الحج تثير فى النفس ذكريات عزيزة غالية ترتبط بالواقع التاريخى لابى الانبياء سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام وخاتم النبين سيدنا محمد لذلك فان نفس المؤمن تهفو دائماً الى مواطن الذكريات ومصدر الاشعاع الاول للعقيدة وتحن اليه .. والحج سلوك رفيع يحث المؤمنين على التدريب العملى لمجاهدة النفس الامارة بالسوء ويرسخ فى نفس المسلم الايمان بالله الذى يعد اعظم علاج للقلق ..

والقلق يعد من اخطر الامراض النفسية التى تصيب الانسان وتؤثر على مختلف اجهزة الجسم وتؤدى الى الاصابة بعدد كبير من الامراض العضوية . ويحيل حياة الانسان الى جحيم والحج يقى الانسان من القلق ويشعره انه ليس وحيدا بل مع من يملك السماء والارض وما عليها ، وهو تأكيد على ايمان الانسان واعلان عن طاعة الله والتحرر من الذنوب والاخطاء والآثام والمعاصى .. انها اعظم طاقة نفسية تضفى على الانسان السعادة والطمأنينة وتوفر له الوقاية وتعينه على الشفاء والحج يحقق للانسان فوائد كثيرة ... وفى ذلك يقول سبحانه وتعالى « وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله فى ايام معلومات على مارزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير » سورة الحج .

ولقد توصلت الابحاث العلمية المتقدمة الى بعض مايفيد الانسان فى صحته النفسية والبدنية اثناء ادائه فريضة الحج ..

□ فالحج يقضى على الملل الذى يشعر به الانسان نتيجة رتابة الحياة لذا فان الطب النفسى ينادى دائما بضرورة أن يخرج الانسان عن نظامه اليومى من حين لآخر ليغير ظروفه التى تعود عليها والسفر للحج افضل وسيلة تحقق ذلك .

□ كما ان الحج يغرس فى نفوس المؤمنين الشعور بالولاء والانتماء الى الامة الاسلامية التى تعد اعظم امة اخرجت للناس فالحاج يشارك فعلا وعملا فى المؤتمر العالمى العام للمسلمين مما يقيه من اى احساس بالوحدة او شعور بالانعزال .

اما المجهود الذى يبذله وتحرره من ملابسه التى تعوق حركته . وتعريض جسمه للظروف الطبيعية فذلك يؤدى الى تقوية النفس والجسد . ويتحقق بأول اركان الحج وهو الاحرام الوقاية من الامراض اذ يقوم الحاج بالاغتسال وتقليم الاظافر وقص الشعر وارتداء ملابس الاحرام فيتحقق بذلك النظافة الكاملة للجسم التى تقى الجسم من مختلف الامراض الجلدية . اما الطواف فيعتبر طلبا عمليا من الانسان لله لقبوله فى رحمته ولادخاله بين عباده الصالحين .. وفى رمى الجمرات اثر نفسى كبير حيث يعد وسيلة سلوكية توحى للمرء بانه القى بذنوبه كما يلقى هذه الجمرات .. والشرب من ماء زمزم يحقق للمرء الشفاء ويمنح الوقاية ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ماء زمزم لما شرب له » .

وهكذا نجد ان الحج ركن متميز من اركان الاسلام فيه نوع من الانفصال التام بين الحياة الدينية والحياة الدنيوية فيجب على الحاج ان يترك كل ما هو دنيوى ويقوى العلاقة بينه وبين ربه ، ويندمج بين جموع المسلمين الذين يجمعهم الحج على هدف واحد ومصير واحد كى ينبذوا الانانية ويتفقوا على العطاء من اجل مستقبل مشرق للامة الاسلامية □

حد الحرابة

اذاعت المملكة العربية السعودية انها ستطبق حد الحرابة على من يحاول افساد موسم الحج وترويع الحجاج . وقد وصلت الينا عدة تساؤلات حول حد الحرابة .. وهو السعى فى الارض فسادا او قطع الطريق وخطف النساء وجميع الاعمال التى تعتبر خروجا عن النظام السائد فى البلاد والاستهانة بالسلطة والعبث بالنظام العام وقد اشتق اسمها (الحرابة) من محاربة النظام القائم وعدم التقيد به لقوله صلى الله عليه وسلم : « ورجل يخرج من الاسلام فيحارب الله ورسوله فيقتل او يصلب اوينفى من الارض » .

وجزاء مرتكب هذه الاعمال ..

١ ـ القتل : لمن يقتل جزاء بما فعل .

٢ ـ القتل والسلب : جزاء فاعله الصلب او القتل .

٣ ـ ومن يسلب فقط : جزاؤه قطع اليد والرجل من خلاف اى اليمنى مع اليسرى .

٤ ـ من اوقع الرعب فى نفوس الناس : جزاؤه النفى من الارض .

واذا كون المحارب عصابة من المحاربين فهم (بغاة) وجزاء البغى المحاربة حتى العودة الى جادة الصواب قال الله تعالى : « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله يسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف او ينفوا من الارض » □

دعاء عرفة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلى : لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير .

■ مع موسم الصيف والاجازات الدراسية

ماهو دور أجهزة الدعوة لنشر وتصحيح المفاهيم الدينية لدى الشباب وكيف تسهم الاندية الرياضية والريفية فى التوعية الدينية ؟

د . جمال الدين محمود

الشيخ منصور الرفاعى

مع موسم الاجازات الدراسية والعطلات الصيفية تبرز قضية الشباب والفراغ ويثور اكثر من سؤال : لماذا لايتم استغلال موسم العطلات الصيفية فى نشر المفاهيم الدينية الصحيحة بين شبابنا وتوعيتهم بأخلاقيات الاسلام ؟ وبالرغم من ان المساجد اصبحت اليوم من الاماكن التى يحرص الشباب على ارتيادها الا ان البعض يرون انها تفتقر الى برامج التثقيف الدينى ؟ علاوة على ان اجهزة الدعوة لم تحاول حتى الان اجتياز اسوار التجمعات الشبابية الممثلة فى الاندية الرياضية والريفية .

فى البداية يؤكد فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف على ان الدين هو العنصر المهدىء فى الحياة لكل الانفعالات النفسية والشباب اكثر الناس تعرضا للانفعالات النفسية نظرا لتدفق الحيوية فى اجسادهم ومايعتمل فى نفوسهم لهذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام مع حرصه التام على جميع الناس الا انه كان يعتنى بالشباب ويهتم بهم فقد قال عليه الصلاة والسلام « استوصوا بالشبان خيرا فانهم ارق افئدة والين قلوبا وانى لما بعثت حالفنى الشباب وخالفنى الشيوخ ثم تلا قوله تعالى « فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون » .

تحقيق
أحمد ابراهيم البعثى
محمد يونس

والاسلام وهو يحتضن الشباب برفق ويفتح ذراعيه لهم يدعونا الى مساعدتهم وتذليل الصعاب امامهم بالتوجيه الرشيد والنصح الهادىء وتنمية قدراتهم واستثمارها فى خدمة المجتمع الاسلامى .

وفى محاولة لتحديد الاطار العام لهذه المشكلة يؤكد الدكتور جمال الدين محمود الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية على حقيقة عدم وجود خطة متكاملة للاستفادة من طاقات مئات الالوف من الشباب الذين فى مرحلة الاعداد لتولى المسئولية كما يرى ان الشباب فى فترة الصيف لايجد مايستحقه من عناية او توجية خاصة وان المستوى الاجتماعى والمادى لغالبيتهم لايسمح لهم بان يدبروا استغلال طاقاتهم فى العمل المفيد او اكتساب المعرفة الثقافية والدينية بل لابد من معاونة اجهزة الدولة الرسمية والشعبية والتنسيق فيما بينهم .

اخطار حول الشباب

ومن بين الاسباب التى توجب الاسراع بمعالجة هذه المشكلة ان الشباب يتعرض خلال فترة العطلة الصيفية لاخطار جسيمة فالشباب والفراغ بذاتهما ووجود قوى كثيرة تؤثر عليه كالضغوط الاقتصادية والمواد الاعلامية والاتجاهات والتيارات الفكرية على اختلاف أنواعها وطول مدة الاجازة والمستوى المادى للاغلبية الساحقة من الشباب كل ذلك يوجب الاهتمام بالعلاج واعتقد انه يجب ان تظل المدارس والمعاهد مفتوحة على الاقل جزئيا لممارسة الانشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية تحت اشراف عدد من اعضاء هيئة التدريس

ولكن الى اى مدى نجح المجلس الاعلى للشئون الاسلامية فى القيام بدوره كجهاز دعوة وثقافة دينية بين الشباب ؟

يقول الامين العام للمجلس اعتقد اننا نؤدى مانستطيع القيام به فى حدود اختصاصاتنا فنحن ليس جهازا من اجهزة الشباب ولكننا جهاز دعوة وثقافة وعلاقات اسلامية فى الخارج اساسا ولكنى اوافقك على اننا نستطيع من خلال المجلس ان نتعايش مع الشباب وفى فترة الصيف بالذات يقام معسكر كبير بمدينة الاسكندرية ونستقبل فيه ٦٥٠٠ طالب سنويا بحسب طاقة استيعابه وذلك لمدة شهرين على الاكثر على افواج كل فوج ٥٠٠ شاب ولكن ٨٠ ٪ منهم على الاقل من شعوب افريقيا واسيا الذين يدرسون فى مصر وقد راعينا منذ سنوات ان يكون هناك شباب مصريون بنفس المستوى الثقافى ليتم التعايش مع شباب العالم الاسلامى وقد رأى وزير الاوقاف ان يزداد عدد الطلبة المصريين المشاركين فى المعسكر ونحن نقدم لهم الاقامة الكاملة والرعاية الثقافية والاجتماعية والرياضية على اعلى مستوى .

أين برامج التثقيف ؟

بالرغم من ان المساجد اصبحت اليوم من الاماكن التى يحرص الشباب على زيارتها وارتيادها الإ انها مازالت تفتقر الى برامج التثقيف الدينى والتربية الاخلاقية ؟

يقول فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد ان ادارة المساجد انتهت بالفعل من وضع خطة متكاملة لاستغلال طاقات الشباب فى الصيف من خلال المساجد وترتكز هذه الخطة على محاور ثلاثة .

المحور الاول : يعتمد على اتصال امام المسجد بالمسئولين بالوحدات المحلية والمجالس الشعبية للتنسيق معهم لجذب الشباب الى الاعمال التى تعود على البيئة بالخير وخدمة المجتمع كالاسهام فى نظافة الحى وفتح فصول التقوية لتلاميذ المراحل والشهادات المختلفة ومحو امية الاميين بأساليب مبسطة وفى كل ذلك تمنح مكافأة رمزية للشباب .

أما المحور الثانى : فيعتمد على النواحى الفكرية وتنميتها من خلال اعداد مجلات حائط فى المساجد والتسابق فى ابراز قدرات الشباب على الاستيعاب الفكرى والكتابة واستخلاص المعانى الدينية من كتاب الله وسنة رسوله .

كذلك سيتم تشكيل لجان مصالحة بالاحياء تنطلق من المساجد بقيادة الشباب لفض المنازعات والخلافات بين اهالى الحى وذلك لتدريب هؤلاء الشباب تحت اشراف امام المسجد على العمل الاجتماعى الذى يؤصل القيم الاجتماعية الصحيحة .

بالاضافة الى تشكيل فريق يتولى توعية الجماهير باحكام الزكاة وتنظيم اخراجها اما المحور الثالث فيرتكز على التعاون مع أجهزة الاعلام المختلفة التى سيتم دعوتها لزيارة انجازات الشباب من خلال المساجد فى المواقع المختلفة لتشجيع بقية المجتمعات على الاهتداء بهذا الانجاز .

من الملاحظ ان ادارة المساجد لم تحاول اختراق اسوار الاندية الرياضية بالرغم من كونها اهم مراكز التجمعات الشبابية خاصة فى العطلات الصيفية ؟

يقول مدير عام المساجد انه تم دفع خطباء وائمة على اعلى مستوى من الكفاءة والعلم الى عدد كبير من الاندية الرياضية كما اقوم شخصيا بالتنسيق مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة لعمل مسابقات دينية فى الاندية الرياضية والريفية

يشرف على بريد الأهرام : عبدالوهاب مطاوع

الليالى القاسية

إلى كاتب رسالة « الليالى القاسية » التى نشرتها فى الأسبوع الماضى .. تلقيت اكثر من عرض للمساهمة فى حل مشكلتك بما يحفظ عليك كرامتك وشرفك بشرط ان تأمر زوجتك بالعودة الى بلادها واسرتها وابنتها فاتصل بى لنتدبر الامر معا وشكرا للقارىء المصرى الذى اتصل من الخارج وكلف شقيقته بابلاغي بعرضه وللقارىء المصرى الذى ارسل الى برقية عاجلة من احدى الدول العربية .. وللقارىء المصرى المهندس ع . الذى كتب الى عارضا مساعدته فى حل المشكلة .
.. وانا فى الانتظار .

ردود خاصة

● ● س . ر . ح : ولماذا نلوم الآخرين لانهم يتحدثون بنقائصنا ولا نلوم انفسنا لان لها نقائص جعلت منا حديثهم ! ولماذا لا نسلبهم هذه الفرصة بان نرد انفسنا عن ضعفها ونزواتها . ياسيدى ليس المهم ان نعرف كيف عرفوا او تكتشف « الخلل » الذى افشى الأسرار لان للخطأ رائحة نفاذة تكشف عنه مهما حاولنا تكتمه والشاعر العربى يقول :
ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وإن خالها تخفى عن الناس تعلم
فلا تجهد نفسك فى ذلك .. وابذل بعض هذا الجهد فى ترويض نفسك على الالتزام بالقيم الاخلاقية فى سلوكك .. ترح وتسترح !

● ● : م . ج . ع : الحياة سلسلة متصلة من النجاح والفشل ومن الهزائم الشخصية والانتصارات .. وكما نسعد بنجاحنا وانتصاراتنا علينا ايضا ان نتقبل بشجاعة وصبر اخفاقنا فى بعض الأمور وان نستمد من الفشل ارادة النجاح .. فمن لا يتقبل الهزيمة بفهم ورضا وصبر لا ينجح غالبا فى تعويض خسائره فى معارك الحياة .. فكن كما طالب جمال الدين الأفغانى صديقه الامام محمد عبده « فيلسوفا يرى الدنيا العوبة ولا تكن صبيا هلوعا » .
او استجب لنصيحة امير الشعراء احمد شوقى حين يقول :
تلق الهزيمة ثبت الجنان
كما كنت تلقى الفتوح العلا
وسوف تلقى « الفتوح العلا » فى ايامك القادمة بإذن الله بعد ان تصمد للمحنة وتصبر عليها وتتغلب على الامك . اعانك الله على ما تعانيه .

● ● م . ع . ا : كلما تواضعت الاحلام كلما كانت امكانات تحقيقها اكبر وانت تطلبين لنفسك دائما الحد الأقصى من كل شيء لهذا فشل مشروع زواجك ـ ولا يهم الآن هل كنت مخطئة فى ذلك ام على صواب وانما المهم هو ان تتعلمى درس التجربة وان تكونى اكثر اعتدالا فى امانيك واحلامك .

● ● ن . س : لم يتصل بى كاتب الرسالة وليس لدى عنوانه لذلك فلم اسلمه رسالتك .. وأسف لذلك لكن ماذا استطيع ان افعل ؟

● عبدالفتاح . تنازل عن شكوكك واوهامك وحاول اصلاح الامر بينكما حرصا على سعادة الابناء فاذا اصرت على الرفض اعفيت ضميرك من اللوم اذا بدأت حياة جديدة مع اخرى .

الهزيمــــة

انا ياسيدى شاب فى الثامنة والعشرين من عمرى ، وفى السنة النهائية من دراستى الجامعية ارتبطت عاطفيا بزميلة لى فى السنة الثالثة من نفس الكلية وتعاهدنا على ان نمضى معا رحلة الحياة لكنى اصطدمت بعد شهور من ارتباطى بها باول محنة واجهتها فى حياتى حين ابلغتنى فتاتى فجأة انها سوف تخطب لقريب لها يعمل باحد البنوك ...

وحرت ماذا افعل وانا طالب لاأملك مالا ولا عملا ولاشقة . وظروفى العائلية لاتسمح لأحد بمساعدتى فانا يتيم منذ صباى وقد ترك لنا ابى معاشا صغيرا يفى بصعوبة بمتطلبات الأسرة وبالحد الادنى من نفقات تعليمى حتى انى امضيت سنوات الجامعة كلها تقريبا ببنطلونين وقميصين اضع فوقهما فى الشتاء « بلوفر » زاملنى كل سنوات دراستى حتى اصبح علامة مميزة لى بين زملائى . واحسست بقنوط شديد لكنى ادركت حقيقة وضعى فاستسلمت لمصيرى وكتمت حزنى وصبرت وتحاشيت الاقتراب منها رغم تأكيدها لى انها مرغمة على هذه الخطبة بأمر ابيها . ومر شهران وجاءتنى فتاتى ذات يوم بالكلية منشرحة لتقول لى ان خطبتها قد فسخت لعدم التوافق ولان الخطيب قد استشعر فتورها تجاهه .. ووجدت نفسى اقفز فى الهواء فرحا واكاد احملها معى .. ، وقلت لها لقد امتحنتنا الاقدار بهذه التجربة وعرف كلانا انه لاحياة له بعيدا عن الآخر .. فلنتمسك باحلامنا الى النهاية .. وتعاهدنا بالفعل على ذلك ، وكان الامتحان قد اقترب فرحت التهم كتبى إلتهاما بعد ان كنت قد اهملتها خلال الشهرين الطويلين .. وتقدمت للامتحان ونجحت وحصلت على شهادتى ، وانطلقت ابحث عن عمل .. ومشيت مشوار البحث كاملا بلا فائدة .. ولم احجم حين وجدت عملا فى المعمار مطوحا بشهادتى وراء ظهرى فبدأت العمل فيه لاحمل شكائر الأسمنت والرمل واصعد بها على السقالة الخشبية لمدة ٨ ساعات مقابل ٦ جنيهات فى اليوم .

ثم طلبت زيادة ساعات عملى الى ١٠ ساعات لاحصل على اجر اكبر واصبحت اتقاضى ثمانية جنيهات كل يوم ادخر معظمها وكنت طوال هذه الشهور التقى بفتاتى كل يوم جمعة واحكى لها عن عملى الشاق وعما ادخرته حتى الآن ونمضى فى الشوارع ننسج احلامنا . ثم اصبحت اعمل يوم الجمعة ايضا لاجمع المزيد من النقود فلا ارى فتاتى الا مساء يوم الخميس عقب عودتها من كليتها .

وبعد سنة كنت قد جمعت مبلغ الفى جنيه ففكرت فى ان اتقدم لفتاتى ثم اواصل عملى الى ان اضع قدمى على اول الطريق . وفاتحتها فى ذلك فاكدت لى ان اباها لن يقبلنى بلا شقة وصارحتنى بانها اعلمته عند الخطبة السابقة برغبتها فى لكنه نصحها بتركى لان طريقى طويل ولم يغير رأيه بعد رغم فشل الخطبة .

سألت نفسى ماذا استطيع ان افعل اكثر مما اقوم به الآن ؟ ولم اجد جوابا على تساؤلاتى فواصلت عملى . وساعدتنى بنيتى المتينة على تحمل مشاقه وكان كل عنائه يهون فى الساعات القليلة التى اراها فيها مساء الخميس الى ان انتهى العام الجامعى وتخرجت فتاتى وبدأت هى الأخرى البحث عن عمل .

وبعد تخرجها بشهرين انتظرتها فى الموعد الأسبوعى الذى نلتقى فيه فلم تأت وفى الاسبوع التالى انتظرتها فلم تأت .. فلم اطق صبرا وانطلقت الى شارعها لاحوم حول بيتها لعلى اراها فى الشرفة او فى الشارع .. فوجدت الشارع هادئا ولا اثر لها فيه فجن جنونى واستدرت لاعود الى بيتى وقبل ان اغادر شارعها سمعت صوتها ينادينى فتوقفت وقبل ان تنطق بشىء ثرت فى وجهها متهما اياها بانها لاتقدر عذابى فامسكت بيدى وطلبت منى ان اؤجل ثورتى الى ان اسمع الأهم اما الأهم . ياسيدى فقد كان كارثة جديدة او عريسا اخر عائدا من الخارج وجاهزا وعلى استعداد لانهاء كل شىء فى ثوان فعرضت عليها ان اتقدم لها وان تتمسك بى امام اسرتها .. فقالت يائسة انه لافائدة لانها حاولت وفشلت فعرضت عليها ان نتزوج ونضع الجميع امام الأمر الواقع فرفضت لانها لاتريد ايلام ابيها واسرتها فسألتها حائرا : اذن ماذا تريدين ؟ فقالت مستسلمة : سأتزوج ثم بكت ! وودعتها صامتا وانصرفت وانا لاارى طريقى ، ومشيت فى شوارع هذه المدينة القاسية لاأعرف الى اين اذهب . ثم عدت الى البيت منهكا وامضيت الليل مسهدا وطلع الصباح فلم اجد فى نفسى رغبة للخروج او الذهاب الى العمل فامضيت عدة ايام بلا عمل ثم ضقت بفراغى وافكارى فقررت الهروب منها الى العمل وتوجهت الى موقعه فاستقبلنى المهندس بحفاوة وسألنى عن سبب انقطاعى فادعيت المرض ، وتسلمت العمل من جديد لكنى رجوت المهندس الا اعمل سوى ٨ ساعات كل يوم والا اعمل يوم الجمعة فوافق . ومضت شهور وانا امارس نفس العمل مع المهندس فى موقع مبنى جديد بمنطقة الهرم وكنت فى ايام الاحلام قد اعطيت عنوان مكتبه وتليفونه لفتاتى السابقة لعلها تحتاج الى الاتصال بى ذات يوم عنده ، فراودنى الأمل اكثر من مرة فى ان اجد ذات يوم رسالة منها فى المكتب حين اذهب اليه مرة كل اسبوع لقبض اجرى .

لكن الاسابيع والشهور مرت فى صمت كئيب حتى يئست منها تماما وإن لم انسها ابدا فانا اتذكرها فى موقع العمل واتذكرها وانا وحيد فى غرفتى بشقتى الضيقة التى تشاركنى فيها امى وشقيقتى الارملة واولادها . الى ان كان يوم صحوت فيه من نومى نشيطا على غير عادتى مبتهجا على خلاف ايامى السابقة وبدأت العمل مقبلا عليه وتوقفت بعد ٣ ساعات « للتشريبة » التى يحرص عليها العمال فى الساعة العاشرة وهى استراحة لمدة ربع ساعة نشرب فيها الماء او الشاى ونلتقط انفاسنا ثم نواصل العمل وكنت جالسا فوق كتلة من الخرسانة اشرب الشاى حين وجدت فتاتى بلحمها ودمها امامى فانتفضت واقفا ورحبت بها واجلستها بجوارى كأننا كنا على موعد وجاءت فيه ! مع انى لم ارها منذ سنة طويلة وحكت لى انها اتصلت بمكتب المهندس وعرفت منه موقع العمارة وجاءتنى .. وانها قد طلقت من زوجها قبل الزفاف لنفس السبب السابق وانها عرفت الآن بما لامجال للشك فيه انها لن تكون الا لى .. ولن تستطيع الحياة مع انسان غيرى فذكرتها بانها قالت نفس العبارة بعد الخطبة الأولى ثم استسلمت فاكدت لى انها تعلمت الدرس هذه المرة ولن تسمح لنفسها بالخطأ مرة اخرى .. ورغم الامى الشخصية فقد غفرت لها كل ما سببته لى من عذاب ووجدت نفسى سعيدا بها ، ونهضت واستأذنت المهندس فى اجازة ثم عدت معها الى المدينة وودعتها على لقاء بعد ساعات فى بيتها ، واصطحبت امى وشقيقتى وتوجهت الى بيت ابيها وطلبت يدها فاستقبلنى ابوها استقبالا عاديا وطلب منى ايجاد الشقة قبل اعلان الخطبة وحدد لى مهلة لاتكفى لادخار ثمن ثلاجة . فخرجت من بيته محبطا وانا احس انه لم يتعلم الدرس من فشل خطبتين لابنته من قبل . ثم التقيت بعدها بفتاتى فاكدت لى ظنونى وقالت لى انه مازال مقتنعا بان طريقى طويل واننى لن اوفر لها الشقة وبالتالى فلن يعلن خطبتنا الا اذا حققت معجزة الشقة اولا ثم العمل المستقر ثانيا فتوجهت اليه وحدى وناقشته فى ذلك وقلت له اننى احمل الاثقال فوق ظهرى منذ عامين لاوفر الشقة وان المهندس الذى اعمل معه سيوفر لى عملا اداريا معه بعد انتهاء المبنى الذى نشيده واننى ككل شاب لن استطيع توفير الشقة قبل عامين اخرين فلماذا لانعلن الخطبة الآن بل ونعقد القران ايضا اذا امكن ثم اواصل كفاحى للحصول على الشقة فاجابنى فى هدوء ان الانتظار هو الرأى الحكيم فطلبت منه استدعاء ابنته ليسمع رأيها وقد ركزت كل املى فى ان تساندنى امام ابيها وتحسم الموقف فجاءت وطرحت الأمر عليها ففوجئت بها تتخاذل امامه وتؤيده فى عدم اعلان الخطبة الا بعد ايجاد الشقة . فخذلتنى امام ابيها .. وطعنت حبى للمرة الثالثة فانسحبت مهزوما ذليلا . والآن ياسيدى اسألك مامعنى هذا الموقف الغريب من فتاتى .. وكيف تريدنى ثم تخذلنى .. وماذا افعل لكى اوفر هذه الشقة اللعينة وكل ماجمعته من انحناء ظهرى لايزيد على ٤ آلاف جنيه .. وماهذه القسوة التى يعامل بها بعض الآباء الشبان المكافحين من امثالى .. وماذا نفعل ياسيدى لكى نعيش ونحيا ونتزوج ممن نحب ؟

هل عندك جواب على تساؤلاتى هذه ؟

□ ولكاتب هذه الرسالة اقول : ان موقف فتاتك منك يعنى امرين الأول انك تحبها وترغب فيها وتتمسك بها اكثر مما تفعل هى وحجتى فى ذلك هى قبولها للخطبتين السابقتين بلا مقاومة حقيقية من جانبها واحجامها عن اعلان رغبتها فيك امام ابيها حين احتكمت اليها وتعلق املك على كلمة تخرج من بين شفتيها فتشد بها ازرك وتنتصر بها لك ، فلم تفعل .. وانما خذلتك واضعفت حجتك ونسفت قضيتك من اساسها .

والثانى : هو ان فتاتك قد تكون راغبة فيك ومرتبطة عاطفيا بك ولكنها ليست قادرة على الدفاع عن احلامها ولا على التمسك بها فى المواقف الصعبة .. كأنما تريدك ولكن بلا مشاركة حقيقية من جانبها فى تحقيق هذه الرغبة فى الدفاع عنك وتيسير الأمر عليك باقناع اسرتها بك . ولوفعلت فتاتك كل ذلك لما تعدت الحدود ولا خالفت اباها او خرجت على طاعته .. بل لعلها تعينه بذلك على اتخاذ القرار السليم حين يطمئن قلبه الى صدق رغبتها فيك ، والى استعدادها لتحمل عناء رحلة الحياة معك .. وكثيرون من الآباء قد يتمسكون بايجاد الشقة ويعتبرونها نقطة البداية فى بحث مشروع الزواج قبل ان يعرفوا احيانا اى شىء عن شخصية الخطيب او خلقه وعمله .. لكنهم فى النهاية اباء لاتحركهم سوى رغبتهم فى تحقيق السعادة لابنائهم كما يتصورونها وليس من العسير ان يتخلوا عن هذا المنطق العملى الصارم اذا استشعروا صدق رغبة فتياتهم فيمن يرون الارتباط به . لهذا فانى اعتقد ان مشكلتك تكمن فى سلبية فتاتك تجاهك اكثر مما تتمثل فى موقف ابيها الذى يرى فى الشقة « مفتاحا » للحديث فى مشروع الزواج . ومشروع الزواج الآن اصبح يحتاج الى شريكين مكافحين قادرين على التمسك باحلامهما والدفاع عنها ضد غوائل الزمن حتى يتحقق .. وفتاتك فيما يبدو ليست من هذا النوع فلا تأس عليها فقد خذلتك فى الحقيقة ثلاث مرات وليست مرة واحدة كما تتصور .. فاذا جاز لنا ان نخطىء مرة فلا يصح الا نتعلم الحكمة من الخطأ الثانى او الثالث ، كأننا نقول مع ابى العلاء :

واعجب منى كيف اخطئ دائما
مع اننى من اعرف الناس بالناس !

ولعلك الآن من اعرف الناس بفتاتك وبانها غير قادرة على ان تحارب من اجل تحقيق احلامكما .. ومثلها لايجوز للانسان ان يأسى عليها او على غيرها فمن يخذلنا ويتخلى عنا لايستحق دموعنا والحياة عريضة من حولنا ومليئة بمن لايتخلون عن شركائهم .. ولايسمحون لجدران شقة صماء بان تكون الصخرة التى تتحطم عليها القلوب والمشاعر فواصل كفاحك النبيل ياصديقى .. واستمر فى الحلم وسوف تعينك ارادتك القوية على تحقيق اهدافك النبيلة فى الحياة اما باقى تساؤلاتك عما يفعل الشباب لكى يحيا ويعمل ويتزوج بمن يحب ..و ..و فالحق انها تحتاج الى مجلس وزراء باكمله لكى يبحث عن اجابات لها وقد لايستطيع ايضا رغم ذلك ان يقدم لك الاجابات الشافية عليها .. لكن لامعنى لليأس .. ولابد من الأمل .. ومن الحلم ايضا فهما طريقنا الوحيد لمناطحة صخور الحياة الوعرة من حولنا .

المفكرة الحمراء

● ● ام لاربعة ابناء صغار مرضى جميعا بمرض غير معروف وقد حاول بريد الأهرام من قبل مساعدتها فى علاجهم عن طريق بعض الأطباء الذين يعالجون قراء البريد فضلا واحتسابا ، لكنها لم تواصل التردد عليهم كما لم ينجح احد فى تشخيص المرض وقد ساءت حالة اثنين منهم هما « مروى واسلام » فلازما الفراش ، وتطلب منى ان يتولى احد الأطباء المتخصصين تشخيص المرض وعلاجه .. وان يجيب على سؤالها المؤلم عما اذا كان هناك امل ام لا ؟ . فهل من مستجيب ؟

● ● طالبة بالسنة النهائية باحدى الكليات تدرس وتعمل للانفاق على نفسها وتقيم مع اسرتها كبيرة العدد قليلة الموارد فى مدينة قريبة من القاهرة وهى تطلب ان « تتبناها » اسرة كريمة محرومة من الانجاب لتكون نعم الابنة المخلصة وترعاها الاسرة الى ان تتخرج وتتزوج ورغم عدم ايمانى بجدوى هذا الحل « السينمائى » الذى اتلقى للاسف طلبات مماثلة له من فتيات وشبان يحلمون بحل مشاكلهم بهذه الطريقة الخيالية الا انى انشر رغبتها استجابة لرجائها الحار عسى ان يحقق الله املها .

● ● سيدة موظفة كانت تقيم مع ابنائها لدى بعض اقاربها ثم ضاقوا بها فوجدت نفسها فى الخلاء .. وهى تطلب مكانا لها ولاولادها فى القاهرة وتستطيع ان تدفع الفى جنيه كمقدم ايجار على ان يكون الايجار فى حدود مرتبها الصغير .

● ● موظف مكافح حالت ظروفه الاجتماعية دون دراسة الفنون الجميلة فعمل موظفا واصبح يستعين بالرسم على التعبير عن نفسه وزيادة موارده ليستطيع مواجهة اعباء الحياة لكن حامل الرسم الذى يستعمله منذ سنوات طويلة قد تهدم فجأة وفشلت كل محاولات اصلاحه ، وحين حاول شراء او صناعة حامل جديد ارتد خائبا محسورا .. ويسألنى اليس لدى احد الفنانين حامل قديم للبيع .. او للايجار !

● ● شقيقان جامعيان طالب وطالبة يواجهان ظروفا تهددهما بالعجز عن مواصلة الدراسة التى قطعا فيها شوطا كبيرا ، ويطلبان عملا فى اسيوط طوال العام مع اجازة قصيرة فى فترة الامتحانات فهل يجدانه .

● ● سيدة تعول ابنين ولها خبرة سابقة بالعمل فى العيادات الطبية تطلب عملا بالقاهرة فى هذا المجال لتستعين به على حياتها .

.. واكتفى بهذا القدر من صفحات مفكرتى الحمراء المثقلة بالهموم والمشاكل . □

مع القانون

إعداد : رجب البنا

« العفو الشامل » عن المجرم من يملكه وما هى شروطه

كثيرا ما يحدث خلط فى ثلاثة مفاهيم قانونية يجب ان يكون كل منها واضحا ومحددا فى ذهن كل مواطن ، خاصة من يدخل فى اهتمامهم المسائل الجنائية . هذه المفاهيم هى : الافراج الصحى ، والعفو عن العقوبة ، والعفو الشامل .

يقول الدكتور عبد الرحيم صدقى بكلية الحقوق جامعة القاهرة : ان الشخص الذى ارتكب جريمة وحوكم عليها وصدر عليه الحكم بالادانة والسجن . وفى السجن ظهر ان حالته الصحية لاتحتمل السجن وان استمرار تنفيذ عقوبة السجن يمثل خطرا على حياته . يجوز ان يصدر قرار بالافراج عنه صحيا ولكن هذا الافراج لا يعنى انه ليس مجرما ، او انه ليس مدانا ، او ان هذا الافراج يعنى تبرئته من التهمة او رد اعتبار له .. وكل هذا غير صحيح .

اما « العفو عن العقوبة » هو الآخر فليس معناه اباحة الجريمة لفاعلها ، ولكنه يعنى التسامح الذى قد يكون اكثر فائدة فى حالات معينة من تنفيذ العقوبة ، ولذلك لابد ان تكون له اسبابه المؤثرة فى صنع القرار الخاص به .

عبد الرحيم صدقى

فالعفو ـ كما يقول الدكتور عبد الرحيم صدقى ـ يجب ان يتقدم به المتهم الى المحكمة قبل صدور الحكم ، وللمحكمة ان تتقصى اسبابه فى حكمها او بعد صدور الحكم . فاذا صدر العفو فانه يؤدى الى رد اعتبار المحكوم عليه بما يعادل تنفيذ العقوبة او سقوطها بالتقادم وان كان يفوقها فى الاهمية والمكانة . والدستور ينص فى المادة ١٤٩ على ان « لرئيس الجمهورية حق العفو عن العقوبة او تخفيفها . اما العفو الشامل فلا يكون الا بقانون » . وهنا تفرقة بين نوعين من العفو : العفو عن العقوبة وهو حق رئيس الجمهورية وحده . والعفو الشامل الذى يطلق عليه « العفو التشريعى » على اساس ان مجلس الشعب هو الذى يستقل بالبت فيه بتشريع . والعفو عن العقوبة يتخذ ٣ اشكال :

● اسقاط العقوبة كلها
● اسقاط بعض العقوبة (عفو جزئى)
● ابدال العقوبة بعقوبة اخف من العقوبة المؤثرة قانونا .

ولرئيس الجمهورية ان يشمل بالعفو العقوبة الاصلية والعقوبات التبعية والآثار الجنائية الاخرى . فاذا كان الشخص محكوما عليه بالإعدام فان سلطة رئيس الجمهورية تقتصر فى هذه الحالة على ابدالها بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة . ولا يمنع صدور العفو من وضع المعفو عنه تحت مراقبة الشرطة لمدة خمس سنوات اذا كانت العقوبة المحكوم بها عليه اصلا هى الاشغال الشاقة المؤبدة .

اما العفو الشامل فيصدر بقانون من الهيئة التشريعية ويتصل بالجرائم التى تمس قطاعات عريضة وغالبا ما يكون ضروريا لتصفية دعاوى جنائية مترتبة على حالات جماعية . ويمكن ان يضمن القانون منع او وقف السير فى اجراءات الدعوى او محو حكم الادانة . ولكنه لا يمس حقوق الغير إلا إذا نص على ذلك ويعنى قانون العفو محو كل الآثار الجنائية الناتجة عن حكم الادانة ولا يمتد الى الجرائم المدنية او احكام التعويض للغير الا اذا نص صراحة على ذلك .

يجب صرف الشيك خلال خمسة أيام

اذا كان معك شيك فسارع الى البنك قبل ان يسقط حقك .

يقول المستشار محمد حسين زهدى : انه يجب على حامل الشيك ان يقدمه الى البنك المسحوب عليه فى ظرف خمسة ايام محسوبا منها اليوم المؤرخ فيه اذا كان واجب الدفع فى البلد الذى سحب منه . وفى ظرف ثمانية ايام اذا كان واجب الدفع فى بلد آخر .

واذا لم يتقدم حامل الشيك الى المسحوب عليه (البنك) فى هذا الميعاد اعتبر مهملا وتعرض لسقوط حقه فى مواجهة الضمان (المظهرين)

إجازة الحج للقطاع الخاص لمن أمضى ٣ سنوات فى العمل

قال المستشار عدلى خليل : ان القانون يعطى للعاملين بالقطاع الخاص الحق فى اجازة لاداء فريضة الحج بشرط ان يكون العامل قد امضى ثلاث سنوات على الاقل فى خدمة صاحب العمل ، وتمنح الاجازة بنصف اجر .

اما العاملون بالقطاع العام فلهم الحق فى هذه الاجازة لمدة شهر مرة واحدة طول مدة الخدمة سواء كانت الخدمة فى جهة واحدة او فى اكثر من جهة ، ولا تشترط مدة خدمة معينة .

واذا دعت ظروف قهرية الى عدم عودة العامل بعد انتهاء هذه الاجازة يمكن احتساب الزيادة من اجازاته العادية او العارضة .

هل للزوجة أن تطلب الطلاق للضرر حتى بعد الحكم عليها بالطاعة والنشوز

اذا هجرت الزوجة بيت الزوجية تحكم عليها المحكمة بالطاعة . فاذا امتنعت عن تنفيذ هذا الحكم تحكم عليها المحكمة بالنشوز ويسقط بهذا حقها فى النفقة على زوجها ـ ولكن ماذا يحدث اذا اكتشفت المحكمة بعد صدور حكم الطاعة على الزوجة وصدور حكم النشوز ان الزوجة هجرت بيت الزوجية لان زوجها هو الذى تعمد طردها منه لكى يحصل على حكمى الطاعة والنشوز . ؟

قال المستشار احمد حسن هيكل رئيس محكمة النقض الاسبق : فى هذه الحالة يكون الزوج قد تعمد الاضرار بزوجته بما لا يستطاع معه دوام العشرة بينهما ، ويحق لها ان تطلب التفريق . وللمحكمة اذا اقتنعت بان الضرر من جانب الزوج واقامت دليلها عليه فانها تهدر ما قد يكون لحكمى الطاعة والنشوز من دلالة مغايرة .

متى يكون من حق المقاول ان يطالب بفروق الاسعار ؟

عندما ترتفع اسعار مواد البناء متى يكون من حق المقاول ان يطالب بفروق الاسعار ومتى لايكون له هذا الحق ؟

قال المستشار ممدوح عثمان نجيب ان العقد هو الاساس ويجب تنفيذه بما اشتمل عليه والاسعار التى يتفق عليها الطرفان فى العقد تقيد طرفى التعاقد كأصل عام فلا يجوز للمقاول ان يطالب بزيادتها على اساس طرأ عليها من زيادة فى السوق ولكن يجوز النص فى العقود على تعديل الاسعار المتعاقد عليها بنسبة ما طرأ عليها من ارتفاع اثناء التنفيذ .

للمحكمة أن تأخذ بأقوال شاهد وتهدر شهادة إدارية وتقريرا استشاريا

قال المستشار ممدوح عثمان نجيب رئيس محكمة استئناف القاهرة السابق : انه فى جريمة اقامة بناء غير قانونى وبدون ترخيص للمحكمة ان تهدر شهادة إدارية وتقريرا استشاريا يقدمه المتهم بان البناء قديم وتأخذ بشهادة مهندس التنظيم بان البناء تم فى تاريخ معين ، وللمحكمة بناء على ذلك ان ترفض الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة .

وقال ان هذا الحق للمحاكم مقرر وفقا لما قررته محكمة النقض منذ عام ١٩٥٩ فى الطعن رقم ٢١٥٤ .

النقابات المهنية

□ نقابة الزراعيين

الإجراءات الجديدة لصرف معاش الستين والورثة

اعتمد مجلس نقابة الزراعيين فى اجتماعه الاخير برئاسة المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين القواعد الخاصة بصرف معاش سن الستين ومعاش الورثة ويتضمن معاش سن الستين تقديم طلب من العضو مرفقا به صورة طبق الاصل من قرار الاحالة للمعاش او صورة من البطاقة العائلية ويرفع للنقابة لتقرير المعاش فورا ، اما معاش الورثة فيتم الحصول على استمارة المعاش من النقابة مرفقا بها اعلان شرعى او بيان من التامين والمعاشات او شهادة ادارية موضحا بها تاريخ الوفاة والورثة . وصورة من شهادات ميلاد الابناء ، وشهادة ادارية بعدم زواج الارملة او البنات وشهادة ادارية اخرى تفيد عما اذا كان العضو يعول والدته او والده او اخوته

● نقابة التطبيقيين ●

تجمع لكل ٣ نقابات فرعية لدراسة قضاياها وحلها

بدأ المجلس الاعلى لنقابة التطبيقيين وضع سياسة ثابتة لحل القضايا الرئيسية التى يتعرض لها الاعضاء وعرضها على المسئولين . وتهدف هذه السياسة الى تجمع نقابى لكل ٣ نقابات فرعية قريبة من بعضها لدراسة الامور المشتركة ووضع سياسة موحدة مع النقابة العامة يتولى المجلس الاعلى دراستها ووضع الاسلوب المناسب لتحقيقها وعرضها على المسئولين

□ نقابة اطباء الاسنان

العودة لاتحاد أطباء الأسنان العرب مشروطة بالالتزام بمبادىء الاتحاد

التقى مؤخرا الدكتور صفوت محمد فهمى السكرتير العام لنقابة اطباء الاسنان بالدكتور يحيى الطيب نقيب اطباء الاسنان بالسودان وبحثا عودة النقابة المصرية الى اتحاد اطباء الاسنان العرب . وصرح السكرتير العام للنقابة المصرية باننا نصر على ان العودة مشروطة بالالتزام بالمبادىء والاسس التى قام عليها الاتحاد منذ انشائه الأول قبل القطيعة وعودة مقر الاتحاد الى مقره الرئيسى بالقاهرة ووضع قانون ولائحة للاتحاد تساير اعداد اطباء الاسنان فى الوطن العربى والتحديث الذى طرأ على المهنة . وسوف تعرض نتائج هذا اللقاء على مجلس اتحاد اطباء الاسنان العرب

إعداد : فاروق عبد المجيد

للعمال

■ عاجل لرئيس الوزراء :

اتحاد العمال يطلب تشكيل لجنة من خبراء الحاويات لدراسة مشروع منافس يهدد بضياع ٧٥ مليون جنيه

فى سبتمبر القادم يبدأ العمل بالكامل فى شركة بورسعيد لتداول الحاويات ـ قطاع عام ـ والتى بلغت استثماراتها ٧٥مليون جنيه ويعمل بها اكثر من ٦٠٠ عامل ولديها فائض ١٠٠ الف حاوية ومع ذلك يجرى حاليا التصديق من الهيئة العامة لاستثمار المال العربى والاجنبى لانشاء شركة جديدة ـ قطاع خاص ـ تحت مسمى شركة بورسعيد للتجارة العابرة ، بعد ان خصص لمجموعة من رجال الاعمال الف متر على الضفة الشرقية للقناة بالكيلو ٦ و٧ لانشاء الشركة الجديدة ! !

كيف نوافق على انشاء مشروع جديد من نفس نشاطه لينافسه ويقضى عليه ويضيع على الدولة استثماراتها ؟

اليس من الاجدر الانتظار وتشجيع مشروع الدولة وتشغيله بكامل طاقته .. واذا ظهرت الحاجة الى انشاء مشروع جديد فانه يمكن النظر فى اقامته فى حينه وليس الآن ؟

لذلك طلبت اللجنة النقابية بالشركة تدخل الاتحاد العام للعمال لدى المسئولين لاحالة المشروع الى لجنة من الخبراء المتخصصين فى تداول الحاويات لدراسة الموضوع ، مع العلم بان هذا الموضوع سبق ان اثير اثناء زيارة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لبورسعيد بحضور المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وتم تشكيل لجنة للدراسة وانتهت بان انشاء موانى او ارصفة جديدة بالموانىء المصرية من اعمال السيادة ولا يسمح للقطاع الخاص بانشائها .

وايضا فان اقامة موانىء جديدة لم يعد حلا مقبولا اليوم لوجود فائض فى طاقة الموانى والارصفة تقدر بـ ١٤ مليون طن حتى عام ١٩٩٨ كما ان اقامة اى مشروع فى هذا المجال ستؤدى الى وجود منافسة غير متساوية وغير متكافئة مع شركة بورسعيد لتداول الحاويات حيث ان المشروع الخاص سيتم بنظام الاستثمار وما به من مزايا وستقيد حركة الشركة الوطنية والقضاء عليها وتضيع على الدولة اكثر من ٧٥ مليون جنيه صرفت فى انشائها .

اعداد : هيثم سعد الدين

يكتبها : محمد زايد

الجو اليوم :

طقس معتدل على المناطق الشمالية مائل للحرارة نهارا بالوجه البحري والقاهرة حار في الجنوب ويعتدل ليلا على كافة الانحاء والرياح شمالية معتدلة

.. وخلال اسبوع :

تدور درجات الحرارة حول معدلها حتى منتصف الاسبوع فتتراوح بين ٢٧ و ٢٩ درجة شمالا وبين ٣٣ و ٣٥ درجة على الوجه البحري والقاهرة وبين ٣٦ و ٤٠ درجة في الجنوب ثم ترتفع عن معدلها من الثلاثاء بدرجة الى ثلاث درجات وتتكون الشبورة صباحا على مناطق الدلتا والقاهرة

خاص

□ وزير الاقتصاد يؤكد

اللائحة الموحدة للاستيراد .. انتهى فعلا اعدادها .. ولكن لن تصدر قبل شهرين

الغاء قوائم السلع المحظور استيرادها .. هدف لن يتحقق قبل ٤ سنوات على الاقل

□ د. يسرى مصطفى □

اكد الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد - في تصريح خاص للصفحة - انه تم بالفعل وضع اللائحة الموحدة للاستيراد التي تضم كافة القرارات الصادرة في هذا المجال حتى القرار رقم ٢٣٣ الخاص بالسلع المحظور استيرادها الذي صدر في عام ١٩٨٦ .. ولكن الوزير اكد في ذات الوقت ان هذه اللائحة الموحدة - التي تستهدف اساسا تيسير وتبسيط الاجراءات - لن تصدر قبل شهرين آخرين .. وهي اقل مدة يمكن ان تستغرقها المراجعة النهائية الجارية حاليا لمشروع اللائحة الموحدة.

وعن الانباء التي تواترت في الفترة الاخيرة منسوبة الى مصادر مسئولة بوزارة الاقتصاد عن قرب صدور قرار برفع الحظر نهائيا عن السلع المحظور استيرادها حاليا والتي يبلغ عددها ٣٩٣ سلعة مقابل زيادة التعريفة الجمركية عليها .. اكد الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد ان هذا الذي تريد لا يمثل سوى هدف للوزارة تدرسه حاليا ولن ينفذ قبل مرور ٤ سنوات قادمة .. على الاقل

ويعني هذا بوضوح قاطع - فيما يضيفه الوزير - ان السلع المنتجة محليا والمتوافرة بكمية ونوعية وتكلفة مناسبة سوف يستمر حظر استيرادها .. الى ان تستغرق الدراسات الجارية الوقت اللازم لها للاطمئنان الى امكانية تحقيق الهدف المنشود من التفكير في الغاء قوائم حظر الاستيراد ويتركز في اتاحة الفرصة للمنافسة التي تؤدي الى تحسين نوعية المنتجات المحلية والتي تغطي الآن بالفعل وبدرجة عالية من الجودة معظم الاحتياجات

□ توفيرا لنوعى الدواء اللذين يمنعان طرد الجسم للكلى المزروعة .. وزير الصحة يقرر :

استجابة

● استيراد ٧٣٠٠ زجاجة فورا .. وتوزيع ٢٣٠٠ زجاجة متوافرة حاليا

● خفض ثمن الزجاجة من « شراب ساندميون » ١٠٥ جنيهات دفعة واحدة

● استمرار دعم « أقراص أميوران » بـ ٢٧ جنيها للعبوة وتحديد النقص مبكرا

□ د . راغب دويدار □

ابدى الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة - الذى عرفته إنسانا قبل ان يكون مسئولا - القدر الكبير من الاهتمام الذى توقعته منه .. فور إطلاعه صباح الجمعة الماضى على المأساة التى يعيشها يوميا ٧٠٠ إنسان زرعت لهم الكلى في مصر منذ بدء هذه الجراحة في بلادنا في عام ١٩٧٦ .. واصبحوا يتارجحون مع كل صبح جديد بين الأمل في استمرار الحياة .. وبين اليأس من البقاء ليوم آخر على قيد الحياة .. بسبب افتقادهم لنوعى الدواء اللذين يمنعان طرد الجسم للكلى المزروعة : اقراص اميوران الذى تباع العلبة منه بـ ١٨ جنيها .. وشراب ساندميون الذى تباع العبوة منه بـ ٦٠٠ جنيه .

تلقيت - في صورة قرارات محددة اصدرها وزير الصحة - الاستجابة الفورية لما طالبته به .. واكثر لانهاء هذه المأساة الانسانية على الفور :

□ اصدر قرارا لشركة القطاع العام المستوردة لنوعى الدواء - اميوران - وساندميون - يلزمها بضمان توفيرهما في كل وقت دون إنقطاع لاى سبب كان ..

□ وطلب في قراره استمرار دعم دواء الاميوران لكى يظل موفرا للمرضى بسعر ١٨ جنيها للعلبة رغم ان تكلفة إستيرادها تصل إلى ٤٥ جنيها .

□ كما امر في قرار ثان بالغاء العمولة التى تحصلها الشركة عن الدواء الثانى - شراب ساندميون - وتبلغ حاليا نسبة ٥ في المائة وكانت ١٥ في المائة قبل ان تخفضها الشركة المستوردة منذ عام بنسبة ١٠ في المائة .. واضافة الى ذلك فقد جرت مفاوضات اخيرا مع الشركة الاجنبية الموردة للدواء لخفض سعره .. واثمرت هذه الاجراءات النزول بثمن البيع للمستهلك من ٦٠٠ جنيه الى ٤٩٥ جنيها وهو مايعني توفير ١٠٥ جنيهات في الزجاجة الواحدة .. ومعني القرار الاخير بالغاء العمولة تماما خفض ثمن هذا الدواء بما لايقل عن ٣٠ جنيها ..

□ وقرر الوزير تشكيل جهاز خاص تكون مهمته المتابعة اليومية الميدانية لمدى توافر او نقص نوعيات الادوية الحيوية في الصيدليات وفي كافة مراكز العلاج الطبى واعداد تقارير فورية عنها لسد النقص اولا باول قبل ان يصل الى حدود الازمة .

وعن الارصدة الحالية والمتوقعة في وقت قريب من نوعى الدواء اميوران وساندميون .. طمأننا وزير الصحة إلى سرعة تحركه لمضاعفة الارصدة .. قائلا - كان لدينا ١٧٠٠ زجاجة من اقراص اميوران اضيفت اليها ٥٠٠ زجاجة وصلت بالامس .. وتعجلنا وصول ٥٠٠٠ زجاجة اخرى اخر الشهر الحالى وفاء بالاعتماد النقدى الذى فتح بالفعل منذ خمسة اشهر ... وفي هذا ما يكفي تماما لعدة اشهر - وكان لدينا ٦٠ زجاجة من شراب ساندميون.. اضيفت اليها ٢٣٠٠ زجاجة اول امس .. وابرقنا اخيرا نطلب سرعة توريد ٢٣٠٠ زجاجة اخرى مع تعهد بفتح الاعتماد النقدى اللازم لها في اقرب وقت .

وقد أعطى الدكتور محمد راغب دويدار تفسيرا مقنعا لعدم طرح هذين النوعين من الدواء في الصيدليات بانه تنتشر في البلاد ١٦ الف صيدلية ويستحيل بالارصدة المتوافرة والقادمة من نوعى الدواء أن يخص كل صيدلية ولا زجاجة واحدة .. فضلا عن ان الانسب والاجدى ان يوزع هذا الدواء - كما هو حادث حاليا - على مراكز زرع الكلى ومكاتب الشكاوى التابعة لوزارة الصحة .. فهذا الاجراء يضمن الحصول عليه اسرع وبالسعر المحدد ..

على ان وزير الصحة يعتب على بعض مراكز زرع الكلى - وأراه على حق في عتابه - انها لاتخطر في وقت مبكر باحتياجاتها من نوعى الدواء المانع من طرد الجسم للكلى المزروعة .. وتصرخ هذه المراكز فجاة من نقص احد النوعين او كليهما .. بينما يعرف المسئولون بها جيدا ان إجراءات الاستيراد وفتح الاعتمادات وتوريد الكميات المطلوبة .. لايستغرق اقل من ثلاثة اشهر ..

وثمة حقيقتان جوهريتان يهم الدكتور محمد راغب دويدار ان يؤكد عليهما اخيرا :

□ اولاهما : ان الدولة لاتبخل في توفير الدواء ودعم اسعاره باعتباره حقا لكل مواطن .. وقد بلغ ما خصصته لذلك في الموازنة الأخيرة ٧٠ مليون دولار يقدمها البنك المركزى بسعر ٧٠ قرشا للدولار .. وتخصصها وزارة الصحة لتوفير ودعم اسعار ادوية السرطان والسكر والضغط والبان الاطفال وزراعة الكلى ..

□ ثانيتهما : ان الدولة تنظر الى مهمة الـ ١١ شركة للادوية في القطاع العام على انها مهمة استراتيجية .. وليست تجارية .. ومن ثم لايصبح مطلوبا منها تحقيق ارباح الا بالقدر المحدود جدا للاحلال والتجديد .. وفي هذا الاطار ولعدم إهدار مكاسب العمال تصرف الحوافز لكل هذه الشركات بصرف النظر تماما عن النتائج المالية لنشاطها في توفير الدواء .. فالمهم هو تحقيق الخطة وتوفير الدواء ..

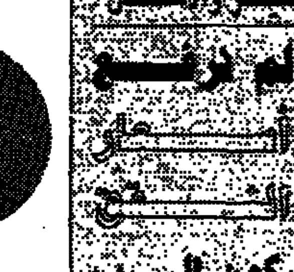


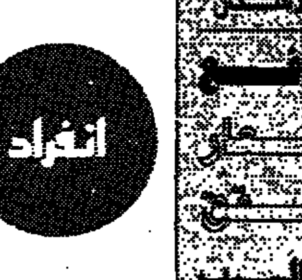














الحقيقة

□ رئيس بنك التعمير والاسكان

لم نرفع أسعار الشقق

واذا فعلنا فسيكون السبب الحاجزين انفسهم او المحليات

نفى تماما محمود نبيه الشناوى رئيس بنك التعمير والاسكان ما نشرته اخيرا احدى الصحف الحزبية الى البنك من انه تعاقد مع خمس مليون بالقليوبية على عدد من الشقق بسعر ٨٦٠٠ جنيه للشقة فوجىء حاجزوها منذ ايام برفع سعرها بنسبة مائة في المائة .

اكد رئيس البنك انه مجرد ادعاء لا اساس له من الصحة .. واورد الحقائق التالية :

□ لم يجر اصلا مثل هذا التعاقد الذى ادعته الصحيفة .. فالبنك لايتعاقد مع الافراد وانما مع المحافظات باعتبارها الوحدات المسئولة في المحليات .. والتعاقد هنا عن تنفيذ المشروع وليس عن الاسعار التى تحددها التكلفة النهائية .

□ فيما يتعلق بمساكن محافظة القليوبية التى سلمت بالكامل دون ادنى شكوى فقد كانت المحافظة - طبقا للنظام المتبع والمستقر - شريكا مع البنك منذ اللحظة الاولى لاختيار النموذج وطرح الاعمال في مناقصات التنفيذ .

□ من واقع هذه الشركة الكاملة للمحافظات مع البنك في كافة المراحل يتم بيع الشقق للحاجزين على اساس التكلفة الفعلية .. التى لابد ان تتسق في النهاية تحت الالتزام بتنفيذ القرارات السيادية للزيادات في اسعار مواد البناء .

□ عندما يحدد ثمن الوحدة السكنية على اساس التكلفة الفعلية يخصم مبلغ ٨ الاف جنيه منه كقرض تعاونى يسدد على ٢٥ عاما بفائدة ٤ في المائة فقط .. ومايزيد على مبلغ القرض يطلب سداده مقدما .

□ ولكن للتيسير نطلب من الحاجزين الذين تتوفق المحافظات دون تدخل عن البنك تخصيص الوحدات لهم مبلغ الف جنيه من المقدم ويسدد بقيته على دفعات خلال فترة التنفيذ والذى يحدث في معظم الحالات هو ان يسدد المخصص لهم الوحدات مبلغ الالف جنيه فقط ثم يتوقفون عن استكمال بقية المقدم .

□ ورغم ان المتخلفين عن استكمال المقدم من الحاجزين كان مفروضا ان تقوم المحافظات باحلال غيرهم محلهم .. الا ان هذا لايحدث .. فضلا عن تأخر بعض المحافظات في تنفيذ المرافق التى تلزمها بها التعاقدات .. مما يضطر البنك الى تغطية مبلغ المقدمات الناقصة وتوفير التمويل لتنفيذ المرافق .. بالاقتراض من البنوك التجارية بسعر فائدة يتراوح بين ١٣ و ١٤ في المائة .. وبالطبع ينعكس هذا على التكلفة النهائية الفعلية للشقة .. فيرتفع ثمنها رغما عن إرادة البنك .. وبسبب موقف الحاجزين انفسهم او بسبب عجز المحليات عن تنفيذ المرافق .

□ وبهذه القواعد المحددة الواضحة المعلنة مسبقا للجميع سوف يقوم البنك ببناء حوالى ٢٢ الف وحدة سكنية بكافة المحافظات والمدن الجديدة من حجرتين وثلاث حجرات ويتم تسليمها للحاجزين قبل نهاية عام ١٩٩٠ وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالى ٢٥٠ مليون جنيه .

□ محمود الشناوى □

انفراد

□ الرئيس العام لامتحان الثانوية العامة :

مؤشرات طيبة

نسبة النجاح أعلى هذا العام

٣٪ بالقسم الأدبى و ٢٪ بالعلمى

● نتيجة الطالبات أفضل .. ومدارس اللغات أعلى .. تليها المدارس الحكومية

● مراجعة اجابات ٤٥ متفوقا بالقسمين للتأكد من سلامة التقييم

في تصريحات تنفرد بها صفحة « اهتمامات الناس » تهم آلاف الأسر من التى ينتظر ابناؤها اعلان نتيجة الثانوية العامة ١٠ اغسطس القادم ، اكد لى المهندس محمد هريدى وكيل اول وزارة التعليم والرئيس العام لامتحان الثانوية العامة ، ان مؤشرات النتيجة هذا العام بعد ان انتهى التصحيح بالأمس جاءت متفقة الى حد كبير مع نتائج تصحيح العينة من قبل .. وتبرز المؤشرات العامة الاخيرة مايلى :

■ سوف تكون النسبة العامة للنجاح هذا العام افضل من مثيلتها في العام الماضى في حدود نسبة ٣ في المائة في القسم الادبى ونسبة ٢ في المائة في القسم العلمى بشعبتيه ..

■ ونسبة النجاح في المدارس الحكومية سوف تفوق كثيرا جدا نسبة النجاح للمتقدمين من المنازل .. وايضا تفوق نسبة النجاح للمتقدمين من المدارس الخاصة .. ولكن نسبة النجاح في مدارس اللغات الخاصة تفوق النسبة في المدارس الرسمية .

■ وتتقدم نسبة النجاح بين الطالبات بشكل ملحوظ عن نسبة نجاح الطلبة .

■ وثمة ظاهرة خاصة بالقسم الادبى .. وهى انه لم يحصل على الدرجات النهائية في مواده غير طالب واحد في مادة الجغرافيا .

■ وظاهرة اخرى انفرد بها القسم العلمى وهى ان نسبة النجاح في مواد الجبر والاحتمال وحساب المثلثات جاءت اعلى في هذه الفروع الحديثة عن بقية الفروع التقليدية .. وان كان لم يحصل على الدرجات النهائية فيها سوى طالب واحد .. واللافت للنظر انه من شعبة العلوم وليس من شعبة الرياضيات !!

■ وايضا من المؤشرات الغريبة ان هناك اعدادا من الطلاب حصلوا على الدرجات النهائية في بعض مواد الرياضيات .. ولكن لم يحصل طالب واحد على الدرجات النهائية لمجموعة مواد الرياضيات باكملها ..

■ وحصل عدد كبير على الدرجات النهائية في مادة الميكانيكا التى اشتكى البعض من صعوبة اسئلتها .. وكذلك جاءت النتيجة معقولة جدا في مادة الطبيعة التى اثيرت حولها نفس الشكوى ..

واضاف الرئيس العام للامتحان انه تقرر ان تبدأ اول اغسطس مراجعة اوراق الاجابات لاصحاب اكبر ٥ مجاميع درجات في كل شعبة بكل قطاع .. ويبلغ عددهم ٢٠ من الأوائل في القسم الادبى الذى يتبعه ٤ كنترولات و ٢٥ من القسم العلمى الذى يتبعه ٥ كنترولات .. وسوف يقوم بهذه المهمة التى تستغرق حوالى ٤٨ ساعة عدد من المستشارين والموجهين العامين لمختلف المواد للتاكد على وجه اليقين من ان الدرجات الكبيرة التى تفوقوا بها تمثل التقييم السليم والدقيق لاجاباتهم ..

وطبقا لهذا البرنامج الزمنى تقرر دعوة المجلس الاعلى للامتحانات يوم ٩ اغسطس للمراجعة النهائية للنتيجة التى تعلن - فيما يؤكده الرئيس العام لامتحان الثانوية العامة - يوم ١٠ اغسطس القادم ..

□ كثيرون حصلوا على الدرجات النهائية فى « الكيمياء » التى اشتكوا منها

□ الوحيد الذى حصل على الدرجات النهائية فى فروع الرياضيات الحديثة جاء من شعبة العلوم !

□ لم يحصل طالب على الدرجة النهائية فى مواد الادبى عدا واحد فقط حصل عليها فى الجغرافيا

تقرير

□ رئيس الاتحاد التعاونى الاسكانى :

عدنا بهذه الدروس لجمعيات الاسكان بمصر من المؤتمر التعاونى باستكهولم

عن اهم الدروس المستفادة من مشاركته في مؤتمر الحلف التعاونى الدولى الذى عقد اخيرا باستكهولم لمدة عشرة ايام زار خلالها التجارب الاسكانية الناجحة في ١٠ دول اوربية وامريكية .. قال المستشار شمس الدين خفاجى رئيس الاتحاد التعاونى للاسكان انه في مقدمة مالفت نظره

● عدم وجود جمعيات تعاونية للاسكان مفتوحة لاى عضوية .. وإنما رئى مبكرا ان تكون هذه الجمعيات فئوية .. او مكانية تختص بحى او مربع سكنى محدد يضمن تالف العضوية ..

● تحديد الحد الاقصى لحجم العضوية في اى جمعية تعاونية للاسكان بـ ٥٠٠ عضوا ليكون الاداء مؤثرا وفعالا ..

● الاهتمام في اية مشروعات للاسكان التعاونى بتوفير المسطحات الخضراء وملاعب الاطفال ..

□ شمس الدين خفاجى □

• غدا الوقفة •

- مش ده ..

اجتماعيات

الرئيس مبارك أناب اللواء اركان حرب ممدوح الزهيرى كبير الياوران ، لحضور مباراة نهائى كاس مصر لكرة القدم بين الزمالك والاتحاد السكندرى ، وتسليم الكاس للفريق الفائز .

الليلة : الزمالك والاتحاد فى نهائى بطولة كأس مصر باستاد القاهرة

هل يجمع الزمالك بين بطولتى الدورى والكأس .. ام يفوز الاتحاد بالبطولة بعد غياب ١٢ عاما ؟

كل سنة وانتم طيبون .. الليلة تنتهى بطولة كاس مصر ويسلم الكاس للفريق البطل .. وينتهى الموسم الكروى فى مصر. ففى الثالثة والربع .. وعلى استاد القاهرة .. وتحت الاضواء الكاشفة تقام المباراة النهائية بين الزمالك والاتحاد السكندرى .. والزمالك يدخل هذه المباراة وهو بطل الدورى هذا الموسم .. وامله كبير فى الحصول على بطولة الكاس مثلما حصل على بطولة الدورى .. ليعيد التاريخ نفسه حيث حصل الزمالك على البطولتين لاخر مرة فى موسم ٥٩/٦٠ ومنذ ذلك التاريخ لم ينجح الزمالك فى الحصول على البطولتين .. وهكذا جاءته الفرصة من جديد لكى يحصل على البطولتين .. فهل ينجح فى البطولتين بعد مرور ٢٨ عاما .. وهذا يقع على عاتق هذا الجيل من اللاعبين بصرف النظر عن انه يلعب مباراة الليلة بدون اللاعبين الدوليين .. واذا حدث وتحقق ذلك فان اللاعبين الذين يشاركون فى مباراة الليلة سوف يدخلون التاريخ .

والاتحاد السكندرى الذى استطاع فى الفترة الاخيرة ان يجتاز مرحلة الخطر ويحافظ على بقائه ضمن اندية الدورى الممتازة بعد ان كان مهددا بالهبوط وذلك بعد ان تدارك كل عوامل الفشل ودبت فى الفريق روح المسئولية والدفاع عن سمعة النادى .. وكان لهذه الروح اثرها الكبير فى ان يواصل الفريق انتصاراته فى بطولة كاس مصر حتى وصل الى الدور النهائى .. يهمه الليلة ان يكمل هذه المهمة بنجاح ويكللها بالفوز

اسماعيل البقرى

بالبطولة التى غابت عنه طيلة ١٢ عاما حيث فاز بالكاس اخر مرة عام ١٩٧٦ .. ومن هنا نجد ان كلا من الزمالك والاتحاد تواق وعنده امل كبير فى الفوز بالكاس .. ولذلك فمن الصعب ان نرشح كفة فريق على الاخر بعيدا عن المقاييس الفنية .. ولكن العبرة فيمن يوفق فى استغلال الفرص امام المرمى واستغلال نقط الضعف فى الفريق الاخر وبذل الجهد والعرق منذ البداية الى النهاية حتى يحقق النصر ..

للتاريخ :

فاز الزمالك ببطولة كاس مصر ١٧ مرة. بينما فاز الاتحاد ٦ مرات .. وفى عام ٦٣ التقى الزمالك مع الاتحاد وفاز الاتحاد ٣/٢ بعد ان كان الزمالك متقدما ٢/١ ولكن احمد صالح استطاع بضربتى راس يحول الهزيمة الى فوز ويفوز الاتحاد ببطولة الكاس .. وهذه المباراة مازالت ماثلة فى اذهان الجماهير رغم مرور ١٥ عاما .. وفى عام ١٩٧٣ فاز الاتحاد على الاهلى ٢/١ واحرز الهدفان شحتة والجارم وفى عام ١٩٧٦ فاز الاتحاد على الاهلى ١/صفر واحرز الهدف الوحيد طلعت وكانت هذه هى اخر مرة يفوز فيها الاتحاد بكاس مصر ولم يصل بعدها حتى الدور النهائى اى منذ ١٢ عاما ..

اما الزمالك .. فهذه هى اول مرة يصل فيها الى الدور النهائى منذ ٨ سنوات .. وكان يخرج دائما من الدور قبل النهائى ويصيب جماهيره بحسرة .

الفريقان :

ومن المنتظر ان يمثل الزمالك : ايمن طاهر وبدر حامد ونبيل محمود وابراهيم يوسف ومدحت مكى ورضا عبدالعال وهشام ابراهيم ومحمد حلمى ، وحمادة عبداللطيف واحمد الشاذلى وطارق محمد .

ومن المنتظر ان يمثل الاتحاد كل من : خالد مصطفى ، الاسناوى وحسن عباس وطارق العشرى وسعيد عبدالغفار ، ومحمود عطا وتونسى الصاوى وحسن مرعى ومصطفى نجم وعيد احمد واحمد شرف .

اما حامل لقب البطولة حتى الان هو نادى الترسانة الذى خرج من بطولة هذا العام امام نادى المريخ فى بورسعيد ١/صفر .

كيف وصل الفريقان ؟

وقد وصل الزمالك الى الدور النهائى بعد فوزه على نادى شبين الكوم ٣/١ فى دور الـ ١٦ ثم على المصرى ٢/١ فى دور الثمانية ثم على الاسماعيلى ٣/١ فى الدور قبل النهائى كما وصل الاتحاد الى نفس الدور بعد فوزه على المحلة ٢/صفر فى دور الـ ١٦ ثم على البلاستيك ١/صفر فى دور الثمانية ثم على نادى شركة الحديد والصلب ٢/صفر .

أمنية :

صرح عصام بهيج المدير الفنى لفريق الزمالك بانه يتمنى ان يفوز الزمالك الليلة ببطولة كاس مصر بعد ان حصل على بطولة الدورى ليجمع بين البطولتين .. وقد تحقق ذلك للزمالك عندما كان يلعب ضمن فريق الزمالك قبل ان يعتزل موسم ٥٩/٦٠ .. فهل تتحقق هذه الامنية .. ؟؟

كلمة للجماهير :

لا احد ينكر ان جماهير الزمالك والاتحاد تطمع فى ان يحرز فريقهما الليلة بطولة كاس مصر بعد ان وصلا للنهاية .. ولكن كل ما نطمع فيه ونامله ان تكون الجماهير على مستوى المسئولية .. وان تشجع فريقها بالطريقة التى تراها دون ان تتعرض للفريق الاخر .. وان تكون مباراة الليلة هى مسك الختام لهذا الموسم الكروى ..

طاقم الحكام :

ويحكم المباراة طاقم الحكام الدولى المكون من : محمد حسام الدين ومحمد حافظ وعلى حسين .

●●●

وزير الداخلية يستقبل رئيس فريق البولو الانجليزى

استقبل السيد زكى بدر وزير الداخلية السيد سان مالونى رئيس فرق البولو الانجليزى ، الذى ابدى رغبته فى اقامة عدد من المباريات الرياضية مع فريق الشرطة المصرى ، وقد وافق السيد الوزير على اقامة هذه المباريات بالقاهرة خلال شهر نوفمبر القادم .

وحضر المقابلة الملحق العسكرى الانجليزى بالقاهرة ، والدكتور بهاء الدين ابراهيم مساعد الوزير للعلاقات واللواء عبدالحميد الوكيل مدير الادارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضى .



الاهلى والزمالك فى اخر مباريات الدورى برغم القرعة !

اتحاد الكرة يتبنى الدفاع عن حقوق الاندية فى الاعلانات والتليفزيون

كتب - محمد الخولى :

اجريت ظهر امس قرعة مباريات مسابقة الدورى العام للموسم الجديد للقسم الاول الممتاز وحضرها رئيس اتحاد الكرة واعضاء مجلس الادارة ومندوبو ٩ اندية فقط وقد بدأت القرعة بقيام مندوب كل ناد بسحب احد الارقام من ١ الى ١٢ وطبقا للجدول الذى اعد سابقا عن طريق الكمبيوتر تم تحديد مباريات الدورى التى تبدا يوم ١٦ سبتمبر القادم .

والغريب ان هذه القرعة التى كان من الممكن ان تتضمن احتمالات كثيرة وبالاختيار العشوائى للاندية عن لقاء الاهلى والزمالك فى ختام الدورى سواء الدور الاول والدور الثانى .. ولم تحدد القرعة مواعيد المباريات او اماكنها .

والجدول كالتالى :

■ الاسبوع الاول : الزمالك مع المريخ والاهلى مع المحلة والترسانة مع الاتحاد والسويس مع الاسماعيلى والمقاولون مع المصرى والاوليمبى مع المنيا .

■ الاسبوع الثانى : الاهلى مع الاسماعيلى والزمالك مع المحلة والمريخ مع الاتحاد والترسانة مع المصرى والسويس مع المنيا والمقاولون مع الاوليمبى .

■ الاسبوع الثالث : الزمالك مع الاتحاد والاهلى مع المنيا والمحلة مع الاسماعيلى والمريخ مع المصرى والترسانة مع الاوليمبى والسويس مع المقاولون .

■ الاسبوع الرابع : الاهلى مع المقاولون والزمالك مع الاسماعيلى والاتحاد مع المصرى والمحلة مع المنيا والمريخ مع الاوليمبى والترسانة مع السويس .

■ الاسبوع الخامس : - الزمالك مع المصرى والاهلى مع الترسانة والاسماعيلى مع المنيا والاتحاد مع الاوليمبى والمحلة مع المقاولون والمريخ مع السويس

■ الاسبوع السادس : - المريخ مع الاهلى والزمالك مع المنيا والمصرى مع الاوليمبى والاسماعيلى مع المقاولون والاتحاد مع السويس والمحلة مع الترسانة .

■ الاسبوع السابع : - الزمالك مع الاوليمبى والمنيا مع المقاولون والمصرى مع السويس والاسماعيلى مع الترسانة والاتحاد مع الاهلى والمحلة مع المريخ .

■ الاسبوع الثامن : - الزمالك مع المقاولون والاوليمبى مع السويس والمنيا مع الترسانة والمصرى مع الاهلى والمريخ والاتحاد مع المحلة .

■ الاسبوع التاسع : الزمالك مع السويس والمقاولون مع الترسانة والاوليمبى مع الاهلى والمنيا مع المريخ ، والمصرى مع المحلة والاسماعيلى مع الاتحاد .

■ الاسبوع العاشر : الزمالك مع الترسانة والسويس مع الاهلى والمقاولون مع المريخ والاوليمبى مع المحلة والمنيا مع الاتحاد والمصرى مع الاسماعيلى .

■ الاسبوع الحادى عشر : - الزمالك مع الاهلى والترسانة مع المريخ والسويس مع المحلة والمقاولون مع الاتحاد والاوليمبى مع الاسماعيلى والمنيا مع المصرى .

وقد تقرر ان تقام المباريات ايام الجمعة والسبت والاحد من كل اسبوع . اما بالنسبة للمباريات المؤجلة نتيجة اشتراك الفرق فى بطولة افريقيا فسوف تقام يوم الاربعاء اذا كانت المباراة فى مصر اما اذا كانت المباراة خارج مصر فسوف يلعب الفريق مباراه فى الدورى يوم الاحد .

ثم تطرق الحديث حول مشاكل الاندية حيث طالب عدد من الاندية بعدم تأجيل مباريات الدورى واوضح العميد ابراهيم الجوينى بانه لا تاجيلات لمباريات الدورى كما طالب بضرورة الحصول على نسبة من الاعلانات التى توضع فى الاستاد لسد العجز فى خزينة الاندية فاوضح عصام عبدالمنعم امين الصندوق بانه من الممكن الحصول على نسبة من الاعلانات والاستاد بالقاهرة او الاسكندرية او بورسعيد حيث يتكفل بها المجلس الاعلى للشباب اما بالنسبة لزيادة النسبة التى يدفعها التليفزيون للاندية فسوف يتم الاتصال بوزير الاعلام لمناقشته هذا الموضوع فى اطار لتعويض الاندية عن الخسائر التى تقع عليها من اذاعة المباريات .

واوضح ان حصول الاندية على نسبة من اعلانات الاستادات التى تعتبر ملاعب للاندية فى هذه المباريات لا يمكن ان يتم مباشرة من الاستادات اذ يلزم فيها ان تدخل كل ايرادات الاستادات بما فيها الاعلانات خزينة الدولة بعد ذلك يمكن ان تتفق على نسبة تعويض من المجلس الاعلى للشباب

اما بالنسبة لاندية القاهرة والجيزة الاربعة الاهلى والزمالك والترسانة والمقاولون وسيراعى بناء على طلبات الامن الا تقام سوى مباراة واحدة لاى منهما فى نفس اليوم وكذلك الحال بالنسبة لناديى الاوليمبى والاتحاد بالاسكندرية . والمريخ والمصرى ببورسعيد والحالات المشابهة فى الدرجات الاخرى التى يلعب فيها اكثر من ناد باستاد المحافظة وهذا الشرط احد المحاذير التى سيغذى بها الكمبيوتر لضمان ان لا تشمل الجدول هذا التضارب .

حوادث .. وقضايا

سقوط محترف تزوير اختام البنوك

٢٠٠٠ جنيه لانهاء اجراءات الممنوعين قانونا من السفر

ضبطت مباحث مكافحة التزوير والتزييف طالبا بكلية الهندسة يتلاعب فى اختام الجوازات لراغبى السفر الى الدول الاوروبية باثبات صرف واستبدال عملات اجنبية من حساب حر على جواز السفر من احد البنوك المعروفة على خلاف الحقيقة

وكانت تحريات العميد فاروق عباس مدير ادارة مكافحة التزوير والتزييف قد دلت على ان هذا المزور قد دأب فى الفترة الاخيرة على القيام بنشاط واسع فى مجال الوساطة والسمسرة بين شركات السياحة ذات النشاط المشبوه وعملائها ممن لديهم موانع قانونية تحول دون سفرهم حيث يقوم بتزوير كشوف الحسابات الوهمية المنسوبة لبعض البنوك وتفيد على خلاف الحقيقة ان راغب السفر صاحب الجواز له حساب من النقد الاجنبى الحر بالاضافة الى ماتحمله هذه الكشوف من توقيعات واختام مقلدة منسوبة للبنوك .

وبعرض التحريات على اللواء على مبارك مدير مباحث الاموال العامة ونائبه اللواء احمد فؤاد عطا امر بضبط المزور واعوانه من العاملين فى مكاتب السياحة وكذلك المترددون عليه من العملاء . وقام العقيد عبد الرحمن غنيمة مفتش المباحث بمتابعة المزور حيث تبين انه طالب بكلية الهندسة وانه فى سبيله للتوجه الى قنصلية ايطاليا بشارع شمبليون المتقدم ببعض الجوازات للحصول على تأشيرة دخول لايطاليا لاصحابها وتم اعداد بعض الاكمنة اشترك فيها المقدمان نجاح فوزى ومحمد شكرى مفتشا المباحث حيث توجه المزور ومعه مظروف كبير الى احدى شركات السياحة وتعقبه احدهما ودخل وراءه بزعم انه فى حاجة الى تأشيرة دخول لايطاليا فتلقفه المزور وطلب منه جواز السفر و ٢٠٠٠ جنيه تكاليف احضار التأشيرة وبصم الجواز بخاتم احد البنوك يفيد صرف مبلغ ١٠٠٠ دولار من حساب حر فأطبق الضابط عليه وعلى بعض الذين كانوا فى انتظاره بشركة السياحة وتبين انهم يحملون نفس تأشيرة البنوك المزورة . وقد اعترف المزور على بعض العاملين فى مكاتب السياحة بوسط القاهرة الذين يعاونونه فى اجتذاب عملاء له وتولى التحقيق معهم محمد ابو سحلى واشرف المليوك الوكلاء الاول بنيابة قصر النيل .

يدير نادى فيديو بشقته لعرض الأفلام المخلة بالأداب

ضبطت مباحث الأداب محاسبا شابا يدير ناديا لعرض افلام الفيديو المخلة بالاداب فى شقته وضبط لديه ١٤ شريطا وفتاتان وشاب اثناء مشاهدتهم لاحد هذه الافلام

وكانت المعلومات قد تجمعت لدى اللواء حازم نجم الدين مدير المباحث بان شخصا قد استأجر شقة بمنطقة الحضرة القبلية ويديرها كناد لعرض الافلام المخلة على الشباب فامر اللواء محمد خلف مدير الأمن بسرعة ضبطه والمترددين عليه واكدت تحريات العقيد ابراهيم صفوت رئيس مباحث الاداب ان الشاب اسمه سعد زغلول محمد حافظ (٣٠ سنة) وانه يدير شقته مقابل ٣ جنيهات للشخص الواحد و٧ جنيهات لتاجير الفيلم بالمنزل وداهم العقيد ابراهيم صفوت والمقدم صالح عفيفى والرائد مصطفى عمران الشقة حيث تم ضبط جهاز فيديو تليفزيونا وفتاتين وشابا اثناء مشاهدتهم لاحد الافلام المخلة و١٤ شريط فيديو وتولى عادل شوشه مدير نيابة الاداب التحقيق .

السعودية تنفى [بقية]

ومن ناحية اخرى بلغ عدد حجاج بيت الله الحرام هذا العام نحو ٨٠٠ الف . إلى جانب الحجاج السعوديين وحجاج دول مجلس التعاون الخليجى بما يصل بعدد الحجاج الى اكثر من مليون حاج ، واكد ذلك السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودى ، واضاف ان بلاده لم تمنع الايرانيين من الحج ، ولكن النظام الحاكم فى طهران هو الذى حال دون ادائهم الفريضة .

والتقى الوزير السعودى بالصحفيين المصريين وتحدث اليهم عن الجهود التى تبذلها السعودية من اجل راحة الحجاج واكد ان الحجاج رحبوا بقرار ايران وقف اطلاق النار وقبول قرار مجلس الامن واثار القرار موجة من الارتياح لدى الحجاج الذين يحرصون على امن وسلامة الاماكن المقدسة وبالتالى امنهم الشخصى وسلامتهم دون قلاقل تفسد عليهم متعة الحج الروحية .

ومن جانب اخر اقام الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ورئيس بعثة الحج الرسمية المصرية امس حفل استقبال بمكة المكرمة حضره وزير الحج والاوقاف السعودى ووزراء الاوقاف فى البلاد العربية والاسلامية الذين يزورون السعودية حاليا لاداء فريضة الحج . كما حضر الحفل رجال الدين فى الدول العربية والسفراء العرب ورؤساء البعثات الرسمية والوفود الاعلامية والاسلامية والقى الدكتور محجوب كلمة هنأ فيها الشعوب الاسلامية بمناسبة عيد الاضحى المبارك ، وقدم التحية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد عاهل السعودية ومعاونيه الذين حملوا الامانة فكانوا اهلا لها ، وناشد المسلمين ان يعملوا على وحدة صفوفهم وحل مشاكلهم □

امير مكة [بقية]

اعلن ذلك الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ورئيس بعثة الحج الرسمية عقب لقائه امس بالأمير ماجد ، حيث بحثا العلاقات الثنائية بين مصر والسعودية .

واضاف ان مصر رشحت لالقاء كلمتها فى الحفل الملكى الذى يقيمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد تكريما لبعثات الحج فى العالم الاسلامى وذلك عقب انتهاء شعائر الحج ، وسوف يبلغ الدكتور المحجوب الى الملك فهد الرسالة الشفوية التى يحملها من الرئيس مبارك .

ومن جانب اخر اقام الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ورئيس بعثة الحج الرسمية المصرية امس حفل استقبال بمكة المكرمة حضره وزير الحج والاوقاف السعودى ووزراء الاوقاف فى البلاد العربية والاسلامية الذين يزورون السعودية حاليا لاداء فريضة الحج ، كما حضر الحفل علماء الدين فى الدول العربية والسفراء العرب ورؤساء البعثات الرسمية والوفود الاعلامية والاسلامية والقى الدكتور محجوب كلمة هنأ فيها الشعوب الاسلامية بمناسبة عيد الأضحى المبارك ، وقدم التحية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد عاهل السعودية ومعاونيه الذين حملوا الامانة فكانوا اهلا لها ، وناشد المسلمين ان يعملوا على وحدة صفوفهم وحل مشاكلهم □

قبول ٧٥ ألف [بقية]

ووفقا لمؤشرات القبول ينتظر ان يصل عدد المقبولين بكليات الاداب الى ١١ الف طالب وبكليات الحقوق ١١ الف طالب وبكليات التجارة ١٥ الف طالب وبكليات العلوم ٤٠٠٠ طالب وبكليات الطب ٢٥٠٠ طالب وبدار العلوم ٢٥٠٠ طالب وبالزراعة ٤٠٠٠ وبالهندسة ٥٠٠٠ وبالتربية ١٠ الاف وبالتربية الرياضية ١٥٠٠ وبالخدمة الاجتماعية ١٠٠٠ طالب وبكلية البنات ١٥٠٠ وبالالسن ٥٠٠ وبالاقتصاد والعلوم السياسية ٣٦٠ طالبا وبطب الاسنان ٢٧٠ وبالصيدلة ٦٥٠ وبالتمريض ٧٥٠ وبالمعهد العالى للعلاج الطبيعى ١٠٠ طالب وبالطب البيطرى ٩٠٠ طالب وبالدراسات العربية ٣٥٠ طالبا وبالفنون التطبيقية ٣٠٠ طالب وبالفنون الجميلة ٥٠٠ طالب وبالتربية الفنية ٢٠٠ طالب وبالتربية الموسيقية ١٥٠ طالبا وبالاقتصاد المنزلى ٣٠٠ طالبة وبالاثار ٤٠٠ طالب وبالاعلام ٢٥٠ طالبا وبالسياحة والفنادق ٢٥٠ طالبا .





سوق السيارات

عطاءات ومناقصات

مكتب بيع الأسمنت المصرى

٢١ شارع ٢٦ يوليو القاهرة يعلن عن طرح مناقصة محلية عامة رقم ٢ /٨٨/ ١٩٨٩ للسادة الموردين من القطاع العام والخاص والمقيدين بسجل الموردين لتوريد قطع غيار السيارات المرسيدس لزوم فرع المكس الاسكندرية .

هذا وتقدم العروض داخل مظاريف مغلقة باسم السيد /رئيس القطاع التجارى فى موعد أقصاه العاشرة صباح الأحد الموافق ١٤/ ٨/ ١٩٨٨ موعد انعقاد لجنة فض المظاريف ويرفق مع العطاء تامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء يزاد إلى ١٠ ٪ فى حالة رسو العطاء ولن يلتفت إلى العروض التى ترد بعد موعد فض المظاريف أو الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى .

هذا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية نظير مبلغ مائة جنيه من الادارة العامة للمشتريات بالعنوان المذكور بعاليه .

مصر

شركة مصر للبترول

الادارة العامة للمهمات - المناقصات المحلية

٦ ميدان عرابى - القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة المحلية الاتى بيانها :

رقم المناقصة ١١/ ٨٨
البيان عبوات بلاستيك
قيمة شراء الكراسة ١٠٠ ج
ميعاد فتح المظاريف ٢/ ٨/ ١٩٨٨

رقم المناقصة ١٣/ ٨٨
البيان صناديق كرتون
قيمة شراء الكراسة ٥٠ ج
ميعاد فتح المظاريف ٣/ ٨/ ١٩٨٨

رقم المناقصة ١٤/ ٨٨
البيان ٢ موتور فورد بيك اب
قيمة شراء الكراسة ٢٥ ج
ميعاد فتح المظاريف ٨/ ٨/ ١٩٨٨

فعلى من يرغب فى الاشتراك فى هذه المناقصة التقدم لشرائها من خزينة الشركة بالمركز الرئيسى مقابل سداد ثمن النسخة والتقدم فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم فتح المظاريف المحدد على أن يكون مصحوبا بالتامين الابتدائى المطلوب ولن يلتفت إلى أى عطاء يرد بعد هذا الميعاد .

مكتب بيع الأسمنت المصرى

٢١ شارع ٢٦ يوليو يعلن عن طرح مناقصة محلية عامة رقم ٣ /٨٨/ ١٩٨٩ للسادة الموردين من القطاع العام والخاص والمقيدين بسجل الموردين لتوريد قطع غيار سيارات ماجيروس لزوم فروع النقل بالمكتب .

هذا وتقدم العروض داخل مظاريف مغلقة باسم السيد رئيس القطاع التجارى فى موعد أقصاه العاشرة صباح يوم الأحد الموافق ٢١/ ٨/ ١٩٨٨ موعد انعقاد لجنة فض المظاريف ويرفق مع العطاء تامين إبتدائى قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء يزاد إلى ١٠ ٪ فى حالة رسو العطاء ولن يلتفت إلى العروض التى ترد بعد موعد فض المظاريف أو الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى .

هذا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية نظير مبلغ مائة جنيها من الادارة العامة للمشتريات بالعنوان المذكور بعاليه .

بنك مصر

الادارة العامة للشئون الهندسية

يعلن فى مناقصة عامة عن عملية الاعمال الكهربائية لتقوية الاضاءة وتركيب اللوحات الاوتوماتيك بشونه بنك مصر

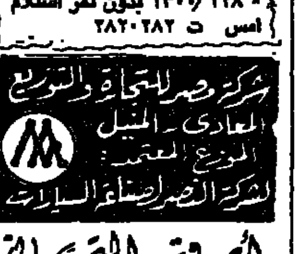
مينا البصل - الاسكندرية

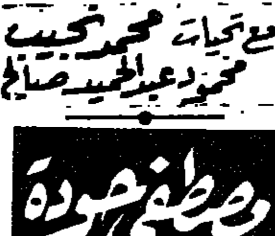
بين المقاولين المتخصصين فى تلك الاعمال فى عطاء علم وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الادارة بعالية - ١٥٥ ش محمد فريد بالدور السابع

نظير مبلغ ١٠٠ جنيه ويشترط عند شراء الكراسة تقديم صورة من كل من البطاقة الضريبية وبطاقة التسجيل بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال وتقدم العطاءات باليد أو البريد المسجل لادارة السكرتارية العامة ١٥١ ش محمد فريد بالقاهرة داخل مظروفين مغلقين يكتب عليهما اسم العملية باسم الادارة بعاليه وفقا للتالى :

المظروف الأول : بداخله الشروط الفنية والمواصفات وسابقة الاعمال وكافة النواحى الادارية والفنية

المظروف الثانى : بداخله الاسعار فقط مقطعة بالحروف والارقام ويشترط أن يصحب المظروفين تامين ابتدائى بواقع ١ ٪ من قيمة العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان على احد البنوك لمدة ثلاثة شهور وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٥/ ٨/ ١٩٨٨ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الادارة بعاليه لفتح المظاريف ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد أو الغير مصحوبة بالتامين وللبنك الحق فى رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب .











فيات

* ١٣٢ / ٢٠٠٠ مو ٧٧ مرفوعة ٣ سنوات نادرة و ١٢٧ توب مو ٧٨ فابريقة ت ٣٩٢٦٠٨٩

هليوبوليس للسيارات
٢٤ شارع الأندلس
مصر الجديدة
ت ٢٥٦٣٣٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

نتقدم بأجمل التهانى للأمة الإسلامية بمناسبة عيد الأضحى المبارك

ونواصل تقديم عروضنا

للجديد فى سوق السيارات الفاخرة والرياضية بمصر

● بدون عمولات ●

● حجز موديل ١٩٨٨ جميع الطرازات بالكماليات والألوان المطلوبة بأسعار منافسة

● مرسيدس 420 SEL مو ٨٦ نادرة
● مرسيدس 380 SL كوبيه وكابورليه فى ان واحد فريدة
● مرسيدس 380SEL مو ٨٨ ج الكماليات زيرو
● مرسيدس 280SE مو ٨٢ ومو ٨٥ بحالة الزيرو
● مرسيدس 280S مو ٨٤ ج الكماليات الوان ومو ٧٧ اول يد
● مرسيدس 230E مو ٨٨ زيرو ج . الكماليات
● مرسيدس 200 مو ٨٨ زيرو ومو ٨٦ج . الكماليات الوان مختلفة .
● مرسيدس 190 مو ٨٨ زيرو ج . الكماليات ومو ٨٦ فول اسبويلارز

● حجز موديل ١٩٨٨ و ١٩٨٩ باللون والكماليات المطلوبة بأسعار لم يسبق لها مثيل

● 318I مو ٨٤ ج . الكماليات فول اسبويلارز
● 316 مو ٨٥ ومو ٨٦ بالكماليات الوان عادة وميتاليك
● 815 مو ٨٣ جديدة ميتاليك

● جولف مو ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ اتوماتيك وعادة 1300, 1600 C,CL الوان مختلفة واردة حديثا



● اسكورت XR3I مو ٨٨ كابورليه وحيدة بمصر
● اسكورت Ghia 1.4C مو ٨٨ كابورليه زيرو
● اسكورت 1.3C مو ٨٦ بحالة الزيرو

ونوفر لعملائنا جميع طرازات الفورد باقل سعر فى اقل مدة

● بطلة العالم للراليات CT 205 كابورليه مو ٨٧ زيرو
● GTI 505 مو ٨٥ كالزيرو
● 1600C.C 309 ميتاليك بحالة الزيرو

● رينو 9GTL بحالة الفابريقة

ولهواة التحف النادرة رينو مو ١٩٢٢ كابورليه



SAAB 900

الوحيدة بمصر A.P.C تربو مو ٨٨ زيرو

VAZ

● لأول مرة بمصر لادا سمارا ٢١٠٨ مو ٨٨ زيرو
● لادا 2104 مو ٨٨ زيرو ومو ٨٦

لانسر مو ٨٨ جميع الكماليات الوان

● ومجموعة اخرى من السيارات الحديثة الزيرو والمستعمل باسعار تجارية

صدق أو لا تصدق



السفاح الفرنسي لندري الذي أحب النساء وقتلهن للحصول على أموالهن طلب عند إعدامه ١٩٢٢ بأن يحلق ذقنه وشاربه قائلا إن ذلك سيسر السيدات.

أجريت جراحة نقل القلب لحوالي ٤ آلاف أمريكي حتى الآن وتجرى حاليا بمعدل ١٨٠٠ جراحة سنويا.

من ١٠٠ سنة في الأهرام

• من الثغر . انتهى الينا ان كثيرين من اهالى الثغر قد قاموا برفع عريضة الى اولى الامر يلتمسون فيها اقامة الأنوار على الشوارع الموصلة بين البورصة الخديوية وفندق ابات لخلوها من الأنوار والمأمول اجابة رغبتهم لما فيه راحة للجميع .

• مراكش . يقال ان المشكلة التى نشبت بين الولايات المتحدة الامريكية ومراكش قد تم حسمها تقريبا بأن مولاى السلطان قد صدق على الاتفاق الذى يبرم بين سفير الولايات المتحدة الامريكية والمعتمدين المراكشيين . ونسأل الله استقرار العلاقة بينهما .

الاهرام فى ٢٢ يوليو ١٨٨٨

فى مثل هذا اليوم

١٩٢٢ مولد د . كمال رمزى استينو .

١٩٣٢ وفاة شاعر النيل حافظ ابراهيم .

حظك اليوم

• الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ •
تغرد لك بلابل الحب ويصيبك كيوبيد

• الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١ •
مرحلة من التوتر فى العلاقات العاطفية

• الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١ •
بامكانك احياء مواهب قديمة بالمساء

• السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣ •
لديك الثبات لكى تنطلق فى هذا النهار

• الأسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣ •
دع القلق والتشاؤم وابتسم للحياة

• العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣ •
صحة طفل صغير تسبب لك اليوم القلق

• الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣ •
عارض يحدث اليوم فى حياتك الخاصة

• العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢ •
انت بعاطفة قلبية رقيقة جدا

• القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢ •
اليوم لاتتسرع فى اتخاذ القرار

• الجدى ١٢/٢٣ الى ١/٢٠ •
كن حريصا اليوم فى اندفاعاتك الغرامية

• الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ •
اليوم لاتشتغل لمشاريع بعيدة المدى

• الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ •
اليوم ليس لديك رباطة جأش

• شندى الفلكى •

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية ..

١ ـ مايطلق على اليوم الثامن من ذى الحجة

٢ ـ مدينة سويسرية / عاصمة غينيا بيساو (معكوسة)

٣ ـ تختبر وتفحص (معكوسة)

٤ ـ اعلى جبل فى اليابان / اعيده

٥ ـ عاصمة اسبانيا / ضد نجاح (معكوسة)

٦ ـ سحب خلفه / ينتظر « معكوسة »

٧ ـ للتفسير / احدى بنات النبى من خديجة (معكوسة) / للتعجب

٨ ـ احتباس المطر ويبس الارض / يدق

٩ ـ يتجلدون ويصبرون / للنداء

١٠ ـ حيوان عملاق منقرض / للشرط

الكلمات الرأسية ..

١ ـ يندى بالماء / قرية سياحية على الساحل الشمالى

٢ ـ للندبة / رق (معكوسة) / يستعمر

٣ ـ اشتدت حموضة الشراب / ولد الكلب (معكوسة) / مكان نزول (معكوسة)

٤ ـ امارة عربية / والدة (معكوسة)

٥ ـ بنى / يرى فى المنام

٦ ـ ثمر حلو / قطع بمقص (معكوسة) / متشابهان

٧ ـ احد المصابيف / فتى

٨ ـ مقاطعة بريطانية

٩ ـ متشابهان / مرض معد يصيب الأطفال دون العاشرة

١٠ ـ قطعة مجتمعة من لحم / نبى فى التوراه .

حل مسابقة امس

ينعى مجال الانثروبولوجى بقسم العلوم الطبية الاساسية

بالمركز القومى للبحوث والد الدكتورة نادية عبد المنعم كامل الباحثة بالمجال ويشاركها الاحزان

اسرة ادارة التقاوى بالفيوم

تنعى والد المهندسة آمال فؤاد عامر ـ للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اللجنة النقابية

للعاملين بمديرية القوى العاملة بالاسكندرية تنعى والد الزميل الاستاذ اسماعيل محمد الغزالى وتشاطر الاسرة الاحزان

شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح

قطاع اسكندرية والبحيرة

رئيس ونواب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الاسى لوفاة والدة

المهندس محمود رضوان

بعملية علف النوبارية

والزميل محمد رضوان

بالنقل والامداد ـ محرم بك للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعضاء هيئة التدريس والاطباء والعاملون بوحدة جراحة « ١ » بطب الاسكندرية ينعون

والدة ا.د عمر شافعى

رئيس اقسام الجراحة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الدولية لتصنيع المنسوجات

رئيس مجلس الادارة

والادارة والعاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ

شريف ابراهيم برتو

مدير الشركة لوفاة المغفور له زوج شقيقته

الاستاذ ماجد جابر عرفة

مدير شركة الطوبل بالاسكندرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سيد للادوية

اسرة مكتب علمى القاهرة تشاطر الدكتور احمد حامد الاحزان لوفاة المرحوم والده

البنك المركزى المصرى

اسرة الادارة العامة للاعتمادات

تشاطر الزميل احمد عبد الفتاح لاشين الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

اسرة الدقى فيديو فيلم

تنعى ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ أمين محمود حسن

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الزقازيق

معهد الكفاية الانتاجية

تنعى اسرة المعهد المغفور له الاستاذ الدكتور

محمد بهجت حسنى

استاذ المحاسبة بكلية التجارة بالزقازيق للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة سكويب مصر

المدير العام ومديرو الادارات والاقسام وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الزميل جمال زكى زخارى

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

اسرة مصنع سكويب مصر

تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل

الاستاذ جمال زكى زخارى

تغمده الله بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للزجاج الدوائى

عتاقة ـ السويس

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمديرون واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم والد

الدكتور أحمد حامد

رئيس مجلس ادارة شركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » راجين للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

مؤسسة بورسعيد التجارية

أحمد الصباد

يشاطر المهندس نبيل عرفة مدير عام شركة دولسى الاحزان فى وفاة شقيقه المرحوم العقيد ماجد جابر ابراهيم عرفة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والد الزميل على سليمان سليمان

بادارة التسويق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس طارق الفار ومكتب كيماكيور

ينعى المرحوم خالد نجل المستشار شهاب الدين عبد الرحمن وللاسرة العزاء

البقاء لله

تنعى السيدة

سعاد عبد الوهاب

صديقة عمرها

الفنانة زينات علوى

فللفقيدة الرحمة ولاسرتها الصبر والسلوان

شركة السويس للزيت

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ابنة الزميل مدحت اسكندر ـ ادارة هندسة البترول برأس بدران . للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حقول رأس بدران

شركة السويس للزيت

مدير عام حقول رأس بدران وجميع العاملين بالحقول ينعون ابنة الزميل مدحت اسكندر للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية لتجارة الادوية

دكتور رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملين ينعون ببالغ الحزن

المرحوم الدكتور

عادل جابر الفقى

مدير صيدلية الحرية بالاسكندرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الوجه القبلى الزراعية

الدكتور احمد عاطف شلبى رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرى العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى السيد المحاسب

جلال عبد الحليم منصور

وكيل الوزارة بشركة مريوط الزراعية ويسألون الله للفقيد الرحمة ولاله الصبر

شركة شلمبر لوجيلكو انك منطقة شرق البحر الابيض المتوسط

المدير العام والمدير الادارى ومديرو الادارات والمناطق ورئيس واعضاء اللجنة النقابية والعاملون بالشركة يشاطرون

السيد الاستاذ عبدالقادر حسن

نائب رئيس النقابة العامة للبترول لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة كهرباء مصر

منطقة كهرباء القناة

المهندس محمد كمال حسن رئيس المنطقة والسادة مفتشو ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم الحاج احمد سلطان

شقيق المحاسب مصطفى سلطان مفتش عام الشئون المالية والادارية داعين الله للفقيد بالرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اذاعة الشرق الاوسط

رئيسة واسرة اذاعة الشرق الاوسط تنعى بمزيد من الحزن والاسى

الزميلة العزيزة

جمالات الزيادى

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مستشفى بولاق الدكرور العام

اسرة المستشفى تشاطر الزميلين

دكتور عبد المسيح جرجس

والدكتور أشرف عبد السلام

الاحزان لوفاة والدتيهما للفقيدتين الرحمة ولسيادتهما خالص العزاء

النقابة العامة للبترول

رئيس واعضاء المجلس التنفيذى للنقابة العامة للبترول ولجانها النقابية والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة والدة السيد الزميل

عبد القادر حسن عبد القادر

نائب رئيس النقابة العامة للبترول ورئيس اللجنة النقابية بالشركة العامة للبترول ـ للفقيدة الكريمة الرحمة والاسرة خالص العزاء

خالد الخولى والعائلة

وامل فايد والعائلة

يشاطرون الاستاذ مبروك امين والعائلة الاحزان لوفاة والده الفاضل الحاج أمين مبروك للفقيد الرحمة

الشركة العامة للاعمال الهندسية

رئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى

الزميل حسن على نصار

بورش شبرا داعين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم الاسرة الصبر

شركة المحاريث والهندسة

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملون ينعون شقيقة الزميل شعبان بشير ابراهيم بادارة الخدمات

الذكرى السنوية الغالية للمرحوم

هانى عبد السلام زغلول

تحييها الاسرة مساء غد السبت ٢٣ / ٧ بمنزل العائلة : ١٦ ش المقس بالساحل .

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم ابراهيم اسكندر نيقولا صاحب مكتبة أفريمانس

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا السبت ٢٣ـ٧ السابعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء مريم بارض الجولف مصر الجديدة

بابا الحبيب

تركتنى وانا بحاجة اليك ولكنك بقلبى دائما مرت سنة على فراقك لكن عزائى انك باحضان القديسين والابرار . ـ ابنك هانى

بابا الحبيب

عشت بالحب والعطاء رحلت بالجسد لكنك فى قلوبنا انها ارادة السماء والرب يعطينا الصبر ومع المسيح ذاك افضل جدا ـ ايفا وامير

جدو الحبيب

افتقدنا كلمة جدو يا اغلى جد عزاؤنا انك باحضان القديسين

رامى وكريم

الذكرى السنوية الاولى للام الغالية

منيرة فرج الله حنا

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة صباحا يوم السبت ٢٣ـ٧ بكنيسة مار جرجس بمنشية التحرير

ماما الغالية ـ تركتينا دون كلمة وداع بالمحبة عشت وبالايمان انتقلت هنيئا بملكوت السماوات ـ تهانى وفاروق

تيتا الحبيبة تركتينا بالجسد وتعليمك معنا للابد هيلين وماريان وفريدى

ضرائب ميت غمر

اول وثان

تنعى شهيدها الغالى المرحوم عبد الوكيل عبد السلام المدير العام تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

الذكرى السنوية الاولى للام الفاضلة

السيدة / ليئة جرجس سلامة

حرم المرحوم يعقوب اسحق

ستلتق الاسرة بمنزلها لاحياء ذكرى المحبة والايمان والتضحية التى غرستها بنفوسنا وغمرتنا بعطفها وحنانها السبت ٢٣ / ٧ ـ ١٢ ش هرمينا ـ خلوصى شبرا ـ أولادك السائرين على عهدك

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الغالى فاروق رزق الله



تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا السبت الثامنة صباحا بمطرانية سمالوط

« عزيز فى عين الرب انتقال انقيائه »

الذكرى السنوية الاولى

للمرحومه **مريم بخيت عبد النور**



تقيم العائلة القداس الالهى لروحها الطاهرة السابعة صباح الخميس ٧/٢٨ بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالاقصر .

ذكرى الحبيب المقدس

حنا موسى سليمان



التاجر بوكالة البلح

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا السبت ٢٣ يوليو الساعة الثامنة صباحا بكنيسة دير الملاك ميخائيل بحدائق القبة .

شكر وذكرى الاربعين

للحبيبة الغالية المرحومة

ايزابيل حبيب صابونجى

تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بالعزاء وتخص الشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء وغبطة البطريرك اسطفانوس الثانى وقداسة البابا شنودة الثالث ورئيس الطائفة الانجيلية والاباء الاساقفة ورجال القوات المسلحة والصحفيين والعاملين بروز اليوسف وكلية الفنون الجميلة وشركة سيتا والاصدقاء والاقارب فى كندا وأمريكا وندعو الاحباء لحضور قداس الاربعين على روحها الطاهرة غدا السبت ٢٣ـ٧ الساعة السابعة مساء بكنيسة الاقباط الكاثوليك شارع الامام على مصر الجديدة ميدان الاسماعيلية

الذكرى السنوية الاولى

للمرحومة حرم الحاج

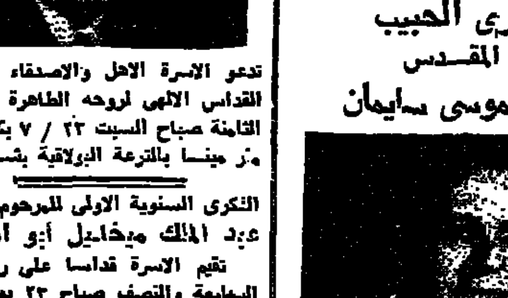
احمد أحمد عمر

وكيل العامة للخزف والصينى والعربية للخزف ـ تحييها الاسرة مساء غد السبت بمنزله بشارع الشاذلى بدمنهور

امى الغالية .. امى الحبيبة : يا نبع الحنان فى جنة الخلد مثواك ـ مسعد عمر ودكتور فخرى عمر .

« ذكرى الصديق تدوم للابد »

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم فوزى خليل فانوس



تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح السبت ٢٣ / ٧ بكنيسة مار مينا بالترعة البولاقية بشبرا .

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الغالى

عبد الملك ميخائيل أبو الدهب

تقيم الاسرة قداسا على روحه السابعة والنصف صباح ٢٣ يوليو بكنيسة السيدة العذراء بالكاتدرائية بالعباسية

الذكرى السنوية الثانية عشرة لابنتنا العزيزة الحبيبة الغالية

نورين تريزا أنور

اننا نتذكرك دائما ـ والدتك

فى ذكرى الاربعين اليوم للمرحوم

بسمارك فصيح أبو سنان

حبيبنا بسمارك : اختطافك المفاجىء احزننا فذكراك خالدة ـ المقدس مكرم انيس واخوته .

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم ابراهيم دميان شحاته

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا غريغوريوس والانبا بولا والانبا بيصا والانبا مرقس ورؤساء الطوائف المسيحية واصحاب شركات ويمبكس واتيك محطة الخدمة والعاملين بهما وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الاثنين ٢٥ / ٧ الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بشارع السكة البيضاء بالعباسية .

اخى الغالى : اختطفك الموت دون وداع ولكن مع المسيح ذاك افضل جدا ـ اكرام والعائلة .

جاهدت الجهاد الحسن .. اكملت السعى واخيرا كتب لك اكليل البر فاهنا بالملكوت ـ هنرى والعائلة .

« طوبى لمن يسكن فى ديارك »

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم وليم اسكندر ارمانيوس

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا السبت ٢٣ يوليو السبت ٢٣ / ٧ الساعة التاسعة صباحا بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس ـ القاهرة .

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك للابد الذكرى السنوية الاولى للراحلة الغالية

الين نافع عزيز

بعيون لم تجف دموعها وقلوب لم تندمل جروحها يحيى زوجها واولادها والاسرة ذكراها الكريمة باقامة القداس الالهى على روحها الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء مريم بتوريل الساعة الثامنة من صباح الاثنين الموافق ٢٥ـ٧ـ١٩٨٨ وتدعو الاهل والاصدقاء للمشاركة وشكرا للجميع

تلغرافيا منير زكى بتوريل المنصورة

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

ادارة غرب اسكندرية التعليمية

تعلن الادارة التعليمية بغرب الاسكندرية التعليمية ٥٧ شارع السبع بنات بالاسكندرية عن طرح المناقصات العامة بين القطاعين العام والخاص عن توريد الاصناف الموضحة بعد الساعة الثانية عشر ظهرا المحددة بالتواريخ قرين كل مناقصة .

١ ـ المناقصة العامة للاثاث الخشبى والكراسى الخيزران جلسة السبت ٦ / ٨ / ١٩٨٨ ـ ٢ ـ المناقصة العامة لادوات التعليم والطباشير جلسة الاحد ١٩٨٨/٨/٧

٣ ـ المناقصة العامة لادوات الثقافة جلسة الاثنين ١٩٨٨/٨/٨

٤ ـ المناقصة العامة للمفروشات جلسة الثلاثاء ١٩٨٨/٨/٩

٥ ـ المناقصة العامة للادوات الكتابية والمكتبية جلسة الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٠

٦ ـ المناقصة العامة لادوات وخامات الدفاع المدنى جلسة الاحد ١٩٨٨/٨/١٤

٧ ـ المناقصة العامة لادوات التربية الموسيقية جلسة الاثنين ١٥/ ١٩٨٨/٨

٨ ـ المناقصة العامة للوسائل التعليمية جلسة الثلاثاء ١٩٨٨/٨/١٦

٩ ـ المناقصة العامة للالات الكاتبة والحاسبة والطباعة جلسة الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٧

ويمكن الحصول على قوائم وشروط كل مناقصة على حدة مقابل ٢ جنيه (جنيهان لاغير) يضاف اليها ٥٠٠ مليم أجرة البريد .

وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة خمسة وثلاثون قرشا باسم مدير عام ادارة غرب اسكندرية التعليمية ويكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى ٢ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ فى حالة رسو العطاء وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مشمعة ويكتب عليها من الخارج اسم المناقصة وتاريخها وترفق صورة من البطاقة الضريبية بالنسبة للقطاع الخاص مع تطبيق احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ .

٨٨ / ١٢٥

شركة مصر للبترول

قطاع المهمات

المناقصات الخارجية

تعلن الشركة عن طرح المناقصة الخارجية العامة الاتى بيانها : ـ

رقم المناقصة ٤٤/٨٠/٠٠٣٢

بيان المهمات ٧٠٠ طن صفيح خام

القيمة ١٠٠ جم

تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٨/٨/٨

تسحب الشروط من خزينة الشركة بالمركز الرئيسى مقابل دفع القيمة

تسلم العطاءات بالحجرة ٢٠٧ فى موعد غايته الساعة الثانية عشر من ظهر يوم فتح المظاريف

يرفق بالعطاء صورة الاستمارة (١٤ س وكلاء تجاريين) مع تقديم الاصل للاطلاع والاعادة

لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او التى لم يسدد عنها ثمن النسخة

الشركة القومية للاسمنت

احدى شركات هيئة القطاع لمواد البناء

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ١ / ٨٨ / ٨٩ بين مقاولى القطاعين العام والخاص خلال العام المالى ١٩٨٨ / ١٩٨٩ عن عملية تنفيذ اسوار وابراج حراسة

يجب ان يرفق بالعطاء المستندات الاتية ١ ـ صورة البطاقة الضريبية

٢ ـ السجل التجارى

٣ ـ بطاقة القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص عن اعمال متكاملة مجددة وسارية المفعول

٤ ـ شهادات بسابقة القيام بتنفيذ اعمال مماثلة للاعمال المطلوب تنفيذها وبقيمة تساوى نفس قيمة الاعمال الواردة بالمناقصة من جهات حكومية معتمدة .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بالمناقصة من مقر المصانع بالتبين جنوب حلوان نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيه (خمسون جنيها) للنسخة الواحدة

ترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بالتامين الابتدائى بواقع ٢ ٪ من اجمالى قيمة العطاء ويزاد الى (٥ ٪) فى حالة رسو العطاء على صندوق بريد رقم ١٨ حلوان او تسلم لادارة السكرتارية العامة بمقر المصانع بالتبين فى موعد غايته الساعة الثانية ظهر يوم السبت الموافق ٦ / ٨ / ١٩٨٨ موعد جلسة فتح المظاريف بمقر المصانع

ولن ينظر فى اى عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائى والمستندات المطلوبة وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

عطاءات ومناقصات

بسم الله الرحمن الرحيم

محافظة شمال سيناء

مشروع استغلال المحاجر ومواد البناء

العقود والمشتريات

يعلن مشروع استغلال المحاجر ومواد البناء بالعريش عن حاجته الى عدد ١٠ ، واحد سيارة جيب ٤ × ٤ فتيس غرز خدمة شاقة وكذلك عدد ١٠ ، واحد سيارة بيك اب دوبل كابينه خدمة شاقة سولار وسيتم فتح المظاريف يوم الأربعاء الموافق ١٠/ ٨ / ١٩٨٨ .

يرفق بالعطاء تامين ابتدائى نقدا او بموجب خطاب ضمان بواقع ٢ ٪ يستكمل الى ١٠ ٪ فى حالة رسو العطاء

ويعتبر قانون ٩ لسنة ١٩٨٣ الخاص بالعطاءات والمناقصات مكملا لهذه الشروط

شركة مصر للغزل والنسيج المحلة الكبرى

لجنة المشتريات الخارجية

تعلن بين جميع الشركات التجارية والوكلاء التجاريين عن طرح المناقصة العامة رقم ٦١٨٩/ب/ذ نظام المظروفين ا و ب عن عدد ٦ ونش شوكة لانوال سولزر .

وتحدد يوم ١٩٨٨/٩/٧ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف الفنية « ا » وهو اخر موعد لتلقى العطاءات .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات مجانا من مقر الشركة بالمحلة الكبرى وايضا من مكاتب الشركة ١٠٩٧ شارع كورنيش النيل جاردن سيتى القاهرة و ٣٧ شارع سيدى المتولى بالاسكندرية .

مستشفى دكتور شاكر

وحدة تفتيت حصوة الكلى والمرارة

١٧ شارع الامام على ميدان الاسماعيلية مصر الجديدة ت ٦٧٢٥٢٣ ـ ٦٧٢٥٢٨ .

تعلن عن مناقصة توريد

١ ـ جهاز تفتيت حصوة الكلى والمرارة E S W L

٢ ـ مجموعة كاملة لمنظار الكلى وتفتيت الحصوة من خلال المنظار بواسطة الموجات فوق الصوتية او الليزر

٣ ـ جهاز اشعة C. ARM

٤ ـ اسرة واجهزة رعاية مركزة

٥ ـ اجهزة معامل خاصة بتحليل غازات وايونات الدم

٦ ـ اسرة مرضى فاولر كاملة

٧ ـ كراسى كلى صناعية

اخر موعد لتقديم المناقصة فى ١٩٨٨/٩/٢٠

كراسة الشروط بالمستشفى نظير ٥٠ جنيها .

الوحدة المحلية لمركز الواسطى

تعلن انه قد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٨/٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر العقود والمشتريات بالوحدة المحلية لمركز الواسطى بشارع الابراهيمية موعدا لاجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص وذلك لتنفيذ الاعمال السنوية لعام ١٩٨٩/٨٨ (اعتيادى ـ صحى ـ كهربائى) بدائرة المركز بمبلغ ٧٥٠٠٠ (خمسة وسبعون الف جنيه) ويشترط لدخول المناقصة سداد التامين الابتدائى بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو وذلك اما نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان من احد البنوك المرخص لها وتقديم سابقة الاعمال وسجل قيد مقاولى القطاع الخاص وصورة البطاقة الضريبية .

٨٨/١٣٩

شركة مصر للزيوت والصابون

تعلن عن بيع خيش كهنة (جوالات ـ زكائب ـ خرط خيش شكاير بلاستيك ـ ... الخ) بمصانع ميت غمر ـ بلقاس ـ الزقازيق ـ كفر سعد وذلك بواسطة المظاريف المغلقة

تسحب كراسة الشروط من قطاع الشئون التجارية : ١٩ ش سوق التوفيقية ـ القاهرة مقابل رسم قدره ٢٠ جنيه (عشرون جنيها) للنسخة الواحدة

تقدم العطاءات مصحوبة بتامين قدره ٢٠٠٠ جنيه (الفان جنيه لاغير) تامين دخول جلسة البيع يزاد الى ١٠ ٪ من قيمة العطاء عند رسوه وتقدم العطاءات باسم السيد / الاستاذ رئيس القطاع التجارى بالعنوان عاليه فى موعد غايته الساعة ١٢ ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٨/٩ وهو موعد فتح المظاريف

الوحدة المحلية لمركز ومدينة طوخ

العقود والمشتريات

يعلن مجلس مدينة طوخ فى المناقصة العامة عن قبول عطاءات توريد الاغذية الطازجة والجافة لمستشفى طوخ المركزى والوحدات الصحية التابعة للمركز لعام ٨٩/٨٨ جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٨/٨/١ موعد فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا .

ويمكن الحصول على كراسة العطاءات من مخازن المجلس بعد سداد مبلغ ٢٠ جنيها ثمنا لكراسة الشروط ويقدم على طلب مدموغ فئة ٣٥ قرشا ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء يكمل الى ١٠ ٪ عند الاخطار باعتماد العطاء . ويرفق مع كل عطاء صورة البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص المجددة وسابقة اعمال .

٨٨/١٢١

عطاءات ومناقصات

شركة مصر / شبين الكوم للغزل والنسيج

مزاد عوادم القطن بالعطاءات المغلقة جلسة الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٨/٣

تعلن الشركة عن رغبتها فى بيع عوادم الاقطان المخصصة للسوق المحلى اصناف مختلفة وتطلب كراسة الشروط والاصناف من إدارة البيع المحلى بالشركة وآخر ميعاد لتقديم العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهرا يوم ١٩٨٨/٨/٣ ويقدم مع كل عطاء تامين ابتدائى قدره ٥ ٪ من قيمة العطاء ويشترط تقديم صورة من البطاقة الضريبية .

شركة السكر والتقطير المصرية

الادارة العامة للمشتريات المحلية

١٢ ش جواد حسنى القاهرة

تعلن عن المناقصة العامة رقم ٩٨ / ٨٨ / ٨٩ مقاولات بين شركات القطاع العام والخاص المتخصصة لانشاء شبكة جديدة لتوزيع الانارة بمبنى الادارة العامة بالعنوان عاليه .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية والرسومات من قطاع المشتريات بنفس العنوان مقابل سداد مبلغ ٢٠٠ ج (مائتان جنيه) للنسخة الواحدة .

وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد الاستاذ رئيس قطاع المشتريات .

وقد تحددت الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٣ / ٨ / ١٩٨٨ موعدا لفتح المظاريف ولن يلتفت الى العطاء غير المصحوب بتامين ابتدائى قدره ٥ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء .

عطاءات ومناقصات

شركة النصر لانتاج الحراريات والفخار « سورناجا »

احدى شركات وزارة الصناعة

لجنة المشتريات الخارجية

٢٢ شارع قصر النيل ـ القاهرة

تعلن اللجنة لشركات القطاع العام والوكلاء التجاريين المعتمدين عن طرح المناقصات الموضحة بالجدول التالى عن التصميم والتوريد والاشراف على التركيب ونجاح التشغيل

رقم المناقصة ١ ـ ٨٩/٨٨/١

موضوع المناقصة مكابس هيدروليك للحراريات وفرم الحراريات

تاريخ الجلسة لاستلام المظاريف الساعه ١٢ ظهر الاثنين ١٩٨٨/٩/١٢

قيمة دفتر الشروط ٢٥٠ جنيه

رقم المناقصة ٢ ـ ٨٩/٨٨

موضوع المناقصة ماكينة لانتاج الطوب الازرق المقاوم للاحماض

تاريخ جلسة استلام المظاريف الساعة ١٢ ظهر الخميس ١٩٨٨/٩/١٥

قيمة دفتر الشروط ١٥٠ جنيه

رقم المناقصة ٣ ـ ٨٩/٨٨

موضوع المناقصة فرن نفقى لحريق الطوب الازرق المقاوم للاحماض

تاريخ جلسة استلام المظاريف الساعة ١٢ ظهر الاثنين ١٩٨٨/٩/١٩

قيمة دفتر الشروط ٢٥٠ جنيه

١) تطلب كراسات الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بمصنع السيراميك اول طريق شركات البترول / مسطرد ـ القاهرة

٢) تقدم العطاءات باسم السيد المحاسب / رئيس قطاع الشئون التجارية ويكتب على المظروف من الخارج رقم المناقصة وتاريخ جلسة استلام المظاريف

٣) تقدم العطاءات داخل مظروفين على النحو التالى : (مظروف ا ـ ويشمل العرض الفنى والمواصفات الفنية والكتالوجات وخطاب الضمان الابتدائى واستمارة التضامن والتكافل وصورة الاستمارة ١٤ وكلاء تجاريين مع ضرورة تقديم الاصل اثناء الجلسة للاطلاع عليها .)

ـ مظروف ـ ب ـ ويشمل الاسعار C&F ، F.O.P ومدة وشروط التوريدات)

٤) سيتم استلام المظروفين ا، ب مع فتح المظروف ا فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر كل يوم محدد للجلسة طبقا لما هو محدد بالجدول بعاليه وذلك بمقر الادارة العامة للشركة ٢٢ شارع قصر النيل ـ القاهرة

٥) العطاءات يجب ان تكون سارية المفعول لمدة ستة شهور من تاريخ كل جلسة ومصحوبة بتامين ابتدائى ٢ ٪ من قيمة العطاء المقدم وذلك نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى غير قابل للالغاء ومعزز من بنك مصرى درجة اولى وسارى المفعول لمدة ستة شهور من تاريخ استلام المظروف الفنى على ان يزاد الى ١٠ ٪ فى حالة رسو العطاء

٦) لن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الميعاد او غير مستوفى الشروط او غير مصحوب بالتامين المطلوب

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
محمد فكرى أنور عبد العزيز
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من واساها بالحضور او البرق — وستحيي الذكرى مساء اليوم بمنزل الاسرة : ٧ محمود ثروت بالنيل .

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى طيب الذكر المرحوم
طلعت بسطا الياس



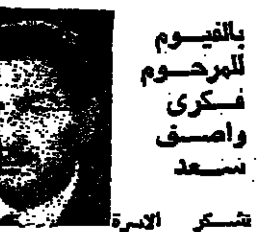
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم العزيز سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين والدكتورين رئيس المجالس القومية ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس شركة مصر للبترول وجميع الاطباء وهيئة التمريض والعاملين بمستشفى الانجلو امريكان وادارة ومدرسات مدارس بن.بى.سى كما تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة والكهنة ورئيس ورعاة الكنائس الانجيلية وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا السبت الساعة التاسعة صباحا بكنيسة مار مرقس بشارع كليوباترا بمصر الجديدة

نعم الزميل نعم الصديق نعم الرفيق فلتنعم باحضان القديسين — وكلاء ومتعهدى شركة مصر للبترول عنهم وجدى قيصر وبولس جاد الكريم

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج
محمد العوضى هرمس
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها فى وفاة عميدها سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والوزراء والسادة نواب رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين وضباط الجيش والشرطة والاطباء ورجال القضاء والعاملين بوزارة الزراعة وهيئة أبنية المحاكم بوزارة العدل وهيئات التدريس بكليات التربية وزراعة القاهرة وعين شمس والقناة ورؤساء الجهاز المركزى للمحاسبات والتنظيم والادارة وبنك التنمية الصناعية والعاملين بهم واهالى محافظتى الدقهلية والشرقية وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين ليلة السبت غدا ٢٢ يوليو بمنزل الاسرة كفر غنام دقهلية

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
محمد أبراهيم عبد السميع
تتقدم الاسرة بالشكر للسيد رئيس الجمهورية ورئيسى ووكيلى مجلسى الشعب والشورى والدكتور محافظ الفيوم وجميع المتفضلين بمواساتهم والذكرى غدا السبت بعزبته ناحية قلنوس طامية فيوم

شكر وذكرى الاربعين



بالفيوم للمرحوم **فكرى واصف سعد**
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح يوم الاحد ٢٤—٧—١٩٨٨ بكنيسة الشهيد مار جرجس بالفيوم

زوجى الغالى وشريك حياتى خسارتى فيك لا تعوض عزائى انك مع القديسين — زوجتك الحزينة سهير

والدى العزيز بقلوب حزينة وعيون باكية دعناك الى الفردوس لن ننساك حتى نلقاك
مجدى عماد نرمين تلغرافيا مجدى

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
لفقيد الطب بالمنيا
المرحوم الدكتور زكى مرقص الاشمنينى
تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والمستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب والسيد اللواء محافظ المنيا والاطباء والصيادلة وخاصة اطباء المنيا والعاملين بشركة ادما ابو قلبى والشركة العربية للتأمين والتجارة وتشكر المجتمع على محبتهم — وستقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة التاسعة صباح السبت الموافق ٢٣—٧—١٩٨٨
بكنيسة الامير تادرس بالمنيا

شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا اغريغوريوس والانبا ارسانيوس اسقف المنيا وابو قرقاص والانباكيرلس والانبا اثناسيوس مطران بنى سويف والانبا ابرام اسقف الفيوم والانبا ويصا اسقف البلينا والانبا لوكاس اسقف ابنوب وجميع كهنة واباء محافظة المنيا وراعى كنيسة الانبا شنودة بدير ابو سيفين بمصر القديمة والدكتور القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية والقس منيس عبد النور

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
فتحية على محمود عبداللاه
حرم المرحوم
عبد الرازق عبد السميع عبد اللاه
ووالدة شوقى عبدالرازق الملحق بالمكتب الصحفى بسفارة مصر ببلجراد
بقلوب راضية بقضاء الله يتقدم شوقى عبد الرازق واخوته والمهندس نبيل بالنرويج ونادية حرم محمود عشماوى الناظر ونجوى حرم محمد سيف بمكتب الامم المتحدة والهام حرم العقيد حمودة عثمان سيف بالقوات الجوية وماجدة حرم عاصم المحاسب بالشرق للتأمين والاخصائية الاجتماعية اميمة وامال وخالد سليمان عشماوى مدير تفتيش النيابات وعبد اللطيف العمدة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر والتقدير الدكتور سلامى هاشم مستشار رئيس الاهرام والسيد المستشار الاعلامى ببلجراد واعضاء المركز الصحفى بمطار القاهرة والسيد رئيس اركان القوات الجوية والسادة رؤساء الشعب والقادة وضباط القوات الجوية والقائد وضباط المنطقة الجوية الغربية والزملاء بمكتب الامم المتحدة بالقاهرة ونظار ومدرسى قطاع النعام والاهل والاقارب بالتبين ومشتول السوق وعائلة سعيد زايد بالاذاعة واهالى بلدة مليحة ودراو محافظة اسوان ويسالون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم
وستقام ذكرى الاربعين اليوم بمنزل الفقيدة بمصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المحاسب
روميل زكى التوبجر
تتقدم الاسرة بالشكر لمن واساها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورجال الدولة والبابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة ورؤساء الطوائف المسيحية والاباء الكهنة والرؤساء والعاملين بشركتى أوراسكوم والنصر للاعمال المدنية وسيقام قداس الاربعين لروحه الطاهرة الاحد ٢٤ الجارى التاسعة صباحا بكنيستى مار جرجس بلنتى بالظاهر والسيدة العذراء بسوهاج تلغرافيا مختار ٣٦ صبرى بالظاهر

زوجى وحبيبى روميل خسارتى فيك كبيرة أحس بالغربة بدونك عزائى انك فى أحضان يسوع مصلى من أجلى — زوجتك الحزينة غادية

بابا روميل هكذا مشيئة الله ان يحرمنا منك لكن بابا يسوع معنا — ابنتك كريستين وشيرى

وديعة غالية اخذتها فصمت لا أفتح فمى لانك فعلت ماعطنى الصبر يارب والدتك الحزينة

أخى وحبيبى روميل مع المسيح ذلك افضل جدا — مختار وفريال

أخى وصديقى وحبيبنا الغالى روميل بالمحبة وطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت — جوزيف وسمية ومارى

حبيبنا روميل رحيلك المفاجىء أدمى قلوبنا عزاؤنا الوحيد انك باحضان يسوع — أختك سلوى وزوجها مراد

عمو روميل هنيئا لك بالفردوس مع يسوع — مريم وشريف وسارة

خالو روميل — المسيح يعوضنا عن محبتك مريم ومجدى ومتسمش ومنار

ابننا الحبيب روميل الصدمة قاسية والعين باكية ستظل نبكيك حتى نلقاك فهنيئا بالسماء — حماك وحماتك
صدمنا لفراقك المفاجىء عزاؤنا

الوحيد لان الرب أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا القس بطرس بطرس ووالدته واخوته نبيل وفايق وشكرى وناجى وعائلاتهم بسوهاج

حبينا روميل — تركت الارض بآلامها وربحت السماء بأمجادها فانعم بالفردوس مع الابرار — أسرة خالك يعقوب

حبيبنا الغالى روميل — كنت محبا فحبك الجميع فنطلب من الربيسوع العزاء للجميع — أخنوخ وفيفى

حبيبنا الغالى روميل — تهللت السماء بلقائك وحزنا لفراقك — مجدى وفايزة

تألمنا لفراقك المفاجىء فنعم بالفردوس عبد الملاك هارون وحرمه وأنجاله .

ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع فانعم بيسوع — ليبير وحرمه وانجاله

حبيبنا روميل — تركت الارض بآلامها وربحت السماء بأمجادها — منصور وحرمه

أخينا روميل بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت — رضا صموئيل

ابننا روميل — الصدمة قاسية عزاؤنا انك بالفردوس — يوسف عزب وحرمه

اخونا روميل حزنا لفراقك عزاؤنا انك مع القديسين — عزب وحنان

حبيبنا الغالى — روميل — عزاؤنا انك فى احضان القديسين — صفوت ونجوى

حبيبنا الغالى — رحيلك المفاجىء أدمى قلوبنا — الرب يعزينا — ماجد وتيفين

حبيبنا الغالى — كان لقائك فرحة وأصبح تذكراك حسرة — نشأت وهيام

حبيبنا الغالى روميل — فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا — ادوارد وترهاجى

الــذكرى الغالية للمرحوم
ريمون بباوى لاوندى
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة السبت ٢٣ يوليو ١٩٨٨ التاسعة صباحا بالكنيسة المرقسية بالازبكية .

شقيقى ريمون : فارقتنا بالجسد حبك وحنانك بقلوبنا للابد — عياد وأنجاله .

اخى ريمون : كيف تركتنى يا اغلى الغاليين وأحن من الحنين ، دموعى جمر نار تكوى قلبى الحزين . عزائى انك بحضن يسوع والقديسين ومهما تمضى الايام والسنين سيظل الحزن مقيما بقلبى حتى القاك وأراك من جديد — شوقى .

شكر وذكرى الاربعين بطلخا
للمرحوم الاستاذ
محمد عزت الغنام
اسرتا الغنام والمغربى يتقدمان بخالص الشكر لكل من واساها بالحضور والبرق ويحيون ذكرى الاربعين غدا السبت بالسرادق امام المنزل بطلخا

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد المحاماه المرحوم الاستاذ
عبد السلام شعبان المحامى
تقدم اسرة الفقيد واقاربه بالشكر والعرفان للمتفضلين بمواساتهم وتسال الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم وستقام ذكرى الاربعين مساء الجمعة ٢٢—٧—١٩٨٨ بالقرين شرقية

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم



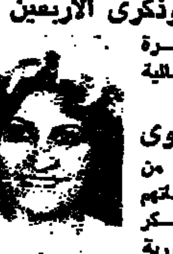
حليم نقولا سليمان
تتقدم الاسرة بالشكر لكل المتفضلين بمواساتها سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر نيافة الانبا بنيامين على كريم تعزياته للاسرة وايضا الاباء الكهنة بشبين الكوم وسرس وأشمون وسبك وميت دمسيس وطليا وسمادون وشنشور وقيشا والحافظية وتدعوهم لحضور قداس الاربعين على روحه بكنيسة العذراء بالحافظية السبت ٢٣—٧—١٩٨٨ لا اراكم الله مكروه

زوجى الغالى — عشت عظيما محبا خدوما خسارتنا فيك لاتعوض — زوجتك واولادك باهر وحنان وعزة

ابنى الغالى — حليم رحلت عنا بالجسد وذكراك باقية للابد — تكلا مرقص واولاده مرقص وناجح وشفيق وبشرى وجرجس وطلعت

شكر وذكرى الاربعين للراحل الغالى
حلمى أسحق خزام
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة والسيد رئيس الطائفة الانجيلية وكل من تفضل بالمواساة بالحضور والبرق — وسيقام جناز الاربعين لروحه الطاهرة السبت ٢٣ / ٧ الساعة ٣٠ر٤ بكنيسة الاقباط الكاثوليك بالفجالة .

شكر وذكرى الاربعين



تتقدم اسرة الحبيبة الغالية **مهجة العزاوى** بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ومجلسى الشعب والشورى ونقابة المرشدين السياحيين — وستحيى الاسرة الذكرى غدا السبت ٢٣ يوليو بالمنزل .

شركة مصر للتجارة الخارجية
رئيس وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى زوج السيدة
عفاف عبد اللطيف
مدير ادارة مراجعة الاستيراد
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة جميعا خالص الصبر والسلوان

شركة مصر للتجارة الخارجية
رئيس وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل
محب سلطان محمد على
بادارة المبيدات والاعلاف
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة جميعا خالص العزاء

شركة الاسكندرية للادوية
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملين بالشركة يشاطرون
الدكتور أحمد حامد
رئيس مجلس ادارة شركة سيد للادوية فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية الزراعى بالاسكندرية
مدير عام البنك ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالبنك والفروع وبنوك القرى والشون والمخازن
يشاطرون
السيد المهندس عادل عزى
الاحزان لوفاة ابن خالة سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة العلمية الدائمة للقوى والالات الكهربية بالمجلس الاعلى للجامعات ينعى ببالغ الاسى والحزن الاستاذ الدكتور
محمود صبرى أبو حسن
تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه

شركة انابيب البترول
منطقة وجه بحرى
رئيس مجلس الادارة ومدير عام وجه بحرى ومديرى القطاعات والسادة الزملاء ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد السيد محمد عطية الموجى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

« انا لله وانا اليه راجعون »
فقيد قبيلة سمالوس
وعميد عائلة الضوايا بالفيوم
أثر حادث اليم انتقل الى رحمة الله شيخ العرب الحاج
البكرى محمد حميدة
وشيعت الجنازة أمس بعد حياة حافلة باعمال البر والتقوى وكانت لجهوده اكبر الاثر فى اقرار الصلح ونشر السلام والفقيد والد كل من مهدى ومحمد من الاعيان والاستاذ احمد البكرى وكيل أول نيابة مخدرات القاهرة وحسن البكرى احاسبى باليمن وحسين البكرى المحاسب بميتالكو والملازم أول سيد البكرى بالامن المركزى والملازم مصطفى البكرى بمديرية أمن المنيا وخالد بحقوق القاهرة وجمال وعبد الناصر بتجارة بنى سويف وجابر بالثانوية العامة ومنال بالثانوى ووالد حرم المهندس الزراعى مراد عويس وجلال محمد مصنع غزل الفيوم وحميده بالاعدادى وسامح وحامد بالابتدائى وشقيق الحاج صديق وزكرى من الاعيان وعم عبد الخالق عبد الله شيخ البلد والحاج سيد جويه وعم كمال الدين عبد القوى شيخ البلد والحاج محمد محمود وعبد محمود من الاعيان وعبد العظيم حميده وعبدالرحمن حميده وعبد العال حميده وعبد القادر حميده وفرج حميده من الاعيان وسيد ذكرى واخوته ومحمد صديق المدرس بالثانوى ومصطفى صديق المدرس الاعدادى والحاج دسوقى صديق والحاج يوسف صديق من الاعيان والحاج حسين محمد واخوته من الاعيان وعم حرم الحاج سيد عبد الستار التاجر وعم شيخ العرب الحاج عبد القادر حناوش وأبو بكر مسعود وأحمد عبد الغنى من الاعيان وجد محمد مهدى بالمعهد الفنى التجارى ومجدى محمد بالثانوى ومحمد كمال المدرس بالاعدادى ويوسف كمال المهندس الزراعى ومحمود أيوب المزارع وعبد التواب عبد الوهاب بالمجلس المحلى ومحمد فهيم المأذون الشرعى ووهبه عبد الرازق المهندس الزراعى وحسين احمد عبد العزيز واخوته من الاعيان واحمد طرفايه أمين الشرطة والحاج مصطفى فرج وماهر فرج المحامى وعبد الله عبد الفتاح المحامى وخال حرم اسلام على المدرس بالاعدادى وعم حرم عبد الستار عيسى بشركة القاهرة للصباغة والتجهيز وجد حمدى صالح المهندس الزراعى بالاسكندرية وقريب ونسيب الحاج على سنوس وعبدالرحمن سنوس من الاعيان وخميس عبد الغفار والحاج علوانى ميهوب وسعد علوانى المحامى وعبد العليم عبد العزيز عمدة المقرانى وشيخ البلد عبد الرازق سكران والمستشار محمود ناصف وحسن ابراهيم عبد العظيم المحاسب بالسعودية واخوته والاستاذ محمود صفوت برئاسة الجمهورية واللواء احمد عبد والرائد اسامة عبده بمديرية امن شمال سيناء والاستاذ سيد كليب مدير المشتريات بميتالكو ومصعب محمد عبد العزيز مأمور الضرائب والدكتور سيف النصر على بمستشفى الحسين الجامعى وشيخ العرب عبد القادر كليب ووليد السيد كليب بحقوق القاهرة ومحمد فيض الله بنك التسليف ومحمد كامل المحاسب بشركة ابنى وقريب ونسيب عائلات مساعد والونايسه والخبايره والحاج ابراهيم والحصسان ومرزوق والرعد والعطار وابو عليوه والميان بالمقرانى وحميده وعبد اللاه بالونايسة والشحات والمالكى بالمواك وموسى والعماصى والعوايضه بابو جندير وغيث والجارحى وابو ركاب بالحامولى والنزلة ورواق وسلامة برواق وتعليب بشعلان والدهشان بالسعداوى وغيض الله بقصر الجيالى والفواى بقنا والقاهرة وعقلة عمر بطنطا وزيدان والشعوف بالغرق ورزق ومهيب بالنزلة والحاج سيد ومبارك بالمقرانى وجميع افراد قبيلة سمالوس حيث تقام ليالى المأتم بالمقرانى — تلغرافيا : المقرانى ابشواى فيوم

توفى أمس الى رحمة الله تعالى
المرحوم الحاج
عبد العزيز الخوانكى
تاجر النحاس بالجمالية
والد كل من المقدم محمد الخوانكى بمباحث الاموال العامة وحسنى الخوانكى وحمدى الخوانكى والدكتور ناصر واشرف وهانى الخوانكى الطالب بكلية الشرطة وحرم سمير عبد الفتاح بمجلة اكتوبر وحرم محمد اسماعيل بالمساحة الجيولوجية وحرم الضابط خالد عباس وشقيق كل من عبد المجيد ورزق وسعد الخوانكى بتجارة النحاس بالجمالية وحرم محمد عباس ومختار الخوانكى والمرحوم سيد النجال
وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم أمس والعزاء تلغرافيا ١ شارع البدر — روكسى مصر الجديدة

شيعت أمس جنازة
المربية الفاضلة الحاجة
زينب أحمد حلمى
المديرة بالتعليم الثانوى بالجيزة سابقا والدة سامية زكى يحيى الصحفية بوكالة أنباء الشرق الاوسط حرم نهاد رجب الصحفى باخبار اليوم . تلغرافيا ٤ شارع منى بمدينة الاوقاف بالدقى

مدير قطاع الدواء
بشركة فايزر مصر
وجميع العاملين به يشاطرون
الزميل الدكتور
محمود الرومى الاحزان
فى وفاة شقيقه تغمده الله بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان

شركة انابيب البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم ينعون ببالغ الاسى
المرحومة حرم الزميل
على عبد الهادى غانم
بقطاع غازات ابو ماضى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس
جامعة الزقازيق
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والد أ.د. كمال يمنى
استاذ ورئيس قسم الانتاج الحيوانى بكلية الزراعة — رحم الله الفقيد

البقاء لله
ينعى الدكتور عادل طبالة
رفيقة عمره المرحومة
السيدة سهام النادى
المديرة بشركة مصر للبترول كريمة المرحوم محمد النادى وشقيقة المرحوم العقيد جمال النادى واخوته ووالدة الدكتورة رندة بالمركز القومى للبحوث وتامر بكلية الشرطة وقريبة عائلات طبالة والنادى وسالم بزفتى غربية وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا ٧ شارع وجه تقسيم البستانى ساحل روض الفرج القاهرة

مصاب آل حسنى
انتقل الى رحمة الله بمكة المكرمة ودفن بها المرحوم
الاستاذ الدكتور
بهجت محمد حسنى
أستاذ المحاسبة بجامعة الزقازيق وعضو اللجان القومية المتخصصة ولجان تطوير التعليم بالحزب الوطنى زوج السيدة نوال السيد عبد الله اخصائية التنظيم بمصلحة الضرائب ووالد أمير بالقومية بالزمالك ونجلاء ونوران ورانده ومحمد وشقيق انور بوزارة الثقافة وفوزى المحاسب القانونى ومجدى وكيل الابراهيمية الثانوية وعز الدين الموجه بعابدين التعليمية وعصام مدير البحوث الاقتصادية بمحافظة القاهرة ويحيى بالشرق للتامين وآمال وميرفت بالشباب والرياضة وأشجان وسلوى بتوفير البريد وعفاف بالنصر للتليفزيون وليلى المحاسبة بجنوب التعليمية وقريب ونسيب الدكتور فؤاد السيد بالمركز القومى للبحوث والمهندس عبد الله بمديرية الزراعة بالجيزة وعائلات فزارة والزعبلية ببنى سويف وأحمد حسيب والخولى بالشرقية واقيم العزاء بعمر مكرم تلغرافيا ١٠ شارع وصفى بالتعاون الهرم

البقاء لله
شيعت أمس جنازة المرحوم
صلاح نجيب زكى
نجل المرحوم نجيب زكى وكريمة المرحوم المستشار احمد كمال وزوج السيدة سهير عبد الحميد وشقيق محمد رشدى بالشركة البحرية للملاحة وشقيق حرم كل من العقيد محمد عبد العال والكيميائى ملهم كمال والمستشار يحيى الغزايرى والمحاسب حسام الطباع ومجدى نصر بالقاهرة تلغرافيا ٤٧ كفر عبده رشدى اسكندرية

مصاب آل الفار باخميم
توفى لرحمة الله
الحاج محمد فرغلى الفار
والد المقدم عبد المنعم والنقيب ممدوح ووالد حرم الاستاذ محمد على حسن المحامى بالنقض بالقاهرة ووالد حرم كل من الاستاذ عبد الحميد الصياد والاستاذ مراد حمدى والاستاذ على حسن والاستاذ فراج عبد الحفيظ ووالد الانسة آمال بكلية البنات الاسلامية بالمنيا ووالد ناصر ووالد حرم الاستاذ ممدوح سعيد ونسيب وقريب جميع عائلات اخميم . والعزاء تلغرافيا شارع الكاشف باخميم

« انا لله وانا اليه راجعون »
فقيد عائلة راضى
أبو سمرة بالعريش
انتقل الى رحمة الله اثر حادث اليم فقيد شباب النواخرية
يحيى محمد راضى
الطالب بآداب القاهرة والفقيد قريب جميع عائلات النواخرية بالعريش ويقام العزاء بمنزل الاسرة بجوار الساحة الشعبية تلغرافيا آل راضى بالعريش

شيعت أمس بالمحلة جنازة المرحوم
عزيز عطا الله يوسف
المدير الادارى بشركة العبد سابقا والد المهندس نبيل والاستاذ ناجى بشركة العبد للمقاولات ووالد حرم الاستاذ مجدى بطرس والمهندس صبحى الفار والاستاذ طانيوس باسيلى والمهندس ابراهيم صبرى وشقيق المرحوم المهندس رياض واللواء امين عطا الله وعم الاستاذ ممدوح والعميد مجدى رياض واخوانهم وحاتم امين واخواته وخال نجيب عزيز واخوانه ويحيى حبيب واخواته والقاضى كمال نجيب واخواته وسمير بشرى واخواته وابن عم وخال الاساتذة فؤاد وقيب موسى وصبرى ابراهيم واخواته والمرحوم يوسف فهمى وانجاله والدكتور جمال جرجس واخواته وباسيلى طانيوس وصبحى ابراهيم وعديل صادق الغمراوى واسكندر سامى واسعد الياس والعزاء تلغرافيا نبيل ومنجى عزيز بالمحلة الكبرى

لنتقل الى الامجاد اسماوية المرحوم
الاستاذ حلمى ميخائيل ابراهيم
مدير مساعد تموين المنيا — سابقا
زوج المرحومة نفيدة مهنى ووالد عادل مدرس أول بالاتحاد الثانوية زوج تهانى مزيز بالسادات الثانوية والدكتور عاطف الصيدلى زوج منال رجائى وسلمية بالمديرية المالية حرم سمير فهيم ونجوى بدار المعلمات حرم المهندس وجيه عدلى بالتليفونات والمهندسة ناهد بمديرية الزراعة والدكتورة مرفت حرم الدكتور عاطف نجيب بمنفلوط والمرحومة ماجده — والعزاء المنيا

شركة بترول خليج السويس
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
حرم الزميل
عبد الحكيم على حسين
بقطاع الانتاج البحرى براس شقير
وشقيقة الزميل
محمد سليم
بادارة الحقول براس شقير
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم جامعة المنصورة
العميد والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يشاطرون الاستاذ الدكتور
حمدى عبد الحميد زايد
الاحزان لوفاة المرحوم والده

فقيد آل العروسى
شيعت جنازة
المرحوم الاستاذ كمال العروسى
مفتش أول بالشركة العربية لحليج الاقطان نجل المرحوم الاستاذ محمد عبد المجيد العروسى والسيدة آسيا كامل وزوج السيدة دولت ابراهيم الدسوقى عثمان بالشركة العربية لحليج الاقطان ووالد عمرو بالثانوى والطفل طارق وشقيق عفيفات وحسين وفايق ونادية واحمد تلغرافيا ١٠ احمد شاكر كلية البنات مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
« انا لله وانا اليه راجعون »
توفى الى رحمة الله المرحوم
الحاج عبد الله الجوهرى
باولياة ميت غمر شقيق كل من الحاج الجوهرى محمود المقاول بميت غمر والدكتور محمود الجوهرى رئيس اقسام الجراحة بمستشفى الطلبة بالاسكندرية والحاجة عزيزة باولياة ووالد كل من المحاسب السيد عبد الله بالكويت وسليم وسعيد وشفيق باولياة وجمال باليمن ووالد زوجة الاستاذ حسنى محمود بشركة شيمى وزوجة محمد ابو المجد وعم كل من الاستاذ الدكتور محمد الجوهرى بالسعودية والدكتور كمال الجوهرى والمهندس ممتاز بالكويت والمهندس فخرى واشرف بامريكا والمهندس سيد وعلى واحمد بميت غمر وعم الدكتور عمرو الجوهرى بمستشفى جمال عبد الناصر وأيمن الجوهرى بالاسكندرية ونسيب وقريب عائلة عبده وحبيب وشلبى وابو حمد ويشناق وابو المجد وزين وشيحة باولياة وعائلة الدكتور مصطفى خليل بميت غمر وآل اسعد بالسعودية ومصر وشيعت الجنازة يوم ٢٠/٧ تلغرافيا آل الجوهرى باولياة

شيعت أمس جنازة المرحوم
الاستاذ فاروق محمد عبد السلام عياد
بمجلس مدينة ابو المطامير نجل الحاج محمد عبد السلام وشقيق الاستاذ ابو العباس المربى ومصطفى بالتربية والتعليم بالاسكندرية واحمد بمستشفى ابو المطامير والرائد عادل وحرم الاستاذ يوسف نوار بالاسكندرية والاستاذ عبد المنعم عبد المقصود بسوهاج والاستاذ مجدى خلف بمنية المرشد والمهندس محمود حسين بكفر الدوار الصناعية وقريب عائلات عياد وعائلة الضيف وعبد المقصود بمنية المرشد وخالق بطوبس وابو زيد بالاسكندرية وشيوه ونوار بالبحيرة والعزاء بابو المطامير

رقد برجاء القيامة
فقيد عائلة ابو شجر بدشنا
المرحوم يوحنا ناعوم ارتين
رئيس العلاقات بالتعليم بقنا سابقا زوج المرحومة وردة سيحة ووالد هانى الاخصائى الاجتماعى وسميرة حرم الاستاذ ادوارد اسكى بالضرائب وميرفت حرم المهندس اكرام الناظر بالتعليم الفنى والسيدة مارى يوحنا بالتعليم وقريب ونسيب السادة نسيم والمرحوم فوكيه وفاروق ارتين وانجالهم التجار بدشنا وفاتق ارتين ولطفى مينا وانجاله والدكتور صلاح راعبو الاستاذة برنى واخوته وثابت عادل واخوته وأمين واخوته وشنوده وكامل مكسى وجورج سيحة وحليم اسكندر وشيعت الجنازة الثلاثاء والعزاء بدشنا

فقيد الشباب بالفشن
انتقل للامجاد السماوية اول امس
الدكتور سعد زغلول فهمى
طبيب الصحة المدرسية ببسمطا زوج السيدة عنايات عزيز بالكهرباء شقيق الدكتور صبرى مدير بيطرى البحيرة وسليم وعنجد وقريب سعيد وحليم وعزيز ورزق الله وانجالهم المهندس عزت وعادل وعزمى ورزق وسعد وفهمى زكريا وانجاله فخرى وفيكتور وشكرى وجورج ومجدى نجيب واخوته وابناء العائلة بالقاهرة وكفر درويش ومغاغة وبنى مزار وسوهاج تلغرافيا الفشن

استدراك بالفيوم
المرحوم عبيد محمد العوضى عثمان شقيق حرم المرحوم شعبان شاهر

انتقل للامجاد السماوية امس الاول
فخر الشباب بالفيوم
المرحوم نظمى حليم معوض
الوكيل الاول والادارى بمدرسة الصنايع زوج السيدة عفاف رمزى بتأمينات الفيوم ووالد سونيا وشريف وقريب عائلات معوض والراوى والشورى وكرويش بسيدين والشناوى وحليم وأسعد وتونيا تلغرافيا الفيوم

انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم الشماس
اسحق بسطس عبد النور
زوج السيدة ليديا ووالد الدكتور مرقص والدكتورة والمحاسب والاستاذة والعزاء تلغرافيا ١٢ شارع جرجس ابراهيم بالترعة البولاقية — شبرا

شركة التمساح لبناء السفن بالاسماعيلية
رئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون خالص العزاء
السيدة بدر سعد مصطفى
بقسم التخطيط والمتابعة لوفاة والدها ويدعون الله أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويلهم الاسرة الصبر

الشركة العامة للانشاءات رولان
رئيس القطاع الادارى وعضو مجلس الادارة والمدير العام والعاملون بالادارة العامة لشئون العاملين يشاطرون
الزميلة وفاء احمد سعيد
الاحزان لوفاة المرحوم زوجها — للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

نقابة الصيادلة بالاسكندرية
تنعى الزميل الدكتور عادل جابر التقى اسكنه الله فسيح جناته — خالص العزاء للاسرة

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
« صدق الله العظيم »
فقيد عائلتى حسن ومقلد
شيعت أمس جنازة المرحوم
المستشار
محمد محمد محمد حسن
نائب رئيس محكمة استئناف القاهرة
واستاذ القانون المدنى بكلية الشريعة
واستاذ التشريعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد
نجل المرحوم الحاج محمد محمد حسن زوج كريمة المرحوم الاستاذ محمد بك على مقلد وكيل وزارة المعارف سابقا والد الاستاذ محمد ياسر حسن وكيل النائب العام والاستاذة زينب محمد حسن المعيدة بكلية الترجمة الفورية القسم الفرنسى خطيبة الاستاذ ياسر حمود المحامى وابن شقيقة حرم المرحوم الحاج عبد الوهاب القصاص والحاجة امينة السيد على وابن وعمة وخال الاستاذ على القصاص مدير شئون العاملين بجمعية أثاث القاهرة وحسن ومحمود ومصطفى القصاص رجال الاعمال والاستاذ محمد القصاص مراقب عام مصلحة الضرائب القاهرة والاستاذ محمد عبد الله بالتليفونات وحرم المرحوم الاستاذ حمود ابو موسى والاستاذ عبد الحميد الوشاحى بميت غمر والاستاذ مصطفى حسن المراقب ببنك مصر والمرحوم الاستاذ محمد حسن المدير بمصر للطيران وزوج شقيقة المرحومين الاستاذ فايز مقلد والدكتور فتحى مقلد بكلية زراعة الازهر والاستاذ جمال مقلد وكيل مدرسة جيهان السادات الثانوية والاستاذ وجيه مقلد رجل الاعمال والاستاذ على مقلد بالتأمينات الاجتماعية والاستاذ المهدى مقلد المراقب ببنك مصر زوج السيدة منى راسخ المضيفة بمصر للطيران والسيدة ثريا مقلد المدرسة بمدرسة الثانوية التجارية بحدائق شبرا وعديل المستشار حسين ابراهيم موسى بالتفتيش القضائى وخال المهندس وحيه ابو موسى واخوته وابن الوشاحى واخوته ومحمد عبد الله واخوته وزوج عمة وخالة الدكتور محمد والاستاذ أيمن فتحى وطارق حسين بطب القاهرة والسيدة فرناز فايز وقريب ونسيب عائلات القصاص ومقلد وحمود وصفور ببورسعيد وراسخ وابو موسى والوشاحى بميت غمر وأبو الخير — واقيم سرادق ليلة المأتم أمس — والعزاء تلغرافيا ١٠ شارع السيد البيلاوى — القاهرة الحلمية الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة أرملة المرحوم
صموئيل بباوى أبو السعد
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص السادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ورئيس المجلس الاعلى للشباب ورجال التعليم والضرائب والمحاسبون والاطباء والصيادلة والمهندسون
شكر خاص للكنيسة
كما تشكر قداسة البابا شنودة الثالث والانبا غريغوريوس ورئيس الطائفة الانجيلية واسقف بور سعيد والقس منيس عبد النور وبيت المحبة وكهنة مجمع الانبا ابرام وكنيسة الملاك ميخائيل وكنيسة العذراء المفيتة وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة السبت ٢٣—٧ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بعياد بك بشبرا

شيعت اول أمس جنازة المرحوم
الاستاذ ميشيل أمين ميخائيل
زوج فايزة نجيب ناظرة بالاستقلال بشبرا ووالد الدكتورة أميرة حرم المهندس رضا توفيق والمحاسبة مرفت حرم الاستاذ صموئيل يوسف والمحاسبة نيفيان حرم الاستاذ ايوب يوسف والمحاسبة ماجدة بحديقة اغاخان شبرا تلغرافيا ١٩ ش الباشا شبرا مصر

شيعت أمس جنازة طيبة الذكر
نادية نجيب فرج الله
حرم نعيم رزق مدير الامتحانات بميت غمر ووالدة نشأت فنى التحاليل ونجوى بتموين الزيتون حرم المقدم نبيل ادوارد ونيللى ببلجيكا حرم الدكتور ثروت غبور وشقيقة الاستاذ جرجس الناظر والمهندس اميل والمهندس أمين والسيدة ايرينى والمهندسة ايزيس حرم المهندس يوسف ابراهيم وحرم شقيق الاساتذة بسى بالمعادى وصادق بشبين الكوم ومكرم وحرم ميشيل فريد بميت غمر وقريبة ونسيبة القمص صموائيل باوليله والقساوسة مرقس بالمعدى ويوحنا بالزيتون وعائلات جرجس ولويس مراد بميت غمر وكامل غبور بمبسابة — تلغرافيا : نعيم رزق — ميت غمر

البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى
رئيس مجلس الادارة ونائبه ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
السيد عبد البر معوض عوض
مراقب ادارى بفرع القاهرة
فى وفاة والدته
والسيد شوقى ابراهيم عثمان
بادارة صيانة المحاصيل
فى وفاة والدته
للفقيدتين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية لاصلاح وبناء السفن
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ المحاسب
يحيى محمد السيد
رئيس قطاع الشئون المالية والاقتصادية بهيئة القطاع العام للنقل البحرى الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
« صدق الله العظيم »
توفى الى رحمة الله تعالى
فقيد الشباب
المرحوم
خالد شهاب الدين عبدالرحمن
الطالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة نجل المستشار شهاب الدين عبد الرحمن وشقيق كل من التيزيانى أحمد مدحت ومصطفى المحامى والدكتورة ميرفت حرم الدكتور حسين السعداوى وابن شقيق الاساتذة السعيد عبد الرحمن ناظر مدرسة واصف غالى الاعدادية ببيا ومحمد عبد الرحمن بالمعاش وصلاح عبدالرحمن وكيل طنطا الثانوية الزخرفية وجمال ببطلمن مصر الوسطى وحرم ابراهيم حسن بالمنصورة وابن شقيقة المستشار احمد شوقى بالسعودية والمرحوم محمد عبد الغفار والمرحوم أحمد سميح وطلال عبد الغفار بالسكة الحديد وقريب عائلات اسعد عبده بالقاهرة وجاد الله والبرديسى وعميرة بالفشن والغريب بالاسكندرية وعنبر بطنطا والسعداوى بالقاهرة وأبوطالب بالمنصورة تلغرافيا : ١٠ شارع المتحف الزراعى العجوزة .

شركة آرك للسياحة
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
والد الزميل مجدى يونس
المدير المالى للشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

٦ محطات لمياه الشرب
انشاؤها بمركز المنصورة
يجرى العمل حاليا لانشاء ستة محطات متنقلة لمياه الشرب بمركز المنصورة بتكلفة ثلاثة ملايين جنيه منها محطتان فى سندوب واربع محطات فى قرى الريدانية وكفر طناح وعزبة الشناوى وكوم الدزلى
صرح بذلك اللواء حامد الصعيدى سكرتير عام محافظة الدقهلية .

ألف جنيه لاستكمال
مدرسة المعوقين بالشرقية
قرر السيد محمود شريف محافظ الشرقية صرف عين ألف جنيه كدفعة أولى لاستكمال مدرسة التربية الخاصة بالمعوقين وضعاف السمع والبصر .
صرحت بذلك السيدة احسان بيومى رئيس لجنة التعليم بالمحافظة واشارت الى أن المدرسة تضم قسما داخليا به ٤٨ سريرا ومطعما يتسع لاربعين فردا .

أجهزة لاسلكى
على طريق أسوان القاهرة
خصصت محافظة أسوان ٩٠ الف جنيه لشراء عشرة موتوسيكلات مجهزة وكذلك تزويد نقط المرور على الطريق البرى أسوان القاهرة وعددها ثمانية نقط بأجهزة اللاسلكى لربطها بادارة المرور ، وذلك لتأمين الطريق وسرعة الاتصال فى حالة وقوع حوادث على الطريق .
صرح بذلك العميد احمد محمد عطية قائد مرور أسوان وقال انه تم انشاء اربع نقاط للمرور على الطريق البرى أسوان أبو سمبل وسيتم تزويد هذه النقط بأجهزة اللاسلكى وعربة اسعاف وسيبدأ تشغيل هذه النقط قبل بداية الموسم السياحى القادم وذلك لتأمين الطريق وتقديم الخدمات للمواطنين والمسافرين على هذا الطريق

انشاء مدرسة ثانوية
تجريبية للبنات بالاسكندرية
تم خلال العام الحالى ولاول مرة انشاء المدرسة الثانوية التجريبية الرياضية للبنات وذلك بمدرسة الثانوية للبنات بمنطقة الزنانيرى بمحافظة الاسكندرية
صرح بذلك السعيد عبد المنعم الهمشرى مدير عام ادارة شرق التعليمية وأيضا أن هذه الادارة قامت بعدد من الترميمات والاصلاحات ببعض المدارس الابتدائية والاعدادية استعدادا للعام الجديد .

الغاء اجازات العاملين
بمرافق المنوفية بمناسبة العيد
قرر الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية الغاء اجازات العاملين بالنظافة ومرافق المياه والصرف الصحى والكهرباء بالوحدات المحلية خلال أيام عيد الاضحى المبارك وانشاء غرفة عمليات لمتابعة انقطاع المياه والكهرباء .
كما أصدر المحافظ تعليماته باستمرار العمل بالمخابز مع الغاء اجازات مفتشى التموين وزيادة خطوط سيارات مرفق النقل الداخلى بالمحافظة لنقل المواطن وافتتاح الحدائق والاماكن العامة بالاندية لاستقبال الزوار من المواطنين .
كما تقرر طرح ١٠٠ ألف كيلو من الدقيق الفاخر و ٢٠٠ ألف كيلو من الارز على الجمعيات العونية ومنافذ التوزيع و ١٢٠٠ رأس من الخراف الحية وكميات كبيرة من الدواجن الحية من انتاج مزارع مشروعات التنمية بالمحافظة يباع بسعر الكيلو ٢٠٠ قرش

مصنع زبادى
فى أخميم بسوهاج
يجرى حاليا انشاء مصنع زبادى بمدينة أخميم بمحافظة سوهاج بتكلفة ١٣ الف جنيه من صندوق الخدمات والتنمية بالمحافظة .
صرح بذلك العميد يحيى عبد اللطيف رئيس مدينة أخميم وقال ان الطاقة الانتاجية للمصنع الجديد ستبلغ اربعة آلاف كوب زبادى يوميا .

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

يوميات

يأتى عيد الاضحى هذه السنة . تسبقه اخبار سعيدة .

فان اعلان قرب وقوف الحرب بين ايران والعراق من احسن الانباء . حرب عقيمة ، دامت اكثر من ثمانى سنوات ومزقت صفوف المسلمين والعرب شر ممزق . قتل واصيب منهم مليون . ودمر من مرافق حياتهم مايقدر بمئات البلايين . وضاع فى شراء الاسلحة مئات اخرى من البلايين .

ولكن هذه ايام حساسة جدا تحتاج الى دقة بالغة فى معالجتها . فالوقت ليس وقت شماتة فى منهزم وفرحة لمنتصر . فكلنا قد خسرنا ماديا ومعنويا مالايقدر بثمن . انهاء الحرب ينطوى على غصة شديدة . قال اية الله الخومينى امس انه قبل نصيحة رجاله بايقاف الحرب « وكأننى اتجرع السم !» . وقال ان « قضية » الحرب لم تنته . اى ان الحرب انتهت ولكن القضية التى ثارت من اجلها لم تنته بعد . الامر الذى قد يوحى بأن هذه هدنة ، وليست نهاية حرب .

ونحن نريدها غير ذلك؟ . فاذا كان هناك درس يؤخذ من هذه المأساة الهائلة فهو ان الحرب لم تعد تحل مشكلة . وان الحرب فى الازمان الخالية غير الحرب الان . الحرب الان تدخل فيها دول عظمى ودول صغرى . وتوازنات دولية . واصحاب مصانع السلاح وسماسرتها . والصائدون فى الماء العكر كاسرائيل فى هذه الحالة ، اذ يهمها ـ ويهم الكثيرين ـ تضعضع العالم الاسلامى والعربى . ولايجوز ان تحجب « الحسبة الصغيرة » « الحسبة الكبيرة » . ولايجوز استخراج معارك قديمة من قلب التاريخ الغابر لكى نحاربها من جديد .

هذه مرحلة رأب الصدع والتسامح وليست مرحلة الاستكبار والتفاخر . مرحلة البدء فى اقتلاع جذور الازمة بالطرق العقلانية الانسانية الاخلاقية وليس بالحرب . ليس مهما ، وقد قبل الطرفان وقف اطلاق النار ، من يكون صاحب اخر طلقة او صاروخ . او من يسقط اخر طائرة او سفينة . ليبدأ بناء حسن الظن بالامتناع من الجانبين فى اللحظة الراهنة . هذان شعبان سيعيشان متجاورين الى الابد . ليس منهما طارىء او دخيل . فلا مفر من حسن الجوار . ومن حسن تفسير الايمان . ومن حسن الوفاء لرسالة الاسلام . والا يدعى شعب انه يملك الحكمة كلها بمفرده .

وكل عام وانتم بخير ...
والى لقاء بعد اجازة العيد ...

أحمد بهاء الدين

مواقف

نحن الان فى مكان من الارض . وليس كالارض .. نحن بشر ولسنا كالبشر .. عراة حفاة لايعرف احد احدا .. لا احد اطول من احد .. ولا اغنى ولا اقوى .. فكل الناس هم : عبد الله .. الملك والامير والخفير والوزير .. كلهم عباد الله .. فى بقعة من ارض الله .. لا احد يعرف اين هو .. ولا من هو .. ولا ما هو .. وانما لايعرف الا « هو » واحدا .. هو الله .. خالق كل الناس اشكالا والوانا لاينظر الى صورنا وانما الى قلوبنا .. وربك رب قلوب .. وماذا فى قلوبنا ؟

ان قلوبنا هى خزائن تاريخنا الشخصى والعائلى والوطنى والقومى والانسانى .. وقلوبنا هى خزينة مخاوفنا واحقادنا وغرورنا ورغبتنا فى الانتقام ورغبتنا فى الشماتة .. ولكن فى قلوبنا ايضا ان كل احد فان .. وكل عظيم فان وكل غنى فان .. شىء واحد مؤكد فى حياتنا كلها : اننا سوف نموت .. ونصبح ترابا كالذى تحت اقدامنا وعلى جبهتنا .. فنحن عندما سجدنا استندنا بالتراب على التراب .. ضغطنا على موتى الامس باجساد موتى الغد .. من التراب الى التراب .. من ظلمات الرحم الى ظلمات القبر .. ماذا عند الناس هنا فى عرفات .. لااحد « عنده » شىء .. وانما نحن جميعا « عند » الله .. فالله وحده هو الذى له وعنده واليه وبه ..

ومن هنا يبدو لنا كل شىء فى الدنيا مضحكا .. وعندما نتخيل انفسنا نجرى من البيت الى العمل ، صورة مضحكة .. فالذى نتعجله .. كله فان .. وعندما نقف ونتعالى ونتعاظم ونصرخ ونقول ونصول .. كل ذلك فان .. العظمة زائلة ، والصوت صدى ، والابهة تراب ، والذين حولنا كاذبون ، والذين امامنا منافقون .. واذا زالت المقاعد والعروش ، تطاول القصير ، وتعاظم الحقير ، ماذا جرى له الانسان يعبد الشمس الطالعة ، حتى اذا غربت قال : اننى لا احب الافلين ..

اما هنا فكل شىء صغير الى الله ، ضئيل الى جلالته ، زائل الى ابديته .. نحن جميعا متساوون فى الضآلة ، فى العجز ، فى النسيان فى الرحمة .. فى هذه الراحة التى لانعرف لها نظيرا الا هنا .. والا مرة كل عام .. هذه المرة ـ فالحمد لله !

أنيس منصور

من غير عنوان

● قدم احمد العماوى رئيس اتحاد عمال مصر امس درع الاتحاد للسفير سمير نجم سفير العراق بالقاهرة بمناسبة انتهاء عمله بالقاهرة .

● انضم الشاعر عبدالسلام امين الى لجنة القراءة بشركة القاهرة للصوتيات والمرئيات اصدر القرار حسين فهمى رئيس الشركة .

● مع موسيقى والحان ابراهيم رجب سجل عماد عبد الحليم اغنيات المسلسل التليفزيونى « الرحايا » .

●للتليفزيون تمثل حاليا نادية رشاد مع عبد الرحمن ابو زهرة بطولة مسلسل « الجارية والشاعر » امام محمد الدفراوى وابراهيم الشامى ورشوان توفيق وجليلة محمود . المسلسل كتبه د . حسين مؤنس وسيناريو وحوار طه شلبى والاخراج لسعيد عبد الله .

● حصل الناقد السويسرى المعاصر جان ستاروبنسكى على الجائزة الادبية الاولى التى تمنحها مؤسسة الامير رينيه امير موناكو .

● فى تجسيد درامى للطقوس الشعبية تقدم نهاية الشهر الحالى مسرحية « رحمة » ، اعداد واخراج عبد الرحمن عرنوس بمسرح السلام .

● عثر غواص يونانى على حطام السفينة التركية « بيرتوتسيماز » على عمق ٥٠ مترا شمال شرق جزيرة تشيوس وكان قد اغرقها اليونانيون فى صراعهم مع الاتراك من قرن ونصف

مصر تفوز بكأس مهرجان قرطال لفن الباليه فى تركيا

* فى مهرجان قرطال الدولى لفن الباليه الذى اقيم فى تركيا فازت مصر بكاس المهرجان من بين ١١ دولة .

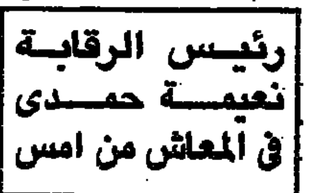
مثل مصر فى المهرجان فرقة باليه نادى الشمس (٣٢ راقصا وراقصة) وهى احدى الفرق التى يشرف على تدريبها اساتذة المعهد العالى للباليه وقد قدمت فى المهرجان عروضا لباليه يعكس التراث المصرى .

د . ماجدة عز عميدة المعهد اختيرت عضوة فى لجنة التحكيم بالمهرجان وقد حصلت الصين فى نفس المهرجان على كاس مدينة اسطنبول وحصلت المكسيك على كاس لجنة التحكيم بينما فازت تركيا وقبرص والاتحاد السوفيتى بجوائز مالية .

٣٤ جائزة علمية لأساتذة جامعة المنصورة

* قرر مجلس جامعة المنصورة انشاء ٣٤ جائزة علمية لاعضاء هيئة التدريس بالجامعة منها ٦ جوائز تقديرية تضم ٤ جوائز للعلوم الاساسية والتطبيقية وجائزتان للعلوم الاجتماعية والانسانية قيمة كل منها ١٥٠٠ جنيه وشهادة تقدير و٢٨ جائزة تشجيعية منها ١٢ لكليات الطب والعلوم والزراعة والهندسة و١٦ لباقى كليات الجامعة .

يشترط فى الابحاث التى يمنح عنها جوائز ان تكون جديدة ومبتكرة وتسهم فى خدمة البحث العلمى .



* امس انهت نعيمة حمدى رئيس الرقابة على المصنفات الفنية اخر يوم عمل لها قبل احالتها للمعاش حيث تبلغ السن القانونية خلال اجازة العيد فى ٢٦ الشهر الحالى .

اخر عمل قامت به الرقيبة هو موافقتها على مسرحية « الصعايدة وصلوا » عن نص فيصل ندا واخراج السيد راضى .

نعيمة حمدى ستتفرغ حاليا لاعداد كتاب عن عملها فى الرقابة طوال ٣٥ عاما .

□ نعيمة حمدى فى حوار الصعايدة وصلوا مع السيد راضى

أحدث أغنيات وردة فى فيلم سينمائى

* انتهى المخرج حسين كمال من اخراج احدث اغنيات وردة « طبعا احباب » ، التى كتبها الابنودى ولحنها الموسيقار عمار الشريعى .

تصوير الاغنية تم بأستوديو الاهرام فى اول لقاء بين وردة والمخرج حسين كمال الذى سيخرج ايضا فيلمها القادم الذى يكتبه وحيد حامد .

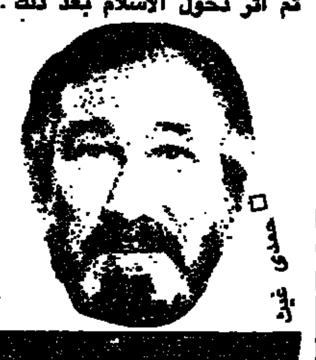
بعد العيد مباشرة سيخرج ايضا حسين كمال موشح ياليل طول للمطربة وردة .

★★★

الأخوان عبدالله وحمدى غيث والاسلام يشرق بالحب

* يبدأ الاسبوع القادم تصوير المسلسل التليفزيونى « الاسلام يشرق بالحب » ، بطولة : عبدالله غيث وحمدى غيث وعبدالرحمن ابوزهرة امام رغدة ومديحة حمدى وليلى طاهر واشرف عبدالغفور وحسين الشربينى عن قصة : محمود شعبان واخراج : سيد حجاب .

تصور المشاهد الخارجية للمسلسل فى ابوروش وسقارة والاسكندرية وتدور احداثه حول الحالة التى كان عليها العرب من حروب قبل الاسلام ثم اثر دخول الاسلام بعد ذلك .



□ حمدى غيث

□ عبدالله غيث

فى ديسمبر يبدأ بينالى القاهرة الدولى الثالث

* تقرر افتتاح بينالى القاهرة الدولى الثالث فى الاسبوع الاخير من ديسمبر القادم حيث استجابت حتى الان معظم الدول العربية ، وعدد كبير من اوربا الغربية من بينها المانيا الغربية ، وانجلترا ، وفرنسا ، واسبانيا كما صرح بذلك احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية .

سيحتل بينالى القاهرة الدولى معظم قاعات العرض فى القاهرة مثل بينالى فينيسيا ، ولمدة ٤٥ يوما .

احمد فؤاد سليم قوميسير الجناح المصرى لبينالى القاهرة الدولى يعد الان مقدمة نقدية لكتالوج القسم المصرى ، الذى تمثل فيه افرع الفن الثلاثة : التصوير فرغلى عبدالحفيظ ، واحمد فؤاد سليم ، والنحت محمد العلاوى ، وجمال عبدالحليم وعبدالرازق السيد . والحفر مجدى عبدالعزيز ، ومدحت نصر ، ومحمد جلال عبدالرازق .

وكانت لجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الاعلى للثقافة قد قررت اختيار الفنانين والقومسير لبينالى القاهرة الدولى منذ عام كامل .

واعتذرت مؤخرا الفنانة جاذبية سرى لارتباطها بعرض اعمالها فى قاعة مشربية فى نوفمبر القادم قبل افتتاح البينالى .

★★★

الإسكندرية تحتفل بعيدها القومى

* احتفالا بثورة يوليو والعيد القومى لمحافظة الاسكندرية تقيم مديرية الثقافة بالاسكندرية مهرجانا للثقافة والفنون يستمر حتى نهاية الشهر الحالى .

يضم المهرجان ندوات شعرية للزجل والشعر العامى لشعراء وزجالى العامية بقصر ثقافة الحرية ومعرض لفنانى الاسكندرية بقصر الانفوشى ويختتم بحفل يقام بمسرح محمد عبدالوهاب الصيفى

يحضر هذا الحفل وزير الثقافة : فاروق حسنى ومحافظ الاسكندرية المستشار اسماعيل الجوسقى وسيكرم فيه د . يوسف عز الدين عيسى الحاصل على جائزة الدولة التقديرية

★★★

تأجيل افتتاح معرض « العمارة المعاصرة »

* معرض التراث فى العمارة المعاصرة والذى سيقام بقاعة النيل بارض المعارض بالجزيرة تقرر تاجيل افتتاحه الى ٣٠ الشهر الحالى بدلا من الاربعاء القادم .

المعرض يقام بمناسبة الاحتفال باليوم العالمى للعمارة

ـ الناس بتنادينى « ياباشمهندس » .. يبقى اكمل تعليمى وادخل كلية الهندسة ليه ..؟!